الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 3 FEBRUARY 1984 NO. 5915 VOL. 17

عمان - الجمعة ١ جمادي الاولى ١٤٠٤ هـ - الموافق ٣ شباط ١٩٨٤ م - الرقم المتسلسل للعدد ٥٩١٥ (السنة السابعة عشرة)

ابو اياد : العلاقات السياسية بين الاردن والمنظمة جيدة

لندن - ق - ن - أ - وصف السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» العلاقات السياسية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن بأنها جيدة.

وقال في حديث لمجلة «التضامن» الاسبوعية التي تصدر في لندن تنشره في عددها الصادر غدا ان الموقف السوفياتي ازاء حركة «فتح» لم يتغير منذ اللحظة الاولى لحركة الانشقاق حيث اعتبر السوفيات ذلك عملا خاطئا رفضوا تأييده.

واضاف في هذا الصدد ان الاتحاد السوفياتي كان ضد اي خلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

ودعا السيد خلف المقاومة الفلسطينية الى العودة للتنسيق بين العمل العلني والسري.. مشيرا الى ضرورة العودة الى السرية في المرحلة المقبلة.

مهاجمة ناقلة نفط اسرائيليه امام ساحل صور

جنوب لبنان - وكالات - نفذت المقاومة اللبنانية عدة عمليات استهدفت مواقع ودوريات قوات الغزو الاسرائيلي مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين وتدمير الية اسرائيلية.

وقال المراسل العسكري للراديو الاسرائيلي ان الية دمرت عندما اصطدمت بلغم على احد الطرق الفرعية شرقي صيدا واسفر الانفجار عن اصابة جنديين بجراح.

كما تعرض موقع اسرائيلي في قرية العدسية لهجوم بالاسلحة الرشاشة؛ وادعى الراديو الاسرائيلي ان الهجوم لم يسفر عن اصابات بين الجنود الاسرائيليين.

وهاجم رجال المقاومة اللبنانية دوريتين اسرائيليتين احداهما قرب قرية جويا والاخرى جنوبي

البقية ص ١٩



نائب الملك يبحث مع هايدن الوضع الراهن واوضاع المناطق الاخرى

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس السيد وليام هايدن وزير خارجية استراليا والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض سموه مع الوزير الضيف الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والاوضاع في المناطق العربية المحتلة بشكل خاص في ضوء سياسة الاستيطان الاسرائيلية التوسعية.

وبحث معه العلاقات الثنائية التي تربط الاردن واستراليا والسبل العملية لتعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني

البقية ص ١٩



لدى استقباله وفد جامعة جورج تاون
الامير حسن : استمرار الاستيطان اهم العقبات في طريق السلام

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد قبل ظهر امس وفد مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في جامعة جورج تاون بواشنطن الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في منطقة الشرق الاوسط.

واستعرض سموه مع الوفد الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة والاوضاع في المناطق العربية المحتله في ظل الاجراءات الاسرائيلية المستمرة الهادفة الى تهويد المناطق العربية

البقية ص ١٩

النواب يؤكدون التفافهم حول قيادة الحسين .. وايمانهم الراسخ بوحدة الضفتين

فازت حكومة عبيدات بالثقة

رئيس الوزراء : نعمل بكل جد لاعطاء الاهل المزيد من الامل بالصمود

تطهير المجتمع .. هو تطهير السجون • العفو العام مطلب إنساني .. ولكن من سيشمل ؟!

الملاحظات على المحاكم العرفية يعاد النظر فيها لتصويب أوضاعها .. وننوي تشكيل محكمة استئناف عسكرية

عمان - الدستور - بترا - فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب باغلبية ٤٦ نائبا، وحجب الثقة عنها نائبان، وتغيب عن الجلسة بعذر ثلاثة نواب.

وشارك في مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات لمجلس النواب يوم الاثنين الماضي (٢٤) نائبا تحدثوا بالنيابة ايضا عن (١٢) نائبا وذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين ووكلاء الوزارات.

وقد القى السيد عبيدات كلمة في ختام المناقشات رد فيها على النقاط التي اثارها السادة النواب اثناء مناقشتهم للبيان الوزاري حيث اشار الى الجهود التي تبذلها الحكومة لدعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة في وجه مخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتفريغ الارض من سكانها الشرعيين.

وأكد السيد عبيدات ان الحكومة تسعى جاهدة الى تحقيق مخزون غذائي يكفل للاردن مواجهة أي تهديد خارجي.

(تفاصيل وافيه ص ٣ و ٤ و ٥ و ١٨)

فيما تدور مباحثات جدية بين جنبلاط والسفير الاميركي بدمشق

اشتعلت في لبنان

سوريا تدفع بلواء مدرع للجبل .. واسرائيل تستنفر قواتها



• جنود البحرية الاميركية يراقبون القتال في لبنان من على متن احدى السفن الحربية الاميركية قبالة الساحل اللبناني «لاسلكية من أ. ب»

بيروت - وكالات الانباء - اشتعل الموقف في ضواحي بيروت والجبل والشوف الاسفل وبلغت المعارك حدا نادرا من العنف حول العاصمة اللبنانية.

وهزت اصوات القصف المدفعي والصاروخي احياء العاصمة اللبنانية في الوقت الذي دارت فيه معارك عنيفة في منطقة الجبل فيما تساقطت القذائف العشوائية على الاحياء السكنية في نطاق بيروت الكبرى وقرى المتن وساحلي كسروان والمتن.

وسجلت التقارير الامنية ٢٣ موقعا في بيروت وضواحيها كانت عرضة للقصف العشوائي بما فيها منطقة بعبدا حيث القصر الجمهوري ووزارة الدفاع وثكنة الفياضة وبكركي حيث قصر البطريرك الماروني.

واتسع نطاق القتال مع حلول الظلام حيث تدور معارك طاحنة على محاور الجبل وضاحية بيروت الجنوبية وتدور معارك دبابات على محور سوق الغرب.

وقال راديو صوت الجبل الناطق باسم الحزب التقدمي ان المواقع المسلحة التابعة لهذه الميليشيات ردت محاولات للجيش اللبناني ومسلحي الكتائب للتقدم باتجاهها.

وأضافت ان القوات الوطنية نجحت في الاستيلاء على موقع للجيش في كنيسة غير صالحة للاستعمال في ضاحية الشياح، وقالت ان الجيش يطلق النار بمدافع الدبابات على مواقع الحزب الاشتراكي والمناطق السكنية في الجبال.

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان الجيش يرد هجمات على مواقعه في الجبل وضاحية خلدة الى الجنوب وان عدة قرى وخاصة عالية تعرضت للقصف من الجيش

وقال راديو بيروت ان ثلاث قذائف سقطت حول القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا، وقال ناطق بلسان مشاة البحرية الاميركية في مطار بيروت ان قاعدة مشاة البحرية لم تصب اصابات مباشرة على الرغم من

البقية ص ١٩

ولي العهد السعودي يطالب أميركا بسحب المارينز من لبنان

الامير عبدالله يدعو واشنطن لوقف امداد ايران بقطع الغيار

الرياض - أ.ف.ب - صرح الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس وزراء السعودية بأن على الولايات المتحدة ان تسحب قواتها من لبنان في اقرب فرصة ممكنة.

واعرب الامير عبدالله عن اعتقاده خلال لقاء عقده يوم الاحد الماضي مع بعض رجال الاعمال الاميركيين الذين يزورون السعودية بأن القوات السورية ستنسحب دون ادنى شك من لبنان فور انسحاب الجنود الاسرائيليين والاميركيين من لبنان.

وفي معرض حديثه عن العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ادان الامير عبدالله الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واعرب عن اعتقاده بان لهذا الاتفاق اهدافا موجهة ضد مصالح الامة العربية غير تلك التي سبق اعلانها.

كما اعرب ولي عهد السعودية عن

البقية ص ١٩

ماذا بعد نيل الثقة ؟

نود أولا أن نهنىء حكومة السيد احمد عبيدات على الثقة التي حصلت عليها في مجلس النواب يوم أمس لدى مناقشة بيانها الوزاري، وهي الثقة التي تضع على عاتقها عبء المسؤولية ليس من أجل تنفيذ الاسس والمبادىء التي تضمنها البيان الوزاري فحسب، ولكن من أجل تنفيذ المطالب والتمنيات الاخرى التي اشار اليها السادة النواب في جلسة الثقة.

ولعل من الضروري الاشارة هنا الى أن قيام اثنين من أعضاء مجلس النواب بحجب الثقة عن الحكومة هو في حد ذاته مظهر صحي من مظاهر الديمقراطية التي نعتز بها والتي طالما اتسمت بها الحياة النيابية في الاردن.

ودور المعارضة البرلمانية في أي نظام ديموقراطي، لا يقل أهمية عن دور التأييد، من حيث أنه يرشد خطاها على الطريق، ويجنبها المزالق والعثرات.

لذلك فاننا اذ نهنىء الحكومة بثقة النواب، فاننا نضم صوتنا الى الأصوات التي ارتفعت في المجلس أمس، تطالبها باعطاء أولوية خاصة لبعض الامور الاكثر الحاحا في الظروف الراهنة.

ومنها دعم الوحدة الوطنية وتمتين عرى التآخي والتعاضد بين أبناء الوطن الواحد، وهو الامر الذي يقتضي العمل الجاد من أجل بناء مجتمع متماسك

البقية ص ١٩

عن قرار «الدستور»

١٢ آذار عطلة للموظفين لتمكينهم من الاشتراك في الانتخابات

عمان - الدستور - صرح السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية بأن يوم ١٢ اذار القادم سيكون عطلة للوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لتمكين الموظفين من الاشتراك في الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجري في عدد من دوائر الانتخاب في الضفة الشرقية.

وقال السيد عرار في تصريح خاص (بالدستور) انه لن يتم تمديد الزمن المحدد لانتهاء فترة تسجيل الناخبين في مراكز المملكة والتي تستمر حتى الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

وقال أن فتح باب التسجيل للمرشحين لخوض المعركة الانتخابية في الدوائر الشاغرة سيبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري ويستمر لمدة خمسة ايام فقط بما فيها يوم الجمعة الذي يصادف في ١٧ الجاري.

الاحتلال يضيق الخناق على طلاب جامعة بير زيت

القدس المحتلة - وكالات - قررت السلطات الاسرائيلية امس اغلاق البلدة القديمة لجامعة بير زيت اثر مظاهرات الطلاب قبل ثلاثة ايام، وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بان جامعة بير زيت تشكل محورا دائميا للمقاومة وان الطلاب يستغلون البلدة القديمة للجامعة لاغراض تنظيم المظاهرات.

وقال الدكتور جابي برامكي عميد جامعة بيرزيت ان الدراسة لامتحانات الجامعة ستتضرر لان اكثر من نصف عدد الطلاب يدرسون في الباحة القديمة حيث توجد المكاتب والمكتبة.

الاحتلال ينشئ ٢٧ مستوطنة جديدة

تل ابيب - وكالات - ذكرت السلطات الاسرائيلية ان ٢٧ مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزه والجليل وهضبة الجولان كما سيتم تكثيف وتوسيع العديد من المستوطنات الاخرى القائمة في هذه المناطق.

واوضحت ان ٢٠ مستوطنة جديدة ستقام في الضفة الغربية وستقام مستوطنتان في قطاع غزة - ومستوطنتان في الجليل وثلاث مستوطنات في هضبة الجولان.

وقال متتياهو دروبلس رئيس الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية ان شعبته تستعد لاقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة وذلك كما كان الوضع عليه قبل التقليصات الاخيرة في الميزانية.

من جهة اخرى قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان خلال اجتماعها امس اقامة مستوطنتين جديدتين باسم

البقية ص ١٩

«كتلة شباب المطابع» تفوز بانتخابات نقابة العاملين في الطباعة

عمان - الدستور - جرت مساء امس انتخابات الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر والكرتون - للطابع - شارك فيها حوالي (٤٠٠) عضو، وقد فازت كتلة شباب المطابع وهم:

فرنسيس خوري (٢٢٨) صوتا ونزيه سعيد الدبس (٢٣٥) صوتا وشعيب مصطفى جمعه (٢٢٤) صوتا وفؤاد سعيد صوالحه (٢٣٥)

البقية ص ١٩

تعاون استخباري أميركي - اسرائيلي بشأن العمليات الانتحارية

تل ابيب - وكالات - اكدت اوساط اسرائيلية ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» تعمل منذ عدة اشهر على تعزيز العلاقات مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وقالت هذه المصادر ان هذا التعاون يأتي ضمن خطة اعادة تنظيم اجهزة

البقية ص ١٩

المعتقلون في سجون الاحتلال يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام

تونس - و.أ.ع - بدأ امس المعتقلون الفلسطينيون في مختلف سجون الاحتلال الصهيوني وخاصة في سجون عسقلان وبئر السبع ونفحه الصحراوي اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع اضراب المناضلات المعتقلات في سجن نيفي ترتسيا اللواتي اعلن الاضراب اول امس استنكارا للمعاملة اللاانسانية واعمال التعذيب التي يتعرضن لها من قبل المهلينة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال استدعت فرقا خاصة من جنودها لاقتحام السجون وكسر اضراب المعتقلين بالقوة وشوهد الجنود وهم يرتدون كمامات الغاز والدروع والهروات.

البقية ص ١٩

احكام صهيونية بسجن عدد من مواطني الجلزون

القدس المحتلة - وكالات - حكمت محكمة صهيونية في رام الله على مجموعة من المواطنين من سكان مخيم الجلزون باحكام مختلفة بتهمة الانتماء لحركة فتح وتحضير قنابل المولوتوف ومحاولة الهجوم على دوريات الجيش الاسرائيلي.

وهؤلاء المواطنون هم علي نخلة وجمال زيد وحسن الحديثة وخالد زيد ووديع حسنين ومحمد البدوي ونبيل حسنين وعمر نخلة.

كما تأجلت محاكمة كل من صالح قدوم ومحمد حسن.

الترقيع الذاتي علاج ناجع لشفاء بعض انواع السرطان لدى الاطفال

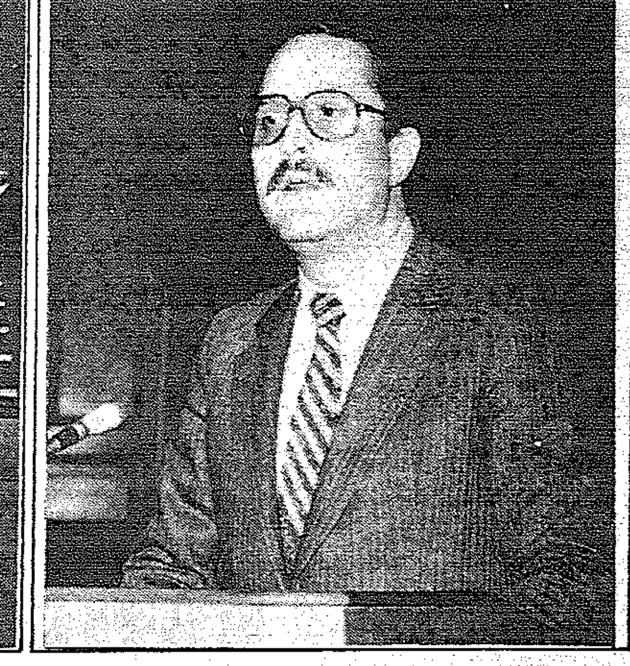
باريس - أ. ف. ب - تتيح طريقة الترقيع الذاتي وتتمثل هنا في استخراج جزء من النخاع العظمي وزرعه مرة ثانية في جسم المريض نفسه استخدام اساليب علاجية ناجعة ضد بعض انواع السرطان التي تصيب الاطفال وهي انواع غير قابلة للشفاء حتى الان وذلك بمنع تأثيرها المدمر على النخاع العظمي.

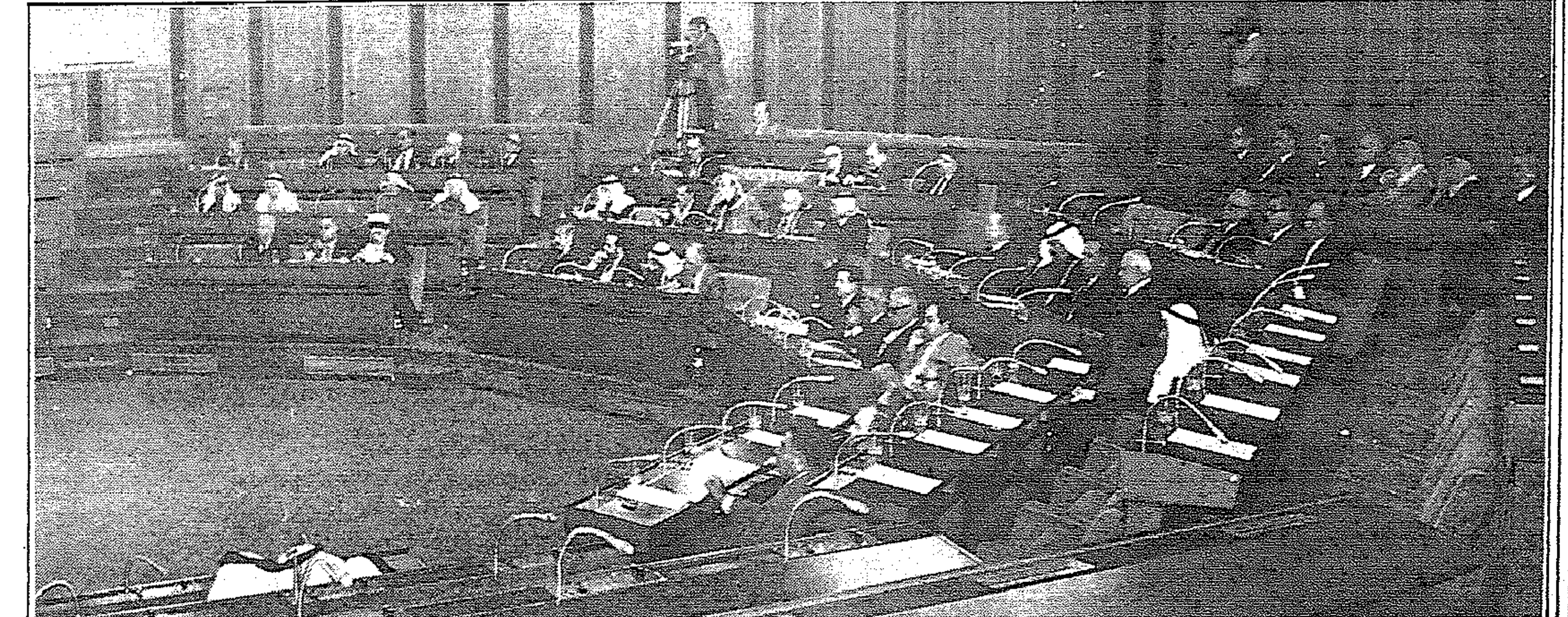
وقد اتبعت هذه الطريقة الجديدة في قسم سرطان الاطفال في معهد جوستاف روسي في بلدة فيل جويف ويرأسه البروفسور جان ليميرل وتجدد هذه الطريقة خلايا النخاع وتبعث فيها الحياة وهذا النخاع كما هو معروف لا غنى عنه لانتاج كريات الدم وقد اتاح هذا الاسلوب الجديد علاج عشرات الحالات التي لم توفر لها الاساليب العلاجية المألوفة فرصة واحدة للعلاج تقريبا.

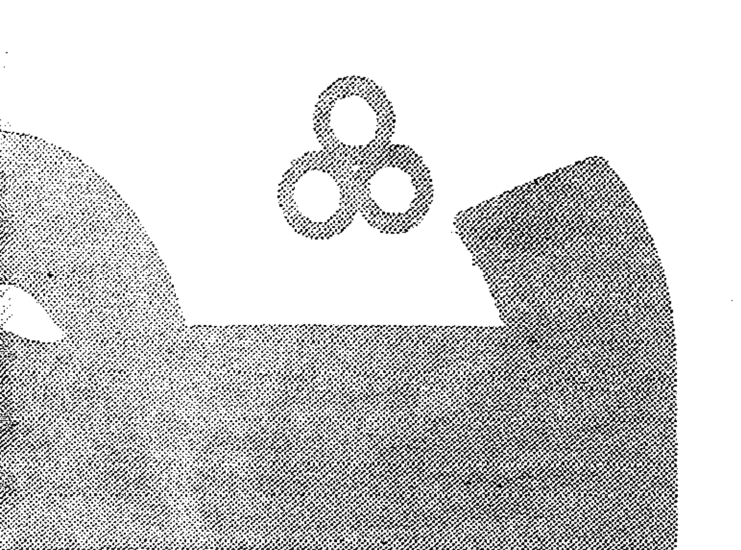
وذكر البروفسور ليميرل ان اسلوب العلاج الكيميائي المكثف مع استخدام الترقيع الذاتي نجح في علاج ٨٢ طفلا في الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٤ وكان هؤلاء الاطفال مصابين

البقية ص ١٩









حكومة عبيدات تفوز بثقة ٤٦ نائبا ويحجب الثقة عنها نائبان

كتب احمد شاكر — **تصوير حسن ابراهيم**

فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب الاردني حيث نالت ٤٦ صوتا وحجب الثقه عنها نائبان من اصل ٤٨ نائبا حضروا الجلسة وذلك في اول لقاء يتم بين اية حكومة، ومجلس النواب للحصول على ثقته منذ اكثر من عشر سنوات عندما توقفت الحياة البرلمانية.

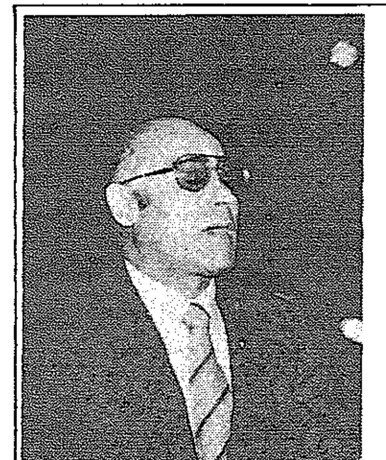
وقد جرى نقاش مستفيض للبيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الى مجلس النواب يوم الاثنين الماضي، استمر سبع ساعات، وشارك فيه (٣٦) نائبا اجاب بعده السيد عبيدات على النقاط التي اثارها السادة النواب حول عدد من القضايا المحلية، وفي مقدمتها تبييض السجون، والاجراءات الادارية حول ترتيبات اقامة ابناء الضفة الغربية في الاردن، وزيادة الخدمات، وقضايا التموين، والمحاكم العرفية، والعلاقات مع العالم العربي.

معروف الرباع ـ جنين:



وحده الضفتين مقدسة ولا يجوز المساس بها

خالد الحاج حسن ـ عمان:



بناء الجيش الشعبي ليكون ظهيرا لقواتنا المسلحه

عبدالباقي جمو ـ عمان:



اطلاق يد التجار في الاستيراد باشراف ومراقبة وزارة التموين

بناء الجيش الشعبي ليكون ظهيرًا لقواتنا المسلحة

بدء الجلسة

وكان مجلس النواب قد عقد جلسته السادسة امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وبعد ان تلا السيد يحيى الدروبي الامين العام لمجلس الامة بعض الامور الادارية الواردة في جدول الاعمال، اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المجلس عن فتح الباب امام النواب لمناقشة البيان الوزراي الذي تقدم به السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء للحصول على ثقة مجلس النواب بحكومته، حيث اعرب (٢٤) نائبا عن رغبتهم في مناقشة هذا البيان حيث القوا كلمات بالنيابة عنهم وعن (١٢) نائبا اخر حيث يبلغ مجموع النواب الذين ناقشوا البيان الوزاري (٣٦) نائبا. وفيما يلي كلمات السادة النواب:

معروف الرباع

وقال السيد الرباع ان جيشنا العربي الاردني الاصيل الذي نعلق عليه كل الامال لاستعادة الارض المغتصبة وانقاذ الاهل والمقدسات من براثن الاحتلال الاسرائيلي، يتوجب علينا وعلى كل الشرفاء في الوطن العربي الكبير مساندته بتأمين كافة الفعاليات العسكرية الحديثة والمتطورة له، ليبقى كما عهدناه دائما الدرع الواقي لحماية الوطن والمواطنين، وليبقى متوثبا للتضحية والفداء لاستعادة الاراضي المغتصبة اذا ما فشلت مساعي السلام العادل، وكذلك تأمين الدعم الكافي لقوى الامن العام المشاركة بدورها في حماية الوطن والساهرة على راحة المواطن وامنه واستقراره.

واضاف اما بالنسبة للأهل في الضفة الغربية فلهم منا كل التقدير والاعتزاز على تحملهم كافة صنوف المعاناة المفروضة عليهم والتي فاقت كل التوقعات، نتيجة للاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضدهم، كالاستيلاء على الارض والاستيطان وفرض الضرائب العشوائية وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية، تلك الاجراءات التي لا قبل للمواطنين على استمرارية تحملها، واكبر دليل على ذلك ما يتعرض له المسجد الاقصى واماكن العبادة الاخرى من اعمال التخريب ومحاولات الهدم، واهم ما تخطط له اسرائيل هو ضم الضفة الغربية اليها، وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليها وطرد السكان العرب منها فأطالب الحكومة بتقديم الدعم المادي والمعنوي للأهل في الضفة الغربية ليتمكنوا من الصمود في وجه العدو الاسرائيلي ومقاومة اطماعه، كما اطالب الحكومة ونحن معها ان تقوم بدورها وبشتى الوسائل المتاحة بمناشدة العالم اجمع وفي مقدمتهم امريكا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واعادة الحق ال اصحابه الشرعيين واحلال السلام العادل لكافة شعوب المنطقة.

وحول وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني فقد اوضح السيد الرباع انه انطلاقا من ايماننا المشترك بوحدة الشعب الاردني والفلسطيني، تلك الوحدة الراسخة التي لا يمكن للاستعبار ولا للقوى الطامعة والمشككة النيل منها، بل على العكس من ذلك كلما ازدادت عواصف التشكيك للنيل من هذه الوحدة، كلما ازدادت رسوخا وصلابة بمشيئة الله.

واستطرد يقول انه على ضوء التنسيق والحوار القائم فيما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاردنية فالشعب الاردني والفلسطيني في الضفتين يرقب باهتمام ما قد تسفر عنه هذه اللقاءات لنرجو الله تعالى ان يوفقهم لما فيه خير الوطن والمواطنين، ونبارك مسبقا كل الاجراءات الخيرة التي تعزز هذه الوحدة في ظروف احوج ما نكون فيها لمعالجة ما يحيق بنا وبمستقبل اجيالنا من اخطار.

وحول العلاقات العربية قال:

ان منطقتنا العربية ونحن في مكان القلب منها تمر في ادق الظروف واصعبها، والواقع يفرض علينا ان نكون صادقين مع انفسنا وامتنا وشعوبنا العربية لما تخطط له اسرائيل بتوسيع رقعة الاستيلاء على اراضي الدول العربية الواحدة تلو الاخرى، ان اطماع اسرائيل هذه لا يمكن صدها ومجابهتها الا بموقف عربي شامل وموحد، تجسد له كافة الطاقات والقوى العربية قبل فوات الاوان، والدليل على ذلك ما يعانيه لبنان الشقيق بسبب احتلال اسرائيل لجزء كبير من اراضيه، ومن هذا الواقع ايضا لا يجوز ان تبقى جمهورية مصر العربية الشقيقة خارج نطاق الجامعة العربية، ولا يجوز للجامعة العربية ان ترضى ببقاء مصر العربية خارج نطاقها.

وعن الحرب العراقية الايرانية قال:

ان الحرب العراقية الايرانية وقد دخلت عامها الرابع فاذا ما استمرت لا سمح الله لن يكون حصيلتها سوى فناء شعوب البلدين وتدمير كافة الامكانات الاقتصادية لهما تدميرا كاملا، فالواجب يفرض علينا مناشدة العالمين العربي والاسلامي لوقف هذه الحرب المستعرة، سيما وان المستفيد الوحيد من هذه الحرب هو العدو الاسرائيلي والقوى الاستعمارية الاخرى.

خالد الحاج حسن

قال السيد خالد الحاج حسن ان البيان الوزاري قد جاء ملتزما التزاما كاملا بكتاب التكليف السامي ولخطاب العرش كما جاء خطة عمل واقعية واضحة المعالم لعمل الحكومة للمرحلة المقبلة ومرتكزا على مفاهيم هي موضع التقدير والاحترام من ابرزها ان هذه الحكومة لم تأت من فراغ بل جاءت لتكمل مسيرة من سبقها من حكومات ولا تدعي الكمال ولا تعد بالمعجزات وسبيلها الى عملها سيكون المصارحة والاعتراف بالخطأ عندما يقع وستعمل على مد يدها لكل يد نظيفة تعمل وتبني هذا البلد.

وقال ان برنامج الحكومة المحلي قد ركز على المواطن والوطن ولا يمكن تحقيق ذلك الا بامانة المسؤولية في الحكم فالمواطن هو اساس كيان هذا الوطن ومن هنا جاء تركيز الحكومة على بناء شخصيته الثقافية والعلمية ليكون عامل بناء في مجتمعه.

واضاف يقول ومن هنا ارى بان على المواطن دور كبير في القيام بواجباته كاملة دون نقصان مثلما يطلب من الحكومة المساعدة حيث اهتمت بالتأكيد على ضمان امن المواطن الاجتماعي على كل المستويات وخاصة الثقافي والاقتصادي والصحي والاجتماعي.

وكلنا يعلم ان الحكومة تعمل من خلال اجهزتها المختلفة التي يشكو البعض منها من الضعف ولهذا فعلى الحكومة ضمن الامكانات المتاحة العمل على تحسين اوضاع هذه المؤسسات والقضاء على الفجوات.

وقال ان الحكومة اكدت في بيانها على القضية الفلسطينية لانها قضية وجود ومستقبل بالنسبة لنا، وانقاذ الاهل من الاسر هي قضية وطنية كما نؤمن ايمانا مطلقا بان تحرير الاهل هو الهدف الاساسي لكل عملنا حاضرا ومستقبلا ولا يمكن ان يكون ذلك الا من خلال دعم القوات المسلحة سياج ودرع هذا الوطن.

وكما اكدت على النية الصادقة لبناء الجيش الشعبي ليكون ظهيرا للقوات المسلحة، ان هذا سيكون من اعظم الانجازات، وتنفيذ العديد من المشاريع رغم العجز.

وناشد السيد خالد الحاج حسن الدول العربية الشقيقة الايفاء بالتزاماتها للاردن الذي يعتبر الخط الدفاعي الاول عن الامة العربية واشار في كلمته الى وحدة الضفتين وقال انها وحدة مقدسة تعتبر نموذجا ومثلا

محمد احمد الذويب ـ بيت لحم:

الغاء القيود على القادمين من الضفة الغربية

يحتذى به لكل مواطن عربي ولا تستطيع اية قوة مهما كانت الفصل بين الضفتين لان مصيرنا واحد وعدونا واحد.

وعلى الصعيد العربي قال لقد التزمت الحكومة بالسياسة القومية القائمة على التضامن العربي ورغم ما يعانيه وطننا العربي من تفكك وخلافات حالية فان الاردن سيبقى بقيادة جلالة الحسين محورا للتضامن والوحدة.

وعلى الصعيد الدولي اكدت الحكومة على اهمية التضامن الاسلامي والتعاون الدولي القائم على الاحترام المتبادل «نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا».

وتمنى في ختام كلمته للحكومة التوفيق والنجاح في مهامها ومسؤولياتها ضمن التعاون البناء المثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بقيادة جلالة الملك الحسين.

الشيخ عبد الباقي جمو

وتحدث الشيخ عبد الباقي جمو فايد ما جاء في البيان الوزاري الذي القاه السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وأعرب عن امله في ان تنفذ الحكومة ما جاء في البيان مستنيره بنصح وارشاد المجلس في تعاون تام لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

وقال: اريد ان اركز على نقطة هامة، اهتمت بها الحكومة في بيانها لكنني سأتولى هذه الناحية انطلاقا من عقيدة هذا البلد وعقيدة امتنا التي اصبحت بعدما كانت امة واحدة شعوبا وقبائل تتناحر وتتقاتل لتفسح المجال امام العدو ليحتل في كل يوم جزءا من الارض لانهم يتعاونون والاخرون يتقاتلون.

نرى ان هذه الأمة كان لها علم واحد يرفرف فوق ربوع ارضها فأعز الله الامة وجعلها اقوى امة، واعز دولة على وجه الأرض ثم نفذت المؤامرات وسرنا خلفها طوعا او كرها وتعتز ونتفاخر بأن لنا ٢٢ صوتا في هيئة الامم المتحدة لايماننا بأن الاصوات وقرارات هيئة الامم هي التي سترد حقنا وتمسح عارنا وتحافظ على كرامتنا.

وعندما تفرقت شيما كثرت الاحزاب وارتفعت الاصوات واعتمدت الأمة على الخطب والتهديد والوعيد دون ان تتخذ الاجراءات الكفيلة والاعداد الكافي لاسترداد الحق مهما غلت التضحيات.

وقال ان وحدة الضفتين نموذجية يجب الحرص عليها والدفاع عنها ودعا الدول العربية والاسلامية الى الوحدة ونبذ الخلافات على ان لا تكون هذه الوحدة على اساس النظم المستوردة من الشرق او الغرب وهي ـ أي الدول العربية والاسلامية ـ اغنى دول العالم نظاما وعقيدة وشريعة. فان الانسان الذي يدير ظهره لعقيدته؛ ويستورد غيرها من الخارج، لا يستحق ان يكون لبنة صالحة.

واكدت الحكومة في بيانها على ضرورة دعم الجيش، سياج الأمة وحصنها المنيع، ونحن مع الحكومة بان الجندي هو الذي يبذل الكثير وينال القليل يحمل روحه على كفه.

والامن العام هو الظهير والجيش الشعبي واجب يحتمه الاسلام لان كل مواطن يجب ان يكون ظهيرا لجيشه ومرابطة في المتجر والمصنع ومعاهد العلم.

وقال لا ينبغي ان يكون جنديا يسهر الليل واخرين مترفين لا يعرفون كيف يحملون السلاح، والاسلام يفرض على كل مسلم ان يكون مستعدا لخوض المعركة ونحن نبارك هذه الخطوة ونؤكد على ضرورة تنفيذها على الجميع كل في مركزه وموقع عمله.

وأشار السيد جمو في كلمته الى الحرب العراقية الايرانية ودعا الى وقفها وتوجه المقاتلين في الدولتين المسلمتين الى تحرير القدس الشريف والأرض المحتلة.

وتحدث عن العجز في الموازنة في بلد المواجهة ـ الاردن ـ الذي تحمل ويتحمل الكثير واعرب عن اسفه العميق ان يكون هذا الحال واكداس الذهب ترحل الى البنوك الاوروبية والامريكية لتعود فوائدها على اعداء هذه الأمة بحجة ان الاسلام يحرم الفائدة فكل درهم يحصل عليه اعداؤنا يتحول الى بندقية تقتل اخواننا في فلسطين.

يوسف العظم ـ معان:



اعادة النظر في برامج الاعلام ومخططاته

وتساءل لماذا نستورد مليوني قارورة من الويسكي خلال عام واحد وموازنتنا تئن من استمرار العجز وقال اننا نحتاج هذه المبالغ لشراء الاسلحة من اجل تحرير الارض وحماية المقدسات.

وانتقل السيد جمو الى مناقشة عدة قضايا تهم المواطنين كان اولها دخول وزارة التموين كطرف منافس للتجار مما يلحق الضرر بالمستهلك والتاجر في ان واحد وقال ان الاحتكار محرم في الاسلام وطالب باطلاق يد التجار في الاستيراد على ان يتم ذلك تحت اشراف ومراقبة الوزارة.

كما اثار مشكلة التجار الذين اشتروا شاحنات نقل تعمل ما بين العقبة والعراق وسورية حيث دخلت الحكومة في منافسة معهم عن طريق انشاء شركة النقل البري الاردني السوري والعراقي مما ادى الى افلاس هؤلاء وعجزهم عن الايفاء بالاقساط المطلوبة وملاحقة ضريبة الدخل لهم فهناك ٢٠٠٠ شاحنة محجوزة.

وبالنسبة للأرقام العمومي التي باعتها الحكومة للمواطنين ثم عادت فأممت هذه الارقام .. بعد ان اعطت المواطن خمس سنوات لاستغلال الرقم بعدها يعود الرقم للحكومة مرة اخرى فما هذا ؟؟ فلا يجوز تأميم ملك لمواطن الا في حالات معينة.

وهناك مطلب للأمة كلها يتعلق بالغاء المحكمة العرفية لانه لا حاجة لأن تكون هذه المحكمة لمحاكمة مواطن رفع اسعار متجره او بقالته خمسة فلسات فهذا من اختصاص محكمة البلدية فمن حق المواطن المثول امام محكمة مدنية لينال جزاءه حيث يكون من حقه النقض والتمييز لاننا نعيش في بلد ينعم بالأمن والاستقرار.

وقال ومن هذا المنطلق لا يجوز لأية جهة الحد من حرية المواطن او الاعتداء على حريته وحجزه دون سند قانوني ولهذا لا يجوز لاية جهة ايقاف مواطن لأتفه الاسباب ووضعه في السجن الى مدة غير معلومة.

عبدالله الكليب الشريده

ثم القى السيد عبدالله الكليب الشريده كلمة باسمه واسم النائب بالنيابة عن د. موسى ابوغوش والسادة صالح الضامن وداود سليمان وماهر ارشيد ومحمد الحاج عبدالله وعيسى عقل واسماعيل حجازي وقياض جرار ود. امين مجج.

قال: اننا ونحن امام فرحة شعبينا العارمة، باعادة الامور الى حالتها الطبيعية في استئناف الحياة النيابية وممارسة الديموقراطية، فانني اتوجه بالشكر الخالص للحسين القائد الذي بادر ـ دون غيره ـ باعادة الحق الى نصابه، بوضع الشعب امام مسؤولياته برسم معالم طريق مستقبله. واعطائه حقه بالمشاركة في صنع القرار الذي يخدم مصلحته التي تعلو على كل المصالح.

استمعنا بالامس الى البيان الوزاري لحكومة دولة السيد احمد عبيدات، الذي تقدم به الى مجلسكم طالبا الثقة على اساسه، ولقد تضمن بيان الحكومة عدة نقاط، هي في غاية الاهمية، وانني اود ان اسجل لحساب هذه الحكومة، صفة التواضع والواقعية التي تميز فيها بيانها الوزاري.

لقد افصحت الحكومة في مستهل بيانها الوزاري، عن نيتها بالانفتاح على السلطة التشريعية، فوعدت بان تعمل مع هذا المجلس، على تعميق وتعزيز مفهوم الديموقراطية ومبدأ الشورى والمشاركة الواعية المسؤولة وهذه سنة حميدة نرحب بها ونباركها ونبادل فيها الحكومة بالمقابل حرصنا الاكيد على توثيق روح التعاون والتفاهم بها، ولن نبخل عليها بالرأي والجهد كلما وجدنا الى ذلك سبيلا، رائدنا في ذلك ترسيخ واحترام قواعد الدستور، وتأكيد مبدأ المساواة وسيادة القانون، وسبيلنا الى ذلك الالتزام المطلق بمصلحة الوطن العليا، وخدمة المواطنين.

وعلى هذا الاساس سنمضي مع الحكومة بقلب وعقل مفتوحين ونطالبها بالمقابل بان لا يضيق صدرها امام النقد الايجابي البناء وان لا تعمد على قفل باب الحوار الديموقراطي، وان لا تعيق تطوير النهج والممارسة الديمقراطية.

وقال لقد اشارت الحكومة في بيانها الوزاري، الى اهمية الدستور في رسم صورة المجتمع المتوازية وارساء ثوابته غير انها اغفلت ان تدلنا على تصورها لكيفية اقامة هذا المجتمع المتوازن، ومع انه لا يخفى على فطنة الحكومة بأن العناصر التي تصون هذا التوازن لا يمكن ان تتحقق اذا نحن ابتعدنا عن التقيد في تطبيق واحترام احكام الدستور، على اساس من الشرعية وسيادة القانون.

من هنا فانني ارى بان امانة الحكم، تلزم الحكومة بضرورة التقيد في الاخذ بمبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة، التنفيذية والتشريعية والقضائية وكذلك احترام مبدأ استقلال القضاء، والامتناع عن سلبه صلاحياته، لحساب المحاكم والمجالس العسكرية الخاصة، والتوقف عن اصدار التشريعات العادية او الاستثنائية التي تحصن القرارات الادارية وفتح باب الطعن في دستورية جميع القوانين والانظمة والقرارات الصادرة بموجبها ومنح محكمة العدل العليا صلاحيات اوسع كمحكمة دستورية عليا.

واما ما يتعلق بالضفة الغربية الجريح، فاننا نحن نواب الامة ومن ورائنا امتنا العربية لانقبل ان نقف موقف الحزن المرير ودولة العدوان تبتلع ارضنا ووطننا في الضفة الغربية، كما لا نقبل ان يظل شعبنا الاعزل يتعرض لكل صنوف البطش والتعذيب والارهاب على يد هذا الغاصب المحتل، وان علينا ان نبذل كل الامكانيات والطاقات لتحرير الارض والشعب حتى يعود الى شعبنا العربي الفلسطيني وجبه المشرق الوضاء.

واضاف: اما فيما يتعلق بالعلاقات العربية فان الحكومة قد وعدت بان يواصل بلدنا الاصيل في عروبته في ظل قيادة الحسين خطه الملتزم في عروبته واننا نقدر لهذه الحكومة توجهها في تغليب السياسات التي تهدف الى بناء القوة الذاتية العربية. ونطالبها بالمزيد من الحرص على مبدأ التضامن والتكامل العربي في كل الميادين وعلى كل المستويات، وندعوها بان لا تترك فرصة تلوح دون ان تستخدمها من اجل تحقيق المزيد من التلاحم العربي وازالة دواعي الفرقة والقضاء على سياسة المحاور وما يتبعها من ضعف وتشرذم ولنا فيما ورد برد مجلسنا على خطاب العرش السامي في هذا المجال خير ما نتمناه لوطننا وامتنا.

واما على صعيد العلاقات الدولية، فاننا سنرقب باهتمام اسلوبنا الذي نحقق به المصالح المتبادلة للاردن والعالم العربي، وما نريده ان يقوم تحركنا على مبدأ الحذر واليقظة ولاننا كما نعلم بان للعلاقات الدولية موازينها ومقاييسها ومعادلاتها وغالبا ما تتجاهل الدول العظمى، مصالح وحقوق الدول والشعوب، وتخضعها لابعاد استراتيجياتها وموازناتها الدولية ومن هنا فاننا نلح على الحكومة بالمطالبة بان تدعم تحركها على الصعيد الدولي بالتأييد الشعبي والدعم العربي.

واختتم حديثه بقوله: اننا بعد ان استعرضنا الخطوط العريضة في بيان الحكومة الوزاري ومع فهمنا لواقع المرحلة الصعبة التي نمر بها ومعرفتنا بظروفنا وحجم امكانياتنا وقدراتنا، فاننا لن نطالب الحكومة بعمل المعجزات ولن نحملها اكثر مما تستطيع على حمله كما واننا لن نقبل لها عذرا اذا هي تهاونت عن بذل اقصى الجهد المستطاع، من اجل تحقيق الغايات والاهداف وانعاش الامال التي يعقدها علينا شعبنا على ضفتي النهر الخالد.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ـ صدق الله العظيم.

عبد الرؤوف الفارس

وتحدث السيد عبد الرؤوف الفارس فأكد على ان وحدة الضفتين خالية من اية فجوات وتحدى العلماء بذلك لانها وحدة عرض ودم ومصير ومستقبل.

وطالب في كلمته بتخفيف المعاناة التي تحدث يوميا على الجسور

السيد سعود القاضي وقال:

لقد تمعنا بدقة تامة ببيان الحكومة الذي تقدم به السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وشرح لمجلسكم الموقر مفصلا ما ستقوم به الحكومة من اجراءات تتعلق بمصالح الشعب في الضفتين سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وزراعيا وعسكريا وستستمر جادة وراء اظهار النفط والمصادر الطبيعية الاخرى.

كما وان الحكومة تؤمن بان اليد النظيفة هي التي تبني وتستحق الثقة التي تحقق العدالة بين افراد الشعب وان كل ما ورد بكتاب التكليف السامي وكل ما جاء بخطاب العرش امام مجلسكم الكريم ستجعله نبراسا لها تهتدي به.

كما وانها ستعمل جادة لدعم صمود اهلنا في الضفة الغربية التي يرتبط مصيرنا بمصيرها وعلى هذا الاساس فاننا نثق بهذه الحكومة كل الثقة ونرجو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لكلا الضفتين.

رزق البطاينة

والقى السيد رزق البطاينة كلمة

الحفاظ على وحدة الضفتين ومباركة كل جهد ومسعى لترسيخها



ثقة



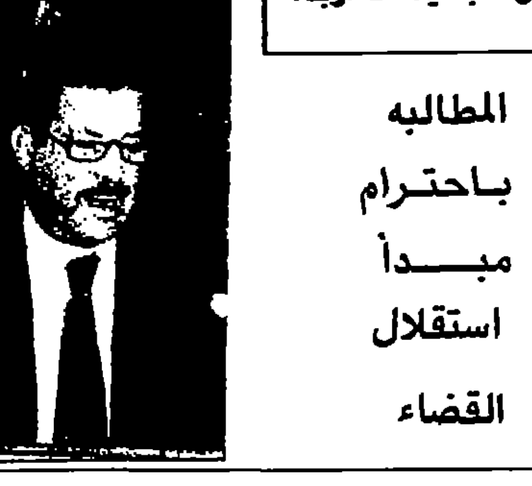
٢٤ نائباً يناقشون البيان الوزاري على مدار سبع ساعات

عبدالله الكليب اربد:



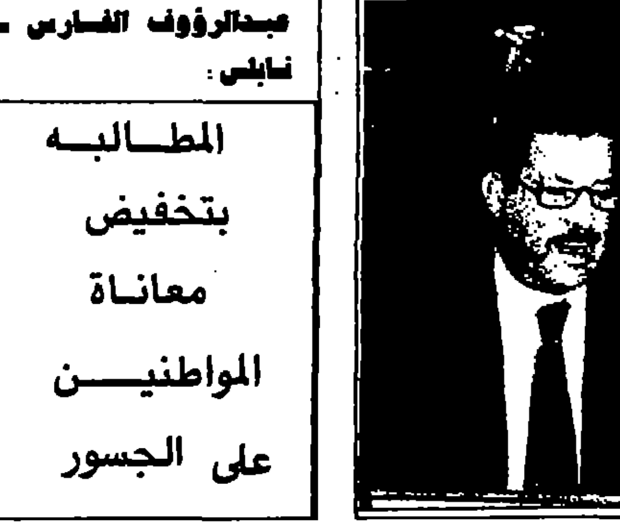
بيان الحكومه يدعو الى الثقه

رزق البطاينه - اربد:



المطالبه باحترام مبدأ استقلال القضاء

عبدالرؤوف الفارس - نابلس:





المطالبه بتخفيف معاناة المواطنين على الجسور

رد السيد احمد عبيدات على السادة النواب ص٤

عدد النواب: ٥١ نائبا
منح الثقة: ٤٦ نائبا
حجب الثقة: نائبان
المتغيبون بعذر: ٣ نواب

تغيب عن جلسة الامس بعذر السادة: سلمان القضاه نائب عجلون، والدكتور امين مجج نائب القدس والدكتور حافظ عبدالنبي - نائب الخليل.

العظم والطراونه يحجبان الثقة عن الحكومة

مناشدة الدول العربية الايفاء بالتزاماتها تجاه الاردن

وتجنيد جميع المقيمين في الضفة الشرقية في صفوف القوات المسلحة لان الجنديه شرف وفداء ورجولة.

وناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ان يضع يده بيد جلالة الملك الحسين لانه لا يوجد طريق غير الحل السلمي وقال ان الأهل في الضفة الغربية سيذهبون ضحية الخلافات العربية وأي كلمة تقال هي لرفع المعنويات فقط.

محمد احمد الذويب

ان ماورد في بيان الحكومه بانها ستقوم بالتعاون مع منظمة التحرير ومع كل الدول العربية الشقيقة للعمل بما يحقق زوال الاحتلال وعودة الحق العربي لاصحابه يتطلب منا ومن اخواننا الذين طوقهم الحسين بثقته الكبيره يتطلب منا جميعا ان نكون الوجه الحقيقي لبلدنا كل واحد منا على ثغرة من ثغور هذا الوطن فلا يؤتين من قبله وان نبادر بعزة العربي المسلم لنعمل على رفع كل قيود الظلم عن ابنائنا في لرض الاسراء والمعراج.

وقال ان وشائج القربى وروابط الدم والمصير جعلت من ابناء البلد الصامد في شطريه اردنيين وفلسطينيين شعبا واحدا صهرتهم الاحداث في بوتقة واحدة وجمعتهم مشاعر واحاسيس صادقة من الحب والاخاء ووحدت بينهم مصالح مشتركة ومستقبل واحد في ظل قيادة حكيمة وواعية ساهرة على مصلحتهم وتحسين لوضاعهم. وقد دعت ظروف مؤقتة الى وضع بعض القيود على القادمين من الضفة الغربية الجريح الى الضفة الشرقية وفي ظل هذه الظروف الحالية وعودة الحياة النيابية فانني ارجو من الحكومة الموقره الغاء هذه القيود والعودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل فرضها.

كما ان الحكومه وعدت مشكورة باستمرار الوفاء بالالتزامات المادية والمعنوية لدعم صمود الاهل في الضفة الغربية وانني لارجو ان يزداد هذا الدعم ويستمر حتى يستمر صمود اهلنا ولا يضعف امام وسائل الارهاب والتجويع والارتفاع الرهيب في مستوى المعيشة هناك.

واضاف: لقد وعدت الحكومة كما ورد في بيانها الوزاري ان تسعى لتحقيق التوازن بين انتشار التعليم واتساعه وانها ستكرس الجهد من اجل تطوير برامج التعليم ومناهجه وتطوير التعليم المهني. ومن هذا المنطلق فانني اوكد على اهمية الدور الجليل الذي يقوم به المعلم راجيا ان تلتفت الحكومة الى هذا الجندي المثقل بالاعباء لتعمل على تحسين وضعه المادي والعلمي وتعديل وضع من تقاعد من المعلمين قبل نظام التقاعد الجديد ليتسنى لهم العيش الكريم.

ومع ايماني العميق بالدور الاخوي الذي يقفه الاردن تجاه الاخوة في العراق الشقيق وهم يسعون سعي الرجال وراء حقوقهم الا انني آمل لهذا الدور ان يكبر ويشمخ شموخ الاردن ويتسع اتساع قلب الحسين في محاولة حانية لوقف النزيف وتوفير الجهد وحقن الدماء بين الاخوه وذلك لبتر اطماع الصهيونية والاستعمار وشماتة المتربصين بهذه الامة

وفي الختام فانني على ثقة من ان الحكومة جديرة بحمل المسؤولية وعلى امل ان تعمل على تحقيق ماوعدت به فاني امنحها الثقة راجيا لها التوفيق والعون في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

يوسف العظم

والقى السيد يوسف العظم كلمة قال فيها: لقد عشت ساعات طيبة مع (البيان الوزاري) لحكومة دولة الرئيس السيد احمد عبيدات فوجدت فيه من روح الايمان ومنطلقات الخير وصدق التوجه، ما يستحق معه التقدير، ويبعث على الاحترام، وأدركت في ثناياه من عمق النظرة الفاحصة، ما جعل دولة الرئيس يدعو الى ضرورة الافادة من التعاون البناء بين المجلس والحكومة، والاستفادة (بالرأي السديد والخبرة الواسعة لنصل معا الى انجع الحلول، ونحقق أوفر العطاء لوطننا وامتنا، في جو من الود والاخاء، وروح الايجابية والبناء التي يتحلى بها هذا البلد الصامد وأهله المرابطون).

واذا كان عمل الحكومة، كما قال دولة الرئيس (استمرارا وتكملة لمن سبقها، ودعما لمن سيليها في حمل المسؤولية) فإن من واجب الرجولة والوفاء في هذا المقام أن أذكر بالتقدير لدولة السيد مضر بدران مواقف عديدة لم يخضع فيها لتهديد، ولم يرضخ لوعيد، بل ظل ممسكا بزمام الامور ومقاليد الحكم.. يسير في حقل زرعته ظروف قاسية بالألغام، فآثر أن يتخطاها حتى حانت الساعة التي ينتقل فيها من موقع في المسؤولية الى موقع آخر من مواقع ابداء الرأي وصنع القرار.

واذا كان لا بد من التفصيل في القول، والتذكير ببعض المعاني، والتوكيد على ما يعين منها على العمل، ويساعد على تقديم المزيد من اسباب البناء والعطاء، ضمن حدود صوابنا البشري، وكل ابن آدم خطاء، وفي اطار احساننا، وهيهات ان يعصم من زلة القدم انسان، فإني أرى:

أولا: ان قطرات الدم الزكي.. التي يدخرها مقاتل مرابط من ابناء اسرتنا الواحدة، في قواتنا المسلحة، ليوم هو آت لا ريب فيه.. حين نواجه أعداء الله والانسانية، في معركة مصيرية حاسمة، لأغلى - في مقاييس الحق والعدل والكرامة.. من كل دعم يقدم لنا اعترافا بدورنا، او منا علينا.. ونحن في خندق المواجهة نشكل الجبهة المنيعة، والدرع المتينة، التي لا تعرف النكوص في وجه الأخطار والتحديات، نذود عن امتنا حراب الطغيان، ونرد عنها مؤامرة العدوان، فلجيشنا العربي المرابط في خنادقه، الجاثم على الثغور والمرجو انطلاقه من محاريب التبتل والسجود، كل الدعم وكل التأييد.

ثانيا: وما دام (أمن الوطن وسلامه واستقراره تشكل الأسس الثابتة التي تتكامل وتترسخ بتلاحم فئات الشعب في نسيج واحد متين، ووقوفهم سدا منيعا صامدا ضد محاولات النيل من منعة هذا الوطن، أو المس بكرامته) فلا بد من الاشارة بكل تجرد ولخلاص ونبل قصد وسلامة غاية.. الى ان الحرية النسبية التي يتمتع بها ابناء هذا البلد، والأمن الذي ينعمون به وسط أجواء من القهر والتسلط، والرعب والارهاب نرقبها خارج حدود بلدنا في أكثر من موقع واكثر من مكان، ليغرينا بطلب المزيد من بذور الحرية في ارضنا، وتعهد غراسها بالنماء.. ليقوم فوقها مظلات، وينشأ لها مؤسسات في جو صحي معافى، يولد فيه الحوار، وتترعرع فيه الشورى.

وطالب الحكومة بالغاء الأحكام العرفية التي فرضتها ظروف قاهرة، وقانون الدفاع الذي يغني عنه كثير من القوانين، بعد تعديلها بما يتفق وروح العدل والحزم والكرامة، واذا كان لا بد من وجودها بسبب ظروف قاهرة ما زالت تحيط بنا وتلف مجتمعنا ووجودنا فلا أقل من

ادوارد خميس - بيت لحم:



دعم مطلق لمباحثات التنسيق الاردنية الفلسطينية

التخفيف منها واللجوء اليها في اضيق الحدود..

ثالثا: اما الحديث عن (اليد النظيفة التي تستحق المصافحة، والحكم النزيه القادر على البقاء) فهما أمنية كل مواطن نظيف.. أن يقوم بين الشعب الواحد والاسرة الواحدة تعاون وتفان في العمل والعطاء، وأن يختفي الفساد وتنعدم الرشوة.. او تندر.. ليقوم في بلدنا اسلوب من التعامل والادارة.. يحسن محاورة المواطنين، يوجه للخير.. ويكون القدوة الحسنة في ضرب الامثال وتقديم النموذج الحسن ليحال دون تفشي العبث وتسلط الأيدي القادرة على التدمير واشاعة الخراب، حتى تتكون لدى المواطن قناعة.. لا بد ان تقوم.. بامانة الدولة.. وحرصها على مصالح الامة ومحاربتها للانحراف والفساد، والاثراء غير المشروع.

رابعا: اما بناء الشخصية الواعية المتكاملة الذي اعتبرته الحكومة هدفا أساسيا من اهدافها، فهو امر تشكر عليه.. خاصة أن البيان اكد سعي الحكومة للوصول الى ذلك ملتزمة بتراثنا العربي الاسلامي المنفتح على معطيات العلم الحديث، وهو أمر يجب ان نلتقي عليه.. فهما ووعيا وتصورا وتخطيطا.. تحققه المدارس الاسلامية الأربع التي عرفها المجتمع الاسلامي السليم في التربية الروحية، والتثقيف الفكري، والتوعية السياسية، ورعاية الجسد.. صحة وعافية واعدادا جهاديا يحمي الأمة ويحفظ عليها سماتها المتميزة، ومعالمها الخاصة.

أما في مجال التربية والتعليم:

فان من الانصاف أن أؤكد عبر اطلاعي على كثير من المناهج التربوية في العالم العربي.. أن المنهاج في الأردن يكاد يكون أقرب الى المنهاج الأمثل.. لولا هنات وردت، وسقطات وقعت في مواطن شتى من المنهاج والكتب المختلفة، مما يحتاج معه الى تقويم جديد، واعادة نظر فيما أعد ووضع موضع التنفيذ.

إن عدونا يضع بين يدي الجيل من ابنائه كتبا تثير الأحقاد وتصنع المقاتل وتزدري الآخرين من أبناء الشعوب، وخاصة أبناء الشعب العربي، بحيث يملأ الفتى من أبنائهم، في المرحلة الاعدادية والثانوية، بالحقد والضغينة والشراسة، ضد ابناء البلاد الأصليين الذين سلب حقهم واحتلت ديارهم، ونحن بحاجة الى تفكير في اعادة صياغة أو تعديل في كثير من مناهجنا.. لتقوم على أسس قرآنية اسلامية، خبيرة بنفسية اليهود وأخلاقهم وطباعهم.. نقضا للعهود، وغدرا بالشعوب، وطمعا في الخيرات، وترويجا لكل تجارة محرمة.

ويقودنا الحديث عن التربية والتعليم الى رجاء نتوجه به الى الحكومة الموقرة أن تولي مكافحة الأمية مزيدا من العناية - ليأتي اليوم المشرق الذي يتصفح فيه أبناء هذا الشعب الولي جميعا كتاب الله.

كما نرجو ان تولي الحكومة التعليم العالي كل عنايتها فتزيد من عدد الجامعات، ولو باتاحة الفرصة للمواطنين الصالحين ان ينشئوا جامعات أهلية، ذات ارتباط بعقيدة الأمة وتراثها، لتستوعب اكبر عدد ممكن من ابنائنا، وتوفر علينا النفقات الباهظة والثروات الطائلة التي تتسرب الى كثير من البلاد الأجنبية، وهي تحتضن الكثيرين من فلذات الأكباد بين جاد في دراسته، ومضيع في بلاد الغربة.. عرف البداية ولم يعرف بعد له نهاية مطاف.

* أما اعلامنا الذي يصر البعض على أن يجعله مرآة عاكسة لا مدرسة موجهة فهو بحاجة ماسة الى اعادة النظر في برامجه وأهدافه وهويته..

ليقدم عبر المذياع والصحيفة والشاشة، التي باتت رفيقة درب لأسرنا وأجيالنا.. نتعايش معها كما نتعايش مع الماء والغذاء.. حتى بتنا نتطلع الى العالم عبرها: أقول لا بد من اعادة النظر في ذلك كله ليقدم اعلامنا صورا مشرقة من تاريخنا ولوحات مشرقة من عقيدتنا، بحيث تجيء علما نافعا، وثقافة واسعة، وترفيها بريئا راقيا، وفنا رفيع المستوى، لا أن نقلد ما حولنا في دنيا الاعلام دون وعي ولا بصيرة، او ان ندس السم في الدسم.. فنسيء الى عقيدتنا ومقدساتنا - باسم الشعر حينا، واسم الفن حينا، واسماء اخرى كثيرة أحيانا أخرى.

إننا نحيي دولة الرئيس الذي لم يقف عند قوله (إن الحكومة ستعطي، اهتماما خاصا لوسائل الاعلام حتى تكون منبرا صادقا وناقلا أمينا، بل تعداه الى قوله (سوف توجه هذه الأجهزة كل اهتمامها لاشراك المواطن، ورفده بالمفيد الجيد المستمد من قيمه، وللثري لتجربته بخبرات العالم وانجازاته، حتى يكون الاعلام قناة لتعزيز الالتزام الوطني المنسجم مع قيم شعبنا والداعي لخيره وتطوره، والعاكس لهمومه وتطلعاته) وهذه لعمري هي مهمة الاعلام الهادف لا الاعلام المتفلت الذي نعاني منه أحيانا، ويعاني منه المواطن العربي في كل مكان.

إننا بحاجة الى الاعلام الذي يسهم في صناعة العقل المستنير، والقلب المؤمن، والنفس السوية، ويعمل على اقامة جبهة متماسكة من المواطنين المؤمنين برسالة الأمة وهويتها، العاملين على التضحية من أجل قيامها ونهضتها، ومن هنا فلا بد من اعادة النظر في برامج الاعلام ومخططاته.

خامسا: أما في المجال الاقتصادي فاننا مع مباركتنا للخطوات التنموية التي جعلت من الأردن خلية متحركة، وفريق عمل دؤوب من اقصاه الى اقصاه، الا أننا نرى ان يعتمد على الزراعة في الأردن اعتمادا كبيرا، والمطلوب ان يكون للمزارع المنتج المعطاء الحصة الأكبر والمردود الأوفر حتى يزداد اقبالا على الأرض وانكبابا على المحراث وبذلا للجهد وافرازا للعرق المبارك في الأرض الطيبة.

أما الصناعة الوطنية فان عمادها الأول هو العامل الانسان قبل الآلة المستوردة ورأس المال المكدس المتحكم.. وعليه فان انصاف العامل والاخذ بيده ورعاية حياته وصحته وثقافته، وتعهد اسرته وابنائه بما يوفر لهم العيش الكريم والعلم النافع والغذاء المفيد والعافية الغامرة والبيت الآمن امور تحيل بلدنا الى بقعة منتجة من بقاع العالم التي تزدهر فيها الصناعة ويغزر العطاء لتقوم مداخن المصانع ومآذن المساجد معا تملأ سماء بلادنا تسابيح شكر لله

ماجد ابو العز - معان:

انشاء سلطة لاعمار الباديه

تعالى ممثلة في دوي الالة ونداءات التكبير.

وان في الطليعة من الصناعات الوطنية ما نحن بأمس الحاجة اليه، وهو الصناعات الحربية التي تزيد من جيشنا منعة، ومن امتنا عزة. وتماسكا وثباتا بعيدا عن مواطن الذل والاستخذاء، ولئن حالت اوضاعنا المالية دون تحقيق ذلك فان تذكير القادرين على تقديم المال، والاستعانة بالخبرات من اخواننا وبني قومنا، لا بد ان يكون من أولويات مخططاتنا المستقبلية الهادفة التي تضع بين يدي المجاهد سلاحا من صنع يده لا من صنع عدو له يبخل به عليه كلما حاك مؤامرة او دبر مكيدة.

وفي مجال المعيشة اليومية في حياتنا فاننا نطالب الحكومة الموقرة وهي الجادة باذن الله ان تصنع الجبهة القوية المتماسكة في مجتمعنا الخير، وذلك بتقديم المزيد للعامل المنتج والصناعة الوطنية والحد من جشع الجشعين، وطمع الطامعين، والاشراف اشرافا فعالا على اسعار السلع التي لم توقف ارتفاعها وخزات ضمير ولا معايير خلق مما مكن لغول الغلاء ان يفترس الكثير دون ان يحس بهم احد لو يدري بمأساتهم انسان.

ان القول بأن تحديد اسعار بعض الضروريات بات من أهداف هذه الحكومة او تلك امر يحتاج الى توسع واستيعاب لكثير من السلع بحيث تشمل الاقمشة والأحذية والدواء والغذاء وغيرها، اما الوقوف عند دعم الرغيف والمحروقات والسكر فامر لم يعد كافيا ولا مجديا في مجتمع ارتفعت فيه تكاليف الحياة وباتت نفقات العيش باهظة لا تحتمل.

ان نظرة عميقة جادة وموقفا حازما مدروسا تقفه الحكومة في موضوع تحديد اسعار كثير من السلع، وهو أمر يؤمل منها ويرتجى، سينقل كثيرا من الناس الى حالة من طمأنينة النفس وراحة البال مما يساعد على دعم الجبهة الداخلية وتماسك الشعب الذي يشكل الدرع والحصن وسن الرمح في معركة الغد الظافر باذن الله.

ونسأل الله ان يوفق المسؤولين للسعي الحثيث والبحث الجاد عن مصادر الطاقة ومنابع النفط مما يجعل بلدنا - اذا رزقنا به - قادرا على دعم اقتصاده وزراعة ارضه وتطوير صناعته وتسليح جيشه بصورة تجعل منه بلدا نموذجيا يتعاون ابناؤه على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.

سادسا: اما علاقتنا بالأهل في فلسطين من ناحية وبالقضية الفلسطينية من ناحية اخرى فلا بد ان تقوم على اعتبارات لا تقف عند حد المصالح المشتركة فحسب وانما تقوم على قواعد من الاخاء الثابت والعقيدة المتينة وجذور عميقة من القربى ووشائج الارحام نقتسم معهم اللقمة ونشاركهم المصير على ان نعتبر قضيتهم قضية الامة بكاملها ونحن اقرب الناس لها واكثرهم عطاء في ميدانها وثباتا في خندقها مدركين اخطار العدو المشترك الذي لا يجوز ان تمد له يد او يفتح له باب وقد عرف بالغدر والعداوة التاريخية والحقد المتوارث الذي جعل عددا من قادته ومسؤوليه يقف على شواطيء الجانب الغربي من خليج العقبة او في سيناء وهو يقول:

(اني أشم من هنا رائحة اجدادي على أرض خيبر).

اننا نذكر بهذا العدو العاتي الذي صمم كما حاول من قبل ان يجتث عقيدتنا ويطمس معالم حضارتنا والله تبارك وتعالى يحذرنا منه وهو الذي يقول سبحانه:

(لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا).

فهل نستجيب لأمر الله فنقيم مخططاتنا على اسس من توجيه القرآن وادراك أبعاد ما يعده لنا عدونا/ ام نستجيب للأوهام فنزداد تخاذلا وضعفا لا تحمد عقباه لا سمح الله.

وبناء على ما تقدم:

ومن المنطلقات المشار اليها.. ولما يتمتع به دولة الرئيس الشاب من اخلاق عالية ونبل في الغاية ولمعرفتي الوثيقة بعدد من الاصدقاء الأعضاء في هذه الوزارة الموقرة وما يتمتعون به من سمعة حسنة ونزاهة في السلوك فانني لا أملك الا ان أدعو لهذه الوزارة بالتوفيق والسداد في القول والعمل.

غير ان المنهج الذي التزمنا به والذي يقتضي تطبيق منهج الله وأحكام الشريعة الاسلامية السمحة تطبيقا متكاملا يتناول عقيدة الامة ومنهاج حياتها وحرصا منا على قيام حوار هادف بناء وتوفير جو معافى من أجواء الحرية، وجريا على عادتنا مع الحكومات المتعاقبة دون استثناء، فانني احجب الثقة عن الحكومة حجبا نابعا من الالتزام، قائما على الاحترام بعيدا كل البعد عن روح العداوة والخصام.

والله أسأل ان يهب للحسين من وعي البصيرة ووضوح الرؤية وصدق العزم ما يباعد بينه وبين العثرات ويلهمه الصواب والحق ويرزقه اتباعه وان يحول بينه وبين الباطل ويرزقه اجتنابه وان يوفق هذه الحكومة لمزيد من صفاء النوايا وحسن التخطيط وصالح العمل.

وتقدم النائب العظم بعدة مطالب تتعلق بمحافظة معان التي يمثلها ومنها توزيع الاراضي على اهالي معان واقامة جامعة في الجنوب ذات تخصصات متعددة والعناية بالزراعة وتطويرها على اسس علمية وتعميم المدارس والمستشفيات والعيادات الصحية لتصل للقرى البعيدة والمضارب النائية.

ادوارد خميس

وقال السيد ادوارد خميس ارجو ان اضيف بعض الامور التي لها مدلول سياسي فالدستور الاردني قد وضع في اوائل الخمسينات اثر اول انتخابات برلمانية حيث اشتركت فيها جميع فئات الشعب على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم بالرضى وليس بالاكراه، ومضى مدة طويلة على وحدة الضفتين

بحيث اصبح من المستحيل على اية جهة العبث بها وقبل عام ١٩٦٧ لم نكن نسمع بالضفة الشرقية او الغربية بل جاءت هذه النغمة بعد الاحتلال نتيجة عدوان ١٩٦٧.

وقال لقد مضى على الاحتلال ١٧ عاما وعقدت عدة مؤتمرات عربية ودولية وشكلت عدة جهات منها للصمود والتصدي، وكنا نعتقد ان هذه الجبهات قد شكلت لتحرير فلسطين الا اننا فوجئنا انها لضرب الثورة الفلسطينية وزيادة حدة الخلافات العربية.

ومن هذا المنبر ادعو السيد ياسر عرفات الى الحضور فورا الى عمان للتشاور مع جلالة الملك الحسين للاتفاق على استراتيجية جديدة تضمن ازالة اثار الاحتلال، ونحن سكان الضفة الغربية سنعمل ما بوسعنا لدعم هذا التوجه مهما غلت التضحيات.

وأشار في كلمته الى ان البيان الوزاري قد جاء شاملا وصريحا وقال لا اشك بمقدرة هيئة الوزارة على قيادة السفينة الى شاطيء الامان، ولكنني ارجو من الحكومة اجراء بعض التعديلات على عدد من الامور الادارية حتى لا تثقل موازنة الدولة من اهمها الاجراءات الخاصة بالجسور ودعم صمود الأهل في الضفة الغربية.

يتبع ←

مطالبة الحكومة بالمزيد من الحرص على مبدأ التضامن والتكامل العربي في كل الميادين



المجلس النيابي

• السيد عاطي ابو العز

دعوة ياسر عرفات للتنسيق مع جلالة الحسين لوضع استراتيجية تضمن إزالة آثار الاحتلال

ثم تحدث السيد عاطي ابو العز فقال:

ان أمانة المسؤولية، واخلاصنا الوطني يحتمان علينا، مجلسا وحكومة، ان نتعاون جميعا لنحقق الهدف الذي رسمه الدستور والحسين وهو خدمة وطننا ومواطنينا في ظل المشاركة الواعية المسؤولة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وقال: لقد كان البيان الوزاري الذي استمعنا اليه بالامس ملبيا لكثير مما يجول في خاطر المواطن من آمال وتطلعات نحو المستقبل، ومن حل لكثير من همومه ومشكلاته، ولن يتأتى لأحد منا أن ينتج ويبدع وهو قلق على مصيره وحياته ومعيشة أسرته. واسمحوا لي ان اقف مؤيدا لما جاء في البيان من قواعد أساسية لمرتكزات سياسة الحكومة الداخلية والخارجية، واذا كان أمن المواطن واطمئنانه هو هاجس كل واحد فينا فانني مع الحكومة في:

• تجهيز جيشنا العربي، حامل رسالة الثورة العربية الكبرى بكل ما يلزمه من اعداد وتدريب وامداد ليكفل له القيام بدوره في الدفاع عن حمانا ورد المعتدي ودحر قوى الشر والفساد، وليكن له من الجيش الشعبي خير رديف يقف من ورائه لحماية أمننا الداخلي ويجعل منا جميعا جبهة واحدة خلف قيادتنا الهاشمية الفذة الشجاعة.

انني وأنا أشد على يد الحكومة في أن اليد النظيفة هي التي تستحق الثقة وللمصافحة لاطلب منها المزيد من اليقظة والحزم لمحاربة هذا التسيب والترهل الذي نشهده وقطع يد الرشوة، ومحاسبة كل انسان مؤتمن على مصلحة عامة، وتشجيع الايادي النزيهة البيضاء واحترامهم ليكونوا قدوة لغيرهم، فكما علينا الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بالخيانة والسقوط علينا أن نأخذ بمواطننا نحو عزة النفس والاباء، ونمكنه من الاستزادة بكل ما يبني شخصيته وثقته بنفسه وبقيادته، ونهيء له من الأسباب ما يجعله انسانا قادرا على التعبير وحسن التفكير والابداع.

وما أحرانا أن نأخذ بأنجع الأساليب التربوية التي تحقق لمواطننا التوازن بين الاصالة والمعاصرة، وبين تراثنا وما يفد الينا من الامم الاخرى، وان تصب قنواتنا الموازية للتربية والتعليم من وسائل الاعلام المختلفة في نفس المكان والاتجاه حتى تتهيأ لانساننا الشخصية السوية لا أن يصاب بالازدواجية في التفكير بين القول والفعل والنظرية والتطبيق. (كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون).

• ان بلدنا بحاجة الى العناية الشاملة للصناعات الوطنية الناشئة منها وغير الناشئة ودعمها ما أمكن مع ما يتطلب ذلك من حماية اقتصادية وتوجيهها الوجهة السليمة.

والأخذ بيد المزارع ودعمه وحمايته من المحتكرين والسماسرة والوسطاء، وان ما عاشه مزارعنا هذا العام من خسارة في أثمان الخضروات ليدمي القلب حزنا وألما، ويدعونا جميعا لان نبحث عن أنجع الوسائل لعدم تكرار ذلك، بالبحث عن أسواق جديدة لمنتوجاته ومنع استيراد ما يمكن زراعته في بلدنا، ولا بد من وضع سياسة صناعية زراعية واضحة تساعد على تقدم البلد ونموه، وتشجيع الاستثمار وتكافؤ الفرص للمنتج.

وقال: ان بلدنا ذو تربة غنية خصبة، والمياه متوفرة في جوف التربة وما نحتاجه هو استنباطها من باطن الأرض، والعمل على استغلالها لمصلحة الجميع.

وطالب الحكومة بانشاء سلطة الاعمار البادية الأردنية أو ما تسميه بالصحراء على غرار سلطة وادي الاردن، فهذه الأراضي الشاسعة التي تمتد شرق السكة هي اراض خصبة، بحاجة الى قليل من العناية وتوفير المياه لها، وستتحول بلدنا باذن الله الى جنة خضراء تغنينا عن البحث الدائم وراء بريق الذهب الاسود، وان ملايين الدنانير التي صرفت على البحث عن البترول لكفيلة باعمار الصحراء، وتهيئتها للعطاء الدائم، فالأرض هي الكنز الدائم. أما المصادر الأخرى فمصيرها النفاد.

واوضح ان ارتفاع الاسعار الجنوني وشراسة الغلاء الذي يعانيه قطاع كبير من ابناء هذا الوطن من الموظفين والمتقاعدين والعمال والمزارعين يدعونا جميع الى اعادة ترتيب امورنا بحيث لا تتسع الفجوة بين الغني والفقير وان يكون هناك حد ادنى من مستوى المعيشة التي تليق بانساننا الذي نفخر جميعا به كثروة لبلدنا يجب المحافظة عليها.

واستطرد يقول: وارى لزاما علي ان

وقال ومن على هذا المنبر فانني أشكر الدول العربية الشقيقة التي أوفت بعهدها ووقفت الى جانب الاردن تدعمه وتساعده على تحقيق طموحاته وأخص بالذكر المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودول الامارات العربية المتحدة والعراق وعمان وقطر.

فرح ابو جابر

• السيد فرح ابو جابر قال: يسعدني بعد هذا لانقطاع الطويل عن ممارسة الحياة الديمقراطية في اردننا الحبيب ان نعود الى ممارسة هذا الحق وان نقوم بما يفرضه علينا الدستور، من واجب مناقشة بيان الحكومة الوزاري، وانها لمناسبة تاريخية ان يقوم كل نائب منا بمناقشة هذا البيان الذي يعبر عن سياسة الحكومة في كافة المجالات والميادين، السياسية والاقتصادية والعسكرية والزراعية وغيرها.

واورد السيد ابو جابر ملاحظاته على البيان الوزاري وقال:.

لايخفى على حضراتكم بأن هذا البلد كان ولا يزال منذ قيامه على يد الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه. البلد العربي الاصيل الذي حرص كل الحرص على التمسك بالحياة الديمقراطية وممارسة

بالمجال الاقتصادي وهذا يقتضي من الحكومة الاستمرار في تنفيذ خطة التنمية الخمسية رغم ما يواجهه الاردن من ظروف مالية صعبة، والمضي في استثمار ثرواته الطبيعية وبخاصة في التنقيب عن مصادر الطاقة وتنفيذ المشاريع الانتاجية والاستثمارية والعمل على حمايتها بشكل علمي مدروس خاصة بعد ان تعثرت مشاريع انتاجية واستثمارية عديدة في تحقيق جدواها الاقتصادية.

وكذلك انشاء المشاريع الحيوية المتعلقة بحياة المواطنين وبخاصة قطاعات الماء والكهرباء والطرق والمواصلات ومحاربة الغلاء وتوفير المواد التموينية ودعم الرغيف وضرورة توزيع المشاريع الاستثمارية والصناعية جغرافيا بحيث تتوزع هذه المشاريع في جميع انحاء المملكة دون استثناء او تميز والعمل على توفير مناخ ملائم للاستثمار المحلي والعربي وخلق فرص جديدة له عن طريق وضع التشريعات التسهيلية الملائمة في ظل الامن الوطني القائم.

وقال السيد ابو جابر فيما يتعلق بالمجال الزراعي، فبالرغم من ايماني من ان مزارعنا الاردني قد احرز تقدما ملموسا في تطوير الاساليب الزراعية الا ان هناك تقصيرا واضحا سابقا في معالجة عملية الانتاج

مرحلة الياس والقنوط ولدينا الكثير الكثير من الاهمية والخطورة لنقوله الا ان الارادة الملكية السامية بعودة الحياة البرلمانية لسابق عهدها في المملكة الاردنية الهاشمية وما جاء في خطاب العرش السامي والمؤتمرات الصحفية لجلالة الملك الحسين والتي اكد فيها اننا لن نتخلى عن اهلنا في الضفة الغربية ولو تخلى عنا واياهم العالم بأسره فكانت هذه الامنية الغالية التي اشرأبت لها الاعناق وملأت السمع والبصر لكل مواطن من الضفة الغربية للنبر الخالد.

فمن الان نبدأ تاركين الماضي بسلبياته وايجابياته. معبرين عن اماني وتطلعات اهلنا في الوطن المحتل بكل امانه واخلاص، وبما اننا نؤمن ان صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويسير بسياسة الدولة بروح المسؤولية والتفاني في خدمة اسرته الواحدة بما يضمن لها الرفعة والسؤدد ويؤهلها للمزيد من التطور والعمران، فما علينا تمشيا مع روح تعاون الفريق والحياة الديمقراطية التي نتمتع بها في هذا البلد الا ان نضع يدنا في يد دولة رئيس مجلس الوزراء والذي يعرفه كل مواطن انه تقلد مناصب خطيره وهامه بقلب مفعم بالحب والولاء لله

نعيم التل

• وقال السيد نعيم التل: باديء ذي بدء، اجد لزاما علي من موقفي هذا، ان ارفع الى مقام جلالة الملك الحسين صادق ايات الولاء الثابت، والاخلاص المتزايد، مقرونة بعميق الشكر والتقدير، للخطوة البناءه الحكيمة، بصدور ارادته السامية، بعودة الحياة النيابية الى البلاد، تعميقا لقدسية المباديء الدستورية، والمفاهيم الديموقراطية، التي ارسيت دعائمها منذ تأسيس كيان هذا البلد، على يدي المؤسس الباني، جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه.

وحول البيان الوزاري، الذي تقدمت به الحكومة الموقره لمجلسنا هذا، طالبة الثقة على اساسه قال: استعراضي لما جاء فيه، ينطلق من الحقائق التالية:

١ـ ففي هذه المرحلة الخطيرة من حياة امتنا العربية، وفي ظل التمزق والانقسام، علينا ان نكون في مستوى المسؤوليتين الوطنية والقومية. ولكي نرتقي الى مستوى مسؤولياتنا الوطنية، يجدر بنا ان نحرص كل الحرص، على جبهتنا الداخلية، بتعميق الانتماء وتوسيع قواعد الصلة، بين المواطن والمسؤول، وذلك باعلاء شأن العدالة الاجتماعية،

من ان الاردن، لا ينظر للقضية الفلسطينية كورقة سياسية او قضية انسانية، وانما هي بالنسبة له قضيته الاساسية المصيرية وعلى مستقبلها يبني وجوده واستقراره وأمنه.

ومن هذه القناعة نجد انفسنا في الاردن، امام مسؤولية جسيمة، تقتضي منا العمل على بناء اردن قوي مقتدر، منفتح على اشقائه، بما يخدم القضية وشعبها ودواعي انتصارها.

وعلى صعيد العلاقات العربية، فاني اثمن للحكومة ايضا، ما جاء في بيانها الوزاري، من حرص على تدعيم التضامن العربي، واجد نفسي ملزما بان اوضح لمجلسنا الكريم، بان عليه ان يقف الى جانب الحكومة بكل قواه، من اجل تعميق التضامن وازالة اسباب الجفوة والخلاف بين الاقطار العربية الشقيقة.

وقال السيد التل انه لما كان بناء الوطن القوي، يستند اولا، وقبل كل شيء الى بناء المواطن القوي المقتدر، والمدرك لابعاد مسؤولياته، المتفهم لحقيقته اجد ان ما تضمنه البيان الوزاري، من حرص الحكومة، على بناء سياسة واضحة، للمؤسسات التربوية، والثقافية والاجتماعية والاعلامية يستحق من هذه الحكومة، عناية كاملة واعية، تعيد النظر في

وانسجاما مع ما ورد بالبيان الوزاري، عن نية الحكومة على مراعاة التوزيع الجغرافي للمشاريع، فان من واجبي، ان اكون صريحا وواضحا، فيما يتعلق بمحافظة اربد، التي تشكل اكثر محافظات المملكة، ازدحاما بالسكان وسعة بالاراضي الزراعيه، فهذه المحافظة تعاني الكثير من الاهمال ان محافظة اربد تفتقر الى الكثير الكثير من المشاريع الصناعية والزراعية، فليس في هذه المحافظة الواسعة، مشروع صناعي واحد، يتفق مع مكانتها، وكذلك فهي في امس الحاجة الى توفير المستشفيات لتسد حاجة السكان الصحية، ولكي لا تضطرهم الى دفع النفقات الباهظة للمستشفيات الخاصة، مؤملين من الحكومة الرشيدة ان تولي مستشفى الاميرة بسمة العناية الكاملة، باعتباره المستشفى الوحيد في اربد، وان يعزز بالمعدات الحديثة اللازمة.

وأمام موجة الغلاء الفاحش والمتصاعد، وفي ظل ظروف اقتصادية عصيبة، يجتازها ليس الأردن وحده، بل العالم اجمع، اجد ان من واجبي مناشدة هذه الحكومة، النظر بواقعية وانسانية، الى اوضاع موظفي الدولة، فهم عصب هام للانتاج، وقد اصبحوا ضحية لارتفاع الاسعار، مع ثبات سلم رواتبهم، فهم في حالة ضيق يستحق النظر.

زياد يونس

• وقال السيد زياد يونس في كلمته التي شاركه فيها السيدان شريف يوسف القبج وخالد عبدالله القياض، فأعرب عن شكره لثقة النواب بانتخابه للمقعد النيابي الذي شغر بوفاة المرحوم والده عن دائرة طولكرم الانتخابية، وقال انني ادعو الله ان يمكنني من القيام بواجبي معكم، في خدمة اهداف بلدنا الغالي، تحت قيادة جلالة الملك الحسين.

وقال السيد يونس:

اولا ـ وقبل كل شيء يسعدنا ان نتقدم باصدق التهاني الى صاحب الجلالة الملك الحسين بمناسبة شفائه من العارض الصحي الذي الم بجلالته، ونسأله تعالى ان يديم على جلالته الصحة والعافية وأن يطيل عمره ويحميه من كل مكروه، ونسأله تعالى ان يعيده من سفره الميمون بكامل الصحة والعافية والتوفيق في خدمة هذه الامة وصيانة حقوقها، واسترداد مقدساتها وتحرير أهله فيها من ربقة الاحتلال البغيض وانهاء معاناتهم وقهرهم الطويل.

ـ وثانيا: فانه لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر لجلالته على مبادرته الخيرة، وخطوته المباركة الحكيمة في اعادة الحياة النيابيه، وانقاذ المؤسسة الدستورية، بعد انتظار اضطراري استمر عشر سنوات طوال، مع ما حمله ذلك الانتظار الطويل من إضرار بالغة وتضحيات جسيمة كان لا بد من وضع حد لها قبل فوات الاوان، مع عدم التفريط بولاية المملكة الاردنية الهاشمية دوليا عن الضفة الغربية للمملكة، مما يمكن اعتباره انجازات يصل الى حد المعجزة في تاريخ هذه المملكة، اخذين بعين الاعتبار الاستمرار بالتعاون الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني على اعتبار ان الضفة الغربية من المملكة، تشكل جزءا واحدا من خمسة اجزاء تشتمل عليها القضية الفلسطينية، والاجزاء الاربعة الاخرى والتي لا يمكن لاحد غير منظمة التحرير الفلسطينية التحدث بشأنها هي اولا:

ـ قطاع غزة المحتل

ثانيا: قضية الثلاثة ملايين لاجيء فلسطيني في كافة بقاع هذه المعموره

وثالثا: قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني ومن بينها اقامة دولته المستقله على تراب وطنه الفلسطيني،

← يتبع

فرح ابو جابر ـ عمان:



الدعوة لاستغلال الثروات السياحيه، وتشجيع الاستثمار للمغتربين

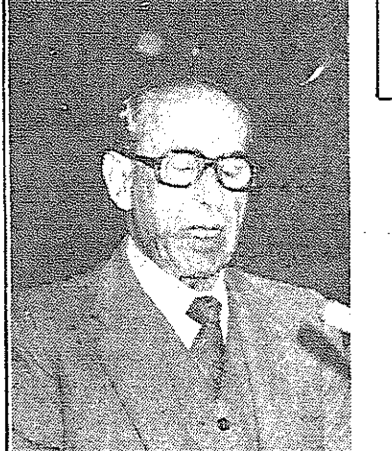
رمضان حجه ـ الخليل:





المطالبة بفتح الجامعات في البلاد العربية لابناء الضفة الغربية

نعيم التل ـ اربد:



المطالبة بتحسين اوضاع الموظفين، ومحاربة الغلاء الفاحش.

المطالبة باحترام مبدأ استقلال القضاء وإلغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع

اشير الى كثير من السلبيات في حياتنا مما يثير حفيظة المواطن الغيور، كالبذخ المشين، ومظاهر الترف، والتمادي في تقليد المجتمعات الغربية والمغالاة في جوانب الاستهلاك، والجري وراء كل ما هو جديد في عواصم العالم، حتى بات من لا يملك الا قوت يومه وهم الكثرة يعيشون في مجتمعهم وكأنهم غرباء عنه في حين ان القلة القليلة تتيه في غيها وعبثها دونما وازع من ضمير او اعتبار لمشاعر جماهير المواطنين او تقدير لمثل وقيم هذه الامة.

ونظرا لأن موارد بلدنا محدودة وأبواب الانفاق متعددة فانني أرى ضرورة المحافظة الى الاموال العامة للدولة بحيث يشعر المواطن ان الرسوم والضرائب التي يدفعها في أيد أمينة، وهذا ما يوجب أن يكون لدى ديوان المحاسبة من الصلاحيات ما يكفي لمراقبة الانفاق العام بغيدا عن التسيب والهدر، ولن تتوانى السلطة التشريعية بعد اليوم عن محاسبة الديوان اذا أغفل المتابعة والملاحقة لهذه الامور.

وأكد أن محافظة معان الغنية بمواردها الصادقة بولائها، بحاجة الى رعاية وعناية خاصتين، ذلك ان بعدها عن مراكز النشاط الاقتصادي ومركز الثقل السياسي والاجتماعي جعلها لا تحظى بالعناية الكافية من الدولة فهي تمثل جانبا على درجة كبيرة من الاهمية في حياة وتاريخ هذا البلد، ودعا الحكومة الى تنفيذ بعض المشاريع الضرورية في المحافظة.

• من جهة ثانية فقد أوضح انه مع توجه الحكومة في فتح أبواب العودة لمصر العربية ومد جسور المحبة معها، ولا غنى لامتنا عن مصر ولعمري ما كانت ارض الكنانة يوما الا موئلا وسندا لامتنا العربية والاسلامية، وما كان ابناء مصر الا الأوفياء دائما لامتهم ولا يضيرنا اجتهاد فردي دفع صاحبه ثمنه. أما قيادة مصر الحالية فقد توجهت نحو العالمين العربي والاسلامي بحكمة واتزان واع لدور التضامن الاسلامي والقومي، الأمر الذي يتطلب منا أن نشد على يدها والوقوف معها لما فيه مصلحة أمتنا.

الحقوق البرلمانية، فالحياة النيابية من تاريخ هذا البلد هي ركن اولي واساسي في دستوره ومعلم بارز في بنيانه السياسي.

ونحن بعودة الحياة البرلمانية نعود الى واقع طبيعي سليم يجسد معنى المشاركة دون انقطاع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وفي هذا تعميق وتعزيز لمفهوم الديمقراطية والشورى والمشاركة الواعية التي ارسى قواعدها الملك الحسين المعظم.

وقال: انني اشارك الحكومة فيما جاء بالبند الاول من بيانها الوزاري من ان جيشنا العربي الباسل هو درع الوطن وطليعة الامة وسياج الاستقلال والكرامة. وحتى يبقى هذا الجيش في مستواه الرفيع، فلا بد من تأمين ما يحتاج اليه من سلاح ومعدات حديثة تضمن له مواصلة الاضطلاع بدوره الوطني والقومي وحمل راية الثورة العربية الكبرى التي رفع لواءها المنقذ الاعظم الحسين بن علي طيب الله ثراه.

وقال انني اشارك الحكومة ايمانها بأن اليد النظيفة هي التي تستحق الثقة والمصافحة وان الحكم النزيه هو القادر ايضا على البقاء وهو المؤهل لمحاورة المواطنين واني لارجو مخلصا ان تكون هذه السياسة هي الركن الاساسي والنهج القويم في مخطط الحكومة لمنع انحراف او فساد او انتفاع غير مشروع في الحاضر والمستقبل.

وقال: ان بناء شخصية المواطن الاردني هي من اولى واجبات واهتمام الحكومة، فالانسان الاردني هو ذخيرة هذه الامة وهو اثمن ما لديها من ثروات لانه يمثل قيمة عليا نحرص جميعا على الحفاظ عليها.

لذا فانني اؤيد ضرورة سعيها المستمر لتحقيق سائر العناصر التي تبني هذا الانسان وتدعم مكونات شخصيته وتحفظ له كرامته وحريته وحقوقه المشروعة، فكرامة الانسان هي من كرامة الامة والوطن.

واضاف: انني اقدر ما جاء في بيان الحكومة حول قولها بأنها لا تعد بالمعجزات ولا بالطفرات فيما يتعلق

الزراعي والتسويق واسعار المنتوجات الزراعية وخاصة الحبوب ومشاريع الثروة الحيوانية التي لم تلق العناية الكافية المطلوبة مع ان الجميع يعرفون بأن الاردن كان بلدا مصدرا للحبوب والمواشي في عقود قريبة سابقة.

وقال السيد ابو جابر ان البيان لم يتطرق الى قطاع مهم هو القطاع السياحي. ومنهاج الحكومة تجاه المغتربين من ابنائنا في الخارج مع ان لهذا القطاع اهميه كبرى حيث ان الاردن وكما لا يخفى على الجميع يعتبر في مصاف الدول السياحية العالمية لما يحتويه من ثروات اثرية تاريخية عريقة اغريقية ورومانية ونبطية وعربية واسلامية ومواقع طبيعية جذابة خلابة وساحل ليس له مثيل وجو معتدل مرغوب على مدار الفصول. ولان هذا القطاع يؤمن جزءا هاما من موارد الارن ويسهل ادخال العملات الصعبة ويشكل دخلا ماليا ثابتا لهذا البلد، لذلك فانني اطالب الحكومة بان ترعى وتعالج مشاريع تطوير السياحة وان تضع القوانين والانظمة العصرية المناسبة لتنظيم السياحة في الاردن. بشكل يعكس وجه الاردن الناصع النبيل واصالة شعبه المضياف. كما ان البيان لم يشتمل على منهاج الحكومة في كيفية توثيق علاقات المغتربين بالوطن الام وفي تشجيعهم على استثمار اموالهم وتبادل الزيارات وتعريفهم بوطنهم وبقضاياهم القومية وابناء شعبهم.

وحيا السيد ابو جابر الاهل البواسل الصامدين في الضفة الجريح على تراب وطنهم في ارض الاسراء والمعراج والمقدسات باطيب ايات التحية والفخر لصمودهم ومقاومتهم للاحتلال وممارساته الغاشمة. فهم طلاب حق وعشاق لحياة حره كريمة.

رمضان حجه

• وقال السيد رمضان حجه في كلمته التي القاها بالنيابة عن السيدين صدقي الجعبري، ومحمد عثمان ابو صبحه ان سنوات طويلة مثقلة بالهموم والالام اوصلتنا الى

والوطن والملك واكبر دلالة على ذلك ان صاحب الجلالة قد زكاه في خلقه وعمله وقدرته على تحمل المسؤولية.

وقال: نحن لا نطلب المعجزات انما على الصعيد العام لم يبق، من بلدنا الا الفتات ومن عمرنا الا القليل وضحينا وسنضحي لوحدة الضفتين والبقاء على ارض الوطن الذي لا نرضى عنه بديلا.

فالبقاء على الارض وحمل الجنسية الاردنية الهاشمية التيحملناهااكثر من ثلث قرن هي غاية المنى والمطلب فبالقدر الذي احسنت الينا هذه الجنسية المحترمة علينا بالمقابل الحرص على احترامها والاستمامة في الحفاظ عليها وتعبيرا عما يجول في خلد كل مواطن في الضفة الغربية نقدم مطالبنا التالية على امل ان تدرس وتؤخذ بعين الاعتبار.

١ ـ بقاء العلاقات الاخوية كما كانت ومحاربة الاقليمية البغيضة لتكون وحدة اسرتنا الاردنية نواة خير للوطن الحبيب اولا ولنكن اسرة عربية اصيلة نافعة في الوطن العربي ثانيا.

٢ ـ تخفيف الاجراءات على الجسور وفتح باب الجامعات شرقي النهر بالاضافة للبلاد العربية والاجنبية لكل طالب علم وكذلك فتح باب العمل لكل طالب عمل شرقا او خارج البلاد.

٣ ـ نطلب من دولة الرئيس وكل مسؤول الاقتداء بجلالة الحسين الذي لا يغلق بابه امام اي مواطن من اسرته خاصة وان المرحلة القادمة تتطلب منا نقل امال والام مواطنينا بكل امانة واخلاص.

٤ ـ ان جلالة الحسين المعظم هو المثل الاعلى من حيث الصفح والعفو عند المقدرة. نرجو من السيد الرئيس العمل على السماح لكل حامل جواز سفر اردني يعيش في الخارج ويرغب في العودة الى وطنه مواطنا صالحا وعاملا لرفعة وسؤدد الوطن ان لا يحرم من هذه الفرصة.

وايمانا منا بتعاون السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية فاننا نؤيد ماجاء في البيان الوزراي.

زياد يونس ـ طولكرم:

الضفة الغربية جزء من المملكة، وندعو للتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالاهتمام بمصالح المواطنين، ليشعر كل منهم بأن كرامته من كرامة الوطن. وأن الجميع امام القانون سواء، وان للمواطن في ظل النظام ما يكفل له صيانة حقوقه، وحفظ امنه واستقراره ومستلزمات حياته المعيشية.

وللأنطلاق من وحدة الصف الوطني بالجبهة الداخلية، المتراصة الواثقة، يمكننا ان نواجه مسؤولياتنا القومية، والتي تقتضي منا الحرص على التضامن العربي، والسعي لازالة كل اسباب الفرقة والخلاف، فليس لبلدنا، الا قوة امنه، وتضامن ابنائه، وتكاتفهم وراء قائدهم الحسين المفدى.

من هنا، كان من اهم واقدس ما يجب ان نحرص عليه، هو عدم الانزلاق الى المشاحنات والخلافات، بل السعي المتواصل، لازالة اسبابها والتغلب على عواملها، بكل وسيلة مستطاعة.

٢ ـ اما بالنسبة للقضية الفلسطينية، التي هي قضية العرب الأولى، فاننا في هذا الحمى، ومنذ نشوء هذه القضية وقيام الكيان الاسرائيلي الدخيل، لم نفرط بذرة واحدة من حقوق شعبها، الصامد المرابط ونؤمن بأنها قضية قومية، استهدفت اغتصاب ارض عربية، وتشريد شعبها عنها، لذا فانني اثمن للحكومة الرشيدة ما جاء في بيانها الوزاري،

الكثير من مناهج التربية والتعليم اولا، بحيث تحرص كل الحرص في تلك المناهج، على ثقافة اسلامية منفتحة، تحفظ لاجيالنا، اقدس ما عاشت عليه هذه الأمة ولما لأجهزة الاعلام من اهمية بالغة في هذا الصدد، فان معاودة النظر في السياسة التعليمية، تقتضي كذلك، اعادة النظر في السياسة الاعلامية، لتعميق الايجابيات، والتغلب على السلبيات، بحيث يكون اعلامنا، عنوانا سليما، وصادقا، لوجداننا العربي الاسلامي، ولوطننا الذي هو جزء من وطن العروبة والأسلام.

وقال: بالنسبة لقضايانا المحلية الصرفة،' فقد جاء في بيان الحكومة الرشيدة، انها حريصة على دعم القوات المسلحة وانها بصدد وضع مشروع انشاء الجيش الشعبي موضع التنفيذ، فاني اذ اقدر للحكومة حرصها على رفع مستوى قواتنا المسلحة، التي هي عنوان عزنا وسياج وطننا، وذخر مستقبلنا، وحامية حمانا، لنرجو ان تعمل هذه الحكومة، على دعم جيشنا العربي الأشم، وتعزيز قدراته بكل وسائل الدعم والمنعة، والعمل على زيادة رواتب افراده، ضباطا وجنودا، بما يكفل لهم الحياة السعيدة، والاطمئنان على كرامة اسرهم، فهم طليعة الفداء وحماة الوطن، وذخر القضية.

حضروا جلسة الامس

• حضر جلسة الثقة بالحكومة امس اعداد كبيرة من المسؤولين، بينهم السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة، وعدد من السادة الاعيان والسيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب السابق، والدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة، والدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن ومعظم وكلاء الوزارات ومدراء الدوائر.

كما حضر الجلسة جمهور كبير من المواطنين، والمرشحين لملء المقعد النيابي الشاغر عن منطقة نابلس، واعداد كبيرة من الصحفيين المحليين والعرب والاجانب.

باقي كلمات النواب تنشر غدا

تنشر الدستور غدا كلمات باقي السادة اعضاء مجلس النواب في جلسة الثقة التي عقدت امس وهم السادة:

يعقوب معمر والشيخ فيصل بن جازي وجلال مرزوق القلاب وعبدالقادر الصالح وربحي مصطفى واميل الغوري وعبدالوهاب الطراونه وحفظي ملحيس وعبدالوهاب المجالي.

المجلس النيابي - بقية

وربعا املاك الفلسطينيين التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

واعرب السيد يونس عن امله بأن تكون عودة الحياة النيابية انعطافا حادا لصالح القضية الفلسطينية في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر والمتعاظم ضد جميع شعوب هذه الامة، ليبدأ ذلك العدوان بالانحسار، ولتبدأ شمسه المحرقه بالافول.

ونوه السيد يونس بالجهود العظيمة والانجازات الرائعة لسمو الامير حسن ولي عهد الحسين سواء ما كان منها في مضمار التنمية والتخطيط الواعي الدؤوب او في الانجازات الرائعة على ستوى العمل العربي او الاسلامي او لدولي.

وقال: ولا يسعنا الا ان نستذكر لسموه بالاكبار والاعتزاز موقفه الحازم في دفع تهجمات المندوب الليبي على الاردن في المؤتمر الاسلامي الرابع، حينما اعلن سموه ان الاردن لا يخشى التهديدات التي تستند الى الجيوب وملايين الدولارات، فأعطى بذلك المثل الاعلى على ان الشر لا يدفع الا بالشر بالنسبة لكل من يحاول النيل من هذا البلد والغمز من قناته.

واعرب السيد يونس عن شكره للسيد مضر بدران الذي حمل الامانة تحت راية جلالة الحسين مساهما في الوصول الى جميع الانجازات التي تحققت اثناء توليه للمسؤولية الى ان اوصل تلك الامانة الى حكومة السيد احمد عبيدات والذي نرجو له ولحكومته التوفيق والنجاح في مهمتهم.

وتطرق السيد يونس الى بعض المطالب الملحة والتي تتلخص بما يلي:

١ - استئناف صرف حصص البلديات والمجالس القروية من عوائد المحروقات التي اوقفت صرفها عام ١٩٧٤ مهما كانت تلك العوائد زهيدة وذلك انسجاما مع عودة الحياة النيابية وعودة الامور الى نصابها.

٢ - الغاء ترتيبات الاقامة المتبعة حاليا لابناء الضفة الغربية في الضفة الشرقية، والتي تتسبب لجراءاتها بالازعاج والتأخير من جهة، ولكونها مؤذية نفسيا للمواطنين في الضفة الغربية من جهة ثانية، لان ضررها اكثر من نفعها وان تصبح مديرية المتابعة الحالية مديرية لمتابعة المشاكل التي تواجه ابناء الضفة الغربية في جميع الدوائر والوزارات لا مديرية اقامة لهؤلاء المواطنين في الضفة الشرقية من المملكة.

٣ - الاسترشاد بتوصيات الندوة الزراعية التي عقدت برعاية نقابة المهندسين الزراعيين حول مختلف القضايا التي تواجه الزراعة في الضفة الغربية، في الفترة الواقعة ما بين ١٠/٣١ ولغاية ١٩٨٣/١١/٢.

٤ - العمل بجد من خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة على تخصيص المبالغ المناسبة لاعانة موظفي البلديات وجميع الموظفين المدنيين الذين تم تعيينهم بعد الاحتلال في اجهزة التعليم والزراعة والصحة وغيرها من المرافق التي تقدم الخدمات الضرورية للمواطنين، لان رواتبهم لا تفي بنصف احتياجاتهم ومتطلبات معيشتهم الضرورية، وان يكون هذا الامر في طليعة الاولويات التي تتولى اللجنة المشتركة القيام بها لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل.

١,٨ مليون دينار قرض من بنك الاسكان لتمويل مشروع مبنى مؤسسة المياه





عمان - بترا - وقعت سلطة المياه وبنك الاسكان امس اتفاقية قرض لتمويل مشروع اقامة مبنى مكاتب سلطة المياه في موقعها القائم خلف فندق الماريوت في الشميساني بعمان بكلفة اجمالية مقدارها مليون وثمانمائة الف دينار وبمساحة خمسة عشر الفا وخمسمائة متر مربع تتسع لجميع مكاتب سلطة المياه.

ويشمل المبنى مكاتب سلطة المياه والمجاري سابقا ومؤسسة مياه الشرب سابقا والدوائر المائية في سلطة المصادر الطبيعية ومديرية مياه الشرب والمجاري في سلطة وادي الأردن واجهزة المياه في بلديات المملكة.

وينتهي العمل بالمشروع في نهاية عام ١٩٨٥.

ووقع الاتفاقية عن سلطة المياه المهندس محمد صالح الكيلاني مديرها العام وعن بنك الاسكان السيد بسام العطاري نائب مدير عام البنك.

وفاة تسعة اشخاص واصابة ٨١ نتيجة حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - قتل ٩ اشخاص واصيب ٨١ اخرون بجروح نتيجة وقوع ١٤٨ حادثا من حوادث السير على الطرق خلال الاسبوع الماضي في مختلف مناطق المملكة.

ففي العاصمة وقع ٩١ حادثا منها ٦٩ صدم وحادث تدهور واحد و ١٧ دهس و ٤ صدم بجسم اخر نتج عنها مقتل شخص وجرح ٣٦ اخرين.

وفي الضواحي وقع ١٨ حادثا منها ١٠ حوادث صدم و ٤ تدهور و ٤ دهس نتج عنها قتيلان و ١٣ جريحا.

وفي الزرقاء وقع ٥ حوادث منها ٣ صدم وحادثا تدهور ودهس نتج عنها مقتل شخص وجرح خمسة لخرين وفي البلقاء وقع ٧ حوادث منها ٤ صدم و ٣ تدهور نتج عنها ١٤ جريحا.

اما في اربد فقد وقع حادثان احدهما صدم والاخر دهس نتج عنهما مقتل شخص وجريحان.

وفي الكرك وقع ٨ حوادث منها ٣ صدم و ٤ تدهور وحادث دهس نتج عنها ١١ جريحا.

أما في معان والعقبة والبادية فقد وقع ١٩ حادثا منها ١٢ صدم ٤ تدهور وحادث دهس نتج عنها ٤ قتلى و ١٠ جرحى.

تفقد مراكز تسجيل الناخبين في عجلون ومادبا

عجلون - قام السيد عبدالحليم عواد متصرف لواء عجلون بجولة تفقدية لمراكز تسجيل الناخبين في اللواء، والبالغ عددها ٣٧ مركزا.

وذكر السيد المتصرف ان نسبة المسجلين حتى الان تعتبر نسبة عاليه قياسيا بالمسجلين حتى الآن على مستوى المملكة.

وقرى اللواء كان ممتازا ومطمئنا.

لواء مادبا

وقال السيد جمال المومني (متصرف لواء مادبا) ان اقبال المواطنين على مراكز تسجيل الناخبين البالغ عددها (٣٦) مركزا موزعه على مدينة مادبا

جاء ذلك خلال جوله له على مراكز تسجيل الناخبين امس واكد السيد المومني ان عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم في مراكز مدينة مادبا حتى صباح امس بلغ تسعة الاف ناخب وناخبة.

وناشد السيد المومني المواطنين المبادره لتسجيل اسمائهم في مراكز التسجيل الموجودة في مناطقهم مؤكدا ان مراكز تسجيل الناخبين في المدينة وقرى اللواء ستغلق اعتبارا من الساعه السابعة من مساء غد الجمعه.

في حديث لمدير الجوازات
دعوة المواطنين والطلبة للحصول على جوازات سفر في وقت مبكر



مدير الجوازات يتحدث لمندوب «بترا»

عمان - بترا - ناشد السيد محمد القضاه مدير عام دائرة الجوازات العامة للمواطنين استغلال الاوقات المناسبة للحصول على جوازات سفرهم وتجنب الاوقات التي يتخللها ازدحام وسيما في فترة الصيف حيث يراجع الدائرة مئات للمواطنين الاردنيين من الخليج الراغبين بالحصول على جوازات سفر مؤقتة لزيارة الاهل في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى الحجاج والطلاب الناجحين في امتحانات الثانوية العامة.

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المعدل الحقيقي لصرف جوازات السفر في الوقت الراهن يبلغ ٤٠٠ جواز سفر يوميا بينما يتضاعف هذا العدد في اشهر الصيف.

وقال لقد بلغت جوازات السفر المصروفة خلال شهر كانون ثاني الماضي ٨٦٩٤ جوازا.

بينما بلغت الجوازات المصروفة خلال الشهر من العام الماضي ١٠٧٤٠ جوازا بلغت الرسوم المستوفاه منها حوالي ١٨٧ الف دينار.

وقال ان قسم الاحصاء التابع للدائرة يقوم باصدار احصائيات شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية لانجازات للدائرة وهناك احصائيات اخرى حول اعمال مكاتب الجوازات في انحاء المملكة.

واخرى للسفارات الاردنية في الخارج.

ودعا الطلبة الى الحصول على جوازات سفر في وقت مبكر مشيرا الى ان كل طالب بلغ السادسة عشرة من عمره ينفصل تلقائيا من جواز سفر والده حسب القانون.

ندوة التخطيط وتحديد الاهداف تختتم اعمالها
التوصية بعقد ندوات للجمعيات الريفية كل ٤ أشهر

عمان - الدستور - اختتمت في مقر الاتحاد النسائي الاردني العام امس ندوة التخطيط وتحديد الاهداف الذي نظمها الاتحاد بالتعاون مع معهد الادارة العامة.

واوصت الندوة بوضع استراتيجية عامه للاتحاد تنبثق عنها خطط فرعية كما اوصت بضرورة قيام الجمعيات الاعضاء بتزويد الاتحاد بخططها.

ويعقد ندوة تقيمية كل اربعة شهور للوقوف على ما تم تنفيذه من الخطة.

واستهدفت الندوة تطوير معارف ومهارات واتجاهات للمشاركات في موضوع اعداد خطة سنوية للانشطة وتحديد اهداف دقيقة لها وسبل استثمار الموارد المادية والبشرية لتحقيق الاهداف بكفاية وفاعلية.

وشارك في الندوة رئيسات فروع الاتحاد النسائي الاردني العام في المملكة ومديرات الجمعيات والاندية النسائية العامة المنتسبه للاتحاد.

تحديد عوامل واسباب وقوع حالات التسمم بين المزارعين

عمان - الدستور - كشفت الجهات الصحية أن غياب الثقافة العامة حول الأخطار الناتجة عن استعمال المبيدات غير متوفرة لدى جميع عمال الرش في قطاعي الزراعة والصحة العامة.

وأضافت هذه الجهات ان للممارسات الخاطئة المتمثلة في تدخين العمال اثناء الرش ووضع علب السجاير وأحيانا الطعام في جيوب ملابس العمل الملوثة بالمبيدات، اضافة الى قيام العمال بخلط المبيدات وتحديد الكمية (بالحفنة) بأيد مكشوفة، وعدم غسل الملابس بعد الرش واستمرار استعمالها والقيام بتضبيب البيوت البلاستيكية، او الأماكن المغلقة بعد رشها بالمبيدات الحشرية دون ارتداء ملابس واقية، او كمامات، وعدم معرفة للمزارعين بانواع المبيدات ذات الأثر المتبقي، كل هذه العوامل مجتمعة تقف وراء حدوث حالات التسمم بين المزارعين او المواطنين المتواجدين بالقرب من المزارع.

من جهة أخرى اكدت مصادر مطلعة في وزارة الزراعة ان مختبر السمية الذي تم افتتاحه مؤخرا في منطقة البقعة للكشف على الآثار المتبقية للمبيدات، سيعمل على تغييب قسط كبير من المشكلة.

اضافة الى أن الجهات المعنية في الوزارة اشترطت على مستوردي المبيدات أن تتضمن العبوات الحافظة للسموم على تعليمات حول طرق استعمالها، وحفظها مطبوعة باللغة العربية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم .. الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

المسجد الحسيني الكبير - الخطيب محمد الصرايره المدرس د. محمود سالم شحادة، الامير حسن - د. احمد العوايشة، الاشرفية الكبير - محمود عبيدات، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي - محمد علي مطاوع، صويلح الكبير - د. همام سعيد، الجبيهة للوزيين - امين مصطفى، القدس/ الوحدات - نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان،

فاطمة الزهراء - ماجد رسلان، منور الحديد/سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، مرج الحمام - طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد - محمد ذيب حوى، ناعور الكبير - حامد الخطيب،

التكروري - عمر العمري، القويسمة - عفيف ابو مطر، خربية السوق - احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز،

الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - نمر محمد خليل، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جبار - حامد سلامة، ابو غويلة - عباس اللبدي، المنصور - علي السطري، ابو هريرة - صالح مصلح، ابراهيم الخليل - سامي النجار، طلعة - عبد القادر علي الشيخ، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - متقال حسن، النصر الكبير - محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط - ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين - حسن الرزوق، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - علي محمد علي، زيد بن حارثة - محمود العشري، السعدي - عبدالله نعناعة، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان - حماد عثمان، الامام علي/ ماركا - جميل عبد الصمد، النور ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان الجمل، النور/ الخرابشة - يونس قبلان، الامام علي/ الوحدات - فالح يوسف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بلعاوي، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة حسن، التوحيد - طه عبد الرحيم،

الرحمة - قاسم الحوراني، القناوي - خالد ابو زيتون، ابو حنيفة - سعيد عبد الحفيظ، حي الضباط - محمد السفاريني، الابرار - اسحق امارة،

ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - احمد عبد القادر، ابو انشيش/ الوحدات - ضيف الله الشوابكة، السالك - محمد شريف مصطفى، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - محمد نبيل البكري، احمد قاره - عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - احمد علي ملحم، بلال بن رباح/ الشميساني - نبيل الشريف، التلهوني - عباس عدوي، حي نزال - حسين احمد شحادة، مصعب - احمد ابو صبيح، طارق النظيف - رفيق الخطيب،

الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي سلامة، الوحدات الجديد - حسين وهدان،

الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود - د. راجح الكردي، بدر - نعيم مجاهد، سحاب الكبير - عبد العظيم بدوي، وادي الحدادة - محمد زين العابدين، ابو بكر/ التاج - د. مصطفى المثني.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير/ وسط البلد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب الدكتور محمد يونس، المدرس الشيخ عبدالحميد العمري.
مسجد الصديق - الخطيب محمود جرادات - المدرس الشيخ ابراهيم شباب.
مسجد حمزه - الخطيب ابراهيم الجراح.
مسجد المخيم - الخطيب احمد البصول
مسجد الغربي - الخطيب نايف الهيجاوي
مسجد بلال - الخطيب محمود الزعبي
مسجد الابرار - الخطيب صالح قبيعه
مسجد الامير - رشدي مريش
مسجد ابو حشمه - الخطيب علي طلافحه
مسجد الهامي - الخطيب علي الهامي
مسجد الكردي - الخطيب حسني ديات
مسجد المصطفى - الخطيب عزالدين مهيدات
مسجد صلاح الدين - الخطيب عبدالحليم ابوالهيجاء
مسجد العباس - الخطيب عبدالحكيم زعيتر
مسجد الخلايله - الخطيب صبحي المدهون
مسجد الفاروق - الخطيب علي موسى
مسجد معاذ بن جبل - الخطيب امين الخطيب
مسجد ذو النورين - الخطيب نا ئل شياب
مسجد احنيتا - الخطيب سعيد الطيطي - المدرس عثمان الطيطي
مسجد ايدبوس - الخطيب اسماعيل معبد
مسجد الار قم - الخطيب محمد كنعان
مسجد زيده - الخطيب علي هلال
مسجد البارحة الجنوبي - الخطيب محمد الزعبي
مسجد البارحة الشمالي - الخطيب ابراهيم ابو جويد
مسجد سماره - الخطيب عبدالكريم خلف

اجتماع لرؤساء المحاجر الزراعية

عمان - الدستور - يترأس السيد محمد بشير وزير الزراعة في مديرية الانتاج والخدمات الزراعية في السادس عشر من الشهر الجاري اجتماعا لرؤساء المحاجر الزراعية في مختلف المناطق.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض مسيرة عمل هذه المراكز، ومدى تنفيذ قرارات الحجر المختلفة التي تصدر عن الجهات المعنية، والمعوقات والمشكلات التي تعترض سير العمل، تمهيدا لوضع الحلول الناجعة لها.

معرض للكتاب الوطني اقامته في العقبه

عمان - تقيم مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع بلدية العقبه يوم الاربعاء المقبل معرضا للكتاب الوطني في منتزه البلديه.

ويشتمل المعرض الذي يفتتحه رئيس بلدية العقبه على مجموعه من الكتب الوطنية الحديثه التي رصدت خلال السنوات الاربع الماضية ومجموعه من كتب الاطفال والعابهم التثقيفية اضافة الى عرض افلام تثقيفية ترفيهية.

مجموع النقد المصدر حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي

عمان - الدستور - بلغ مجموع النقد المصدر حسب الفئات حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٥٣١ مليونا و ٢٩٣ الفا و ٥٣٥ دينارا في حين بلغ مجموع النقد المصدر خلال عام ١٩٨٢ (٤٨٠) مليونا و ٥٢٧ الفا و ٧٩٥ دينارا.

وذكرت النشرة الاحصائية الشهرية التي تصدر عن البنك المركزي الاردني ان مجموع اوراق النقد المصدر حتى نهاية تشرين الثاني الماضي بلغ ٥٢٦ مليونا و ٣٣٩ الفا و ٥٤١ دينارا حيث بلغ النقد المصدر من فئة العشرين دينارا حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٣٤٠ مليونا و ٧١٦ الفا و ١٦٠ دينارا وبلغت قيمة النقد المصدر من فئة العشرة دنانير ١٤٩ مليونا و ٣٠٠ الف و ٦٠٠ دينار ومن فئة الخمسة دنانير ٢٨ مليونا و ٢٧٥ الفا و ٧٩٥ دينارا ومن فئة الدينار بلغ مجموع النقد المصدر (٨) ملايين و ٧٨٩ الفا و ٨٢٢ دينارا ومن فئة النصف دينار بلغ النقد المصدر حتى نهاية تشرين الثاني الماضي مليونين و ٢٥٧ الفا و ١٤٦ دينارا.

اما بالنسبة للنقد المصدر من المسكوكات فقد بلغ مجموعة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي (٤) ملايين و ٩٥٣ الفا و ٩٩٤ دينارا.

٦٠ الف ناخب سجلوا في محافظة البلقاء

السلط - الدستور - ذكر السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء أن عمليات تسجيل الناخبين مستمرة وبشكل جيد في جميع مراكز التسجيل بالمحافظة. وبلغ عدد الناخبين المسجلين حتى صباح يوم أمس ٦٠ ألف ناخب.

وأضاف السيد الخطيب ان عدد الناخبين في المحافظة يقارب ٨٠ ألف ناخب.

هذا واستمرت الجولات التفقدية من جميع المسؤولين على مراكز التسجيل التي تشهد اكتظاظا من المواطنين في الفترة الأخيرة من فترات التسجيل.

٣٠,٠ الف دينار قروض لمزارعي جرش خلال العام الماضي

جرش - بترا - قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي في جرش قروضا للمزارعين خلال العام الماضي مقدارها ٠٠٠, ٢٠٠ الف دينار لتطوير الزراعة في المنطقة.

وذكر المهندس سالم الخضيري مدير المؤسسة ان هدف المؤسسة يتركز في توفير رأس المال للمزارعين لزيادة الانتاج وتطوير القطاع الزراعي في المنطقة.

دوره تدريبيه في المكتبات لموظفي وزارة العدل

عمان - عقدت في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية امس الاول دوره لموظفي وزارة العدل.

ويشارك في الدوره التي تستمر عشرة ايام سبعة موظفين من مختلف مناطق المملكة يتلقون خلالها تدريبات حول الاعمال المتعلقة بالمكتبات والتوثيق.

انارة بلدة فوعره بمحافظة اربد

اربد - تم تنفيذ الاعمال الفنية اللازمة لانارة بلدة فوعرا في محافظة اربد حيث تم تمديد خطوط للضغط العالي والمنخفض وبناء شبكات التوزيع ومحطات التحويل الكهربائية.

وذكر المهندس محمد عرفه مدير الشركة انه سيتم انارة البلدة خلال الاسابيع المقبلة مشيرا الى ان كلفة انارة البلدة تبلغ ٥٥ الف دينار.

الدولة والمجتمع

وزير العدل

عمان - الدستور - استقبل السيد احمد عبدالكريم الطراونه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير العدل في مكتبه صباح امس في وزارة العدل كلا من السفير السعودي الشيخ ابراهيم السلطان ورئيس بعثة المصالح المصرية بعمان السيد نبيل بدر.

القنصل الكويتي

عمان - الدستور - تقرر ترفيع السيد عبدالجبار العلي القنصل الكويتي في عمان الى وظيفة سكرتير اول.

المهندس أحمد الخزاعله

عمان - الدستور - رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي احمد حسين الخزاعله للسفر الى أمريكا للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي.

رئيس الجامعة الاردنية يستقبل الوفد الصحفي الاميركي



عمان - بترا - عرض الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية للوفد الصحفي الامريكي الذي يزور الأردن حاليا لدى استقباله امس الانجازات التي حققتها الجامعة والطموحات التي تسعى لتحقيقها على المستويين العلمي والأكاديمي.

وأوضح ان الجامعة تسعى الى بذل مزيد من العطاء في خدمة العملية التعليمية. وذلك بالتركيز على الدراسات العليا، وتعميق البحث العلمي الموجه نحو قضايا المجتمع الاردني والمجتمعات العربية.

كما شرح الدكتور المجالي للوفد طبيعة العلاقة القائمة بين الجامعة الاردنية والجامعات والمؤسسات التعليمية في الأراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان الجامعة تسخر كل الامكانات المتاحة لديها لتهيئة فرص نجاح دور الجامعات والمؤسسات في الأراضي العربية المحتلة.

وأجاب الدكتور المجالي على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد التي تناولت مراحل وتطور التعليم في الأردن.

شكر وعرفان

آل الجبالي / الخليل يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى آل المحتسب الكرام بالتلطف والتنازل عن كافة حقوقهم العشائريه والمدنيه بالحادث المؤسف الذي حصل مع السائق عماد عطا الجبالي والسيد جمال المحتسب ويخصون بالذكر كل من الساده الشيخ مطلق المحتسب والحاج رباح المحتسب وعزمي المحتسب.

جزاهم الله خير الجزاء واكثر من امثالهم.

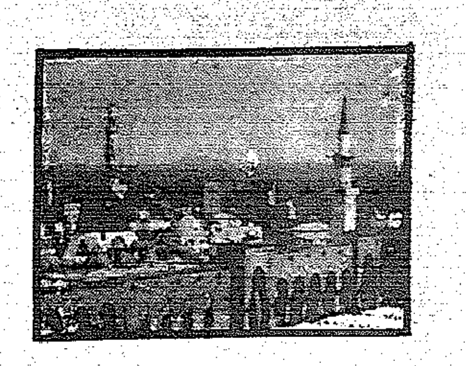
عن آل الجبالي
الحاج عطا الجبالي
الحاج حجازي الجبالي
عامر الجبالي
احمد الجبالي

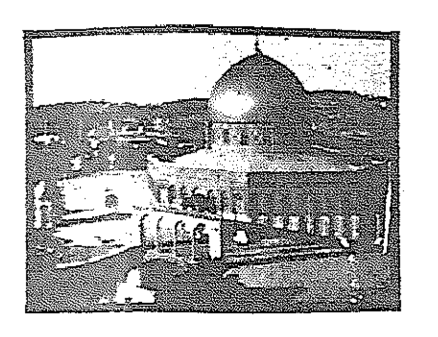
بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة دعوة

الى ابناء مدينة الحصن المخلصين الوطنيين ومدينة اربد ومحافظتها الاشاوس البررة الذين نذروا انفسهم وكرسوا جهودهم لخدمة هذا البلد الامين. لذا من هذا المنطلق اوجه بكل فخر واعتزاز وامل دعوتى الى اخواني واخواتي في مدينة الحصن ومدينة اربد ومحافظتها الاعزاء بقبول مبادرتي هذه بالتوجه الى مراكز تسجيل الناخبين وذلك لممارسة حقكم الانتخابي لكونها التعبير عن ارادتكم القوية وحسن انتمائكم لتراب هذا البلد الصامد، وصدق الله العظيم: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

المخلص الوفي
خليل الصبيحي





في رحاب الله

رسائل للشباب
- ٢٥ -
في الادب الاسلامي

بقلم: احمد العناني

ايها الابناء الشباب،

الاسلام التزام بالتجاوب مع القرآن الكريم وسنة الرسول الأمين، وهو التزام يجعل درب الحياة واضحا من بدايته الى نهايته، ويريح المسلم من التردد وعذاب الشك والتمزق امام الاختيار، وسرعة التردي في مسالك الشر والانحلال..

ومن هذا الالتزام وروحه يولد «الادب الاسلامي» وهو أدب يمتاز بمضمون ثابت طاهر، اذا ما ترسخ في وجدان الناثر او الشاعر اعارهما شكلا فذا من التعبير.

ويرى الذين لا يؤمنون بهذا المنهج أن الالتزام في حد ذاته يثقل قدمي الخيال دون الانطلاق، ويحد من عفوية التدفق الفني، وبالتالي يجني على روح الفن، وبعبارة اخرى فهم يرفضون فكرة الالتزام كلها في الأدب ولا شك في ان «الهجوم على الالتزام» ان هو الا مظهر واحد من الهجوم العام على كل المؤسسات الانسانية من طائفة من الناس ولا سيما في فترات الانتقال والشك والغليان..

ابتداء نقول ان الاسلام لم ينف تعايش النقائض في حياتنا[1] فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، [1] «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين، الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين» [2] اذا هنالك صنفان من الناس، لهما صنفان من الفكر، والفكر هو اساس المحتوى التعبيري شعرا كان أم نثرا أم رواية، وهو اما فكر مؤمن أو فكر كافر، فكر يبني على دنيا وراءها حياة أخرى ومسئولية وحساب، وفكر ينكر ذلك ويحيا لحياته الدنيا غير عابىء بسواها.

وحيث ان للاسلام وجهة نظر محددة ومفصلة في القرآن الكريم والسنة الشريفة فان كل تعبير أدبي يقوم محتواه عليهما هو أدب اسلامي، وغير ذلك، في نظر الاسلام على الاقل هو أدب غير اسلامي لكن غير المؤمنين يجادلون في وجود أدب من محتوى الايمان، وبالتالي فهم يزعمون انه لا وجود لشيء تسمية الأدب الاسلامي ولا حاجة له.

بل هم يذهبون في مزاعمهم المشبعة بالغرور الى ابعد من ذلك فيرون ان التعبير الأدبي هو اشد حساسية من ان يتسع للاسلام.. وهم دون ريب متأثرون بمنهج النقد العربي الموغل في القدم والذي كان يزعم أن أعذب الشعر أكذبه، وان المبالغة والكذب وافتعال الشعور والانفتاح على الحب والتصرفات مع المحبوب هي التي تعطي الشعر معناه.. أليس الشعر اولا وآخرا تعبيرا عن الشعور؟ فكيف يستساغ تقييد مثل ذلك التعبير عن الحركة بقيود من الالتزام والتفكر والمنطق..

لكن الفهم الساذج للشعر والادب بتمامه يعطي للنقد افقا محدودا. ذلك بأن الشعر بمعنى الرؤية العميقة في علاقات الاشياء، والربط بين خوالج النفس الانسانية ومعطيات البيئة وجمال الطبيعة هو غير ذلك الشعر المنطلق من عفوية مطلقة لغاية رقيقة عابرة، وشعور بسيط محدد.

ولا شك انه حتى الجاهليون من العرب كانوا يتحسسون المعنى الاوسع للشعر على أنه ايضا رسالة فكر والتزام بحكمه وهداية والدليل على ذلك امتداحهم طريقة زهير بن ابي سلمى في العكوف سنة بكاملها على قصيدة واحدة.. وهل كان زهير الا صادرا عن محتوى من الحكمة ولكن في اطار من الجمال؟ فذلك هو الشعر بمعناه الأعمق والأعم الأشمل، وذلك هو الشعر الذي يجمع عمل العقل والقلب.

ولكأنما الذين يضيقون مذاهب الأمور بمحاربة الالتزام واخراجه من دنيا الأدب والشعر، ينسون ان القرآن الكريم بكل ما يحويه من المحتوى الأمثل وضع في أروع قوالب الجمال وان ما فيه من الامثال التي يضربها الحق جل جلاله، والتشابيه والتعابير الاخرى من استعمالات ومجاز وكنايات، وموازنة في العبارات وغير ذلك كأنما هي ليست جميعا المثل الأعلى للتعبير الأمثل.

لكن من الناس من يعاني عسرا بالغا في ايجاد المحتوى العظيم فهو يريد ان يحصر الفضل كله في الاداء والشكل.. والحقيقة على عكس ذلك تماما فالمحتوى الفذ هو الذي يلقي اشراق سحره على الشكل الأدبي فيجعله غاية في التأثير والابداع.. وانظر الى هذا المثل المرتجل من قريحة ابي تمام وهي من اروع قرائح الادباء.

لا تنكروا ضربي له من دونه
مثلا شرودا في الندى والبأس
فالله قد ضرب الاقل لنوره
مثلا من المشكاة والنبراس

ولعلنا جميعا لا نتخلف في ان الادب هو مرآة الحياة بخيرها وشرها وانا لا أزعم ان الحياة يمكن ان تصبح مفرغة من كل شر ولكني اقول ان الاسلام قادر على انشاء مجتمع متوازن يضمر فيه عنصر الشر ويتوارى فلا تستكشفه في مخابئه الا الأعين الخوانة ومن هنا يمكن ان يعبر الأدب الاسلامي عن مجتمع نظيف بصور نظيفة ومحتوى مجيد.

وهنا يثور سؤال من المعترضين.. واي شيء في المجتمع النظيف يهيج الشعر ويستفز الملكة الادبية؟

والجواب واضح: فالانسان لا يطيق الفراغ ولا يعيشه ابدا واذا ما زال الغزل المفضوح جاءت عواطف التسامي الجياشة في الحث على الجهاد والفخر بالفروسية.. ولا نكران في ان مواضيع الشعر تصبح اقل تعددا في العالم الملتزم ولكنها قادرة ان تصل الى ذروة الابداع في النطاق المحدود لمحتواها...

اليست قصيدة جرير في رثاء زوجه من عيون الشعر فأي شيء فيها يخالف عن عواطف المسلم الملتزم اقول هذا لمن يعرف تلك القصيدة الانسانية الرائعة؟

وقصيدة الفرزدق الميمية في علي زين العابدين في موسم الحج.. هل فيها الا الجمال يختال في احلى المعاني واشرفها؟ وقصيدة مالك بن الريب التميمي، بل سائر شعر التميميين في خراسان ايام عمر وعثمان ماذا فيها غير شرف الكلمة وجزالة العبارة وحلية الجمال؟

نعم هناك أدب اسلامي ملتزم متميز وحتى في المدائح.. أليس شعرا رائعا هذا الذي قيل في عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه بالحق حين اغلق ابواب الباطل في الكلام رافضا كل قول لا يكون سديدا

وليت فلم تشتم عليا، ولم تخف
بريا ولم تتبع مقالة مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي
فعلت فاضحى راضيا كل مسلم

أليس هذا اشرف من قول الاخطل كاذبا منافقا

الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح

(١) سورة الكهف، الاية ٢٩
٢- سورة هود الايتان ١١٨ و ١١٩

القدس
الرؤية الاسلامية والتحدي الحضاري ٤

محاولات تدنيس الاماكن المقدسة وهدم مسجد حسن بك في يافا وغيرها من المساجد، انما هي حلقة من حلقات متصلة في سلسلة مقررة معروفة في تخطيط يهودي محكم للتخلص من العرب والمسلمين في هذه الديار.

دولتي حيث توجد دبابتي..

▫ وتطرق الشيخ السائح الى بعض ما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون وما تضمنته من أن اليهود اذا أصبحوا حكاما فانه يصبح من غير المرغوب فيه وجود دين آخر غير اليهودية.. كما أعرب عن أسفه لكون المسلمين لا يدركون كثيرا من الحقائق الهامة والخطيرة.. ويقول:

• يخطىء المسلمون حين يظنون أن فلسطين هي وحدها التي ينادي بها يهود.. اذ حتى ما ذكر في التوراة، المفتراة، من أن دولة اسرائيل الكبرى تمتد من النيل الى الفرات، لا يمثل الحد الاعلى.. وانما هو الحد الادنى فقط. ولعل هذا ما أشار اليه «كارنجا» الكاتب الهندي المشهور حين قال:

يا أصدقائي العرب ان مشكلتكم مع اليهود، ليس هي فلسطين. وانما، أن توجدوا أو لا توجدوا.. أن تكونوا أو لا تكونوا.. كأمة وحضارة..

اذن هناك صراع حضاري بيننا وبينهم.. وفلسطين بلاد لا تتسع لنا ولهم.. فاما أن يتحمل المسلمون مسؤولياتهم ويلقوا بما لديهم من أسلحة، بعد الاعداد الفني والعلمي، للاقاتهم في معركة تقرر مصيرنا ومصيرهم.. فاما أن يكون لنا النصر والبقاء أو أن يكون مصيرنا الدمار وينتقلوا هم من مكان الى آخر..

عندما سئل بن غوريون..
أين حدود دولتك؟
اجاب: «حيث توجد دبابتي».. تلك هي العقلية التي يفكر بها يهود.

يهود يطالبون بالكعبة

▫ وتوقف الشيخ طويلا عند معالم بارزة وردت في كتاب «وايزمان»: (التجربة والخطأ) حول بعض الأحداث التي تكشف بوضوح عن حقيقة أطماع يهود في أرض المسلمين ومقدساتهم.. فقال:

• لقد ذكر «وايزمان» في كتابه: ان يهود حاولوا بعد عام ١٩٦٧م، انتزاع الزاوية الفخرية «دار ابو السعود»، وكانت ملاصقة للجهة الغربية لسور الحرم، لكي يهدموها من أجل البحث عن هيكل سليمان.. وفاوضوا أرملة الشيخ «حسن ابو السعود» كثيرا، الا أنها رفضت الخروج من الدار أو السماح لهم بالوصول اليها.. وأخيرا أخرجت السيدة بالقوة وهدمت الدار. وعندما أرادت السيدة السفر الى أولادها في السعودية، قال لها «حاييم هيرتزوغ» حاكم القدس حينها والرئيس الاسرائيلي الحالي:

[اذا رأيت الملك فيصل فقولي له اننا قادمون اليه فان لنا املاكا عنده. ان جدنا ابراهيم هو الذي بنى الكعبة. وان الكعبة ملكنا وسنسترجعها بالتأكيد].

لا حد لاطماع يهود

= وانتهى الشيخ السائح من ذلك الى القول بأن يهود ليس لهم حد تنتهي فيه أطماعهم.. و «من هنا فان»:

• التفكير في مسالمتهم تفكير لا فائدة منه ولا نتيجة له سوى مضيعة الوقت. وهذا ما تسعى اليه امريكا والدول الكبرى: ان يحدثوا شيئا من الامال حول امكانية ايجاد حل سلمي بدعوى أن الاسلام يدعو الى السلم!

ونحن نتفق معهم على أن الاسلام يدعو الى السلم. ولكن اي سلم؟

لقد صدق الله العظيم حين قال:

﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾.. غير أن هذه الآية سبقت بأخرى وهي قوله تعالى:

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...﴾.

فنحن مطالبون بالاستعداد لملاقاة العدو لاسترداد حقوقنا وديارنا.. فاذا احسنا الاستعداد وجاء العدو يطلب السلم سالمناه.. أما أن نطرق نحن ابوابهم مستجدين مستعطين مسترحمين، فليس ذلك سلما وانما هو استسلام، والاسلام يقاوم الاستسلام لانه يتنافى وعزة المؤمن..

توقعات المستقبل...

▫ ونختتم حوارنا مع الشيخ السائح بالسؤال عن مصير القضية وتوقعات المستقبل القريب والبعيد، من خلال تجارب الماضي الصليبي والواقع اليهودي؟.. فيقول:

• واقعنا سيء جدا.. ولكن هذا لا يعني أن الامة غير متململة ضائقة مما هي عليه.. بل أعتقد اعتقادا جازما بأن المسلمين يؤمنون بأن هذا الحال والواقع السيء لا يمكن أن يستمر طويلا.. لأن الله سبحانه وتعالى لا بد ان يهيء أدينه من ينصره، وأن يهيء لأهل هذه الديار من يأخذ بحقها.. ولا بد أن يهيء، كذلك، لرفع الظلم عن المظلومين، وحينئذ تتضامن قوى الخير بعضها مع بعض، وتشعر بواجباتها ومسؤولياتها فتلتقي على خير من الله وعلى هدي من كتابه تعالى وسنة رسوله ﷺ، فتقف وقفة واحدة تسترد فيها حقوقها كاملة ولا ترضى أن تتنازل عنها..

وبعد:

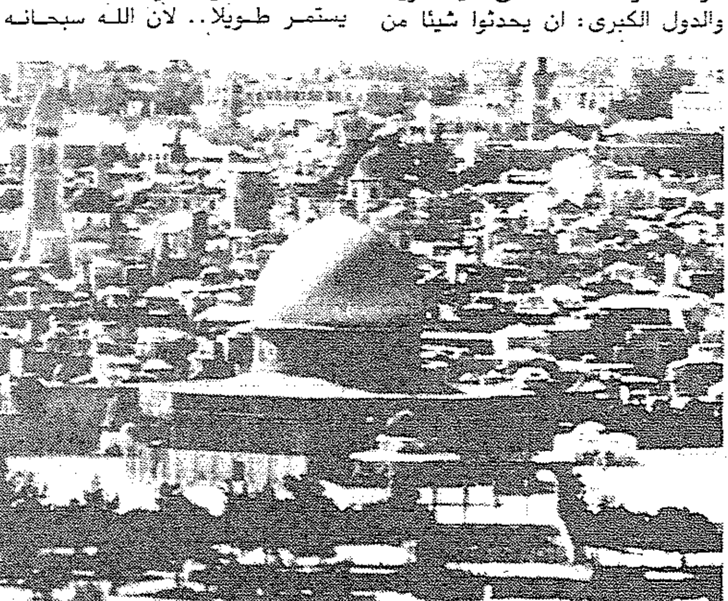
فان السقوط الحضاري والانكسار العسكري لا يمكن أن يتم الا اذا وجدت القابلية له وكانت الأمة على حالة من الضياع والتمزق تسمح بحصول الاستعمار.. واذا كانت الأمة قد أصيبت ابان عهود التخلف الثقافي والسقوط الحضاري والانكسار العسكري والوهن الخلقي، بنكسات ونكبات سود وضعف التزامها بالاسلام، الا أن انتماءها للاسلام بقي راسخا شامخا.. وكان مرتكز القادة والمصلحين.

ومما يؤسف له أننا في أيامنا الحاضرة، لا نعاني من فقدان الالتزام وحده وبقاء الانتماء، وانما نعاني من عملية اهتزاز مريرة لكل من الالتزام والانتماء.. وهنا تكمن أسباب مصيبتنا، اذ من خلال ذلك استطاعت اليهودية أن تشن أخطر هجمة لها على قلب العالم الاسلامي.. ولعل أخطر ما في هذه الهجمة انها تحاول أن تدرس ثغرات الغزوات السابقة وتتجنب اخطاءها.

وتبقى مشكلة الأمة، ليست في ظهور فرد يوقظ أو يقود فقط بقدر ما هي في خلاص الأمة من امراضها وعللها التي كانت سببا في هذا العدوان أو ذاك.. وحري بنا أن نستفيد من التاريخ، وأن ندرس الظروف والشروط التي مكنت لصلاح الدين الايوبي من القضاء على الغزوة الصليبية.. فقد نجد فيها العبرة والاعتبار ما يمكن لنا من الانتصار على الغزو اليهودي الصليبي الجديد.

«عن الأمة القطرية»

يتبع



بالشكر تدوم النعم

ان الله سبحانه وتعالى قرن الشكر والحمد بالذكر في كتابه العزيز، فمنزلة ذكر الله تأتي بالدرجة الاولى ثم يليها الشكر فذكر الله اكبر وقد قال تعالى (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) وقال جل وعلا (ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين). وقد تكرر ذكر آيات الشكر في القرآن في عدة مواضع وعدة مناسبات، وهذا يدل على ان الشكر لله هو طاعة الخالق والتسبيح بحمده والثناء على نعمه التي اسبغها على عباده وقد حثهم سبحانه وتعالى على شكره اظهارا لولاء الانسان الى خالقه في جميع حركاته وسكناته.

** ** **

الشكر فرع من الاخلاق الفاضلة، المقرة بوحدانية الله، وقد جعل الله الشكر مفتاحا لأهل الجنة يستفتحون به دخولها، قانتين منيبين الى الله، شاكرين له فضله عليهم بأن جعلهم من عباده الشاكرين، فقد قال الله تعالى (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) وقال (وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين).

** ** **

وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم الشاكرين، كما وقرن الشكر باحدى العبادات المفروضة، الا وهي الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) وروي عنه انه قال: (ينادى يوم القيامة ليقم الحمادون)، فتقوم زمرة من الناس، فيدخلون الجنة بما كانوا يكثرون من شكر الله سبحانه وتعالى على كل حال ويشكرونه جل شأنه على السراء والضراء، فان الحمد رداء الرحمن يلبسه عباده الشاكرين، الحامدين له نعمه المحتسبين اجرهم عطاء خير من الله وسقيا رحمة تظلهم بظله يوم لا ينفع الا ظله.

** ** **

وكما قيل عن ابن مسعود رضي الله عنه، ان الشكر نصف الايمان، فالشكر يتعلق بالقلب وباللسان والجوارح. اما الشكر بالقلب فالقصد منه الخير واضماره لكافة الخلق، واما شكر اللسان فهو اظهار الشكر لله تعالى بالحمد والتسبيح، واما الشكر بالجوارح، فهو استعمال نعم الله في طاعته والتوقي من الاستعانة بها على معصيته. فشكر العين هي ان تستر كل عيب تراه، وشكر الاذن ان تستر كل عيب تسمعه من فحش القول وفظ اللسان وجارح الكلام.

** ** **

لقد سأل الرسول الكريم احد الرجال (كيف اصبحت) قال الرجل بخير، فأعاد الرسول صلى الله عليه وسلم السؤال، فقال بخير، وقد كررها الرسول عليه السلام ثلاثا، حتى قال في الثالثة بخير احمد الله واشكره فقال الرسول الكريم (هذا الذي اردت منك).

فبالشكر تدوم النعم، وتزول النقم، والشكر تسبيح بحمد الله على ما وهبنا من نعمه وما افاض علينا من فضائله، وما جاد به على امة الاسلام من خير الايمان وحسن العمل، فالشكر طاعة لله والشكوى معصية غير مستحبة من اهل الايمان والمعرفة بأصول العبادة والدين، فالاحرى بعبيده ان لم يحسنوا الصبر على البلاء والمكاره ان تكون شكواهم الى الله تعالى وحده، خالصة من كل شائبة، فالله سبحانه وتعالى القادر على ازالة اسباب الشكوى ومحو مسبباتها.

** ** **

لذا يجب علينا ان نكون من عباده الشاكرين تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه، فقلت له: لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا احب ان اكون عبدا شكورا). وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال: خرجنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة، فلما كنا قريبا من عزوراء - مكان قريب من مكة - نزل ثم رفع يديه، فدعا الله ساعة، ثم خر ساجدا، فعله ثلاثا، وقال: (اني سألت ربي، وشفعت لأمتي، فأعطاني ثلث امتي، فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي، فاعطاني ثلث امتي، فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي، فأعطاني الثلث الاخر، فخررت ساجدا لربي شكرا). او كما قال، اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين وتقبل منا انك انت التواب الرحيم.

خميس عزام

النساء المسلمات وتغير البيئات

د. لويس لمياء الفاروقي
جامعة تمبل
ترجمة: محيي الدين عطية

لقد كانت المرأة المسلمة في أفريقيا وآسيا، وكذلك في اوروبا ونصف الكرة الغربي، تعاني من التغيرات السريعة في مجتمعاتها خلال العقود الأخيرة. مما تطلب اعادة تقييم حياتها ودورها في المجتمع. وفي هذا الصدد تتشابه المرأة المسلمة مع غيرها من نساء العالمين.

ولكنني اذا اقتصرت على هذا القول، فمن الممكن ان يقال انني قد شردت بكم بعيدا، لأن ما قلته يمكن ان يدعونا الى التفكير بان وضع المرأة المسلمة متماثل مع وضع المرأة في ثقافات اخرى، وان استجابتها مشابهة لاستجابة المرأة في اجزاء اخرى من العالم وهذا غير صحيح. لأن محاولات عضوات الحركات النسائية في اوروبا وامريكا لحشد وتعبئة النساء المسلمات ضمن منظماتهن قد اثبتت خطأ هذا الظن.

وبالإضافة الى ذلك فإننا اذا اقتصرنا على قول ان المرأة المسلمة فقط تعاني من بيئة متغيرة فان هذا سوف يحرمنا من فائدة الاستماع الى آراء جديدة حول مشاكل المرأة بصفة عامة. ان استجابة المسلمات وآراؤهن غير متاحة في اي زاوية من زوايا مجتمعنا الدولي، حيث ان هذه الاستجابة محددة سلفا من وجهة النظر الاسلامية الخاصة والعقدية والثقافة، وكذلك هي محددة طبقا للأحوال التاريخية الخاصة التي تركت اثرا في الشعوب المسلمة في العقود الأخيرة. وعلى ذلك فانه من المهم جدا محاولة فهم هذه الاستجابة فضلا عن فهم وجهات النظر الأخرى عندما نبحث في العقود القادمة عن حلول جديدة لمشاكل هيكلنا الاجتماعي ومشاكل العلاقات بين الرجال والنساء.

انه لمن المستحيل ان اتعرض لكل ما تهتم به النساء المسلمات والمجتمعات المسلمة في كلمة مختصرة. ولذلك فانه يبدو من الحكمة ان اركز على مسألتين تستدعيان الاجابة من اخواتنا المسلمات، وهما تختلفان عن المسائل التي تطرحها عادة صاحبات الأقلام والمحاميات المعاصرات. اننا بسبر مثل هذه الأغوار قد نتمكن من اثارة افكار جديدة ربما تفتح لنا طرقا جديدة للتعاون في صراعنا نحو اهداف مجتمعنا الذي سوف تتحرر فيه المرأة - والإنسانية كلها - من الخوف - وتتحرر من التعرض للخطر، وتتحرر من ربقة الاضطهاد.

١ - اولى هاتين المسألتين تتعلق بالدور الذي يلعبه الدين في تقييم وضع المرأة في المجتمع. لقد كان الاتجاه السائد لدى الحركات النسائية - عبر تاريخها - سواء في الدول الغربية او في اجزاء اخرى كثيرة من العالم، هو ان الدين معوق للتقدم وللسعادة. فالدين مثلا هو الذي علمنا ان حواء - ام البشر - هي التي اغرت البشرية واغوتها، وان السلطات الدينية كانت دوما مقصورة على الرجال، وان المرأة كانت خالية من الروح ومجردة من امكانية الوصول الى الخلاص. فلا غرابة اذا ان تكون المرأة قد شعرت بأنها مدعوة لمقاومة هذا الدين الذي صورته التقاليد عقبة كأداء تقف في سبيلها.

ولكن نساء العالم الاسلامي ينظرن الى وضعهن نظرة مختلفة تماما. ذلك اذا استثنينا اقلية صغيرة من النساء اللاتي يعتبرن امتدادا للحركة النسائية في العالم الغربي. فالمرأة المسلمة ترى ان تعاليم الاسلام التي امدها بها القرآن الكريم، وان النموذج النبوي المتمثل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، هما افضل الأصدقاء واقوى الدعائم التي تركن اليها، تلك التعاليم التي تنادي بمجتمع تكون فيه النساء شقائق الرجال، هي تعاليم مثالية في نظر المرأة المعاصرة، وهي النموذج الذي تسعى جاهدة لكي تعود اليه.

٢ - المسألة الثانية التي اريد ان اتعرض لها هي دور كل من الرجل والمرأة في المجتمع. ان المرأة المسلمة ترى الحركة المعاصرة نحو مجتمع الجنس الموحد حركة مضللة وخطيرة. واقصد بمجتمع الجنس الموحد تلك النظرة المعاصرة التي تعتبر ان الفروق الحيوية بين الرجل والمرأة لا تسوغ ان يكون تقسيم العمل في مجتمعاتنا مبنيا على اختلاف الجنسين، حيث ان مثل هذا التقسيم يعتبر سببا رئيسيا في الوضع المتضرر للمرأة.

وفي الحقيقة، برغم الدليل الحالي على وجود فروق بيوكيميائية ووظيفية بين عقلي الرجل والمرأة، الا ان الجنس الموحد يحاول في حدوث فروق ثقافية بين نزعات كل من الرجل والمرأة وميولهما.

لقد قمنا في الغرب لمدة من الزمن بتجربة مثل هذه الأفكار، وصدرناها الى اجزاء كثيرة من العالم برغم النتائج المأساوية التي اصابت المجتمع الغربي. فبدلا من حصولنا على مساواة بين الجنسين او على جنس محايد على سبيل المثال، فان تجارب الجنس الموحد اصبحت عمليا تمثل تعصبا للذكور. انها ليست مقولة ان الرجل والمرأة يلعبان دورا متعادلا ويقومان بوظيفة متساوية للدرجة التي يجل ويحترم اعضاء كل جنس منهما الجنس الآخر، بل على العكس من ذلك، لقد ادت ثقافة الجنس الموحد في العقود الحالية الى ان يقتصر الاحترام على دور الرجل، وان العائد النقدي التقليدي للرجل هو الذي يكون وحده محلا للاعتبار والاجلال، وان الاسهام في الحياة العامة - دون الخاصة - هو الذي يستحق وحده التقدير. وفي مقابل ذلك اصبحت مهام المرأة المنزلية وقيامها بتنشئة الأطفال، كل ذلك يلقى الاستهانة والتحقير من المجتمع، لدرجة ان الشابات اصبحن ممزقات بين رغبتهن في الاستجابة لتوقعات المجتمع، وبين فطرتهن البيولوجية واهتماماتهن الاجتماعية بالأسرة والأمومة.

ونتيجة لذلك، تجنبن تلك الفرص التي تتاح لهن لتلبية مثل هذه الاهتمامات الفطرية باعتبارهن شابات في مقتبل العمر، وافقن اخيرا على حقيقة ان النجاح في العمل او المهنة - وهو الهدف الفردي - لم يكن كافيا للاشباع والارضاء. وقد دفع بعدد لا يحصى من النساء الى القوة العاملة في السنوات الأخيرة، لا لحاجة اقتصادية تدعو الى تشغيلهن كما يذكر دائما، ولكن لأن المجتمع يملأ آذانهن بمقولة ان وجودهن لن يتحقق ما لم يقمن بدور نشيط في القطاع العام، وما لم يقبضن عائدا يمكن احتسابه بالدولارات او بالفرنكات او بالروبيات.

والنتيجة النهائية هي ان النساء الآن يحاولن رغم صعوبات نفسية لا يمكن تحملها احيانا، ورغم صعوبات عاطفية وجسمانية - ان يلبين متطلبات الحياة مع مسئوليات المنزل والآباء والمهنة في نفس الوقت. وليس غريبا ان المستشارين وخبراء المشاكل الأسرية لا يمكنهم ان يكونوا على مستوى المشاكل الناتجة، وبالتالي فان ٥٠٪ من الزيجات في الولايات المتحدة تنتهي بالطلاق. والرجال ليسوا مستثنين من التعرض للمتاعب التي خلقتها ثقافة الجنس الموحد، تلك الثقافة التي وضعتهم في موقف المنافسة، واحيانا في موقف الحرب المكشوفة.

لقد هرب بعض الرجال الى موقع المقاومة السلبية، بينما لجأ آخرون الى العدوان والقتال. وكانت نتيجة الزيجات المتقلبة التي ترتبت على هذه الأوضاع ان كانت المرأة هي الطرف المتضرر. اين اذا الاحترام والأمن اللذين عملت المرأة على تحقيقهما، في مجتمعنا المعاصر، مجتمع الجنس الموحد؟.

ان النساء المسلمات قلقات من سلوك نفس المسار الذي سلكته المرأة الغربية. فهن - بدلا من ذلك - يرين ان رفاهة المرأة والمجتمع ككل في المستقبل، تستلزم اختلافا وتباينا بين دور الرجل ودور المرأة في هذه الحياة.

ان النظام الذي اقر التفرقة بين اعمال الجنسين كاحدى مميزاته وخصائصه، هو نظام متميز. ولكن لسوء الحظ، بدلا من محاولة تنظيم الحماية للنساء من خلال هذا النظام القائم، فان رد الفعل كان متطرفا بحيث أدين النظام بأكمله. ولم تكن الخبرة المتاحة كافية للتنبؤ بأثر مثل هذا العلاج المتطرف على قطاعات متنوعة من المجتمع، على الرجال والنساء والأطفال والمسنين، وعلى الأسرة في مجموعها.

وتؤكد النساء المسلمات على ان هذا القصور الناتج في المجتمع لا يمكن تجنبه، وانه بدلا من نبذ التفرقة بين اعمال كل من الرجل والمرأة، فانه يمكن تبني سياسة اكثر فاعلية، تتمثل في تأسيس وضع يكفل الحماية ضد سيطرة الرجال على النساء.

«عن مجلة المسلم المعاصر»

كتب اسلامية

الصلاة
☆ السبت، عبدالله/صلاة الجماعة - الكويت: الدار السلفيه، ١٤٠٣ هـ (سلسلة قضايا فقهية)

الصيام
☆ هاشم، احمد عبدالرؤوف/رمضان والطب - القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٢ - ١٥٠ مليما.

الطب
☆ ابن سينا/قانون علم الطب، ٦ مج - اوزبكستان: اكاديمية العلوم، ١٩٨٣م.

الطلاق
☆ آل محمود، عبدالله بن زيد/الحكم الشرعي في الطلاق النسبي والبدعي - الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م - ٨٤ ص

العقائد الاسلامية
☆ الدوسري، عبدالرحمن/الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م، ١٩٦ ص.

عمان - تاريخ
☆ عمان وتاريخها البحري/مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٣م.

الفرزدق - شعره
☆ عبدالواحد، مصطفى/اثر الاسلام في شعر الفرزدق - الدمام: دار الاصلاح، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م، ٩٣ ص

القرآن - اعجاز
☆ البدري، علي/ حقائق وأباطيل حول اعجاز القرآن - القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٢ - ٢٥٩ ص.

القرآن - بحوث
☆ كنون، عبدالله/الرد القرآني على كتيب هل يمكن الأعتقاد بالقرآن - بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م، ١٦٧ ص.

القرآن - تدوين
☆ شلبي، عبدالفتاح اسماعيل/رسم المصحف العثماني واوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها - ط ٢ فريدة ومنقحة - جدة: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م، ١٥١ ص، (في الدراسات القرآنية واللغوية)

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل
مقترحات تقدم لك لاول مرة وقد تجد منها جانبا مقبولا.

*** الثور
فتور في العاطفة وفي النشاطات الجسدية ـ ساعات المساء تشهد لقاءات سعيدة.

*** الجوزاء
موقف يتطلب منك اللباقة والمرونة ـ تجنب المواقف الغامضة لكي لا يساء فهمك.

*** السرطان
افكارك جيدة الا ان التنفيذ يحتاج لبعض الوقت.

*** الاسد
لا تفكر في اجراء التغيرات سواء في البيت او العمل.

*** العذراء
تنسحب اليوم من مشروع قطعت فيه خطوات لكن الانسحاب افضل.

*** الميزان
انت مكدود التفكير وفاتر الارادة وتلك نتيجة طبيعية للارهاق.

*** العقرب
اضطراب احوالك المالية لا حيلة لك فيه ـ عدو يعاود محاولته للاضرار بك.

*** القوس
مشروع شخصي يصادف العراقيل ـ جهودك الخارجية سباحة ضد التيار.

*** الجدي
تقديرك الشخصية الطارئة عليك في غير موضعه ـ تشترك في مغامرة مسلية لكنها ليست مفيدة.

*** الدلو
لا تتورط مع الرفاق في مغامرة غير مشروعة وغير محمودة.

*** الحوت
لا تكن حساسا لشائعات السوء فالجميع يعرف موقفك.

أوقات الصلاة

الفجر	٥,٤
الشمس	٦,٢٩
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٩
المغرب	٥,١١
العشاء	٦,٣٦

مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	وودي وود بيكر
١١,٥	دون كيشوت
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعه
١٢,٢٥	من البداية
١٢,٥٥	العلم والايمان
١,٥٠	ليالي عمان
٢,٢٠	الطريق (٥)
٢,٥٥	الطوارق
٣,٤٠	كرة القدم ـ من الدوري الالماني
٤,٣٠	الفارس
٥,١٥	العالم البدائي
٥,٤٠	بستان الشوك (٥)
٦,٣٥	الجذور
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	البرنامج الديني
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	البرنامج التنموي
٩,٠٠	بيوت في مكة (٣)
١٠,١٠	مجلة التلفزيون
١١,١٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨,٣٠	حكايات المجهول
٩,٠٠	دار القضاء
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ريمنغتون ستيل

حركة المطار

الطائرات القادمة

١٢,٣٠	لندن البريطانية
١,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٠	القاهرة المصرية
٩,٠٥	العقبة عالية
٩,١٥	ابو ظبي عالية
٩,٤٥	الظهران الكويت عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٥٠	مسقط دبي عالية
١٠,٠٠	دوحة بحرين عالية
١٠,١٥	بيروت عالية
١٢,٣٠	مسقط دبي ابو ظبي دوحه الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	جده السعودية
٣,٣٠	بغداد العراقية
٣,٣٠	القاهرة عالية
٥,٠٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥,١٥	نيويورك امستردام عالية
٥,٥٠	لندن باريس عالية
٦,٣٠	بيروت الشرق الاوسط
٧,٠٥	القاهرة المصرية
٨,٢٠	اثينا اليونانية
١٢,٣٠	القاهرة عالية
١٢,٤٥	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٢,٠٠	لندن البريطانية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٥,٤٥	القاهرة عالية
٦,٣٠	بيروت امستردام الهولندية
٦,٣٠	بيروت عالية
٧,٠٠	العقبة عالية
٨,٠٠	القاهرة المصرية
٩,٠٥	بيروت الشرق الاوسط
١١,٣٠	القاهرة عالية
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عالية
١٢,١٥	اثينا كوبنهاجن عالية
١٢,٣٠	اسطنبول بلغراد عالية
١,٤٥	مسقط دبي ابو ظبي البحرين الخليج
٣,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٣٠	جدة السعودية
٤,٣٠	بغداد العراقية
٧,٣٠	الكويت ابو ظبي عالية
٧,٤٠	جدة عالية
٨,٠٥	القاهرة المصرية
٨,١٥	بغداد عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٣٠	القاهرة عالية

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٨١٦	٢٨٧٢	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	—	٣ر٥٢٠	١ر	٤
بنك الاردن والخليج	١٠٠٠	٣٠٠٠	٢ر٩٨٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٨٠	٣ر٠٠٠	١ر	٢
بنك الاسكان	١٤١٥٠	٣٠٨٠١	٢ر١٦٠	٢ر١٨٠	٢ر١٧٠	٢ر١٨٠	٢ر١٧٠	٢ر١٩٠	١ر	٢٢
بنك الانماء الصناعي	٢٠٠	٣٢٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	—	١ر	١
المؤسسة المالية العربية (الاردن)	١٩٠٠	٣١٣٩	١ر٦٤٠	١ر٦٧٠	١ر٦٤٠	١ر٦٥٠	١ر٦٤٠	١ر٦٦٠	١ر	١٢
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٩٨٧	٩٨١٤	١ر٦٣٠	١ر٦٥٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٤٠	١ر	٢٢
بيت التمويل الاردني	٢٣٠٠	٢٣٩٧	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر	١١
بيت الاستثمار الاسلامي	١٦٨٥٠	٢١٥٦٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر	٦
البنك الاهلي الاردني	٣٣٠٠	١٠٩٥٩	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٤٠	١ر	١٧
الاهلية للاستثمارات المالية	٣٣٠٠	٤١٩٢	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر	٧
بنك الاردن	١٠٠	٢٨٢٠	٢٨ر٢٠٠	٢٨ر٢٠٠	٢٨ر٢٠٠	٢٨ر٢٠٠	٢٧ر٨٠٠	٢٨ر٢٠٠	١ر	١
البنك العربي المحدود	١٠٠	١٠٦٥٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠٧ر٥٠٠	١ر	٢
القدس للتأمين	١٥٤٠	٣٣٨٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٥٠٠	١ر	٢
المتحدة للتأمين	٧٠٠	٢١٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٨٠٠	—	١ر	٢
الاردنية الفرنسية للتأمين	١٦٥٢	٤٦٠٣	٢ر٧١٠	٢ر٨١٠	٢ر٧٣٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٨١٠	١ر	١٦
البحار العربية للتأمين	١٠٠	٣٥٠	٣ر٩٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	—	٣ر٥٥٠	١ر	١
التأمين العالمية ٨٠٪	٢٥٠٠	٢١٨٥	١ر١٠٠	١ر٠٨٠	١ر٠٢٠	١ر٠٧٠	١ر٠٦٠	١ر٠٨٠	١ر	٤
العرب للتأمين	٤٨٧	٧٣١	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٨٠	١ر٥٥٠	١ر	٢
الكبرياء الاردنية	١٢٤٨	١٨٦٢	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٧٠	١ر٤٩٠	١ر	٥
العربية الدولية للفنادق	١٥٦٧	١٠٨٠	ر٧٠٠	ر٧٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٦٩٠	١ر	٧
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤٨٩	٧٤٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥١٠	١ر٥٠٠	١ر٥٥٠	١ر	٥
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٩٠٠	١٠٥١	١ر١٦٠	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٤٠	١ر١٦٠	١ر	٤
الخطوط البحرية الوطنية	٤٠٠	٥٧١	١ر٣٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	١ر٤٤٠	—	—	١ر	٤
الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣٣٥٠	٣١١٥	ر٩٢٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٤٠	١ر	٨
العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٣٣٠٠	٩٨٧٢	ر٧٥٠	ر٧٩٠	ر٧٥٠	ر٧٨٠	ر٧٤٠	ر٧٥٠	١ر	٢٦
الالبان الاردنية	٣٨٠١	٣٧٨٨	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر٠٠٠	١ر	١٣
العامة للتعدين	٧٢٥	١٤٥٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٢٠	١ر	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	٦٣٨٢٠	٤٣١٤٦	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٦٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٦٨٠	١ر	٢٤
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٥٩٨	٢٣٣٣	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٥٠	١ر	٤
الوطنية لصناعة الصلب	٣٣٢٥	٦٥٤٧	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠	١ر	١٢
ماس لصناعة الشفرات	٢٠٠	١٢٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٧٠٠	١ر	١
مصانع الصوف الاردنية	٤٤٥٠	٤٦٩٨	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	١ر	١٤
مصانع الزجاج الاردنية	١٥٩٦٥	١٣٣٠٦	ر٨٣٠	ر٨٤٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨٣٠	١ر	٨
مصانع الورق والكرتون	٥٠٠	١٠٥٥	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١٢٠	—	١ر	١
مناجم الفوسفات الاردنية	١١٣٤	٢٥٩٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	٢ر٣٠٠	١ر	٧
الاردنية لصناعة الانابيب	٣٠٠٠	٣٤٣٣	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٥٠	١ر	٧
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٦٧٥	٢٤٧٧	ر٦٧٠	ر٦٨٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٤٠	ر٦٦٠	١ر	١٢
مصانع الاسمنت الاردنية	١١٠	١٨٤	١ر٦٨٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٤٠	١ر٦٧٠	١ر	١
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٠٠٠	٣٦٩٣	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٥٠	١ر	٨
الصناعات الوطنية	٣٥٠٠	٣٦٧٥	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٥٠	١ر	٨
الصناعات الكيماوية	٢٥٠	٤٧٦	١ر٣٢٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٨٠	١ر	٢
العربية لصناعة الادوية	٤٠٠	١٤٠٤	٣ر٤٨٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥١٠	٣ر٥٤٠	١ر	٥
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٥٠٠	٦٢٥	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	—	١ر٢٧٠	١ر	١
العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٦٦٠	٦٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر	٥
شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	١٤٩٤٠	٨٣٣١	ر٨٠٠	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٨٢٠	١ر	١٤
لفات علاء الدين	١١٥٠	١٠٤٨	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٩٢٠	ر٩٠٠	ر٩٢٠	١ر	٢
رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٥٠٠٠	٤٦٥٠	ر٨٨٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	—	—	٥ر	١
مصفاة البترول الاردنية	٤٦٠	٣٤٤٣	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٤٨٠	٧ر٥٠٠	٧ر٤٩٠	٧ر٥٠٠	٥ر	٦
الاسمدة الاردنية	١٥٠	٩٧٥	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	٦ر٤٠٠	٧ر٠٠٠	١٠ر	١
										٤٠٢ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة: ٢٠٩٥٠٤ سهما
بلغ حجم التداول: ٢٢٨٢٣١ دينارا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ١٣٦٩٢٢ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٧١٥٢٤ دينارا

الكلمات المتقاطعة (شبكة الحروف)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	م	ف	م	ي	ز	ة	م	ع	م	د	و	ع	ف	و	و
٢	ن	م	ي	ف	و	م	د	غ	م	ز	ي	د	م	م	ل	ر
٣	ج	ه	ك	م	ر	و	ن	ز	م	ف	ه	ي	ز	ت	ي	د
٤	م	ع	ر	ل	ر	ش	م	ع	م	د	ع	ع	ا	ن	د	ة
٥	ة	س	م	ي	ث	ة	ن	ص	ر	ي	ب	م	ر	م	ة	م
٦	م	ن	ه	م	د	و	م	ش	م	س	د	ل	ع	ل	و	ل
٧	ل	م	م	م	د	م	م	ل	م	ي	ع	ص	ب	ع	ف	ج
٨	ص	ع	ع	م	م	ع	ل	ف	ع	ل	م	م	ي	ن	ي	ز
٩	غ	م	م	ن	م	م	ب	م	ي	ن	د	ف	ب	م	ق	م
١٠	ي	د	د	ي	م	م	ب	د	ط	ر	م	ي	م	د	ط	د
١١	ر	ع	ن	ر	ج	ن	م	ر	م	ر	و	ن	ي	ي	و	ر
١٢	ة	ب	ع	ز	ك	د	ي	ر	م	ل	ش	ز	ي	س	ن	ي
١٣	م	د	ي	م	ل	و	و	م	ب	ه	ع	ج	ز	ن	ي	ك
١٤	م	ة	م	ع	م	د	ي	ر	م	ن	ي	ل	ي	م	ع	م
١٥	س	م	ي	ر	ة	م	ع	م	د	م	ب	م	ي	د	ن	أ
١٦	ع	ب	د	م	ل	ع	ل	ي	م	ع	م	ف	ظ	م	أ	م

اعداد ـ ايثار عبدالله ـ اسكان ماركا

مطرب عربي يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف:

ام كلثوم، وردة الجزائرية، عبدالحليم حافظ، ميادة الحناوي، فايزة احمد، نجاة الصغيرة، وليد توفيق، فؤاد غازي، محمد عبدة، محمد عبدالوهاب، فاتن الحناوي، محمد منير، فريد الاطرش، عماد عبدالحليم، فيروز، رونزا، سهام ابراهيم، نعيم حمدي، طوني حنا، سميرة محمد، وديع الصافي، عازار حبيب، نصري شمس الدين، محار، سناء، ام، اب، عم، منى، زي، من، ج، م، ز، ف، أ.

الصيدليات المناوبة

عمان

السلام	٣٦٧٣٠
شحاتيت	٢١٦٩٩
دواني	٢١٣٨١
فارس	٦٦٣٩٢٨

عمان	باسم فرحات
	وصفي الخلوف
الزرقاء	حسني هلسة
اربد	صادق النمري

عمان
المناوبة الخارجية
فايز حسين جلوقة
٢٤٠٢٧
المناوبة الثابتة
فاروق حسين نور
٢٨١٨٩

شنلر	علي العوايشه
الرصيفة	هشام حمام
الزرقاء	مفيد ضمرة
اربد	نايف غرايبة
الرمثا	راحات زعيتر

اسعار العملات العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٧,٤/١٠٦,٩
ليره لبنانيه	٦٤,٨/٦٣,٨
ليره سوريه	٥٥,٧/٥٤,٨
دينار عراقي	٣٧٥/٣٦٩
دينار كويتي	١٢٧٨/١٢٧٣
جنيه مصري	٣٢٥/٣٢٠,٦
درهم امارات	١٠٢,٥/١٠١,٨
ريال قطري	١٠٣/١٠٢,٥
ريال عماني	١٠٨٥/١٠٧٨,٣
دينار بحريني	٩٩٥/٩٨٨,٦
دولار امريكي	٣٧٧,٥/٣٧٥,٥
جنيه استرليني	٥٣٢,١/٥٢٨,٩
مارك الماني	١٣٥,٥/١٣٤,٧
فرنك سويسري	١٦٨,٨/١٦٧,٩
فرنك فرنسي	٤٤,٢/٤٣,٩
لير ايطالي	٢٢,٢/٢٢
ين ياباني	١٦١,٢/١٦٠,٢
جولدر هولندي	١٢٠,٣/١١٩,٦
فرنك بلجيكي	٦٦/٦٥,٦
كرون سويدي	٤٦,٤/٤٦,١

الكلمات المتقاطعة

افقي:
١ ـ الحزب الحاكم في اسبانيا.
٢ ـ خصم، حرف + الاسم الاول لمدينة في باكستان معكوسه.
٣ ـ من انواع الطائرات ـ من الاعداد.
٤ ـ النور مبعثره.
٥ ـ علم مؤنث + بمعنى فاسد معكوسه.
٦ ـ
٧ ـ اسم نادي اردني بدون ال التعريف.
٨ ـ ممثل مصري قدير.
٩ ـ تستعمل للكتابه + حرفان مختلفان + بمعنى قذفت معكوسه.

عمودي:
١ ـ زعيم دوله اسيوية + حرف.
٢ ـ بمعنى يرشد معكوسه، عكس سلم.
٣ ـ ما يسكن به الرهبه.
٤ ـ بمعنى هجمت، ابو البشر.
٥ ـ علم مؤنث، بمعنى تحارق.
٦ ـ السرور مبعثره، اثنين بالانجليزية معكوسه.
٧ ـ مدينه اردنية، بمعنى انهض.
٨ ـ فاكهة شتويه، عكس شر.
٩ ـ للمناداه + بمعنى جفل.

اسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ٩٠ ـ ٥٠، باذنجان عجمي ٧٠ ـ ٥٠، باذنجان رفيع بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٣٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ١٢٠ ـ ١٠٠، كوسا كبير ٧٠ ـ ٥٠، خيار صغير ٣٣٠ ـ ٢٨٠، خيار كبير ٢٢٠ ـ ١٨٠، سبانخ ٨٠ ـ ٥٠، فاصوليا بانواعها ٣٧٠ ـ ٣٣٠، زهره بيضاء ٦٠ ـ ٣٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، بطاطا بلدية ١٧٠ ـ ١٤٠، بطاطا مستوردة ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، فجل ١٢٠ ـ ٨٠، ثوم ناشف ٣٦٠ ـ ٣٠٠، فلفل حار ٤٠٠ ـ ٣٥٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٤٠، فلفل قرن الغزال ٢٨٠ ـ ٢٤٠، فول اخضر ٣٤٠ ـ ٣٠٠، جزر بانواعه ١٥٠ ـ ١٢٠، ذره ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، لفت ١٠٠ ـ ٨٠، بقدونس ونعنع وكزبره بالضمة ١٠٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال مشمع ١٦٠ ـ ١٤٠، برتقال بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال فرنساوي ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال ابو صره ٢٤٠ ـ ١٨٠، برتقال شموطي ٢١٠ ـ ١٨٠، كلمنتينا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٦٠ ـ ١٣٠، اجاص ٧٥٠ ـ ٧٠٠، ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠، تفاح ٤٥٠ ـ ٤٠٠، برتقال دم الزغلول ١٦٠ ـ ١٣٠، زهره بلدية ١٦٠ ـ ١٣٠، قلقاس ٢٨٠ ـ ٢٥٠، كريفوت ١٠٠ ـ ٧٠، بوملي ٢٢٠ ـ ١٨٠، مندلينا ٢٢٠ ـ ١٨٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٥٠، كستناء ٥٨٠ ـ ٥٠٠، جوز هند بالحبة ٤٠٠ ـ ٣٠٠، خس للواحدة ١٢٠ ـ ٨٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بصل قنار ٢٠٠ ـ ١٧٠، بطاطا حلوه ٤٥٠

السلط

بندوره ٩٠ ـ ٥٠، باذنجان عجمي ٩٠ ـ ٥٠، باذنجان رفيع بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٣٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ١٠٠ ـ ٧٠، كوسا كبير ٥٠ ـ ٣٠، خيار صغير ٢٨٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، سبانخ ٨٠ ـ ٥٠، فاصوليا بأنواعها ٣٧٠ ـ ٣٣٠، زهره بيضاء ٧٠ ـ ٤٠، ملفوف بأنواعه ٧٠ ـ ٤٠، بطاطا بلديه ١٧٠ ـ ١٢٠، بطاطا مستورده ١٧٠ ـ ١٣٠، بصل ناشف ١٦٠ ـ ١٢٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، ثوم ناشف ٣٦٠ ـ ٣٠٠، فلفل حار ٤٠٠ ـ ٣٥٠، فلفل حلو ٣٨٠ ـ ٣٤٠، فلفل قرن الغزال ٢٨٠ ـ ٢٤٠، فول اخضر ٣٠٠ ـ ٢٥٠، جزر بانواعه ١٥٠ ـ ١٢٠، ذره ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، لفت ١٠٠ ـ ٨٠، بقدونس ونعنع وكزبره بالضمه ٨٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال مشمع ١٦٠ ـ ١٤٠، برتقال بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال فرنساوي ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال ابو صره ٢٤٠ ـ ١٨٠، برتقال شموطي ٢٠٠ ـ ١٥٠، كلمنتينا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٦٠ ـ ١٣٠، اجاص ٧٥٠ ـ ٧٠٠، ليمون ١٤٠ ـ ١٠٠، تفاح ٤٥٠ ـ ٤٠٠، برتقال دم الزغلول ١٦٠ ـ ١٣٠، زهره بلديه ١٦٠ ـ ١٣٠، قلقاس ٢٨٠ ـ ٢٥٠، كريفوت ١٠٠ ـ ٧٠، بوملي ٢٢٠ ـ ١٨٠، مندلينا ١٨٠ ـ ١٢٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، كستناء ٥٨٠ ـ ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٤٠٠ ـ ٣٠٠، خس للواحده ١٢٠ ـ ٨٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ١٠٠، بصل قنار ٢٠٠ ـ ١٧٠، بطاطا حلوه ٤٥٠ ـ ٤٠٠.

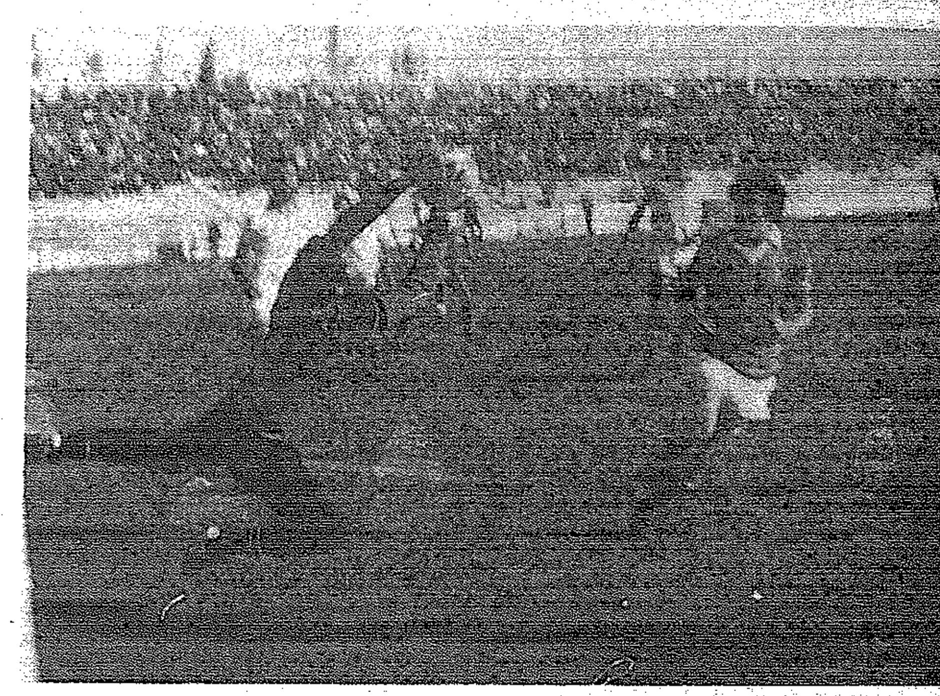
اربد

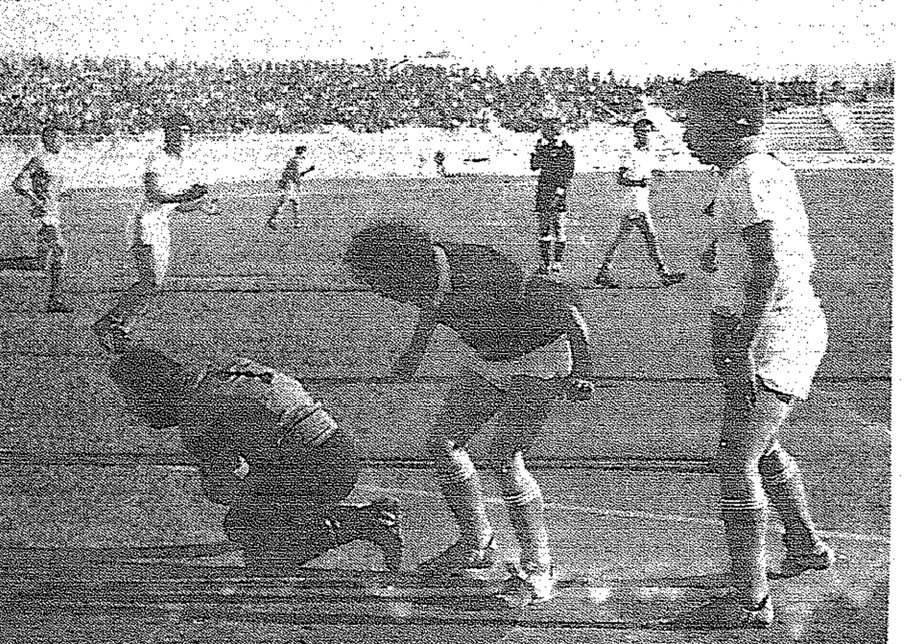
بندوره ٨٠ ـ ٥٠، باذنجان عجمي ٧٠ ـ ٤٠، باذنجان رفيع بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٢٠ ـ ٨٠، كوسا صغير ١٠٠ ـ ٧٠، كوسا كبير ٧٠ ـ ٤٠، خيار صغير ٣٠٠ ـ ٢٥٠، خيار كبير ١٧٠ ـ ١٤٠، سبانخ ٧٠ ـ ٤٠، فاصوليا بانواعها ٣٥٠ ـ ٣٠٠، زهره بيضاء ٥٠ ـ ٣٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، بطاطا بلديه ١٨٠ ـ ١٤٠، بطاطا مستوردة ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل اخضر ١٧٠ ـ ١٤٠، فجل ٦٠ ـ ٤٠، ثوم ناشف ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فلفل حار ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فلفل حلو ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فلفل قرن الغزال ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١٠٠، ذره ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١١٠ ـ ٨٠، لفت ٩٠ ـ ٧٠، بقدونس ونعنع وكزبره بالضمه ٦٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ـ ١٠٠، برتقال مشمع ١٥٠ ـ ١٠٠، برتقال بلدي ١٠٠ ـ ٧٠، برتقال فرنساوي ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال ابو صره ٢٣٠ ـ ١٨٠، برتقال شموطي ١٦٠ ـ ١٣٠، كلمنتينا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، يوسف افندي ١٧٠ ـ ١٤٠، اجاص ٧٥٠ ـ ٧٠٠، ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠، تفاح ٤٥٠ ـ ٤٠٠، برتقال دم الزغلول ١٤٠ ـ ١٠٠، زهره بلديه ١٦٠ ـ ١٣٠، قلقاس ٢٨٠ ـ ٢٥٠، كريفوت ١٢٠ ـ ٩٠، بوملي ٢٠٠ ـ ١٥٠، مندلينا ٢٠٠ ـ ١٥٠، موز من المخمر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، كستناء ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جوز هند بالحبه ٣٠٠، خس للواحده ٨٠، ميرميه ٣٢٠ ـ ٢٨٠، بصل قنار ٢٠٠ ـ ١٥٠، خبيزه ٨٠ ـ ٥٠، بطاطا حلوه ٤٥٠ ـ ٤٠٠

دور السينما

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٣١٦٥	٢٢١١٧	٣٩٠٤٢
حب البقاء	السيف والساحر بالالوان	طرائف بالالوان	العمال	لا تقل ابدا بالالوان	الثائر سنجرام بالالوان	الراقصة والطبال بالالوان	ماركو هندي، الأباتشي، أبطال الكونج فو	الشعلة، بروس لي لعبة الموت الحقيقية	حسناء وعمالقة، نساء ماقبل التاريخ، روكي

في مفاجأة بالدوري الممتاز





• من المباراة

تقدم عين كارم بهدف السبق والجزيرة لهث وراء التعادل

خرج جمهور الجزيرة غاضبا على اداء فريقه، وتعادله مع عين كارم بهدف لكل منهما، سجلا في الشوط الثاني في المباراة التي ادارها الحكام محمد السكران، سامي كاشور، احمد العزازي، فاروق شقور.

فرص قليلة ... واداء فاتر

نزل الجزيرة ارض الملعب بثقة زائدة، وكان الفوز مضمونا، وذلك من خلال مباراته في مرحلة الذهاب والتي انتهت الى ١/٧، ولكن كانت مياه عين كارم امس كانت في قمة هيجانها، حيث غرق فيها الفريق الاحمر طوال تسعين دقيقة وفقد نقطة ثمينة ارجعته للوراء خطوة عن المنافسة على القمة بفارق نقطتين عن الوحدات والفيصلي.

وشهد الشوط الاول اداء فاترا من الجانبين وكانت السيطرة لعين كارم على مجريات الشوط، حيث لعب عين كارم مهاجما، وقد فرض وسطه السيطرة على منطقة المناورة وكذلك لعب دورا هجوميا ودفاعيا وذلك عند الهجمات المرتده من الجزيرة التي لم نشاهد كالعادة الا في الدقائق الاخيرة من الشوط، واستطاع فريق العكارمه امتصاص حماسه منذ البداية، ولجأ الى التسديد من بعيد فاذا منير لطفي يسدد صاروخ مفاجيء على بعد ٢٠ يارد ويحولها الريشة بصعوبة الى ركنية.

وانحصر اللعب في وسط الملعب بدون نهاية سليمة من الجانبين، وخاصة وسط الجزيرة الذي لم يتحرك باستمرار، وكان دوره دفاعيا فقط، فلم يعاضد الهجوم الا فيما ندر، وكانت معظم كراته مقطوعة ولم نشاهد الكرات القصيرة التي يتميز بها الفريق" وكانت العارضة في الدقيقة ٤٢ تقف في وجه هدف جزراوي محقق من رأس فراس القاضي، ولكن كان للعارضة رأي اخر في صدها الى خالد علي الذي حولها الى ركنية وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

هدف ابيض .. وهدف احمر

شهد الشوط الثاني تغييرا في اداء فريق الجزيرة وخاصة في بداية الشوط حيث حاصر عين كارم في منطقته ولكن كان دفاع العكارمة صلبا ولعب برجوله حيث كان للهجمات الجزراوية غير المرسومة التي كانت تتسم بالتسرع وعدم الدقة في التمرير، وبمرور الوقت كانت اعصاب لاعبي الجزيرة وجمهوره تزداد توترا، الى ان سنحت فرصة الى كابتن الجزيرة في الدقيقة ٢٦ ولكن يسددها بطيئة بين يدي الحارس.

وبعدها عادت مياه عين كارم الى التدفق ونظرا لمتانة دفاع الاحمر لجأ للتسديد من بعيد فكان طه خليل يسدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء وبكل مرونة يحولها الريشة الى ركنية، وفي الدقيقة ٣٠ جاءت الفرصة تغمر لاعبي عين كارم حيث حول البسطي كرة عالية على بعد ٣٠ ياردا مستغلا تقدم الريشة الذي حاول انقاذها ولكنها تتهاوى في مرماه مسجلة هدف السبق للابيض، ولكن الفرحه لم تستمر سوى ثلاث دقائق كان احمد صالح الذي حل بدل ايمن الحمصي يمرر كرة عرضية امام المرمى وكان فراس لها بالمرصاد حيث وضعها بكل ثقة هدف التعادل، ورغم التغيرات التي اجريت في الجزيرة حيث دخل كايد سمرين بدل كامل منيب، نزيه سرور حل بديل الكابتن حلمي طه، لم يحدث أي شيء في النتيجه، وحاول الاحمر الضغط المتواصل ... ولكن كان العكارمة مغلقين النوافذ امام عينهم، ويعلن الحكم نهاية المباراة.

وبهذا يصبح رصيد الجزيرة ٢٣ نقطة، وعين كارم خمس نقاط.

اليوم ..ختام الاسبوع (١٥) للدوري الممتاز

الفيصلي وعمان في اقوى اللقاءات

★ تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وذلك بلقاء هام وحساس يقام الساعة ٣ من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي، بين فريقي النادي الفيصلي ونادي عمان بادارة السادة الحكام محمد سعد الشنطي للساحة، عبدالكريم ابو عياش وبسام حبيب الله للخطوط، الحكم الدولي حسين سليمان رابعا.

★ ببالغ الشوق والتفاؤل والحذر يتطلع انصار الفيصلي للقاء اليوم، فالفيصلي طامح بالبطولة ولا بديل وفوزه اليوم يعني خطوة ملموسة نحو تحقيق البطولة ذلك ان رصيده حاليا «٢٣» نقطة ونقطتي اليوم تدفعانه لمقاسمة الوحدات الصدارة وهذا يعني ان لاعبي الفيصلي سيضاعفون جهودهم لضمان الفوز لا سيما وانهم يواجهون فريقا لا يرضى بالخسارة وان خسر يأتي ذلك بشرف، ففريق عمان اعتاد على منادده واحرج الكبار لا بل والتغلب عليهم، وهو اليوم سيضاعف جهوده لتحقيق نتيجة طيبة لسببين اولهما استعادة المركز الخامس من الاهلي الذي سبقه اليه - امس الاول - ذلك ان رصيد عمان حاليا «١٣» نقطة وللاهلي «١٤» نقطة بفوزه على البلقاء، وثانيهما انه عاقد العزم على رد اعتباره للخسارة القاسية التي الحقها به الفيصلي ٣ - صفر في مرحلة الذهاب.

★ من هنا ينتظر ان يأتي لقاء اليوم من اقوى لقاءات الاسبوع، وان كانت كفة الفيصلي راجحة فنيا فان التكهن بالنتيجة امرا في غاية الصعوبة.

★ الرقابة الفردية على مكامن الخطورة والقوة ستفرض من مدافعي الفريقين وخاصة ابراهيم سعدية من عمان، ابو العوض وابراهيم مصطفى وباسم مراد من الفيصلي فكيف يأتي لقاء اليوم؟ دعونا ننتظر.

• الفيصلي

• عمان

برعاية وزير الثقافة والشباب

افتتاح متميز لمقر رابطة الاعلام الرياضي

وسط حشد رياضي واعلامي بهيج ضم رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية وبرعاية الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب تم يوم امس الافتتاح الرسمي للمقر الجديد لرابطة الاعلام الرياضي، وقد ابدى عويدات سعادته بلقاء اسرة الاعلام الرياضي، وحرصه على الالتقاء بالاعلاميين وتقديره الكبير لدورهم في تطوير الحركة الرياضية.

وكان الزميل محمد جميل عبدالقادر قد رحب بالدكتور عويدات ورؤساء الاتحادات الرياضية وارتجل كلمة عبرت عن سعادة الاسرة الاعلامية الرياضية ممثلة برابطة الاعلام الرياضي بهذا الحضور ونوه بالخطوات الحثيثة التي تقوم بها رابطة الاعلام الرياضي على طريق تعميق دورها في خدمة الحركة الرياضية.

• وبعد ذلك دعي الحضور الى حفل شاي اقيم في مقر الرابطة احتفاء بهذه المناسبة.

•تفاصيل اخرى مصورة تطالعها عزيزي القارىء في الملحق الرياضي صباح غد السبت.

سقراط يلعب في صفوف يوفينتوس الايطالي

روما - كونا - ذكرت كبرى الصحف الرياضية لاغازيتا ديللو سبورت امس ان نجم منتخب البرازيل سقراط سيلعب السنة القادمة في صفوف فريق يوفينتوس الذي يتصدر قائمة دوري كرة القدم هنا حاليا.

واضافت بان فريق يوفينتوس اكمل في الاسابيع الماضية صياغة العقد الجديد من اللاعب البرازيلي ولم تذكر قيمة المبلغ، الذي سيتلقاه سقراط.

واكد نجم فريق روما لكرة القدم البرازيلي فالكو انه على علم بالموضوع منذ فترة وانه مسرور لقدوم سقراط للعب في ايطاليا.

سقراط

بينارول يلاقي الوحدات

افاد السيد عبدالجابر تيم مراقب مركز الوحدات بان الادارة اتخذت عدة قرارات اهمها:

★ تكليف السيد سليم حمدان، بالاتصال مع بينارول بطل اندية العالم عام ٨٢ وذلك خلال الجولة التي يقوم بها الفريق في الوطن العربي، ووضع الاتفاقية لذلك.

★ تعيين السيد عمر سعادة مديرا لفريق كرة الطائرة في المركز وذلك بعد الموافقة على استقالة عمر غنام المدير السابق.

★ اقامت المباراة النهائية لبطولة مدارس الوكالة التي نظمها المركز يوم السبت.



• الريان

الريان ... بطلا للدوري القطري بجداره

احرز فريق نادي الريان بطولة دوري اندية الدرجة الاولى القطرية لموسم ٨٣ - ٨٤، وذلك بعد تعادله في المباراه الفاصلة امام فريق العربي سلبيا، وكان التعادل كافيا لمنح فريق الريان البطولة، بينما لو خسر الريان لكانت اجريت دورة ثلاثية بين فرق الريان والاهلي والعربي التي تكون تعادلت بالنقط لتحديد بطل الدوري. وقد اصبح رصيد الفرق بعد نهاية الاسبوع الاخير من الدوري كما يلي:

- الريان ١٦ نقطة
- الاهلي ١٥
- العربي ١٤
- السد ١١
- قطر ١١
- التعادل ١٠
- الوكرة ٧

وبذلك هبط فريق الوكرة الى الدرجة الثانية وهبوطه يعتبر خسارة لما يضمه من نجوم عديدين من المنتخب القطري امثال حسن القاضي ويوسف احمد وغيرهما، واقوى الفرق المرشحة للصعود مكانه هو فريق نادي الاتحاد الذي يرأس مجلس ادارته الزميل سعد الرميحي رئيس تحرير مجلة الصقر الاسبوعية الشهيرة. وقد تمكن نجم المنتخب القطري وهدافه «منصور مفتاح» من الظفر بلقب الهداف برصيد ٧ اهداف بفارق هدف واحد عن برز كدي اللاعب الايراني في فريق قطر ويوسف احمد لاعب الوكرة.

اليوم اجتماع عام للاعبي وحكام واداريي ومدربي كرة اليد

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، في قصر الرياضة، اجتماع عام لجميع لاعبي واداريي ومدربي كرة اليد في جميع الاندية المنتسبة لاتحاد اليد حيث سيقوم الحكمان الدوليان سعد محسن، واحسان عوض من العراق الشقيق بمناقشة الحضور بخصائص التحكيم وواجبات الحكام واللاعبين والاداريين، والمدربين حول لعبة كرة اليد والامور المتعلقة باللعبة.

وفد كويتي اولمبي الى سيراجيفو

الكويت - كونا - يغادر البلاد صباح اليوم رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الصباح على رأس وفد رسمي لحضور اجتماعات الدورة ال ٨٧ للجنة الاولمبية الدولية، في سيراجيفو بيوغسلافيا.

ويضم الوفد في عضويته عيسى عبدالله الدشتي ورجب معيوف وصالح حبيب والدكتور فؤاد الفلاح وسرور سالم وفيصل القناعي كصحفي مرافق.

وسيحضر الوفد مراسم افتتاح الدورة الاولمبية الشتوية وجانبا من مسابقات الدورة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة ال ٨٧ كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش ثم تقديم الوسام الاولمبي وتقديم الاعضاء الذين تم اختيارهم في الدورة ال ٨٦ التي عقدت في الهند كما سيتم اعتماد محاضر تلك الدورة والاستماع لتقرير اجتماع المجلس التنفيذي في سراجيفو الذي يعقد اليوم وغدا.

كما سيناقش المجتمعون الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرون في لوس انجلوس والالعاب الشتوية الرابعة عشرة في سراجيفو والالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول والالعاب الشتوية الخامسة عشرة في كالجاري.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا الاستماع لتقارير اللجان ومجموعات العمل وبعض المواضيع الهامة الاخرى.

افلاس اشهر ناد ارجنتيني

بيونس ايرس - أ ف ب - علم في بيونس ايرس ان نادي بوكا للناشئين لكرة القدم الاكثر شعبية في الارجنتين يعاني من حالة افلاس محتمل ذلك انه مدين ماليا بما يقارب الاربعة مليون دولار.

ويثير هذا العجز الشكوك حول ملكية الاستاد والمجمع الرياضي المعدل على الاراضي المكتسبه من ريو دولا بلاتا ويجازف بأمكانية الابقاء على فريق محترف لكرة القدم داخل النادي.

واكد هيكتور مارتينيز سويا امين خزانة النادي ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الارجنتين تؤدي الى جانب ذلك الى خسارة اضافية تقدر بـ ٨٠- الف دولار (٦٨٠ الف فرنك) شهريا.

وتعود المشكلات المالية، التي يعاني منها نادي بوكا الى شهر فبراير شباط ١٩٨١ وهو التاريخ الذي اعاد فيه النادي شراء اللاعب دييجو مارادونا من نادي ارجنتينوس للناشئين بمبلغ قياسي هو ثمانية ملايين دولار وهو مبلغ لم يستطع ابدا الوفاء به. مع ذلك فان نقل مارادونا، من جديد الى نادى اف. سه. برشلونه يسمح لبوك بالحصول على ٢ مليون دولار يمكن بفضلها ايقاف المزايدة على ملعبه الرئيسي المعروف بأسم (بونبونيير) للتدليل.

اليوم .. اللاذقاني الى بغداد

★ يغادرنا مساء الليلة، متجها الى بغداد السيد فؤاد اللاذقاني امين عام، الاتحاد الاردني للدراجات وذلك في مهمة رسمية، من قبل اتحاده ومؤسسة رعاية الشباب لبحث اوجه التعاون بين الاتحادين الاردني والعراقي للدراجات.

★ هذا وسيعود السيد اللاذقاني الى عمان مساء يوم الاثنين القادم، حيث سيشارك في اجتماع الاتحاد العراقي للدراجات مساء الاحد - بعد غد - .

اعلاميو الكرة يشكلون فريقا لكرة القدم

اليوم يخوض فريق الاعلاميين اول تدريباته على ستاد البتراء

★ اماطت رابطة الاعلام الرياضي اللثام عن نشاطها الرياضي حين قررت تشكيل فريقها الاول لكرة القدم، من الزملاء الاعلاميين الرياضيين، ذوي اللياقة والخبرة، ولم تكد الفكرة تطرح على اعضاء الرابطة المجتمعين عشية الاحتفال بافتتاح المقر الجديد حتى سارع الزملاء الى ترشيح انفسهم وتزكية زملاء اخرين للانضمام لعضوية الفريق.

★ هذا وقد ابدى الزميل عثمان القريني «استعداده للقيام بمهمة تدريب الفريق، حيث تقرر ان تبدأ التدريبات الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم - الجمعة - على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب، استعدادا لنشاطاته الودية مع الفرق الاخرى.

★ وعلى كافة الزملاء الراغبين بالانضمام للفريق ضرورة التواجد في الوقت والمكان المحددين لبدء التدريبات.

عثمان القريني

★ وحول امكانية ترتيب لقاء كروي ودي مع فريق الكرة للفنانين الاردنيين، ابدى مصدر مسؤول في رابطة الاعلام الرياضي ترحيب الرابطة بالفكرة.

★ وعلم ان جهازا لادارة الفريق سيتولى شؤونه وترتيب اللقاءات الودية مع فرق الهيئات الاخرى.

اليوم امتحانات ترقية حكام الكرة

تعقد لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم صباح اليوم في الساعة التاسعة بقاعة مدرسة التطبيقات بجبل الحسين امتحانات ترقية حكام الكرة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ومن الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية ...

وسوف يشمل الامتحان على الاجابة تحريريا ثم شفهيا امام لجنة تم تشكيلها من الحكام الدوليين اما الامتحان العملي فسوف يشمل تصرفات الحكام خلال المباريات.

فوز المغرب على باريس سان جيرمان ٢/صفر

ضمن استعداداته لملاقاة منتخب نيجيريا في تصفيات لوس انجلوس الكروية فاز منتخب المغرب على فريق باريس سان جيرمان الفرنسي وديا في المباراة التي اقيمت بينهما في الرباط بحضور العاهل المغربي الحسن الثاني. وسجل هدفي المغرب اللاعبان الغريسي ودحان.

الليله .. مركز الزرقاء يكرم طائرته

• يقيم مركز شباب الزرقاء، الساعه ٥ مساء الليله في قاعته حفلا غنائيا تكريميا على شرف فريق المركز للكرة الطائره بمناسبة فوزه ببطول المملكه بعد نتائجه الرائعه بفوزه في كافة المباريات دون خساره.

• هذا وستقوم فرقة الرايات باحياء الحفل الذي دعى لحضوره عدد من الشخصيات الرياضيه.

اليوم اجتماع حكام الدراجات

يعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الجمعه اجتماع عام لحكام الدراجات في قاعة الاجتماعات في قصر الرياضه وسيجري خلال الاجتماع بحث امور التحكيم خلال الموسم الحالي والامور المتعلقة بالحكام.

كـــرة طاولـــه

مركز الحسين وحي الامير حسن في لقاء ودي اليوم

يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم فريقا نادي حي الامير حسن ومركز شباب الحسين في لقاء ودي بكرة الطاوله وذلك على صالة مركز شباب الحسين ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الفريق لبطولات الاتحاد القادمه.

رسالة المفرق الرياضيه

المفرق - من علي العرقان:

• التقى يوم امس فريقا الشهداء والمفرق - ناشئين في مباراة بكرة القدم ضمن دوري الفرق الشعبية اسفرت عن فوز نادي المفرق بـ ١/٥ وكان الشوط الاول قد انتهى ٣/صفر لصالح المفرق.

• وعلى ملاعب ثغرة الجب التقى فريقا العرسان الرياضي وثغره الجب في مباراة بكرة القدم ضمن دوري الفرق الشعبية اسفرت عن فوز ثغرة الجب ١/٥.

• تقام اليوم على ملاعب المفرق، مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي صبحا الرياضي، والمفرق تحت سن ٢١ ويأتي هذا اللقاء في نطاق استعدادات كلا الفريقين لمباريات الدوري القادم.

اليوم مصر والمانيا الديموقراطية بالقدم

★ يلتقي اليوم في القاهرة، منتخبا مصر والمانيا الديموقراطية بكرة القدم في مباراة ودية تقام بينهما، وذلك ضمن استعدادات المنتخب المصري للقاء الرد مع الجزائر ضمن تصفيات لوس انجلوس الكروية. وسيلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الاحد.

تعادل ناشئي الاردن والجيل

جرت مباراة ودية بكرة القدم على ملعب كلية تدريب وادي السير بين الجيل والاردن تحت سن ١٦ سنه، وانتهت المباراة بهدف لكل منهما، حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف.

صخرة الدرب

شعر احمد الخطيب

الـــي روح الشاعــر الكبيــر معين بسيسو

** ** **

احتضن وجهي
واشكل الزمنا
وادق ناقوسي
ليشعل الكفنا .

** **

ذات فجأة
اطلقته للرصاصات
نحو برية الغزلان
ليشهد البيت الذي يحتويه
ليشعل في الرأس شيبا
وما شاب
ليشهد السيف
وحده السيف
بأنه ما زال يشعل كأس الريادة
في حنايا الاقحوان

** **

أنت مثلي
يا طائر الوطن
يطلع الفجر علينا
من ثنايا الكفن
ويعصرنا في شوارع لندن
يقتضي ان نعاند الرصاص
وان نهجر الفراش
يقتضي الامر منا
ان نسلك الشوك
نحاور الذي لم يكن
شاهدا على المذبحة
وينهض من ثيابي وثيابك الارجوان
كن فيكن
نحتضن جسدا
ونبكي وحدنا
واراك :
تظلل عشبة الوجه
تسافر في برية الاسماء
وتطلق في جناح الدرب رحلتك
وتقضي ليلتك
تزين الكفن

انت مثلي
تجلس في اخر الضوء
حول اخر نقطة من شعاع القصيدة
تحاور صخرة الدم
وتفتح الدكان
يا رب عفوك من تضاريس اللسان
انت مثلي
في اخر السهره
تبكي لوحدك
امة محتضرة
وتنهض :
يا ابتاه
لماذا تراني اسيج حزني
واغلق في الحلم
باب الملاجيء
اسبح في الثوب
نحو الحياة
انت مثلي
تحن اليك التي في كفها عشرون
عام تعب
وتبقى مراس الصعب
جنون الغضب
تحن اليك
عريسا يزف
وخلف الجنازة
تطلق زغرودة للجميل
تحن اليك
تأخذ روحك
وتمضي الـــى ساقيــة في روابي
الخليل .

ايها الفلاح
يا ابن غزة والجراح
نامت على زنديك فاطمة الجميلة
واحتوت في نبضها
عشق المناجل
ستعود ثانية
توقد في خلايا البيت
عشبتها
سأديم فوق شفاه الحب
رحلتها
وانهض مثل غرتها
الى جسدي
وسوف اقرأ في خلايا النحل
في سرايا الخيل
غنوة البلد
واصطف مع العظم الذي قاوم
مع الروح التي غنت مواجعها
واحضر في دفاتر عشقنا الازلي
خصلة الوعد
هنا كنا
وفي دمنا حوار دافيء للغد
خلف الكف
خلف زوابع الذكرى
وخلف جسارة العينين
هنا كنا
وكان المد
للجسد الذي ما ارتد
لفاطمة التي عشقت تراب الارض
ثم تعرجت للنور بالاخضر
لجرح عرفناه
يمد الى الثرى زعتر

** **

وتدخل الكلمات من ناقوس رحلتنا
الى ما يشبه الذكرى
وذكرانا هواجس في برية الغزلان
في كوفية التابوت
هنا كنا
وفي بيروت
حبيبي اذا ما خاننا وعد
رحلنا نحو الضفة الاخرى
وتدخل في يدي صبرا
اراقبها
فتأخذ من يدي حجرا
وتلقيه على الغربان

الدستور الثقافي

فاتحة :

لم يعد ثمة غير الكلمة نطلقها في وجه كل ادوات القهر والاستلاب والمصادرة .

لم يعد ثمة غير الكلمة نتنفسها في هذا الواقع الممتليء حتى الحلق بالغبار والفوضى ، والاضطراب ، وثاني اكسيد الكربون .

لم يعد ثمة غير الكلمة نرشها على الحرائق المشتعلة هنا ، وهناك في الجسد العربي .

لم يعد ثمة غير الكلمة نحارب بها معركتنا .

لم يعد ثمة غير الكلمة في زمن توقف فيه الفعل العربي عن العطاء ..

لكن أية كلمة !!!

أهي الكلمة التي ترسخ فينا كل حالات العجز والتخاذل والاستسلام !!

أم تراها تلك التي تنتشلنا من حالة انعدام الوزن ، والاحتضار التي نعيشها ، الى حالة الحياة ، بكل ما في هذه الحالة من حس ، ونبض ، وحركة ، وروعة ، وحلم ، واشتباك .. اشتباك مع الاشياء الجميلة ، وغير الجملية !!!

يقينا اننا لسنا بحاجة الى المزيد من الموت ، والفاجعة .

لتكن اذن كلمتنا : قصائدنا ، وقصصنا وأدبنا كله فراشات ، او طلقات تنهض بنا ، وننهض بها الى مشارف الفعل .

«ابراهيم العبسي»

نافذة ثقافية



خواطر في نقد الشعر

يكتبها : محمود الشلبي

الشعر فن إبداعي يستدعي الصورة الجمالية ، ليعبر بها عن الأفكار والعواطف ، وليعيد فهم للواقع والتعامل معه كأساس لاستغوار للمستقبل ، بنبوءة وحلم ، قادرين على استشفاف الأحداث عبر حالة واعية من الرؤى والمشاعر .

ولما كان الشعر ذا خصوصية وتميز ، بحسبانه عملا رياديا مهيئا لجس نبض التجربة الإنسانية ، واعادة تكوينها وتنظيمها على نحو فريد ... وجديد ، فإنه يستدعي - أيضا - نقدا معادلا لهذا الفن ، نقدا فيه الإبداع والأصالة والصدق مع الذات والآخر ، بقدر ما فيه من التألق والفهم والدقة وسعة الأفق .

ولن يكتسب النقد حضورا فاعلا في الكيان الشعري ، ولن يحقق متعة أدبية حقيقية إلا إذا تهيأت له ينابيع ثرة من المعرفة الواسعة والثقافة العميقة ، وإلا اذا أوتي صاحبه - اضافة الى ما ذكرنا - خطا من الذوق الرفيع والموضوعية الجادة ، التي تنأى بالناقد عن الإغراق في متاهات الهياج العاطفي ، والتسرع في إصدار الأحكام ، ليتمكن - بعد هذا التطهر - من التغلغل في خلايا النص الشعري ، واستكناه جوهره .. والإمساك «بالحبل السري» الذي ينتظم العمل الشعري في معماره الفني .

وكثير من التساؤلات تقف ملحة في هذا المقام .

• هل النقد مجرد انطباعات تأثرية ، وأحكام مبتسرة جاهزة ، من خلال إطلاق مقولات تعبيرية إنشائية بعيدة عن صميم النص الشعري ، وخارجة عن دائرة فهمه وتذوقه ؟!

• وهل النقد الأدبي محض تعليقات وهوامش وشروح وذيول .. يسقطها «الناقد !» على العمل الشعري وعلى صاحبه دون تحليل أو تعليل أو عرض ومحاكمة ؟!

• وهل النقد الأدبي موجات مرتفعة من التهليل والمديح والمجاملات والتدليس والتهليس ، يمتهنها «الناقد !!» ليخلعها على هذا الشاعر أو ذاك ؟ وهل النقد - في الطرف الآخر من المعادلة - قدح وتجريح وتشهير وهجوم متعمد مع «سبق الإصرار» ؟!

ليس النقد هذا ولا ذاك !! ولا هو بالثوب الذي يصلح لكل «الناس والأجناس» ... ليس النقد مزاجا فرديا خالصا .. ولا هو *بالحالة الانفعالية الافتعالية التي* تتقمص زي المحاباة أو المعاداة .

النقد عمل إبداعي ... وأدب راق ... لأنه يسعى الى ترسيخ مفهوم للمتعة الأدبية .

والنقد حكم صادق متزن ومتوازن .. هو دخول واع الى عالم النص الشعري ضمن سلسلة متداخلة ومتشابكة من عمليات التحليل والتعليل والتقويم المستندة الى الفهم والذوق والممارسة والدربة والثقافة المتفتحة ، وللكنة الأدبية الواسعة .

والنقد - فوق كل هذا - يعمق إحساسنا الفني بالمنقود ، ويفتح أمام أبصارنا وبصائرنا آفاق الفن ... ويثري ملكة الذوق ، ويقدس القيم الجمالية والمعرفية على حد سواء .

ولا بد للنقد والناقد من منهج نقدي قويم وسليم ، باعتباره الدستور الأدبي الذي يحتكم اليه الناقد ، ويحاكم به صاحب العمل في معزل عن الهوى الشخصي ، والحكم السلفي ، والتأثر العاطفي .

النقد الأدبي الصحيح هو الذي يعلمنا كيف نقرأ ، كيف نفهم ، كيف نتذوق ... لأنه يعقد حوارا ومحاكمة داخلية بين عناصر المادة الأدبية والشعرية في حضرة المتذوق .. كما يعمق إحساسنا بالأشياء .. والمؤثرات .. ويصلنا باطمئنان مع الزمان والمكان .. والذات والموضوع والمادة والبناء .. والداخل والخارج ، دونما عسف قسري ، أو اقحام وعندما يصبح *النقد الأدبي* بعامة ، ونقد الشعر بخاصة - في معزل عن الضجيج العاطفي الذي يثيره العمل الشعري ، او يروج له صاحب العمل ... وعندما يحصر الناقد منهجه النقدي السليم ، ويحدد مفاهيمه ومصطلحاته بإزاء الشعر .. فإن النقد الأدبي - في مثل هذه الحالات - سيغرينا حتما بالقراءة .. وعندها - أيضا - تتأكد *المقولة النقدية التي تفيد* :

«بأن ما يقال عن العمل الفني العظيم لا يقل أهمية عن العمل نفسه» .

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

قبسات من التراث الانساني

أحدث كتاب صدر في دمشق للصديق البحاثة الأستاذ الياس سعد غالي ، عنوانه «قبسات من التراث الانساني» ، وقد ظهر في منشورات اتحاد الكتاب العرب في اواخر عام ١٩٨٣ ، ويقع في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط ويضم سبع دراسات في الفكر الانساني ، بدءا من الأدب اليوناني ، الأسطوري منه وغير الأسطوري ، ومرورا بشاعر الطليان وعاشقهم الأعظم دانتي اليغييري ، وانتهاء بأبي العلاء المعري وعاشقه الأرمني اويديك اسحاقيان .

والياس غالي يجيد ، الى جانب العربية ، ثلاث لغات قديمة وحديثة ، هي : اليونانية ، واللاتينية ، والفرنسية . وعلى هذه اللغات الأربع كون ثقافته الفكرية الواسعة .

للصديق الياس غالي مزية قل ان يجاريه فيها اديب او مفكر عربي آخر ، وهي طول صحبته لأبي العلاء المعري ودانتي اليغييري ، ولخالدتيهما : رسالة الغفران والكوميديا الالهية . وهي صحبة تتجاوز اربعين عاما من العمر ، حتى اصبح غالي مرجعا من اوثق المراجع تحقيقا ، وتنقيبا ، وتدقيقا ، وحكما . فهو لا يلقي الكلام على عواهنه حين يتحدث عن احد هذين العلمين الخالدين ، او عن اثر من هذين الأثرين الفكريين العظيمين . وقد ظهر ذلك جليا في دراساته الكثيرة عن الرجلين وعن اثريهما . وفي كتابه الجديد دراسة عميقة التحليل ، دقيقة الاستنتاج ، بعنوان «غفران ابي العلاء وضفادع اريستوفانيس» . وهذه ، في الواقع ، دراسة جديدة فعلا ، وجديرة بأن يعرفها اهل الفكر العرب ، ممن اعتادوا ان يرتجلوا الأحكام ارتجالا ، دون بحث او استقصاء خالصين للعلم وللحقيقة .

لقد رأينا من كبار المفكرين العرب المعاصرين من يصرون اصرارا عنيدا ملؤه المكابرة ، على ان دانتي اخذ الكوميديا الالهية عن رسالة الغفران ، وعن غيرها من المصادر العربية ، جريا وراء مستشرق اسباني جاء بهذه البدعة ، فحسبوها الحقيقة التي لا حقيقة وراءها ، دون دراسة ، ودون تحقيق او مراجعة للأثرين المعنيين ، لأجل الوصول الى الحقيقة . وهي قضية لا اثر للحقيقة فيها عند من يعرفون دانتي والمعري ، ويعرفون الكوميديا الالهية ورسالة الغفران . وكنا نود لو ان هذا التأثر حقيقي وواقعي ، لكي يحق لنا ان نفخر ونباهي بان يكون لنا ، نحن العرب ، السبق في مثل اثر دانتي الخالد ، الذي استحق اعجاب العالم كله ، وتقدير العصور المتلاحقة .

ويجيء الياس غالي ، في فصل «غفران ابي العلاء وضفادع اريستوفانيس» ، فيرينا ان (فكرة) تلاقي الأدباء والشعراء في العالم الآخر ، والتحاور فيما بينهم حول الأدب والشعر - وهي فكرة رسالة الغفران - قد سبق اليها الشاعر الاغريقي القديم اريستوفانيس في مسرحيته الشعرية (الضفادع) . واريستوفانيس - كما يقول الياس غالي - اشهر شعراء اليونان الهزليين . ولد في اثينا عام ٤٥٠ او ٤٥٥ ق.م وتوفي عام ٣٧٢ او ٣٧٥ ق.م . اي انه سبق المعري بأكثر من ثلاثة عشر قرنا . وطريف جدا ان النقاش الأدبي الذي يدور في الجحيم بين الشاعرين اسخيلوس واوريبيدس ، في مسرحية (الضفادع) ، لا يستطيع المرء ان يقرأه الا وهو يستعيد في ذهنه النقاشات الأدبية الطويلة التي اجراها ابو العلاء في الجحيم والجنة في رسالة غفران بين الشعراء والرواة .

لقد دار النقاش حادا في الجحيم بين ابطال مسرحية (الضفادع) ، لأريستوفانيس حول المسألة الشعرية حول الفكرة والموضوع ، والفن واللغة ، والأخلاق العامة والسياسة الوطنية ، كما يقول غالي في الصفحة ١٥١ . ويضيف غالي :

«ان المعري لم يفعل اكثر من ذلك بهذا الشأن ، فقد ارسل هو ايضا بطله ابن القارح الى الجنة والجحيم ، ليناقش جميع الشعراء الذين لقيهم هناك في امور لغوية صرفة ، بالاضافة الى بعض الحواشي والاستطرادات الكثيرة التي إقتضاها الموضوع ، او اقتضتها ظروف الأشخاص ، او معنى البيت احيانا ، ما دامت رحلة ابن القارح كلها الى العالم الآخر (جملة اعتراضية) ، كما وصفتها بنت الشاطيء» .

ويعلق غالي ايضا بقوله : «ليس العبرة بكثرة المسائل اللغوية التي اثيرت ، ولا بكثرة من لقي ابن القارح ... وانما العبرة بالفكرة ؛ فكرة ارسال بشرى الى العالم الآخر ، قبل دانتي وقبل المعري . لقد ارسل اريستوفانيس في اثر اسخيلوس واريبيديس ، ديونيسوس اله المسرح ، وخادمه كزانتياس ... وقد عالج اريستوفانيس بلسان اسخيلوس واوريبيديس وحدهما ، عدا الأمور المسرحية واللغوية ، الناحية الأخلاقية في المسرحيات ، والهدف منها ، والصفات التي يجب ان يمتاز بها الشاعر المسرحي ، وكذلك ناحية السياسة العامة» .

وهكذا نرى ، في (ضفادع) اريستوفانيس ، اله المسرح اليوناني وخادمه ينزلان الى الجحيم لاثارة الحوار بين اسخيلوس واوريبيديس ، ونرى المعري من بعده يرسل ابن القارح كذلك ، وقد اجرى كلا الرسولين الحوار بين الشعراء حول امور تكاد تكون متشابهة .

ويعقب الياس غالي في ختام بحثه قائلا : «ليس من الحق ان ننكر ان المعري كان على اتصال بالثقافة اليونية» .

وموضوع اطلاع المعري على الفكر اليوناني والثقافة اليونانية معروف مشهور ، وليس ثمة من ينكره . اتراه ، اذن ، اطلع على (ضفادع) اريستوفانيس ، فتأثر بها ؟ ... إلياس غالي لم يقل بهذا ، واكتفى بان يعقد المقارنة بين (فكرة) رسالة الغفران ، وفكرة الضفادع ، وترك للقراء ان يقارنوا كذلك وان يستنتجوا الحكم الذي يبدو لهم .

هذه الدراسة الموضوعية الجادة في كتاب (قبسات من التراث الانساني) - وكل دراساته موضوعية جادة - هي من الادب المقارن ، وهي دراسة جديرة بالدراسة والتفكير الواعيين .

ومن الأدب المقارن كذلك ، البحث الذي عنوانه (وجها بطلين : رولان وعنترة) . وهو مقارنة يعقدها الياس غالي بين (ملحمة رولان) الفرنسية ، و (قصة عنترة) العربية ، وهما تداور ن على بطلين عظيمين «ماتا ووجهاهما نحو العدو» : الكونت رولان ، نسيب الملك شارلمان وقائد جيوشه ، الذي قتل غدرا ، والفارس العربي عنترة بن شداد العبسي ، بطل الأبطال في الأسطورة العربية ، وقد قتل هو ايضا غدرا ، ومجده شكري غانم بمسرحية شهيرة باللغة الفرنسية .

يقول غالي ان الملحمة الفرنسية - ملحمة رولان ، او اغنية رولان - قد كتبت «دون ريب في القرن الحادي عشر ، او قبله بقليل ... لكنها تتوسيت وفقدت قرونا طويلة ، الى ان اكتشفها فرانسيسك ميشيل في اكسفورد عام ١٨٣٢ . ثم عثر ايضا في البندقية على مخطوط لها احدث من مخطوط اكسفورد ، ولكنه ناقص» .

ويقارن الياس غالي بين هذه الملحمة وقصة عنترة ، فيقول : «اما سيرة عنترة فانها تروي قصة حب عنترة لعبلة ، وما لاقى في سبيل هذا الحب ، وتمجد البطولات في المعارك الطاحنة التي لاتحصى ، والتي اشترك فيها عنتره ، كحرب داحس والغبراء ، وخرج منها منتصرا مظفرا» .

ثم يرى غالي ان بين وداع عنترة لعبله ، في مسرحية شكري غانم ، وجه شبه آخر مع وداع هكتور لزوجته اندروماخ ، في الياذة هوميروس . وللدلالة على ذلك يقدم نموذجا من وداع عنترة لعبله . وكان في اول فصل في الكتاب ، بعنوان (هكتور واندروماخ) قد قدم نموذجا من وداع هكتور لزوجته . ويستطيع القاريء ان يقارن بين النموذجين ، وبين الوداعين .

وكان غالي نفسه قد ترجم مسرحية شكري غانم عن الفرنسية ، ونشرت وزارة الثقافة السورية هذه الترجمة عام ١٩٦٣ .

لقد وقفت طويلا عند هاتين الدراستين فقط لأنني رأيت فيهما نموذجين بارعين عميقين للأدب المقارن ، ولأنني احببت ان الفت اليهما انتباه القاريء العربي ، ليرى كيف تكون المقارنة الواعية ، والأحكام النقدية السليمة ، دون محاباة . ولا تحيز ولا ادعاء .

واكتفي الآن بالاشارة الى فصول الكتاب الأخرى ، وعددها خمسة فصول ، هي :

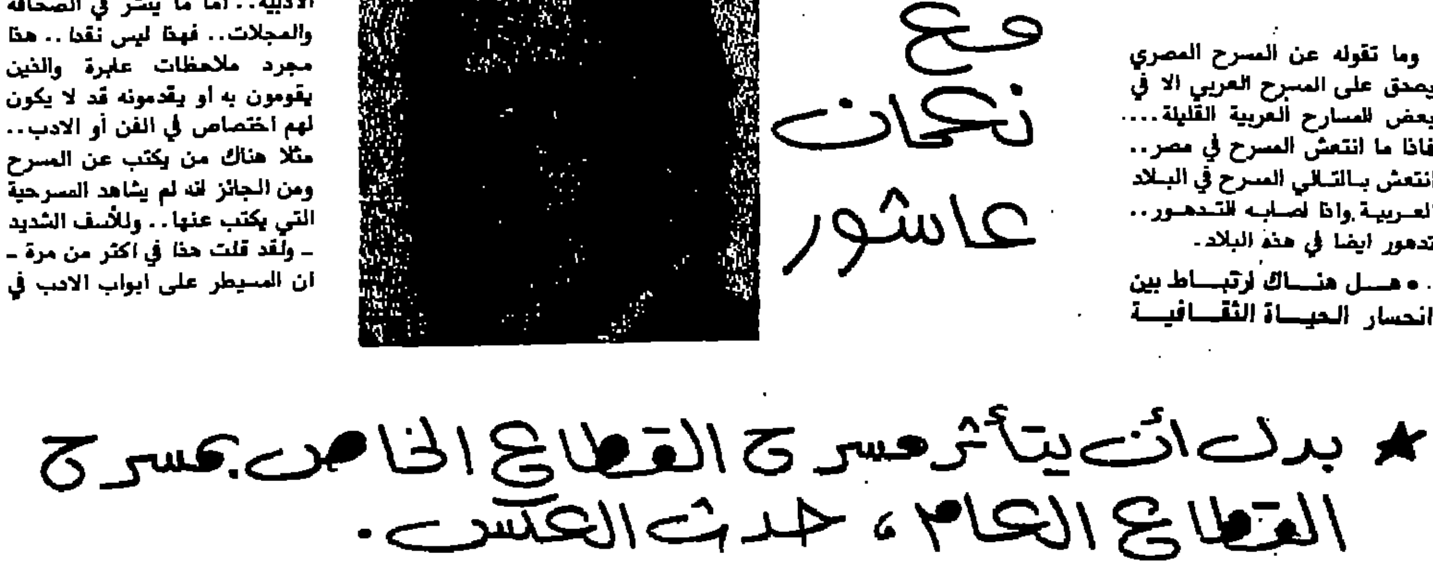
هوميروس - هكتور واندروماخ
فرجيل - ليني وديدون
اوفيد - وداع المنفي
دانتي - دانتي وبياتريس
اويديك اسحاقيان وأبو العلاء المعري

لقد درس الاخ غالي ابا العلاء دراسة ملاحقة وتتبع واستقصاء ، طالت اكثر من اربعين سنة - كما اسلفت - ولم يكن لها مثيل غير متابعة حسن عثمان لدانتي ، وقد استغرقت اكثر من خمسة وثلاثين عاما من عمره . وقد بلغ من استقصاء غالي للمعري واثاره ودارسيه ، ان وجد عاشقا شعريا له ارمنيا اسمه اويديك اسحاقيان . فلهذا الشاعر الأرمني قصيدة بعنوان (عروج ابي العلاء) ، درسها الغالي دراسة مستفيضة - وهي جديرة بذلك - في محاضرة القاها في المركز الثقافي الروسي ، في دمشق ، عام ١٩٧٦ ، ثم نشرها مستقلة كاملة عام ١٩٧٧ ، وعاد اليوم فضمها الى (قبساته من التراث الانساني) . وقد كنت قصتها الى القراء من قبل في جريدة (الرأي) ، فلا حاجة الى العودة الى تقديمها من جديد .

اما دراسة غالي لدانتي ، فلي عليها تعليق بسيط . ذلك ان الصديق غالي يفترض ان دانتي درس في مدارس الفرنسكان في البندقية ، ثم يقول : «ورجح بعضهم انه لم يدرس في اي جامعة من الجامعات ، ولكن قيل انه درس في جامعة باريس» .

وهنا احب ان اؤكد للأستاذ غالي ان دانتي درس الحقوق في جامعة مدينة بولونيا ، في اواسط ايطاليا - وهي اقدم جامعات اوروبا على الاطلاق . وقد شاركت بنفسي ، في عام ١٩٦٦ ، في مؤتمر عقد في الجامعة عينها بمناسبة الذكرى المئوية السابعة لمولد دانتي ، وكان المؤتمر كله يدور على (دانتي ومدينة بولونيا) ، وقد اكد ذلك المؤتمر ، ببحوث المشاركين فيه ، ان دانتي درس الحقوق في هذه الجامعة العريقة .

واحب ان يطلع القاريء العربي على الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب ، وهي تدور على اشياء من اساطير هوميروس ، وفرجيل ، واوفيد ، وككل الأساطير ، فيها طرافة ومتعة فعلا .



حوار .. مع نعمان عاشور

★ بدل ان يتأثر مسرح القطاع الخاص بمسرح القطاع العام ، حدث العكس .

★ هبوط المستوى الثقافي أنتج نقدًا هزيلًا

★ العودة للتراث شرط لابداع الجيل الجديد

اجرى الحوار / احمد جودة

كانت بدايته في اوائل الخمسينيات بمسرحية (المغنطيس) التي يقول من خلالها .. ان الفن الحقيقي هو الذي يتحدث عن مشاكل المجتمع وهمومه ... وان الفنان الاصيل هو الذي يرتبط بواقعه وليس ذلك الذي يستعصم ببرج عاجي ..

يحدثك عن هموم الثقافة العربية ... وكأنه يحدثك عن همومه الشخصية .. ولم لا ؟!! فهو احد اعلام الجيل الذي اسس النهضة المسرحية والذي يشاهد الآن نهيارها !! ..

• ماذا عن هموم الثقافة العربية ؟! وكيف يمكن للمثقفين ان يزيلو همومها ؟ ..

- لا تختلف هموم الثقافة العربية المعاصرة عن بقية الهموم العربية الاخرى .. فالثقافة العربية في نفس الموقف الذي تقف فيه جميع وجوه النشاط العربي الأخرى .. وعلى الاخص النشاط السياسي .. فالاوضاع السياسية العربية اوضاع مترديه جدا والثقافة دائما انعكاس للأوضاع السياسية والاجتماعية في اي مجتمع من المجتمعات .. ولكن بالرغم من ان الثقافة تقوى في اوقات الازمات السياسية لأنها هي التي تحارب من اجل الحرية .. الا ان الضربة التي وجهت لها كانت قوية لدرجة انها انتكست مع انتكاسة الثوره فلقد كان المثقفون هم الذين يحاربون التخلف ويناضلون من اجل التغيير والتقدم ايام الستينيات وما سبق الستينيات .. وبالتالي كان لابد من القضاء على الثقافة المتقدمة .. كيما يتحقق القضاء على التقدم الوطني .

• ماذا عن المسرح العربي ؟

- المسرح يعاني من نفس ما تعاني منه الثقافة بوجه عام .. لانه اثناء ازدهار الثقافة كان المسرح مزدهرا ... وعندما انحسرت الثقافة في السبعينيات انحسر المسرح ايضا ..

ولابد كذلك من ان تتدخل الدولة لدعم المسرح وهذا دورها دائما .. ففي الثلاثينيات مثلا ..

وعندما انفرط عقد الفرق المسرحية كونت الدولة الفرقة القومية للتمثيل .. وكذلك اهتمت الدولة بالمسرح في الستينيات .. وعندما ابتعدت الدولة عن مؤسسة المسرح بدأ الانتاج المسرحي يقع فريسة للتجار البعيدين تماما عن الفن وتردت الحياة المسرحية وبدلا من ان يتأثر مسرح القطاع الخاص بمسرح الدولة مثلما كان يحدث في الستينات .. بدأ مسرح القطاع العام يتأثر بمسرح القطاع الخاص ويقلده .. وبالتالي انحسر الازدهار المسرحي .

وما تقوله عن المسرح المصري يصدق على المسرح العربي الا في بعض المسارح العربية القليلة .... فاذا ما انتعش المسرح في مصر .. انتعش بالتالي المسرح في البلاد العربية .واذا اصابه التدهور .. تدهور ايضا في هذه البلاد .

• هل هناك ارتباط بين انحسار الحياة الثقافية وانحسار النقد الأدبي ؟!

- النقد الأدبي ليس تابعا للعمل الادبي .. فالقصيدة مثلها مثل الدراسة النقدية .. لكن الذي يحدث اننا درجنا على اعتبار النقد تابع للانتاج .. وطالما ليس هناك ادب فلا يوجد نقد ..

والحقيقة ان هبوط المستوى الثقافي وعدم وجود حركة ثقافية ناضجة انتج نقدا هزيلا .. وبالتالي انعدم وجود «الناقد الموسوعي» الذي يقدر على ان يتابع الحركة الادبية .. اما ما ينشر في الصحافة والمجلات .. فهذا ليس نقدا .. هذا مجرد ملاحظات عابرة والذين يقومون به أو يقدمونه قد لا يكون لهم اختصاص في الفن أو الادب .. مثلا هناك من يكتب عن المسرح ومن الجائز انه لم يشاهد المسرحية التي يكتب عنها .. وللأسف الشديد - ولقد قلت هذا في اكثر من مرة - ان المسيطر على ابواب الادب في الجرائد اليومية مجموعة من حملة الاخبار الذين يروجون لاشخاص معينين .. فنجد مثلا اذا ما الف محرر في احدى الجرائد كتابا .. تكتب عنه كل ابواب الجريدة التي يعمل بها .. هذه مسئولية المشرفين على الصحف والمجلات .

ولقد دعوت مرارا ان يكون هناك نقاد اصلا مثلما كان يحدث في الماضي عندما كانت الجرائد تستكتب اعلام النقد (كالمازني والعقاد وطه حسين) كيما يبدي هؤلاء ارائهم فيما يطرح على الحياة الادبية والفنية .. لأنهم نقاد فعلا .. ولكن اليوم اي مشرف على اي صفحة يكتب نقدا .

وهناك شيء اساسي اريد ان انوه عنه .. وهو .. لا يوجد الآن اي رصد علمي - الا فيما ندر وبجهود فردية - للحركة الادبية والفنية .. والمجلات المتخصصة من واجبها ان تقوم بهذا الرصد . فانا مثلا احتجت بعض المعلومات والاحصائيات عن المسرح القومي في الستينات فاضطررت للرجوع الى (موظف) الارشيف في المسرح القومي لكي احصل منه على معلومات فنية .. واستطيع ان اقول بشكل عام ان ثلاثة ارباع ما ينشر في المجلات والصحف على انه نقد .. ليس الا (موضوعات انشاء) .

• ما هي اهم الملامح المميزة للجيل الجديد من الادباء والفنانين ؟

وهل الجيل الجديد مرشح للخروج بالثقافة من ازمتها ؟

- الغلطة القاتلة التي وقع فيها الادباء والمثقفون من الجيل الجديد هي انفصالهم عن الحياة العامة بمعنى ان همومهم الذاتية هي التي تطغى عليهم .. في الماضي .. كانت المشاكل العامة هي التي تشغل بال الرواد .. وجيلنا كان قائما على اساس سياسي قبل ان يكون قائما على اساس ثقافي .. وجميع كتاب الستينات دخلوا السجون والمعتقلات قبل الثورة ... نتيجة لكتاباتهم . اما الجيل الحالي فهو جيل ينحصر انتاجه في تهويمات ذاتية لاتهم القاريء العربي في شيء .. بالاضافة الى ان تأثرهم بالاجيال السابقة عليهم ضئيل جدا .. ولاتوجد صلة بينهم وبين من سبقهم .. وهذه الهموم الذاتية وعدم الارتباط بالماضي هي التي تدفع الى «التجريبية» والارتباط بالمؤثرات والمدارس الاجنبية التي تركت بصماتها على كل شيء (الرقص - الموسيقى - الادب) .

ولكي يستطيع الجيل الجديد ان يقود الحركة الثقافية عليه ان : يرتبط «بتراثه السابق» المتمثل في الاجيال التي ابدعت من قبله وان يخرج من همومه الذاتية الى هموم المجتمع .. لكي ينتج ادبا يؤثر في المجتمع الذي يعيش فيه .

كلمة المحرر

للبيت رب يحميه

عبارة مشهورة، اطلقها عبد المطلب جد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عندما هاجمت جيوش وفيلة ابرهه الاشرم الكعبة المشرفة لهدمها.. يومها وقف عبد المطلب يدافع عن ابله وترك امر الدفاع عن مكة والكعبة للرب الذي امر ببنائها.

واليوم يتعرض المسجد الاقصى في القدس الى اعتداءات ومحاولات لهدمه ونسفه اعتداءات متكررة ونوايا عدوانية مبيته ومؤكده وعمل متواصل لنسف الاقصى، ومحيه عن الوجود.. حرائق.. مجانين.. اسلحة من الجيش.. قنابل موقوته.. رشاشات.. مستوطنون.. كل الطرق الجهنميه التي برع في خلقها هؤلاء الصهاينة الشواذ يطبقونها لهدم المسجد الاقصى مسرى الرسول الكريم.

وخلق الله الارض ومن عليها.. وخلق عباده ودعاهم للجهاد في سبيله والدفاع عن دينه الحنيف.. وقام المسلمون الفلسطينيون في القدس بالدفاع عن المسجد الاقصى حتى اليوم، حموه من الحريق الذي اشعله الصهيوني الذي زعموا انه مجنون.. ثم حموه بصدورهم عندما هاجمهم المسلحون عشرات المرات.. وكان الرب يساعدهم في حمايته.. ولكن لله عبادا اذا ارادوا اراد. ولله عباد عليهم ان يعقلوا ثم يتوكلوا.. فهل نحن اعددنا العدة للدفاع عن الاقصى وعن باقي مساجد ومدن فلسطين؟ الهجمة القذرة العنيفة التي يقوم بها الاسرائيليون والتركيز الشديد والمستمر على نسف الاقصى يدعونا الى ان لا نركن الى دفاع ضعيف واليد عزلاء من السلاح للدفاع عن بيوت الله، ودعوة عبد المطلب لن تنفع اذا لم نهب للدفاع بقوة وحزم شديدين.. والحديد لا يفله الا الحديد ولا يقابل السلاح الا بالسلاح..

مسؤولية بيوت الله امانة في اعناقنا.. ومسرى الرسول الكريم مهدد في كل لحظة وكل يوم.. وانتم.. عليكم حمايته والدفاع عنه وتحريره من ايدي الغاصبين..

روضه الهدهد

فوازير

١ ـ ثوب الأم أزرار أزرار لا بنطوي ولا ينشال ما هو؟

٢ ـ ما هو الشيء الذي يحمل اثقل الأثقال ولا يقدر أن يحمل ابره؟

٣ ـ ما هو الشيء الذي ينام دائما وبرجله حذاء؟

الأجوبه

١ ـ السماء. ٢ ـ البحر. ٣ ـ الحصان.

الاطفال يكتبون

الجوارب المفقودة

كــان من عادة صلاح ان ينام وهو يلبس جواربه في قدميه وكانت امه تنصحه دائما ان يخلع جواربه قبل نومه ولكنه لم يكن يأخذ بنصائح امه.

وفي صباح احد الايام استيقظ صلاح من نومه وذهب الى المغسلة ليغسل وجهه بالماء والصابون وتناول افطاره وعمل بعض الشطائر ووضعها في الحقيبة ليأكل اثناء الفسحة في المدرسة. وبعد ان لبس ملابسه وهم ان يلبس حذاءه بحث عن جواربه في الغرفة التي ينام فيها فوجد فردة واحدة منها بحث طويلا عن الفردة الاخرى لكن دون جدوى سأل امه فقالت له: ابحث عنها تحت السرير او تحت الطاولة او تحت الكرسي..

بحث عنها صلاح في كل مكان فلم يجدها وعندما نهض اخو صلاح الصغير من نومه سأله عن اي شيء تبحث؟ فقال صلاح: ابحث عن فردة جواربي هل رأيتها يا اخي؟

قال له اخوه: اجلس على الكرسي وسابحث لك عنها..

جلس صلاح على الكرسي ووضع رجلا على رجل وجلس وهو غضبان وهنا انفجر اخوه في ضحكة طويلة عالية وهو يقول: انظر انظر انظر الفردة التي تبحث عنها في رجلك..

خجل صلاح من نفسه وقرر ان لا يعود الى النوم والجوارب في قدميه

من الصديقة الهام حرب

قصة مسلسلة

هند واطفال دير ياسين

بقلم: روضه الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

«صادفت هند الحسيني اطفالا متجمعين في المسجد الاقصى وقرب جامع عمر في القدس وعلمت انهم خمسة وخمسين طفلا مشردين من قرية دير ياسين.. لا يعرفون اين اهاليهم.. كل الذي يعرفونه انهم كانوا في القرية عندما سمعوا رصاصا كثيرا وكلاما كثيرا، ثم جاء اشخاص فحملوهم في شاحنة كبيرة «قلاب» وداروا بهم بالشاحنة في قرى مجاورة، كانوا في كل توقف يرمونهم من القلاب كالحجارة والحصى الى ان رموهم امام المسجد الاقصى منذ يومين..

اخذت هند الاطفال وانزلتهم في دار صغيرة وطلبت من الممرضة «حنه» ان ترعاهم وابتدأت هي بترتيب امورهم وتلبية احتياجاتهم.

حامت «خضره» امرأة حامل من دير ياسين، كانت مع الاطفال في الشاحنة وطلبت من الست هند ان تقبلها معهم»

نظرت هند الى خضره مليا.. ونظرت الى بطنها المنتفخ.. والى وجهها المليء بالخوف والحيرة من سيرعاها ومن سيقبلها اذا لم تقبلها هي في الدار؟.. اذا كانت قد تشردت من قريتها وليس لها اهل او اقارب فأين ستقيم؟

وكان قرار هند القبول الفوري، فالدار هي للمشردين من دير ياسين، لكل الذين لا اهل لهم.. وبحماس سألت هند خضره:

ـ يا خضرة.. هل تعرفين «العجن»؟

واجابت خضره بلهفة وسرور..

ـ نعم.. نعم.. اعجن واخبز واطبخ واغسل، افعل كل ما يحتاجه الاطفال.. سيكونون جميعا مثل اطفالي.. مثل هذا..



واشارت الى بطنها والجنين الذي هناك.. سارت الامور في الدار بشكل هادىء ست هند تتولى امر تأمين مستلزمات البيت من مأكل ومشرب وملبس يساعدها في ذلك رئيس بلدية القدس السيد روحي الخطيب الذي فرض على تجار القدس مسؤولية التبرع للدار بأكياس الرز والسكر والسمن والملابس..!

والممرضة حنه تشرف على الاطفال.. تساعدها خضره في الطبيخ والغسيل والتنظيف..

كان الجميع ينتظر ان يقف اطلاق الرصاص وان تهدأ الحال. وذاع الخبر في كل مكان ان اطفال دير ياسين موجودون في دار الحضانة في القدس، ما ان توقف الرصاص يوما حتى رأت هند امام باب الدار جمهرة من الرجال والنساء.

كانت هند قادمة لتوها من منزلها الى الدار وراودها شعور بالخوف من منظر هذا العدد من الرجال والسيدات على باب الدار.. وتساءلت هند ماذا يريد هؤلاء منها ومن الاطفال؟.. وبصعوبة استطاعت هند اختراق الجموع ودخلت الدار تسأل حنه وخضره ما الامر؟

كانت مجموعة من الاطفال الصغار ملتفين حول خضره يمسكون بملابسها ويديها.. فما ان رأووا الست هند حتى اقبلوا عليها يحتمون بها من الخوف والرعب، فالاصوات عالية وهم خائفون من هؤلاء المتجمهرين خلف الباب.. وكان بعض الاطفال الاكبر سنا يقفون على الشباك ليتعرفوا على القادمين وماذا يريدون.. والجميع في هرج ومرج..

وفجأة ارتفع «عثمان» الولد الاكبر سنا قائلا: هذا عمي حسين.. لا تخافوا.. عرفته عمي حسين.. اين كنت يا عمي؟..

واندفع عثمان الى الخارج واقبل على عمه يقبل يده.. وضم العم حسين ابن اخيه عثمان بشده.. كانت الدموع تملأ عيونه وعيون الحاضرين.. انت هنا يا عثمان؟! انت لا تزال حي؟!

من معك هنا ايضا؟! هل معك ابني علي؟!

وانتفض عثمان، كيف يسأله عن علي؟ اين علي يا ترى؟! اذا لم يكن علي هنا معه في الدار ولم يكن في القرية فأين هو اذن؟! وكيف سيخبر عمه انه لم ير عليا من ذلك اليوم.. وماذا يريد القادمون الاخرون؟ هل يبحثون ايضا من اقربائهم؟!

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

هم هندوبنا



الاسم اماني محمد عبدالله حمزه في الصف الاول الاعدادي ـ مدرسة المقابلين للبنات

س: ما هي هوايتك

ج. الغناء والمطالعة

س. ما هو شعورك قبيل الامتحانات؟

ج. كنت اشعر بالخوف ولكني كنت اعد العدة لاستقبالها بالدراسة والجهد.

س. هل واجهت صعوبات اثناء الدراسة؟

ج. لا لانني كنت قد استعديت لذلك ولنا انصح الطالبات بعدم الخوف والاضطراب في قاعة الامتحان والدراسة قبل الامتحانات لتكون سهلة عليهم.

اجرى اللقاء
منال عبد الكريم شحاده

الابداع في حل المسابقة

عاد احمد من المدرسة الى البيت وهو سعيد، ترى لماذا احمد سعيد هكذا؟ تعالوا بنا لنعرف سر فرح احمد..

في ذلك اليوم كان من المقرر أن يأتي احد العلماء الى مدرسة احمد. ولما كان احمد محبا للعلم فانه حرص على ان يرى هذا العالم ليسأله بعض الاسئلة. وفي الوقت المحدد وصل هذا العالم الى المدرسة. وكان في انتظاره جمع من الطلبة وكان هدفهم من ذلك ـ طبعا ـ ان يتثقفوا اكثر. وبدأ العالم بالترحيب بالطلاب والحضور. ثم طلب من الطلاب أن يلقوا عليه الاسئلة ليجاوبهم عليها. وبدأ احمد بالقاء الاسئلة فكان سؤاله: بماذا اشتهر المكتشف اسحق نيوتن؟

فاجاب العالم: اشتهر المكتشف اسحق نيوتن باكتشاف الجاذبية الارضية وتحليل الضوء الى الوان الطيف بواسطة المنشور.

وسأل أحد الطلاب: ما اشهر لوحات الرسام ليوناردو دافنشي؟ فأجاب العالم: اشهر لوحات الرسام الشهير ليوناردو دافنشي هما لوحتي الموناليزا ولوحة العشاء الأخير، والعجيب في لوحة الموناليزا انها تستطيع ان تحرك عينيها! فلذلك عندما سرقت هذه اللوحة من متحف اللوفر بباريس اعيدت اليه لأن اللص لم يحتمل نظرتها. وعاد احمد الى القاء سؤال اخر فسأل: ما اشهر أعمال المفكر العربي ابن خلدون؟ فأجاب العالم: اشهر اعمال ابن خلدون هي تأليف كتاب (المقدمه) وكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر.

ثم سأل احد الطلاب سؤالا فقال: من الذي فتح مصر؟ فأجاب العالم: الذي فتح مصر هو عمرو بن العاص وبنى فيها مدينة الفسطاط.

وهنا سأل أحد الطلاب: ما اشهر اعمال الاديب الشاعر شكسبير؟ فأجاب العالم: اشهر اعمال شكسبير هما مسرحيتي الملك لير ومسرحية ماكبث.

الاسم: شادي يوسف ابو مرشود
الصف: السادس الابتدائي (جـ)
المدرسه: ايدون الثانويه للبنين

ابداع القراء في حل المسابقة رقم (٣)

المسابقة رقم ٥

وردتنا اجابات صحيحة من اصدقائنا في انحاء مختلفة من الاردن وبعد اجراء القرعة فاز التالية اسماؤهم:

١ـ توفيق خالد العتوم جرش ـ سوف مركز شباب سوف
٢ـ سهر فهد الكيلاني ـ الزرقاء
٣ـ عبدالجواد محمد شاكر ـ كلية دي لاسال الفرير
٤ـ سناء عوني القواسمه ـ عمان
٥ـ ايمن سليم ابو ديه ـ سلاح الجو ماركا
٦ـ عبدالعزيز مصطفى بكر ـ مرج الحمام
٧ـ نادية حسين موسى ابوسليم ـ جبل النزهة
٨ـ دانا احمد نورالدين ـ ناعور
٩ـ نهلة عرفات صالح الفقيه ـ اربد الكوره ـ كفرابيل
١٠ـ محمد عبدالرحمن قفاف ـ كلية ترسانطه

واود ان الفت نظر الأصدقاء ان كثيرا من الاجابات كانت تشترك بخطأ وهو ان واضع النظرية النسبية هو اسحق نيوتن والصحيح طبعا ان اسحق نيوتن وضع نظرية الجاذبية وحلل الضوء الى اطيافه واما نظرية النسبية فوضعها اينشتاين.

يرجى من الفائزين الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم وسنرسل للفائزين في اربد والعقبة جوائزهم لوكيل الدستور هناك.

أسماء الفائزين في المسابقة رقم ٣

امامك عزيزي القارىء اسماء كتب مشهورة اذكر اسم مؤلفيها.

١ـ معجم البلدان
١) الخوارزمي ٢) المتنبي ٣) ياقوت الحموي

٢ـ لعبة الامم
١) مايلز كوبلاند ٢) فتحي يكن ٣) رمضان لاوند

٣ـ عاشق من فلسطين
١) فدوى طوقان ٢) محمود درويش ٣) ابوسلمى

٤ـ الكبائر
١) سيد قطب ٢) سعيد حوي ٣) الامام الذهبي

٥ـ كليلة ودمنة
١) املي برونتي ٢) عبدالله بن المقفع ٣) غسان كنفاني

٦ـ نظرية النشوء والارتقاء
١) تشارلز داروين ٢) فولتير ٣) جان جاك روسو

ارسل الاجابة الصحيحة الى العنوان التالي: ص ب ٥٩١ جريدة الدستور ماما روضه الهدهد المسابقة رقم ٥

ساهم في اعداد المسابقة الصديقة ايمان احمد ابوهاني والصديقين زيد حسين علي الصيغ وصالح علي فلاح شقيرات. ونشكر الذين ارسلوا اقتراحات بمسابقات اخرى وان شاء الله نستفيد منها في المرات المقبلة.



جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

نقدم هذه الجائزة لافضل موضوع علمي مزود برسوم توضيحية يرسلها لنا أي صديق.. اكتب موضوعا علميا لا يتجاوز الصفحة وزوده برسم توضيحي وارسله الى عنوان الجريدة (ص.ب ٥٩١، الزاوية العلمية السيده روضه الهدهد.

جائزة هذا الاسبوع مقدمة الى الطالب محمد رفيق فحماوي من الرصيفة، نرجو منه الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من دائرة الثقافة والفنون.

سوائل الجسم

١ ـ الدم: ويتكون من جزئين رئيسيين هما:
أ ـ المواد الصلبة وتشمل كريات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية.
ب ـ المواد السائلة وتشمل البلازما وما تحتويها.

٢ ـ السائل اللمفاوي:

السائل اللمفاوي عبارة عن افرازات تتكون من خلال عملية التصفية لبلازما الدم خلال جدران الشعيرات الدموية. ان تركيب السائل اللمفاوي يشبه تركيب البلازما ولكن يوجد بعض الاختلاف في تركيز بعض العناصر مثل الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم وكذلك تركيز البروتين يكون اقل في السائل اللمفاوي منه في البلازما.

٣ ـ السائل المنوي.

يتألف هذا السائل من الحيوانات المنوية التي تسبح في سائل من افرازات البربخ والأوعية او الانابيب المنوية والبروستات وغدة كوبر.

يبلغ حجم السائل الطبيعي ٢ـ٤ مللمتر في القذفة الواحدة وتحتوي هذه الكمية من ٢٠٠ـ٣٠٠ مليون حيوان منوي ٨٠٪ منها تبقى في حالة نشاط لمدة ٤٥ دقيقة الى ٣ ساعات حد اقصى.

٤ ـ البول

يعتبر البول من السوائل التي تتكون في الجسم لتطرد منه. اي ان بقاءه في الجسم بقاء مؤقت. ويتكون البول من تصفية الدم في الكليتين، حيث تتم عمليات التصفية للمواد الغير لازمة والضارة في الجسم. من أملاح ويوريا وغيره، ويتجمع البول على شكل قطرات تصب في الحالبين ثم يجري الى المثانة حيث تعتبر مستودع للبول الى ان يخرج عن طريق مجرى البول الى الخارج.

تعلم مع شخصيات والت ديزني

QUEEN كوين ملكة

QUESTION MARK? كوستشن مارك علامة إستفهام

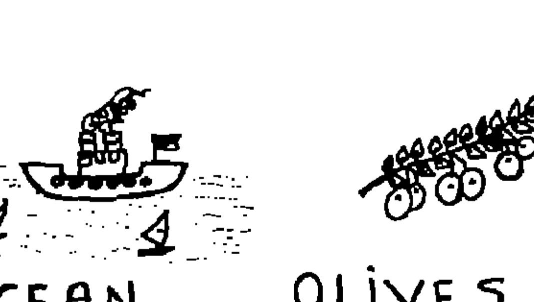
QUARTER كوورتر ربع

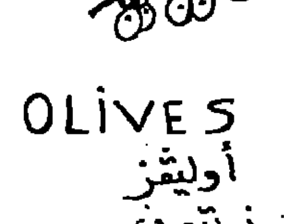
PICTURE بيكتشر صورة

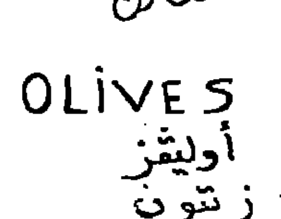
PARROT باروت ببغاء

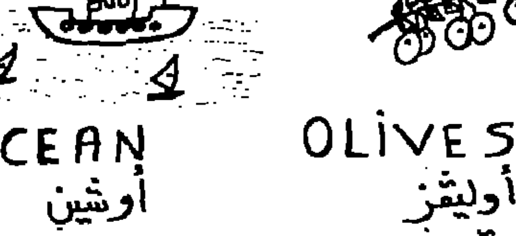
PENCIL بنسيل قلم رصاص













مواهب

يوم الحرية

جاءت يوما ريح عاصفة قالت للانسان اني اليوم لزهرتك لقاطفة.
فقال لها الانسان دعي زهرتي تعيش ايامها هانئة. إنك إن قطفتها تحرمي الناس من جمالها.

فيا أيتها الريح ارحلي واتركي الزهرة في مكانها.

فقالت له الريح: اني أقوى منك ولن تمنعني اية قوة من قطع الزهرة.

فقال الانسان للريح: انني لا أخاف منك حتى ولو كنت أعاصيرا قوية شديدة واني لجاعلك ضعيفة هزيلة.

فقالت له الريح: لقد اضحكتني يا انسان ألا تعلم انك للطبيعة خدام وانك لست اقوى منها بل ضعيف أمامها.

فقال لها الانسان: وماذا تكوني انت يا ريح، ألست عدوة الطبيعة.

فأجابته الريح: انا من الطبيعة وبنت الطبيعة فما أنت الا خادم لي ولست أقوى مني وسآخذ زهرتك.

فقال الانسان: كذبت يا ريح ان الطبيعة لا ترضى ان تقطف أزهارها.

فقالت الريح يا انسان كفاك جدالا واعطني زهرتك بدون قتال والا فاني ان قاتلتك ستصبح منسيا في طيات الأزمان.

هبت الريح العاصفة كالذئاب المهاجمة واخذت الزهرة التي تدعى فلسطين، لكن الانسان قال لها: اقسم... أقسم لك يا ريح اني اليوم محاربك وسوف استرد فلسطين وأجعلك ضعيفة هزيلة لا تقوى على الحراك.

حمل الانسان بندقيته وهجم على الريح الصهيونية وأطلق عليها رصاص الحرية فأرداها قتيلة، واسترد فلسطين. وقال: فليشهد التاريخ انني استرددت فلسطين واني اسمي هذا اليوم (يوم الحرية).

مروان حمدان
الصف الثاني الاعدادي

هل تعلم؟

★ هل تعلم ان النيل من انهار العالم الكبيرة طوله ٦٦٩٥ كيلو متر ومساحة حوضه ٣ مليون كيلو متر مربع.

★ هل تعلم ان للقمر اربع اوجه.. تربيع اول، البدر، التربيع الأخير، المحاق.

★ هل تعلم ان الاعتدال الربيعي يحدث في ٢١ آذار، والانقلاب الصيفي يحدث في ٢١ حزيران، والاعتدال الخريفي يحدث في ٢٣ ايلول والانقلاب الشتوي يحدث في ٢١ كانون الأول.

★ هل تعلم ان الأرض تبعد عن الشمس ١٤٩ مليون كيلو متر.

★ هل تعلم ان اطول جبل في العالم هي قمة افرست في هملايا وطوله ٨٨٤٦م.

★ هل تعلم ان روسيا كانت اول دولة تصدر القمح في العالم والآن اصبحت اول دولة تستورد القمح.

خوله عمر الزعبي
حي النزهه ـ الزرقاء

★ قالت حبة الفاصولياء الخضراء اذ وقع نظرها على حبة فاصولياء بيضاء.

ـ يا لك من مسكينة، انك ولا ريب بحاجة الى فيتامين.

★ اسد يسأل نمرا

ـ اليس لديك ما تلبسه غير هذه البيجاما؟

★ السيجارة تحذر اولادها:

ـ لا تلعبوا بالنار

★ سأل أحد السياح موظف التحف في اثينا:

ـ ما عمر هذه الجمجمة البشرية؟

ـ خمسة الاف وثلاث سنوات (٥٠٠٣)

وانتشى السائح وسأله:

ـ وكيف توصلت الى تحديد العمر بهذه الدقة؟

ـ آه: الأمر في غاية البساطة، فعندما تسلمت وظيفتي هذه منذ ثلاث سنوات قال لي سلفي ان عمرها خمسة الاف سنة.

اختارها: الصديق اسامه فايز شحاتيت

من نوادر جحا

★ مر عيسى بن موسى الهاشمي بجحا وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا، فقال له: ما لك يا ابا الغصن؟!

ـ قال: اني دفنت في هذه الصحراء دراهم ولست أهتدي الى مكانها.. و

ـ فقال عيسى: كان يجب أن تجعل عليه علامة؟!

ـ قال: قد فعلت.. قال ماذا؟

ـ رد عليه جحا: انها سحابة في السماء كانت تظلها ولست أرى العلامة..

★ قال ابو مسلم لمن حوله: أيكم يعرف جحا فيدعوه الي.. فقال يقطين: أنا، ودعاه..

فلما دخل جحا لم يكن في المجلس غير أبي مسلم ويقطين، فقال جحا: أيكما أبو مسلم؟!

الزاوية العلمية

الطاقة

الطاقة العضلية هي أو طاقة عرفها الانسان. فقد كان الانسان لا يعرف سوى طاقته العضلية، وبواسطتها كان يحصل على الطعام ويبني بيته وينتقل من مكان الى اخر. وبعدها بدأ الانسان يستفيد من طاقة الحيوان فاستخدم الحصان للانتقال بسرعة. والثور لفلاحة الأرض والجمل للتنقل في الصحاري.

ثم تمكن الانسان من الاستفادة من الطاقة التي يعطيها الماء فاستخدم طواحين الماء حين استطاع تحريك دواليب كبيرة بواسطة سقوط المياه عليها.

واكتشف الانسان الطاقة المخبأة في بعض الأجسام. فأكتشف الطاقة الحرارية التي حصل عليها من احتراق الفحم، وطور استغلالها استغلالا كبيرا بعد معرفته طاقة بخار الماء في تحريك القطارات البخارية والسفن والآلات وغيرها.

ثم اكتشف الإنسان استخدام الطاقة الكهربائية التي اصبح استعمالها في كل بيت وفي كل ساعة.. واخيرا وليس آخرا تم اكتشاف طاقة كبرى من جراء تفجير الذرة وهي الطاقة النووية.

أهلاً بالاصدقاء

الاسم: ديما حسام الرمحي
العمر: سنتان ونصف

الاسم نفين ياسين كحيل
العمر: ٤ سنوات

الاسم: رامي عبود
العمر: ٥ سنوات

باسم عبيد نجيب
الهواية: الرسم

رضا عبيد نجيب

ثروت عبيد نجيب

الاسم هيثم هشام صوان
العمر: سنة

الاسم: ساشا احمد نفش
العمر: سنتان

اياد عامر حمود
العمر: سنه ونصف

الاسم: زينه خير الله سليمان
العمر: سنتان

الاسم: رهيف عبود
العمر: ٣ سنوات

اسعد بدوان
العمر: ٤ سنوات

الاسم: هبه ياسين كحيل
العمر: سنه

أهلاً.. بالاصدقاء

الاسم: سماح صدقه حسن حسنين
العمر: ٣ سنوات

أهلاً.. بالاصدقاء

محمد عمر النقيب
٣ سنوات

الاسم: ميس ابراهيم برهومه
العمر: سنة

الاسم: عادل احمد القدومي
العمر: سنتان

وسام حميدي
العمر: سنتان

عبير فوزالدين

أنا... الغجرية أناديك

شعر: مازن شديد / بقلم: عبدالله رضوان

تجربة كتابة القصيدة النثرية في الاردن تجربة جديدة، لعل رائدها هو الشاعر محمد القيسي فيما ورد في ديوانه - اشتعالات عبدالله، وكذلك في أرخبيل المسرات - هنا، في «انا الغجرية اناديك» نلتقي بعزف جديد، فقد استطاع شديد في قصائده ان يطلق عصافير الكلام من اعشاشها، وان يستوحي تجربة الأنا، عبر ثنائية المذكر والمؤنث المحددة بصيغتها الجمالية في نشيد الانشاد.

هذا الاستيحاء، او الاستفادة من صيغة الخطاب الانساني العشقي نجدها منثورة في مختلف قصائد المجموعة «والتي يمكن التعامل معها - أي المجموعة - باعتبارها قصيدة واحدة مقطعة الى مجموعة من الفقرات - المقطوعات - لتعطي القارىء فرصة التوقف، والاستمتاع، ثم مواصلة نشيد الأنا / الآخر».

أيتها الجالسة على منصة الكون
بجلالك وبهائك،
بترانيمك وتراتيلك وأجراسك
ارفعي عينيك حواليك وانظري
كيف كل السنابل والطيور تأتي
اليك من مدارجها
سنبلة، سنبلة
رفا رفا.. الى مدارجك «الديوان ص ١٣».

هنا أجواء نشيد الانشاد، لغة بسيطة تفيض بمكنونها الانفعالي - الانساني، ثم ان الاستفادة تتعدى الجو العام، لتصل الى المفردة - اللغة / طاساتك واجراسك، منصة الكون، مخمل ذهبك وبهجتك، كرمة في دمي، شعرك الغجري، السنديانة نوارة في الضلوع، صوت اجراسك، خضبني بتراتيلك واجراسك ومرجانك.. الخ.

هذا البعث، الاستخدام للمفردة القديمة / الاسطورية ضمن علاقات واجواء جديدة اعطى القصيدة / الديوان، نكهة الدخول الى القلب، والاستقرار فيه شعلة تواصلا دافئا مع الكثير من الفقرات - القصائد.

هو: سأبحث عن شموسك كل يوم
بين الانهار والاودية وفوق السفوح
وارسم وجهك على كل أكمة عاليه
وتحت كل شجرة خضراء
ازرعك مثل كرمة في دمي... الديوان ص ٤٣

سأخبئك تحت ظلالي وخلف جفوني
واتوجك باغصان الماس والزمرد
وتحت بريق النجوم في الليل تحت خيمتك
سأعلن مملكتي وأقول لك
تزيني.. تزيني بالندى.. الديوان ص ٤٤

ومع ان الجملة بسيطة التكوين، مباشرة الاستعارة، بسيطة الصورة ولكنها تنجح في التواصل مع القارى لماذا؟ ربما لدفء لغتها، لصدقها الفني، لطيور الكلام التي تغرد فيها وتنقر القلب بخفة وعذوبة.

ثم أننا نلاحظ ايقاعية كاف المخاطب، سواء جاءت من خلال توجه الانثى للرجل، أو الرجل للأنثى، هذه الايقاعية / توالي استخدام ضمير المخاطب / يعطي المقطع وحدة وتقاربا وهي - هذه الايقاعية - مع توافر العناصر الأخرى التي سبقت الاشارة اليها، يعطي احساسا بوجود كتابة شعرية، تتجاوز النثر ولا تحافظ على الوزن، لتؤكد بذلك خصوصية الشعر من جهة، وعدم قبوله للتقنين ولمعادلات السلفية من جهة أخرى:

سأسهر كل ليلة
تحت نجوم الليل كل ليله
وحيدة مع حلمي الوحيد
وحيدة مع خلخالي الوحيد
وأحلم،
ان اغزل في صدري عرسين
عرسا لي وعرسا لك
وفي خيمتي طيرين
طيرا لي وطيرا لك
فتعال،
لنكتب اشعارنا معا تحت الريح
ونسرح شعر خيولنا تحت السماء
في البر.. الديوان ص ٩

لاحظ هذا التواشج، الدخول في الآخر، والتوحد فيه ومعه، هنا نستذكر ان موقف استخدام المرأة لتبوح بما في داخلها من هوى وعشق هي حالة قليلة في الشعر العربي قديما وحديثا، «طبعا باستثناء كتابات نزار قباني»، وهنا تجيء الحالة لصالح - شديد - ان الآخر / الرجل او الآخر / المرأة، في مختلف مقطوعات الديوان ليس حالة شهوانية فقط، [illegible]، ولكنه الآخر العام / الحالم، الانسان، هو خطاب الرجل / كل الرجل / الى المرأة / كل المرأة، وبالعكس.. مع ثبات وشائج التواصل الخلقي ضمن صورته الانسانية الرائعة:

يا أول الفرسان
دعني في الساعة الأخيرة
في آخر ساعة من آخر الليل
أعانق حزني
وأتسلل الى نهارك
كفراشة مجنونة
تعزل لك ملايين ألوانها
تنثرها عليك وحدك
وتنحني لأغصانك وخيولك وأجراسك
تلك التي... تظل تقرع في دمي
وترسم فيك
شمسا.. ووردا.. وبرقا...
الديوان ص ٦٢

وهو / الرجل - الانسان / تائق لهذا التواصل، لأن يدخل الآخر، ويفتح معه نهارات من الحب والانتماء، ولكن الاخرين «لم تحدد القصائد ماهيتهم» يجيئون ليصادروا هذا الحلم، هذا الحب، هذا الاتصال:

في اليوم السادس
صادروا خيوله، وأصابعه، ونهاره،
لأنه...
كان يحلم بأحلامهم
ويبتسم لاطفالهم
ويسكن في كل الجراح.. الديوان ص ٦٨

ولكن هذه المصادرة لا تمنع الحلم، له، للانسان ان يحلم اذن بالتواصل، ان يعانق الآخر، ان يبني معه عالما من الزمرد والياقوت:

واحلم،
ان أرسم عينيك على أصداف البحر
وأسرح شعرك فوق الوديان
وانتظرك عند السواحل الزرقاء
لأضع على رأسك تاجا من الندى
وعلى خصرك زنارا من الياقوت... الديوان ص ١٣٠

هل يعني ذلك اننا ننتصر للحلم، وللقطع الرومانسي بامتلاك العالم، بمعنى ثقتنا بضياع هذا العالم منا؟ أي هل سنهرب من المواجهة، يقيني ان هذا ليس مطلب الشعر، ولا هو هدف الشاعر، ولكنه ايقاع الواقع اليومي القاهر، موانع للتواصل، فقدان الانتماء، تشوه العلاقات، كل هذا كان دافعا «لشديد» ان يطلق عصافيره في فضاء الكلمة، ليقتنص عالما ذوى واقعا ولكنه ما زال محلقا، شاهدا على جمال الحب، جمال التواصل الانساني..

انه عالم «نشيد الانشاد» بما يعطيه لنا من قدرة على تصوير المشاعر الانسانية، مشاعر المراة التي تحب «أنا سوداء وجميلة يا بنات اورشليم... لا تنظرن الي لكوني سوداء، لأن الشمس قد لوحتني، بنو أمي غضبوا علي، جعلوني ناطورة الكروم، أما كرمي فلم أنطره... «نشيد الانشاد ص ٩٨٥ الكتاب المقدس».

ثم «ها أنت جميلة يا حبيبتي ها أنت جميلة، عيناك حمامتان

ها أنت جميل يا حبيبي وحلو وسريرنا أخضر، جوائز بيتنا أرز وروافدنا سرق... «نشيد الانشاد ص ٩٨٦».

ختاما نكتفي بهذه الاختيار من فهرست الكتاب لنلاحظ من خلاله كيف يلتحم هذا العمل بعضه ببعض ليشكل قطعة واحدة قصيدة واحدة تغني لقاء الانا/ الهو، ضمن حالة متخيلة تميل الى الطرح الرومانسي العذب، الجميل.

انا الغجرية اناديك.. هي
تعالي يا نرجسة الكون - هو
مال علي وقال: انت اول الفرح - هي
املئي سلالك بالموج.. وفمك بالترانيم - هو
سأظل وحيدة الوح لطيورك - هي
تحت خيمتك ساعلن مملكتي - هو
تعال حرضني على الفرح.. انهم يحرضونني على الدمع - هي
(ص ١٣٨)

كتابات جديدة

زهر الرياض

شعر مصطفى جعيدي

تحر الصدق من قبل الفوات ... فما كل السعاة ذوي ثقاة
وما كل الرياح تثير سحبا ... ولا كل السحائب ماطرات
صروف البين والأيام تقضي ... على الأحباب أسباب الشتات
فأوسع يا ثرى الأجداد لحذا ... على سباقيك من صرعى الغزاة
ويا زهر الرياض افسح بمسك ... على مسك الجراح القانيات
أخي في حبه للأرض يسمو ... سمو الشاهقات الباسقات
تحدى بالحجارة ما عداها ... سلاحا ضد نار القاذفات
رمى في رميه سخط وموت ... ورعب فاطر قلب الطغاة
وما كانوا بني صهيون الا ... أفاعي ماكرات غادرات
رآهم في ثرى وطن أسير ... يكيدون الدسائس باطلات
عزيز النفس، بسام المحيا ... رفيق في خطاه على الحصاة
وما عهدي به في القول ينبو ... نبو المسرفين من الغلاة
هو الإقدام حين النائبات ... هو الإحجام حين الماجنات
فقدت بفقده غصنا نديا ... جوانحه جزيلات الهبات
خلائقه سمو في سمو ... فلا تدري الشموخ من السمات
كما النهر العظيم غزير ماء ... به تخفى الحصاة من الصفاة
دنت من رأسه أم مصاب ... بها شمل الزمان تجعدات
وما نالت من التعليم قسطا ... فما كل الحجا في القارئات
وهل بقيت بمقلتها دموع ... على طول السنين الفاجعات
بنين ثلاثة، فقدت تباعا ... لعمري تلك، كبرى النازلات
تقول بني إن الموت حق ... وما جزعي على شرف الممات
ولكني أتوق لعيش يوم ... به أشفي الغليل من الجناة

الوهم والحقيقة

شعر: رياض العزة

سلخت من الدهر أزهار عمري ... وما زلت أضرب كفا بكف!
وفتشت عن بسمة فوق ثغري ... بدت ذات يوم بمحض الصدف!
فلم ألتقيها ولكن تراءت ... كبدر تألق ثم انخسف!
وأبقى مكاني بعيشي اعاني ... ولست أحيد عن المنعطف
ويسخر مني زماني فأرضى ... وألبث باك شديد الأسف
وأيأس من كل ما في حياتي ... وأشعر مما أرى بالقرف!
فأعلن ان السعادة وهم ... وأن الشقاء رديف الترف!
سراب وقد لاح لي غير ناء ... ولما وصلت اليه انجرف
وطود من الرمل قد قام يوما ... فلما صعدت عليه انتسف!
سعيت اليه بعقلي وقلبي ... وقد سد دربي وضاع الهدف

***

ويسألني الناس مالك تبدو ... كأنك فان مع الميتين!
فأضحك من سؤلهم ثم أبكي ... وأرثي لحال الورى أجمعين!
وأشكو الى الله ما كان منهم ... وأرجو الهداية للخاطئين
وأسأل من جاء يسخر مني ... وهل أنت حقا من العائشين؟!
ألسنا من الترب جئنا جميعا ... وها نحن نسعى له مكرهين؟!
ألسنا عبيدا لأقدارنا ... وليس لنا غير أن نستكين؟!
ففيم نكابر يا صاحبي ... ونحن عجينه ماء وطين!!
ويكبر فينا الضلال وينمو ... ونحسب أنا من الخالدين
هو العيش وهم أيا صاحبي ... وما الحق الا الفناء المبين
حقيقة كل الحقائق يبقى ... وسوف نخر له صاغرين!

محاولات قصصية

تلك الأيام...

قصة: احمد الشناق

وانا عمري تسع سنوات، رغم ان هذا سن مبكر على اي حال الا انني كنت اعرف ان اللقمة التي نأكلها، والتي تنجم عن بقاء ابي خارج البيت طوال النهار، هذه اللقمه... مهما تكن معرضه لان تنقطع فجأه ونكون بذلك عرضه لان نموت جوعا.

كان بيتنا عباره عن تناكية في سفح الجبل، في الواقع لم تجد مكانا اكثر امنا وهدؤا من ذلك المكان، فجميع الاراضي كانت كما علمنا محجوزه بموجب وثائق رسمية لاشخاص معروفين. من هنا لم يكن امام ابي سوى ان يختار سفح الجبل رغم ما في ذلك من خطورة علينا.

في الشتاء كان الماء ينحدر علينا من اعلى الجبل على شكل جداول صغيره قوية الاندفاع، كما كانت ثقوب السقف لا تبخل في ان تكون عاملا اضافيا من عوامل ازعاجنا، ويبدو ان الامر كان اكثر من مجرد ازعاج.. فقد علمت فيما بعد ان البقاء تحت مزراب من الماء البارد يودي بحياة الانسان احيانا.

كان ابي يخرج في الصباح الباكر الى سوق الخضرة، حيث يظل في انتظار سيارات الخضرة التي ترتكز مهمته على افراغ حمولتها، بمعنى اوضح كان عتالا.

لكم كنت اشفق عليه.. فهو لا يستريح الا عندما يكون الطقس مستقرا. اما في حالات المطر فقد كان يسهر طوال الليل حول البراكيه، مخافه ان يجرفنا الماء. ولا يفرغ من ذلك الا حين يأمن الى ان عوامل الطبيعه امهلتنا ليلة اخرى، كنت اراه قرب الباب ينفض الماء عن ملابسه، وكان يسعل حتى يخيل الي ان سقوطه بات وشيكا، فكانت تعتريني انذاك مشاعر غريبه، لا اعتقد ان طفلا في مثل عمري مؤهل لان يشعر بمثلها.

عادة كنت اجتاز الوادي واظل امشي دون ان احدد هدفا ما. تاره تجذبني الطفوله فأطارد حشرة او تعجبني نبته جميله، وطورا اشعر بتلك الاحاسيس الغريبه فأبكي واواصل المشي.

كنت اهيم على وجهي منذ الصباح حتى المساء سواء كان الجو معتدلا ام ماطرا وفي الايام المشمسه كنت ارى بعض الناس يلعبون بالكره وقد تقسموا الى فريقين، فيعجبني المنظر فأجلس على حجر الى ان تنتهي المباراه ومثل هذه المباريات لا تنتهي عاده الا اذا تدخلت عوامل طبيعية من نوع المطر او الليل.

ذات مرة جرت بالقرب مني محاورة بالكره، ويبدو ان الحركه التي احدثها الحصى تحت اقدام اللاعبين اعاقت عليهم ان يسمعوا رنة النقود التي وقعت من احدهم. انا وحدي رأيت النقود. وكان اللاعبون قد ابتعدوا خلف الكره الى الجهة الاخرى من الملعب، فتناولتها عن الارض وهرولت مسرعا.

كنت فرحا، فلدي الان حفنه من النقود المعدنية التي تخولني ان احصل على قطعة كامله من الحلوى، سيما وانني احب الحلوى واحلم بها، وهممت ان اعرج على الدكان في الطريق ولكن الاحاسيس الغريبه تملكتني فجأه بحيث شعرت بنوع من الدنس اذ لا يجوز ان نأخذ نقود الآخرين عنوه.. وطفقت ابكي.

قبل ان يحل الظلام عدت متعبا الى البيت وكانت النقود في جيبي. لكني لم اجرؤ على تفقدها بيدي، بل اكتفيت باحتكاكها بفخذي اثر الحركة التي يستوجبها المشي.

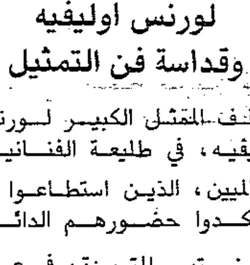
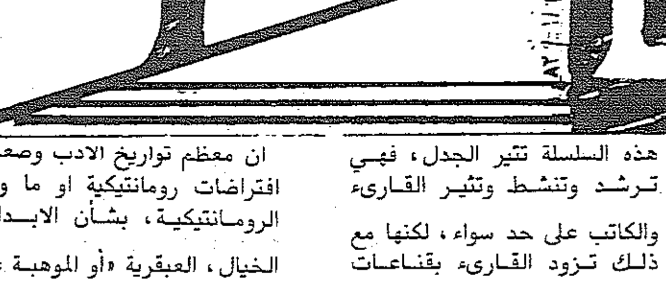
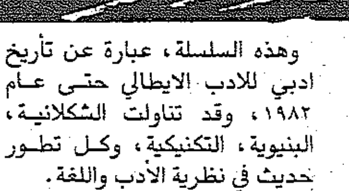
كان الوقت يمر ثقيلا، وكان الاحساس بعدم الرضا لم يبارحني بعد، ولا اظنه سيذهب الا اذا وجدت صرفة لهذه النقود.

بعد غروب الشمس عاد ابي، كان متعبا كالمعتاد، القى ما بيده في زاوية الغرفه وجلس على مقربه مني. وحين قال لي شيئا بات من المؤكد ان لهاثا خانقا ينبعث من صدره ولولا انه استلقى ونام لكنت عانقته وقبلت رأسه.

لم انم تلك الليله، بل انتظرت الى ان خيم الصمت تماما ونهضت على رؤوس اصابعي، فأقتربت من ابي. كان نائما وقد بدا انه لن يستيقظ بتلك السرعه التي تصورتها، الشيء الذي عزز في الجرأه على القيام بما عزمت عليه، اخرجت النقود بحذر ووضعتها في جيب ابي ثم عدت مسرعا الى مكاني وكان قلبي يخفق بشده.

في اليوم التالي خرجت مبكرا كالعاده كانت السماء تنذر بالمطر مما سيجعل من الصعب اقامة اي مباراه، لكني لم اكترث لذلك فقد قررت ان لا اذهب الى هناك ابدا.

بانوراما الثقافة

يعتبر «موريس بيالا»، من المخرجين السينمائيين الذين تركوا بصماتهم على خارطة السينما الفرنسية.

وقد حقق هذا المخرج فيلما اثار ضجة كبيرة في الاوساط السينمائية الفرنسية.

الفيلم بعنوان «من أجل حبنا»، ويتحدث عن اسرة من البرجوازية الصغيرة، الأب خياط يعمل مع ابنته وزوجته في منزلهم، ابنته سوزان طالبة في المدرسة، الحياة تجري كالمعتاد، ولكن شيئا ما يختبىء خلف ذلك، سوزان تعود ليلا لتتلقى لطمة من أبيها، بعد اكتشاف علاقتها ببحار أمريكي.

هذا الأب يجد في عمله اليومي الرتيب ما يدمر روحه، ويبدأ كل شيء حينما يقول لابنته القادمة من احدى نزواتها، «ساتركك يا سوزان» فقد وصل الى الحد الذي ينبغي فيه أن يهرب لأنه بدأ يشعر بالهرم.

في هذا الفيلم ليس ثمة ضجيج او صراخ او رعب، ولكن ذلك كله نجده أيضا في طيات الهدوء الذي ينفجر في لحظة ما في عنف كبير، وأحيانا حين يسود الصمت والتوقع لا نسمع شيئا سوى طنين ذبابة يجعل الجو متوترا الى اقصاه.

في احد المشاهد الأخيرة، عندما يعود الأب الغائب، يجلس على الطاولة يوم زفاف ابنته يتلو كلمات فان كوخ التي نطقها على سرير الموت
- «الحزن سيظل أبديا».
ثم يقول:
- انني اعتقد أن فان كوخ كان يريد ان يقول ان «الصراع أبديا».. ويختتم كلامه بقوله:
- انهم يمتلكون القوت، والسلطة وادوات الرعب.

في هذا الفيلم يجدد «موريس بيالا» العهد على ان يبقى سينمائيا «ملعونا»، حتى بعد فوزه بجائزة «لوي دولوك» التي تماثل جائزة غونكور للادب.

اندلسيات
كتاب جديد لجاك بيرك

عن دار «سندباد» للنشر بباريس، صدر مؤخرا كتاب جديد للمستشرق الفرنسي جاك بيرك، احد الاسماء البارزة في حركة الاستشراق، والمناصرة للقضايا العربية. الكتاب بعنوان «اندلسيات» وهو عبارة عن محاضرة حول الحضارة العربية، حاول جاك بيرك دراستها من خلال ثلاثة فصول:
- التاريخ الاجتماعي.
- الاسلام.
- المعاصرة.

ويؤكد بيرك من خلال هذه الدراسة ان الاسلام لا يمكن ان يكون موضوعا استشراقيا محصورا بين اوساط المستشرقين بل هو موضوع علمي خاص موطن برقعة جغرافية هامة من العالم بحضارة ضخمة وبدين وفكر متشعب، ومن هنا تاتي أهمية العالمية والعلمية.

«ثلاثة اجناس حزينة» دراسة انجليزية للادب البرازيلي

في كتابه «ثلاثة اجناس حزينة» حاول الكاتب ديفيد هابيرلي، دراسة الاستخدام الايديولوجي الفاعل في الادب البرازيلي، والصلة الحاسمة بين وعي هذا البلد، وبحث اوبائه عن هوية قومية.

ان هذا الكتاب يركز على نشوء الشعر والنثر البرازيليين منذ أن تأرجحت الرومانتيكية بعد أيام الاستقلال.

وركز هابيرلي على ستة ادباء بارزين هم:
- كونز الفيس دياس
- ماتشادو دياسيتس
- كروس اي سوسا
- جوزيه دي النيكار.
- كاسترو الفيز.
- ماريو دي اندرياد.

بالاضافة الى فصول مفيدة حول الحركات الادبية التي ازدهرت قبل ظهور هؤلاء الادباء الذين اختارهم لدراسته.

وضمن الحدود الزمنية المتسلسلة لكتابه، يكون هابيرلي محقا - على حد قول الباحث ميربكيور - في التأكيد على المشكلات الرئيسية المركزية للادب البرازيلي، وهي مشكلات تتعلق بالخصوصيات القومية للادب البرازيلي ضمن حدود طموحات اولئك الادباء، في تكوين اطر واعية من الاستيعاب الشامل لمجمل حركة مجتمعهم السياسية والاجتماعية.

الادب الايطالي

صدر عن دار «تورين» للنشر، سلسلة جديدة وطموحة، من تسعة مجلدات بعنوان «الأدب الايطالي»..

وهذه السلسلة، عبارة عن تأريخ ادبي للادب الايطالي حتى عام ١٩٨٢، وقد تناولت الشكلانية، البنيوية، التكنيكية، وكل تطور حديث في نظرية الأدب واللغة.

وهذه السلسلة لم تعالج الكتاب والقراء، والكتب فحسب، بل تناولت النتاجات الأدبية من مقتربات سوسيولوجية واقتصادية وسياسية، وقد جاء الادب من خلال هذه السلسلة ليس ذا مرتبة متميزة، بل جزءا من تراكم النشاط الانساني.

يقول «بروشو» الباحث المتخصص في الأدب الايطالي ان هذه السلسلة تثير الجدل، فهي ترشد وتنشط وتثير القارىء والكاتب على حد سواء، لكنها مع ذلك تزود القارىء بقناعات مركزية تقول أن الادب والفن بشكل عام، له مزادة اذا ارتبط بقيمة مشكلية، تلك التي تسمى بـ «الأدب الابداعي»..

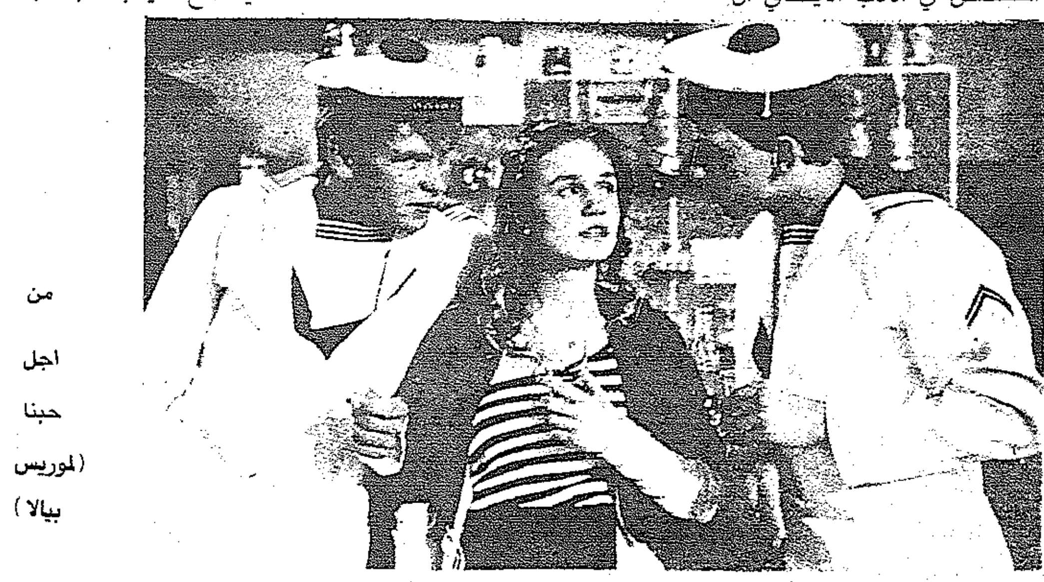
ومهما يكن من امر، فان هذه السلسلة تفرض على القارىء سؤالا مركزيا:

- ما الذي يفعله الكاتب على وجه الدقة؟

ان معظم تواريخ الادب وضعت افتراضات رومانتيكية او ما وراء الرومانتيكية، بشأن الابداع، الخيال، العبقرية «أو الموهبة على الاقل».

لقد افترضت هذه التواريخ ان الكتاب موهوبون، ذلك أن قيمة الادب مرتبطة بالتكوينات التي تجري في نفس البشرية وفي التجربة الانسانية، وهذه مهمة الناقد ومؤرخ الادب في اطلاق احكامه القيمة. فالسلسلة تحتوي على مفاهيم كهذه، او استعمالات ما يصطلح عليه بالادب الابداعي القائم على قيم وتقاليد وتاريخ وك..





من اجل حبنا (موريس بيالا)

لورنس اوليفيه وقداسة فن التمثيل

يقف الممثل الكبير لورنس اوليفيه، في طليعة الفنانين العالميين، الذين استطاعوا ان يؤكدوا حضورهم الدائم، وشخصيتهم المتميزة، في عالم التمثيل.

ترى ماذا يقول اوليفيه للممثل الجديد؟

«ان الركض واللهاث المتواصل من مرفق الى آخر، ومن دور لدور آخر، دون النظر والتدقيق بروعة مقومات، ومكنونات الممثل الفنان المواطن المثال والقدوة والمثقف، من مكانه في حياة المجتمع، ومسيرة الفن والثقافة الوطنية، عندها تبرز وتتكون تلك العلاقة المتطفلة بفن التمثيل العظيم.

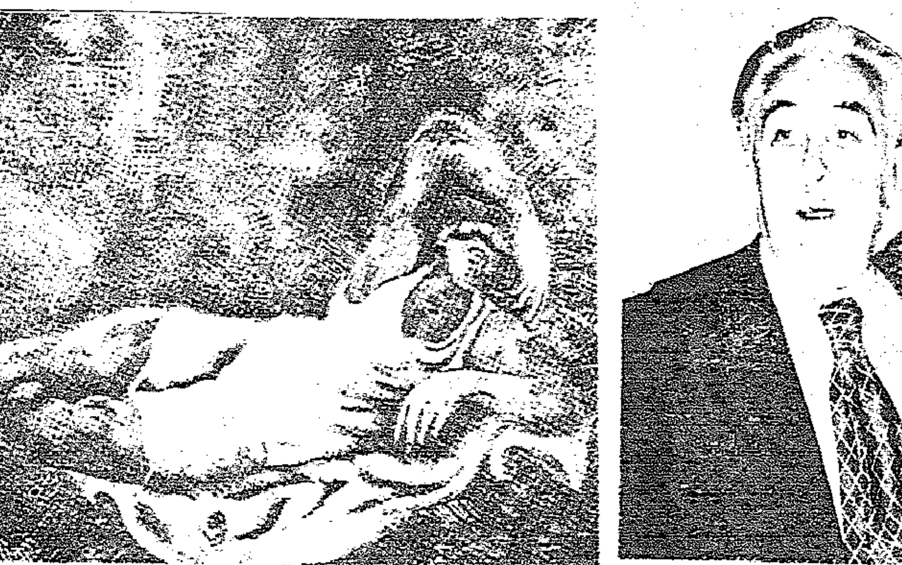
في هذا الصدد، لا بد من التذكير بقول معلم المسرح الكبير ستانيسلافسكي حيث يقول: ان الممثل المتطفل لا يمكن أن يكون فنانا جديرا بلقب فنان، وان الأكثرية الساحقة من المثلين المتطفلين بالذات، يرتقون خشبات المسرح ممتهنين التمثيل.

هذا واضافة الى ان دخول رهط المتطفلين يسبب التراجع في فن التمثيل، فإنه يحمل معه مجموعة من مسببات التوتر والتشاحن وخلق اجواء الخلاف والنفاق وخواء الروح وفقر الفكر والنميمة، وقد شخص ستافيسلافسكي كل هذه السلبيات، فكتب متوجها الى المثلين الحقيقيين قائلا:

- لا عليكم ان تخلوا الى معبد الفن افضل الافكار الانسانية وبواعثها نافضين خارج عتبته كل قذارة الحياة، وفي هذه الحالة سيصبح عملكم عيدا ازليا شامخا، رافعا قدر روح البشر، ولكنكم اذا تخليتم عن هذا الشعور الرفيع، وحملتم الى معبد الفن كل التفاهات التمثيلية، كالحسد والنميمة وكل الرذائل الانسانية، فسيتحول المعبد الى كومة من نفايات الروح الانسانية المتعفنة، وبدلا من الصيد الازلي، سيسود الظلام والاشمئزاز الأزلي.

كيف نتدارك هذا الشر؟

قبل كل شيء، تعلموا ان تحبوا الفن في ذاتكم، لا أن تحبوا ذاتكم في الفن...!!





جاك بيرك

التعبيدة الجديدة

أدب الأرض المحتلة... ... قراءة في ديوان: انتشار على باب المخيم

بقلم: محمد المشايخ

• عن دار الكرمل في عمان، صدر مؤخرا الديوان السابع للشاعر الفلسطيني علي الخليلي تحت عنوان «انتشار على باب المخيم» أما الدواوين السابقة له، فهي: جدلية الوطن، تضاريس من الذاكرة، الضحك من رجوم الدمامة، نابلس تمضي الى البحر، تكوين للوردة، ما زال الحلم محاولة خطرة، هذا بالاضافة الى أحد عشر كتابا في مختلف الأجناس الأدبية والفنية، ومع الاعتراف بأهمية الدواوين الشعرية السابقة لهذا الشاعر، إلا أنه يمكن القول ان هذا الديوان يعتبر تتويجا للعالم الشعري الخاص بالارض المحتلة من جهة، وبالشاعر علي الخليلي من جهة أخرى.

هذا العالم الذي لا يغمر رأسه بالتراب، بل يتسع لآفاق الزمان وأبعاد المكان، ويتجاوز الألم الخاص، الى القمم الشامخة الصامدة تحت أقسى أنواع الألم، ويعود للأصول، ويربطها بما آلت اليه، فتتغلب أدوات الحزن والشجن، ويبقى الأمل بتجدد الحياة:

الى بني عدنان من صبرا
الى قحطان شاتيلا
الى كل الديار
هوى النهار
وفاضت الأشجار بالموتى

هذا هو الأصل العربي، وهذه فصوله التي يغيب نهارها، وهذا هو الشاعر الذي يتجاوز الارض المحتلة وما تتعرض له من ممارسات إرهابية صهيونية، لكي يغطي ما تمارسه الاداة الحربية الاسرائيلية في الاراضي العربية التي لم تكن قد احتلت بعد.. ومن فلسطين الى لبنان.. والى «القادمون الجدد»:

تدنو فلسطين
ويدنو كل لبنان
ويأتي من بقية الآباء والأبناء
فارس صغير يجمع السنابل..
والسنابل.. والسنابل
من لحم صيدا وطنا
من لحم غزة وطنا

وهكذا تتعدد الاوطان، وتشترك في الهم، وتتوحد في مواجهة العنف، فنرى الشاعر يحاول تغطية كل ذلك، يتحدث عن بيروت مثلا فيقول:

«بيروت يا محاصرة / في غربها / وشرقها مؤامرة / والموت والجنون والمقامرة» ولكنه لا ينسى الارض المحتلة التي يعايشها ويحتويها، بل ويطرق موضوعات جديدة لم يسبق طرحها في شعر الارض المحتلة بشكل خاص، وهذه اعتداءات المستوطنين تستحيل الى قصيدة جاء في بعض أبياتها:

من الحطام الى الحطام
الى فلسطين التي كانت فلسطين
التي مرت على المستوطنين
الغالبية من الصهاينة الذين
يسافرون من الظلام الى الظلام

ومن المضامين الشعرية التي سجل الشاعر سبقه فيها، تلك التي تتعلق بأدب الحجارة، انه يتابع الشوارع، بأطفالها، بحجارتها، ويرصد فعليا ازاء الاحتلال، ويصور كل ذلك في شعره:



«المجد للحجر / ينبض في الصدور والحناجر / يعشب في الاقلام والدفاتر / ويكتب الكلام والشرر / المجد للأصابع النحيلة / المجد للأحصنة الأصيلة، للمجد للشوارع».

وهذا الديوان ايضا، يعتبر مرجعا مهما لكل الذين يرغبون الكتابة حول المخيم الفلسطيني في أدب الارض المحتلة، فالشاعر ابن مدينة نابلس، يخرج من اطار مدينته الى عالم المخيم لكي يرينا ما يدور في داخله: «للمجد للمخيم / المحطم / المطوق / المعتق / ينهض من خميرة الرماد / من عفونة البلاد / من غياهب الحفر».

ولا يعني هذا أن المدن الفلسطينية كانت منسية أو تم تجاهلها من قبل هذا الشاعر بل على العكس نجد أن مدينة مثل القدس تحتل أكثر من عبارة في كل قصيدة، بل ولها قصائد خاصة بها: «قمر القدس دم وضياء / والصخرة وردة / تنبت في صدر الاقصى / والأقصى صار مخدة / لرؤوس الشهداء / ووجه عزيزة / يشرق من سلواد الى باب العامود، ويصنع مجده / في كل الأرض المحتلة يكسر قيده».

ومن القيد، نتوقف مع أدب السجون في الارض المحتلة، هذا الأدب الذي ينتشر في الصفحات الأدبية عبر الصحف العربية في المدينة والمقدسة، والذي يسطره شباب من داخل المعتقلات الاسرائيلية، وها هوذا علي الخليلي من خارج السجن يسطر مواقف غيره من الذين يمضون في طريقهم الى السجون: «ها.. محكمة / والوردة الفتي للهمام / قد صار / يضحك من أمامهم من ورائهم / يضحك من غبائهم / ومن حديدهم / ومن عبيدهم / وصار يدفق في الأنهار / ويمزج الحليب بالكلام / فاختلط الوراء والأمام / واختبل القضاة والحكام».

ومع كل ما تشهده الأرض المحتلة من اجراءات وممارسات لرهابية، عرضها الشاعر، إلا أنه لم يكن ينسى أن يعطي صمود الأهل في الداخل فرصة الخلود الموازي لخلود قصائده: «يمكن يا حبيبتي / يمكن أن نجوع مرتين في الاسبوع / نسقط مرتين في الأسبوع / نموت مرتين في الاسبوع / يمكن يا حبيبي / أكثر من ذلك / لا بأس، قليلا، وقليلا / كي نقول اننا هنا... هنا / واننا بخير / نلملم النجوم في جيوبنا الممزقة».

وما اكثر الموضوعات التي طرقها علي الخليلي في شعره، غير أنه لم يكن يعرض موضوعات فقط، بل كان له اسلوبه الفني الخاص، من حيث موسيقاه الشعرية المتناغمة والمتلاحقة والمتدفقة مع الكلمات والعبارات والأبيات الشعرية السريعة والمتضمنة لحداثا خطيرة كانت ذات آثار كثيرة على نفس مبدعها، والذي قدمها في ديوانه هذا لكي يشعر المتلقين بالاثر نفسه، هذا التأثر والتأثير، النابع من النفس المنفعلة والمعبرة عن انفعالها العقلي والعاطفي بصدق منقطع النظير.. وهذا التعبير كان يتفنن الشاعر في تقديمه، فتارة كان يقدمه على شكل قصيدة، وحينا آخر على شكل حكاية شعرية:

كان يا حبيبتي وكان / من يدك الصغيرة / تفر في الظهيرة / حمامة بيضاء / في غابة الثلج.

وفي أحيان أخرى، يخرج الشاعر في شعره الى اطار السحر ومحاولة اكتشاف الغيب، او الصوفية، او الايماء والرمزية، يتجاوز الجرأة والصراحة لكي يقول بطريقة جديدة لها ملامح خاصة في زاوية الرؤية:

وأرى ولنا الصاحي / رأسي يتدحرج في السلة / والأرض المحتلة / ترحل في أرض الله / فيشرق وجه فلسطين / أو تأخذه الرحلة / في سبعة أبواب مغلقة / في سبعة أسرار / وبحار وسلاطين.

وترتسم كلمات الشاعر في صور شعرية واقعية ناقدة لاجراءات الاحتلال وادوات القمع والدمار التي يستخدمها، وكثيرا ما استحالت هذه الصور الى لوحات:

رجل عربي يمشي في الشارع / تلتقط الكاميرا صورته بالصدفة / والشارع يمشي في القدس العربية / تلتقط الكاميرا صورته بالصدفة أيضا / والقدس العربية تمشي في باص الصبح الى اسرائيل / فتلتقط الكاميرا صورتها..

ولم يكن التجديد في الديوان مرتبطا بالكلمة كأن يقول أمريكا مثلا على نحو يؤدي الى تجزئة حروفها «أم ر ي ك ا» أو باتباع اسلوب التدوير بشكل لا يؤدي الى قصيدة متكاملة أو مدورة، بل يضع التدوير وسط الاجزاء المقطعة:

ثلاث دقائق حجم المسافة ما بين عاصمة ثم أخرى / وبين مخيم برج البرلجنة الموت / أو غيره من ٦٣ مخيما عرضها السموات والأرض / والارض والارض حجم المسافة ما بين طاولة الجنرالات صفيت النياشين أحذية العم سام / الذي يمضغ التبغ واللحم والزنك والنفط والجعة الطازجة / الحرب والحرب والحرب.

هذه بعض العلامات التي يمتاز بها هذا الديوان، والتي تجعله أهلا للتميز والتفرد بين الدواوين الشعرية الفلسطينية.

ملاحظات ثقافية:

ماهكذا تورد الابل!

بقلم: نواف عباينة

وقف الناقد الغائب، ومد لسانه الصغير في وجه العالم الكبير، وفكر بعبث، فهو عابث، عابث بالكتابة، عابث بالنقد، يتخذ موقفا عابثا من العالم. اعتاض بالبديل النقدي الهجاء والقدح، كيف سأخرج على العالم واطل من جديد؟ أنا الغائب لكي أشعر الناس بأنني لا زلت أفكر فإذن أنا موجود. لذلك قرر أن يتأبط شرا، وهذا ما فعله الناقد الغائب الذي يشيد بديله النقدي من وراء ظهر حركة الفن والأدب المحليين.

انفلت الناقد من عقاله في رسالته لمجلة الأقلام / العدد الاول الصادر عن شهر كانون الثاني لهذا العام الجديد. انفلت الناقد ليهجو من؟ يهجو رابطة الكتاب الأردنيين وأدونيس وحنا مينه، وقد وجد العون في ذلك على جملة من الآراء المعادة والمطروقة والتي تعكس اخلاقيات الخطاب الأيديولوجي المضاد، وما يتسلح به هذا الخطاب من نشر مفاهيم متخلفة في الفكر والحياة عبر لغة الهجاء / القدح / الذم، من اخلاقيات الواقع السائد لهذا الفكر المضاد. زعم الناقد المحترم من عندياته ان القصاص والمبدع «زكريا تامر» وفي لقاء مفتوح مع الكتاب في اتحاد الامارات العربية، قد توجه بالهجاء المقذع لأدونيس، وحنا مينة، ورابطة الكتاب الاردنيين.

أعتقد أن هذه الآراء مشكوك في صحتها، صحة نسبتها لزكريا تامر، لاسيما ما يتعلق برابطة الكتاب الأردنيين، وإذا كان لزكريا تامر نصيب منها، أو من بعضها بالإسم، فإن في كثير منها ليس بجديد، ويتفق مع آراء ومواقف معروفة له سبق أن بثها وأرسلها عبر الفكر المضاد وفي زاوية «مخبر صادق» في مجلة «الدستور» الصادرة من لندن، وخاصة حينما يهجو حنا مينة هجاء مقذعا.

إن الناقد المحترم يخلط بين قضايا كثيرة، ويستحضر آراء لزكريا تامر ولغيره ليضرب بهما الثقافة المحلية، والوجه الأصيل، المعبر عنها رابطة الكتاب الأردنيين والتي أعطته بطاقة عضويتها. فهو يزعم وبحس مسؤول أن زكريا تامر اعترض على أدونيس، وعلى حنا مينة، وعلى رابطة الكتاب الأردنيين، وبهذا يتفق مع مقولة الناقد المحترم، الذي لا يجد حرجا من ذكر اسمه في الرسالة التي أعدها للمجلة، وقد كان وجه اعتراض زكريا تامر ينصب على النقاط التالية:

أدونيس:

١ـ انه ثلاثي الأسماء اشارة الى «علي احمد سعيد» ثلاثي الأديان، وأنا أعرف أن أدونيس شيعي مسلم، والدين الثالث يبقى معلقا، وهو يبدل الأقنعة بسرعة «اشارة الى وجوه أدونيس ومنها الناصرية / الماركسية / النيوماوية / القومية السورية / الصوفية الخمينية.

٢ـ اختار أن يركب الموجة السياسية، وهو مثل يوسف ادريس يتناقض مع نفسه باستمرار.

حنا مينة:

١ـ ان النقاد ختموه بالأحمر بعد ذبحه.

٢ـ الأبنوسة البيضاء مجموعة حنا مينه القصصية، تقليد فج للمجموعة القصصية «جمهورية فرحات» ليوسف ادريس.

٣ـ تأثر حنا مينه بالفكر المسيحي الغيبي «رغم محافظته على خط فكري واحد، وهو الرائي العجيب لحركة التاريخ المتصاعدة» وكل رواياته بعد «الشراع والعاصفة» هي تأثر بكازا نتزاكي.

٤ـ أما رواية «المرصد» فهي من أسوأ ما كتب لأنها تفتعل الحدث، وتشوه الشخصيات بمجانية لأن الحافز الذي دفعه لكتابتها كان انتهازيا. لأنه اختار التملق.

رابطة الكتاب الأردنيين:

١ـ يردد هنا زكريا تامر مقولة الناقد المحترم، كما ردد نزار قباني أنه رأي في أعطاف الناقد أنور المعداوي / النكتة المعروفة فزكريا تامر يردد مع الناقد مقولة الأدباء المقلدين في الأردن.

٢ـ ان الوسط الادبي في الاردن يختلط فيه الحابل بالنابل فلا تعرف الرأس من الذنب.

٣ـ ان بعض الكتاب المبتدئين قد تولوا مناصب قيادية في فترة وجيزة بينما لم ينضم الى الرابطة كتاب كبار.

على هذا النحو، ينقد الناقد الغائب، ومن مكمنه هناك يبث شتائمه، ويقدم بضاعته، لكي يشيد البديل النقدي المتميز الذي يسعى اليه، والذي تنبأ به نزار قباني ومقولة الكتب الوهمية الموضوعة قيد الطبع، وموضوع المقابلات التلفزيونية، الخ من تأليف ولاختراعات الناقد، والبديل النقدي المتميز الذي يشيده، ويسعى اليه منح الكتاب ما يهبه لهم من الصفات، والدرجات والمناصب، والمواقع.

لقد أصدر المذكور كتابا جمع فيه خليطا من المقالات المنشورة في الصحافة الأدبية بين دفتي كتاب وكما هي الموضة السائدة أسماه «مقالات في النقد الأدبي» وهو كتاب صغير الحجم، صغير المحتوى، كيف يشيد البديل النقدي غير المقلد؟ وعلى الرغم من وهن صلة الكتاب بالنقد الأدبي الا أننا نسوق بعض الشواهد منه والتي تعكس البديل النقدي للتميز له «القاص الشاب... كان أكثر من مفاجأة بالنسبة لغيري، لقد كان مفاجأة للجميع إلا لي، لأنني تنبأت له بهذه الانطلاقة حتى قبل ان يحترف القصة، فهو خلال أقل من أربع سنوات استطاع أن يقفز الى الصف الأول بين كتاب القصة القصيرة في الأردن، واحتل مركزا قياديا في رابطة الكتاب الأردنيين» هذه لغة تفوح منها رائحة مدرسة «أخبار اليوم» الصحفية، معتمدة الإثارة والمبالغة، وفي مكان آخر من نفس الكتاب يأخذ الناقد المحترم بتجويد تراتيله النقدية، وازجاء مدائحه بلا حساب لشاعر لا يطرح نفسه شاعرا، فهو يمنحه صفة الفحولة الشعرية، «رغم ان هذا الشاعر يعد من أكبر شعراء القصيدة الحديثة في الأردن» وفي موقع آخر «ثم تحرك الشاعر النشط في الوسط الثقافي الأردني في السنوات التسع الأخيرة وتبنيه للقصيدة الحديثة شكلا ومضمونا، كل ذلك جعله أحد ألمع الأصوات الشعرية في الأردن». أنا متأكد بأن الممدوح نفسه لا يقبل مثلا هذا الكلام.

على أن كتاب «مقالات في النقد الأدبي» وقبله كتاب «آراء نقدية» يظلان وربما يتوافران على حد أدنى من الجدية، أما كتابه الثالث «مدخل الى القصة القصيرة في الاردن» وقد قدمه بشفاعة النقد الأدبي، وبشفاعة الأدب الأردني، حيث القمه بمقدمة ماتعة مانعة، لا تتعدى الثلاثين من الصفحات، وأكمله بجمع النماذج لقاصين غير معروفين في القصة المحلية، لتكبير حجم الكتاب، فالبديل النقدي بالحجم وليس بالمحتوى، وذلك بحجة التعريف بالقصة الأردنية المجهولة.

والواقع أن امر الناقد في هذا الكاتب ليس أقل أدواء من أمره في الكتاب الثاني، فكما شأنه في التركيز على التجار النشطين، واستثنائه المبدعين، وفي البديل النقدي الذي يشيده الناقد غير المقلد، فحين يقبل على تحليل النصوص الشعرية، يروح يسوق الشواهد العابرة ويسطور قليلة، مثلما هو الأمر في أي كتاب مدرسي متواضع، لذلك فهو ركز في كتابه على بعض القصاصين الذين غابوا، وامتنعوا عن كتابة القصة، وأقول لامتناعها وعصيانها عليهم، بعد أن اكتشفوا دروبا أخرى، وليس لهم ذلك الحضور القصصي أو الانتاج الأدبي، إذ كل انتاجهم لا يتعدى قصة أو قصتين، أو أربعا على أقل تقدير.

ليس من شك أن زكريا تامر قصاص مبدع، وفنان كبير، تمرس بفن القصة القصيرة وأعطى في السابق انتاجا قصصيا مذهلا. لكن القصة في الحاضر امتنعت عليه وأعلنت عصيانها، إذ لا جديد قصصي عنده، لذا فهو يتكيء على رصيده وأمجاده القديمة، فاللغة القصصية تستحيل بين يديه الى لغة أخرى، لغة الشعر، لغة الحياة. ولزكريا تامر أصوات مختلفة وخطابات متعددة، فغير الصوت القصصي المتميز، هناك الخطاب الأيديولوجي المضاد، للخطاب الهجائي السائد، لذا فهو ينسجم مع أدونيس مثلا في هجائه لأمل دنقل.

زكريا تامر في الجانب الآخر: الخطاب الأيديولوجي المندمج مع الصوت الهجائي، ينقلب الى انسان شرس، ذا ملامح شهوانية في افتراس الغير، والناس، والحياة فهو ينقلب الى صوت عدواني هائل، يأخذ يدين العالم، ويدين اللغة، والواقعية الاشتراكية، ويدين الفن، ويدين أدب الشباب، بخطاب مباشر يجمع بين الأضداد وكل المتناقضات.

والمرء المتتبع لنتاج زكريا تامر القصصي، بأجوائه، وبكوابيسه، يتذكر تماما أحد أبطاله في قصته المطولة «البدوي»، إنه نسخة مطابقة لبطله «يوسف البدوي» الذي يهتك الستار عن نفسه، ويقدم دواخله للقاريء متوسلا بسمة بارزة هي العدوانية في مواجهة العالم. كيف يواجه يوسف البدوي العربي العالم؟ كيف يملأ زكريا تامر فمه بصيحات الإدانة، واشعال الحرائق عبر الصيحات التي يزخر بها عالم تامر القصصي، فهو نواجه العالم بكوابيس الموت، القتل، الاغتصاب، الحريق، الانتحار، السادية المازوفية، امتزاج الموت بالجنسية. بهذه الأجواء المستوردة الكافكاوية والتي ليست نابعة من واقع الضمير العربي، يمارس زكريا تامر تجلياته الشكلانية والتي تعكس تماما الافلاس والخواء الحقيقي لفكر البورجوازية الصغيرة التي تسيد سيادة تامة في الستينات وأوائل السبعينات.

حينما يقرأ المرء التجليات التي سبق وأشرنا اليها والتي تندمج بالجانب الآخر من زكريا تامر / الصوت الأيديولوجي المضاد، والصوت الهجائي الذي يجيده خاصة في نشر تجلياته ومفاهيمه اليمينية في الفكر والحياة والكون. في هذا الجانب يجد المرء نفسه واقفا أمام رجل متطاوس «انظر ممارساته الفكرية في الاردن خلال أدائه للأخبار الثقافية فترة من الزمن» تنطلق الآنا هائمة سابحة في حب ذاتها، فلا بأس من أن يهجو حنا مينة ونجيب محفوظ، ويوسف إدريس، والمخرجين الصغار، والنقاد، والنقد «علمتني تجربتي الشخصية أن لا أحترم ناقدا في الوطن العربي»، علما أن زكريا تامر صعد متكئا على كورس النقاد الذين يهجوهم في إعلانهم وتكريسهم لظاهرة نجيب محفوظ.

لا بأس لزكريا تامر ان يسم المجتمع العربي بالجهل والتخلف، ولا فائدة من الأدب والكتابة، لأننا نخاطب شعبا محدود الثقافة، ونتوجه بالأدب الى فئة صغيرة ومحدودة، لأن الأمية متفشية في ٨٠٪ من الشعب العربي، والواقع الأدبي متخم بالأقزام، والمهرجين والمزيفين، وحتى البوم والخفافيش، وهكذا يصف زكريا تامر الكتاب الواقعيين، ومصداق على ذلك مقابلته مع مجلة المعرفة العدد السادس عام ١٩٧٦.

حسنين يستحضر العتمة...

قصة قصيرة

بقلم: محمد موسى

يقف على قارعة الطريق ويتفحص وجوه المارة عله يجد وجها ما رآه في حدود قريته الصغيرة في الصعيد، الوقت يملأ وجهه المائل للصفرة بعض الشيء ويحيله كتلة تتنفس الانتظار الصعب في شتى الاتجاهات.

حسنين عبدالقوي هو اسمه وهذه الكتلة السوداء بجانبه هي كل ما جاء به من الصعيد، ها قد ضاق بالانتظار فيستوقف احدهم:

ـ والنبي يا اخ طريق الوحدات فين؟

يخرج الآخر صوتا خافتا خاله سخرية، مالبث ان اتبعها بابتسامة غامضة وكلمتين اثنتين،

ـ من هنا

ويشير بيده لحافة الشارع المؤدي الى الوحدات.

ـ شكرا يا بيه

رد باحتشام وابتسامة كظمها لأن الآخر لم يمنحه وقتا للرد،

(من اين اتيت يا حسنين عبدالقوي، من اي قرية او غيط، لكي تلقي بسمرة وجهك هنا وسط الخضم من الوجوه التي تصفعك على مدار ساعات سيرك للوحدات،

اتراك كنت تقبل ان يمر الشيخ حامد او حتى العمدة نفسه دون ان يطرح عليك السلام، ماذا ستقول لغيطك عندما تعود، اتصارحه بأنك لم تعد حسنين الذي اعطاه دمه، ها هي الوحدات يا حسنين...)

• ... لم يكن الفجر قد اكتمل حينما خرج حسنين كعادته لأداء صلاة الصبح، اطل برأسه صوب الزريبة، وحس حدوسا لم يعتده من قبل، حدث نفسه لعل الجاموسة نائمة، ولم يساوره ادنى شك بأن شيئا ما يمكن ان يكون قد حدث، تناول الابريق وشرع يصب الماء على يديه الجامدتين بعد ان انتهى من تنظيف مؤخرته، لحظات ولبس جلبابه واقترب من باب المسجد،

ـ صباح الخير يا خوي يا حسنين.

يرد حسنين وقد اقترب من الشيخ حامد

ـ صباح الخير،

كان المؤذن مايزال يسبح عندما ابتدأت اصوات الفلاحين تتعالى وتتجه نحو باب المسجد،

انتهت الصلاة، خرج الجميع واصوات الحيوانات ترتفع شيئا فشيئا، و دخل حسنين ارض غيطه واحساس غريب بالانكماش بدأ يسيطر عليه، اقترب اكثر من باب الزريبة حرك حاجبيه حركة استفهام واسعة، ثم اطل برأسه ليبصر جثة ضخمة تملأ الارض، ولم تكن غير جاموسته، تمالك نفسه وهو يحاول استنهاضها ولكن دون جدوى،

جلس الى زوجته، بكت وهي تقول:

ـ الارض يا حسنين كيف سنحرثها كيف،... لم يرد بل اومأ برأسه ان لكل مشكلة حلا،

(حل، وهل هناك حل يا حسنين، ان الامر يزداد سوءا يوما بعد يوم، ماذا تراك فاعل الآن، تخرج من القرية،... ربما في تلك حل، ولكن هل تغادر غيطك وزوجتك،

الايام تمر بطيئة وحسنين يحاول البحث عن جاموسة يحرث بها ارضه ووفق شرط الجوع الذي يعيشه، فحتى غيطه الذي كان يعول عليه ذات يوم، اختفى وتلاشى فجأة عند ما دب المرض في احشائه، السفر ليس غيره يا حسنين)

يتوقف قليلا اما احدى المحال والكتلة السوداء مازالت ترهق يده،

ـ والنبي يا أخ مفيش هنا مصريين،

يسأل صاحب المحل وقد لمح في وجهه بعض التعاطف،

ـ هناء ويشير بيده الى غرفة مجاورة اثقلها الوقت فناءت جدرانها واوشكت على السقوط.

عملية البحث عن عمل لم تجر بالسهولة التي كان يتصورها حسنين، فقد قيل له قبل ان يأتي بأن بلاد الشام واسعة واسعة، وليس فيها من جائع او عاطل، وقيل له اشياء اخرى كثيرة.

يتعرف حسنين بعد ايام قليلة على شوارع عمان، ويبدأ مشواره اليومي في عذاب البحث، يظل يمشي ساعات طويلة والمطر يصفع وجهه وهو يحاول مده بطرف جلبابه الفضفاض. تعب ولكنه قادر على الوقوف كلوح من خشب اسود امام ورشة للبناء، فهذه المرة المائة التي يقف بها حسنين امام رجل سمين، (وقد قيل له قبل ان يأتي بلاد الشام ان رجالها يتفاوتون ما بين الابيض والاسود والنحيف والسمين، ولم يقل له انه سيواجه بسمين في كل مرة من المرات)

الرجل يقترب وفي كل خطوة شعور بالانكماش والترقب الصعب يهاجم حسنين، تحرك مليلا في محاولة للوصول الى الرجل من بين كومة من الخشب التي انتشرت على الارض. بادره الرجل السمين:

ـ تفضل، لا بد انك تبحث عن عمل،

صمت قليلا ثم اردف:

ـ مصري الأخ كما يبدو،

ـ مصري يا بيه

رد بانفراج في شدقيه، انحسر رويدا رويدا تحت وطأة صمت الرجل، يهرش ذقنه اثناء ذلك،

بادره الرجل قائلا:

ـ نحن فعلا بحاجة الى عمال ولكن بشرط،

خرج حسنين عن ارتباكه،،

ـ وأيه الشرط؟

ـ الشرط ان تحضر جواز سفرك هنا ليظل رهينة عندي طوال فترة عملك، فلا احد يعلم ماذا سيحدث،

ـ وماله يا بيه، يفضل الجواز عندكم،

رد وقد تراقص الفرح في قسمات وجهه واحس ارتياحا عاما في انحاء جسده الهزيل.

ـ اذا اتفقنا، ابدأ منذ الغد.

(ترى كم سيحتاج ثمن الجاموسة من ايام عمل يا حسنين، هذا مالا تعرفه الآن لكنك تذكر تماما ان جاموسة متوسطة لا يقل ثمنها عن اربعين جنيها)

يطل بجلبابه ووقع خطواته المتسارعة في اول الشارع المؤدي الى سوق الخضار، تداهمه الاحلام، الآلام، الغيط وزوجته التي تركها وحيدة مع طفلين، يحدث نفسه، كيف سيحتفظ بالنقود التي ستأتي، يقول في سره لا، يكررها اكثر من مرة.

اربعون جنيها هل ستكون كافية لشراء جاموسة ربما ١١٠ والزوجة والطفلان الذي خلف لهما الجوع والانتظار!!!

(ها انت تبلغ قوهة الشارع المؤدي لغرفتك، غرفتك، انها ليست كذلك يا حسنين. فهناك اجساد تسعة تنتظرك الآن، او ربما تتمنى غيابك.

يتوقف حسنين امام محل ابو حجله (فقد تعمد في الايام التي مضت ان يخفي وجهه عن عيني هذا الرجل، فهناك عشرون دينارا لا تزال دينا على حسنين وذلك مقابل كفالة ابو حجله له) يشير بيده علامة السلام، فيرد ابو حجلة ونفر من الرجال الذين تجمعوا حول صندوق حديدي واعملوا ايديهم بحثا عن رسائل جديده، (لماذا انت واقف يا حسنين، الا تبحث، فلعل رسالة جاءتك من الصعيد ام اصابك ما يشبه اليأس فلم تعد تأبه بالصندوق،)

يقترب حسنين من الصندوق يمسك بيده اليمنى رزمة من الرسائل، يحاول ان يقلبها بين يديه، ثم يسقطها في الصندوق ثانية وشعور بالاحباط يداهمه، (لقد فاتني الاشارة الى ملاحظة مفادها ان حسنين عبدالقوي لم يدخل المدرسة، لذا هو لا يقرأ سوى وجه زوجته وطفليه فقط).

تنتهي عملية البحث بعد ان تطوع احدهم وساعده، ينصت حسنين والرجل يتابع قراءة الرسالة الى ان جاءت فقرة الجاموسة حيث تقول: «لقد ارتفع ثمن الجاموسة يا حسنين فالشيخ نبوي اشترى جاموسة امس بستين جنيها».

يتابع الرجل القراءة وحسنين يحاول اقناع نفسه بالسعر الجديد، افاق على كلمات الرجل الأخيرة، شكره ثم مضى يجر قدميه بتثاقل وكومة من الأرقام تشرف على حنقه.

الرحلة الصباحية للعمل تبدو دائما متعبة، وحسنين اعتادها بعد ان اقترب موعد «القبضة» وغدا على بعد يومين فقط العرق يتصبب كالنافورة من جبهته وهو يرفع فأسه عاليا ثم يهوي بها بقوة لتصنع شقوقا تبرق امام ناظريه، تداهمه الجاموسة وهو يمعن في التعب حد التوقف، يرفع رأسه قليلا ليبصر الجسد السمين يرمقه من بعيد، فيشير بيده علامة السلام ثم يرفع فأسه من جديد والجاموسة لا تفارقه ابدا،

جاء المساء ويوم آخر ومساء ايضا، اصطف العمال طابورا طويلا وبدأوا بالدخول من باب المكتب، هنيهة ثم يخرجون، وقد اعتلتهم البسمة، وحسنين واقف في الصف، يحدق في الخارجين، ويذكر نفسه بأن الجاموسة تقترب الآن، تقترب اكثر،

يدخل الغرفة، ويخرج من جيبه بطاقة خضراء، وهو نفسه لا يعرف ما بها سوى انها نقود مجمدة بقلم (تماما كما قال له احدهم ذات يوم).

تمتد يد الرجل السمين وهي تمسك وريقات من فئة العشرة دنانير، وحسنين يحدق اكثر فأكثر بالاوراق الزرقاء المصطفة امامه،

ـ خذ يا حسنين،

يخرجها الرجل السمين بابتسامة واسعة هذه المرة،

يرد حسنين وفي عينيه كلمتان يخرجهما بسرعة،

ـ شكرا يا بيه

يخطو خارج المكتب ثم يتوقف ويداه مغروزتان بالورقات الزرقاء، يلفها بسرعة ويضغط بها الى صدره، يخرج نفسا ينم عن ارتياح عارم، ثم يمضي.

الوقت متأخر الآن والطرقات معتمة والصمت يوغل في الازقة، يدخل حسنين الغرفة ليبعد اجسادا تسعة تلتفت اليه معا، ينهض احدهم خارجا دون كلمة، وآخرون اتكأوا وواحد يكتب رسالة وتبدو في عينيه دموع مطفأة،

ـ مساء الخير

يطلقها ثم ينزوي في الركن المعتم من الغرفة بعد ان سمع ما يشبه الضحكة لم يعرها اهتماما لكونه مشغولا بأمور اهم ومن وجهة نظر مصيرية، ثم انها جاموسة اولا واخيرا، يتحسس الورقات الزرقاء، يطمئن لوجودها، ثم يتمدد ويده مضغوطة الى صدره، يبدو ان احدهم واسمه «رمزي» لا حظ ذلك فسأله:

ـ هل تشكو من صدرك يا حسنين؟،

يجيب والارتباك يبدو على وجهه رغم الضوء الخافت،

ـ لا... لا ابدا، ترى من يقاوم اكثر، حسنين المتعب ام النعاس الذي هجم عليه بشدة، يصر على البقاء في حالة الصحو، ولكن دون جدوى فقد ارتخت يده واستراحت على الارض،

الوقت يمر والأيام تسير ببطء شديد، وفأس حسنين اقسمت ان تظل تهوي

يعود في المساء متعبا، يلقي بجسده جثة تتكوم في زاوية الغرفة، يعتدل في جلسته ويخرج من جيبه قطعة قماش حمراء احكم ربطها، يخرج الاوراق الزرقاء ويبدأ بالعد، عشرة، عشرون، ثلاثون، اربعون (اربعون دينارا يا حسنين، ان الجاموسة ماتزال بعيدة، بعيدة) يعيد العد مرة اخرى، ثم يلقي الاوراق داخل القطعة القماشية ويذهب بعيدا الى حيث زوجته وطفليه،

يضرب الارض بحركة انفعالية ويحدث نفسه (ربما كان يتعجل ان يرى الجاموسة واقعا لا حلما كما يحدث دائما،)

الوقت يمر، والأيام تمضي ثقيلة..

يدخل حسنين غرفة المحاسب ثم يخرج مسرعا، مسرعا، ينزوي خلف جدار بني حديثا ويخرج من جيبه قطعة القماش الحمراء ويبدأ بالعد:

عشرة، عشرون، ثلاثون، اربعون، خمسون، مائة.

(مائة دينار يا حسنين، ها هي الجاموسة بين يديك الآن وتقرر ان تعد الخطى للبيت، لكنك تشعر بألم شديد ينخر عظام ركبتك ويمتد لساقيك وكل اجزاء جسدك، بصعوبة تصل دكان ابو حجلة، حيث يلوح لك الأخير برسالة، بلحظة تتناسى الملك وانت تقبض على المغلف وتمزق اطرافه، لم يكن هناك غير ابي حجلة الذي كان بعكس ايامه كلها مبتهجا هذا المساء، ليقرأ ابو حجلة الرسالة يعودك الالم الجارف وهو يعلق على فقرة اثارت دهشته،

ـ ما دخلك بالجواميس يا حسنين، وهل هي رخيصة هكذا في بلادكم فبسبعين جنيها، لا تساوي اكثر من ثلاثين دينارا يا بلاش، وتكز على اسنانك والالم يوغل في جسدك الهزيل).

الألم لا غيره محيط بجسد حسنين والعرق ينز من جبينه بغزارة، يصرخ وامعاؤه واحشاؤه تتقطع ولا يقوى على الوقوف، فقد اخافه الموت وحيدا ونائما على المصطبة،

الالوان تتلاشى من امام ناظريه، والعتمة اطبقت من حوله على كل شيء...

(أي مصير ينتظرك يا حسنين عبد القوي، اتراك تستحضر العتمة ام هذا الالم الذي يوشك ان يهوي بك، جثة هامدة على السطح العاري).

اغنية الى عائدة



شعر: ابراهيم ابو هشهش

الأغاني تطاوعني حين تقبل
من آخر الحي كانت تجيء
وتركض نحوي بدون قرنفل
أحدثها عن زمان مضى
فترسم وجه زمان يجيء
بكت قبل يومين فارتعشت
وكادت تضيء
انتظرت..
انتظرت..
وكل الوجوه هي
وكل النساء هي
وأكتب..
هذا زمان بطيء
ولكنها ستجيء
سألمحها من بعيد
وتحملني لزمان سعيد
فهي كل النساء اللواتي يجئن من الشارع المحتشد
ويأخذنني للنشيد
في المحطة كان انتظاري
وكانت تجيء.... وتركض
عائدة الآن تركض..
ترتجف الريح في شعرها.
وترتعش الكلمات على شفتيها
فتسبقني الأغنيات إليها
وترحل عني الأماني
ترتعدين من البرد يا عائده؟
سأعطيك معطفي الشتوي وقبله
وأتلو عليك ترانيم حزني
وما يتيسر من فرح وأغان
مرة سألتني..
من أنت.؟
قلت يلائمني الارتحال
ومن أنت يا عائده.؟
فاحتشد الصدر باللوز والبرتقال
وناولتها يدي البارده
ومضينا..
مضينا..
جلست قبالتها في الحديقة
ومرت دقيقه
فجاش السؤال
آه.. يا عائده
أيفصلنا الصمت..
أم هذه المائده.؟
وغنيت فارتحلت
لم تشرب الشاي
شاهدتها بيدرا يتحرك
هذه عائده
طفلة حين تضحك

وحين تحب امرأة
وإن حزنت فهي تغدو قضيه
ثرة كالجداول..
عادية كالقرى
أطول من أغنياتي
وانحف من بندقيه
عائدة امرأة وحديقة
عائدة الأرض.. والغرسة الواعده
كانت تجيء الي مع الساعة الواحده
وترحل قبل اكتمال الأماني
فخمسون أغنية ليديها
وخمسون باقة ورد لدربي اليها
سأزرع أغنيتي باتجاه الربيع..
واكتسب فوق جدار المحطة..
يا عائده
انتظرتك عشرين عاما..
لماذا تأخرت
وفي الساعة الواحده
سأحمل صمتي
واركب صوت القطار.
الى غربتي..

كتابات واعدة... الكتابة.. على جدران الموت

بقلم: ماجد شاهين

لست اول الباكين ولا آخر النادبين.. أنا واحد من هذا الدخان او الرماد المتناثر، يشكو هنا ثم يغني هناك... هالة كبيرة من الغموض تلبسنا في حين لا نريدها، ونلبسها في حين نحن في غير حاجة لها، ثمه خلل ما... ثمة نبض منقول واشارة ضائعة!!

... هنا مفارقة كبرى تنهض من بين الأحزان، تنهش الأعماق وتحرك الجراح الغائرة... ففي حين نبحث عن نقطة ضوء او قطرة ماء، نجد مساحات كبيرة للحريق.. او احجاما مثقلة بالاشتعال الدائم، لا نجد معها الوقت لنمارس التساؤل.. فقط نمارس الرؤية، هذه العادة السيئة، فنرى مثلا نقطة الدم وقد صارت بحرا وسياجا او نرى كوة الحزن الصغيرة وقد امتدت لتصبح وطنا او ارضا.. ترى احيانا ذاتك وتقرحات جبينك فتقرأ عليها فوارق الزمن وتواقيع الميلاد الحاد في صمته واللين في هزيمته، ثم ماذا تجد ايضا من خلال قراءاتك؟!

ترى انك تهرب من اللحظة المجنونة، فما تلبث ان تجد نفسك في زمن كبير من الجنون واحيانا من الهلوسة.. تجد جنونا مع الأشياء، يبيح لك ان تمارس الاحتراق في الذات والروح، تخاصر الحدود... فتلك حدود النار، حدود الموت ثم حدود الانحدار من الضوء الى القيمة ومن النشيد الى النشيج.. ماذا تبقى لنا في هذا الزمن الموبوء والرؤية الموبؤة؟! لم يبق الا الانكسار.. لم يبق سوى الحداد علنا على الذاكرة المفقودة والقلب المفقود، ثم لا ينقصنا في هذا الحزن سوى الموت، نعيش بطولنا وعرضنا.. لا ينقصنا سوى الحياة! نحن عراة الا من الخوف، نحن كثيرا ما نحلم ونقفز ونسقط... نرسم ونكتب ونحاور، ولا شيء سوى الموت والجدران والفراغ.. فما الذي نقوله في حين نستند الى حائط يحمينا فنجد جدارا للموت وحافة للهاوية؟! الكتابة هذه هي حرقتنا اللذيذة... وان كانت على جدران النسيان وأقبية الموت!

ما الذي تعنيه في صمتنا؟!

لا شيء سوى اننا لا نرى او لا نكاد نرى، لا نكاد نفرق فيما بين الماء والدخان... الماء والزجاج، لا نفرق فيما بين الصقيع والضمير، او الكرة والقنبلة، فالصدفة وحدها هي التي تمنحنا الوقت وبعض المكان والزمان... ثم نقوم بدورنا نبحث عن التفاصيل الصغيرة، هذا غائب وهذا ميت ثم هذه مستباحة... كل المساحات لا تكفي لممارسة اللعبة الملعونة والتي يسمونها الصحوة، وكل الطرقات مقطوعة من اولها ومليئة عن اخرها قهرا وظلاما... دخان يلونها وضباب يكسرها، او خزي ملون يطويها والا فمن هو الذي يملك ان يكون بريئا او صديقا للفقراء ؟!

نكتب كثيرا، فما مللنا بعد.. ولم تأخذ منا الدنيا لذة الحريق هذا، انها الكلمة التي تسرقنا من انفسنا... تنقلنا الى حيث الرحيل الدائم، من سيل الى شجن ومن جرح الى خاصرة... ثم تعفينا من ضريبة التجوال والبحث والجرم المشهود في زمن اللعنة، واحيانا تدرك حين نستريح اننا نرسم الواننا ومباهجنا بفرح وشبه غفوة... انما لا تنكر اننا نمارس رسم الحروف على جدران الموت!

اخيرا.. او بداية لا فرق

«من يغني كثيرا ليس بالضرورة ان يفقد صوته!».

جاهزية الخوف والوعي في رواية تفاح المجانين

تأليف: يحيى يخلف

بقلم/ احمد عوده

اذا كان الموت أحيانا هو الطريق المعبدة والمثلى للحياة بمفهومها العريض، فان الخوف أحيانا هو الجسر لهذا الموت وهذي الحياة. هل هذا حقا ما يريده يحيى يخلف من روايته هذه أو ما يلمح اليه؟ هل يريد منا أن نفتح أحضاننا للخوف ونفرش له المطايا ليعافيها ويستلقي في عظامنا كي ينبثق من مناشيره الشرر ليحرق من ثم آخر معاقل الخوف والجبن والرضى بما يسد الجوع ولا يوفر الشبع؟

ان التوصل الى مثل هذا الاعتراف بمجرد الانتهاء من قراءة هذه الرواية لن يكون أسوأ من الوقوف على جرف بحري لاحصاء أسراب السمك أو الاستلقاء تحت سماء منذرة بالعواصف ولملمة شتات الغيم. فهذه الرواية تفر منذ صفحاتها الأولى من محاولة الضبط والمحاصرة، تفر حتى من خطوط الرواية المتعارف عليها وتتجاوز متاريسها متعمدة. لماذا؟ لان الوقائع والواقع الموضوعي تسخر من طرق الرواية المعبدة، وتجعل من الهذيان وحوار الطرشان لغة جد مفهومة حين يتعذر على اللسان الفصيح ان يصور بالمنطق حياة يعيشها الفلسطيني في مخيم يدوسه الانتظار والصبر والجوع والبطالة.. تدوسه وكالة الغوث والشاويش والفورمن. مخيم يفرم لحمه ذكريات مضت وأحلام بالبطولة آتية فالشخوص كثيرة غير مشبعة ولا تستوعبها صفحات أقل من مئة، كما لا تستوعب الصفحات تلك الأحداث المتشابكة كخيوط العنكبوت بفارق أن هذه الخيوط اكثر نظاما وانسجاما.

كما ان الزمن الروائي الفني لا يستوعب الزمن الموضوعي الهائل الأمر الذي حكم على الأحداث والشخوص بأن تظل تليث عبر الصفحات فيما الراوي - الكاتب - فراشة دوختها كثرة أبواب الزهر المفتوحة، فوجدت أن افضل ما تفعله، ترتيب زيارات خاطفة او القيام بهذه الزيارات دون ترتيب. من هنا نرى قطف احداث قبل نضوجها وكذلك الزج بشخصيات جاهزة لم نر نموها من خلال تفاعلها بالأحداث. كما نرى تقلب اسلوب الكاتب من السرد المنظم والامساك بالجملة القصصية المعبرة والتصوير الداخلي والخارجي الى المراوحة بين التلميح الذكي وبين المباشرة والخطابة واقحام تفسيرات وشروح من شأن الرواية الحقة أن تغطي وجهها منها حياء أو استياء لولا أنها تقتنع في النهاية كما اقتنعنا نحن بأن غلاف الكتاب لم ينطو على سراب أو مجرد هذر لا يغني لمجرد خلخلة الاسلوب وبهلوانية الشكل والمراوحة بين اسلوب مخاطبة الكبار وبين تقديم حلوى الكلمات لهؤلاء ظنا من الكاتب أنهم لم يبلغوا سن الرشد بعد. نقتنع في النهاية بأننا لا نقرأ قراءة وانما نعيش الأحداث معايشة خاصة.

لقد حشد الكاتب لروايته هذه، مختلف فنون الدراما، كما اغترف ألفاظا دارجة بلا حساب الفاظا دارجة لا لقصور فيه عن بلوغ الفصحى غايتها في ايصال المعنى وانما لأن الشخوص التي تبرجت وجوهها من البدايات ومزقت الأقنعة، تحلم بهذه اللغة القادرة على نقل الأوجاع بترجمة فورية ودون وسطاء. فنحن نحب «شيطنات» «بدر العنكبوت» ونقره عليها، ونتحسس عروق الوالد والعم «تحصيل دار» النابضة بالخوف والترقب والقلق، كما اننا نتبع «عمران» حين ترك المخيم وتوجه غربا. بل اننا نترحم على «طريف» ذلك الحمار الذي أكل من تفاحة المجانين بعدما عضته أنياب الجوع. ان هذه الشخوص شأنها شأن الأحداث والمضمون والشكل لا تتسلل الى اعماقنا عن طريق امتلاك الكاتب لأدواته الروائية ولكننا مع ذلك نستضيفها ونتركها تقطف عواطفنا وتعاطفنا معها، نتركها تستبد فينا وتطوقنا بالأصفاد والقيود امعانا منا في البقاء أسرى حتى النهاية، الى ان يفجر «عمران» مازوشيتنا هذه بتركة المخيم الى حيث الفعل الذي كان قبل أن يلقي الصهاينة عليه القبض ومن ثم يطلقوا سراحه لينضم الى منتظري صدقات وكالة الغوث. يطلق عمران سراحنا حين يقنعنا دون أن يتفوه بحرف واحد، بأن احتراف الكذب والهوان ليس من طبع الذين اعتادوا محاورة العدو باللغة التي يفهمها، لغة الثورة والرصاص.

حين ننظر الى عمران كشخصية روائية لن يقنعنا هبوطه المفاجيء على مدرج هذه الرواية، ولكننا اذ نقتنع من الكاتب بأن كل شيء جائز في واقع كبذا لا نملك الا أن نفاخر بهذه الشخصية للأسباب التي تستحق عليها ان نمقتها. فعمران الواقع يتجاوز ملامحه الضبابية كي يتمدد على آفاق الرمز. فهو الثورة التي حاصرها العدو مغتصب الأرض فأفلتت، ثم حاصرتها حياة المخيم فأفلتت منه بعد أن عجزت عن تقمص دور «العم تحصيل دار» الذي مات وهو يحلم «بالفرس الشقراء والحصان الذي طوي الأرض طيا» - لقد عجز عمران عن تحمل تركة العجز هذه وانطلق مخلفا وراءه بذور الرفض الكامنة في بدر العنكبوت الذي ان لعق جراحه من «الفورمن» مرة فهو بما جبل عليه من قوة ومن اكبار للبطولة والأبطال لن يتخذ من لعق الجراح حرفة. لهذا رأينا «بدر العنكبوت» ينظر الى «عمران» نظرة العابد ولهذا رأيناه يقطر أسى حين قبل «عمران» أن يمثل دور أبيه الهالك، بل لهذا مرر الحياة الى جسد الحمار طريف.. فالضعيف يهلك لا محالة والمخيم لا ينقصه الضعفاء، ومن هنا ساق الحمار ليأكل من شجرة تفاح المجانين حين لم يجد ما يطعمه اياه، ومن هنا رأيناه يأكل من هذا التفاح حين اراد القفز فجأة من فوق حاجز الضعف، ضعفه وضعفهم أمام الفورمن والشرطي والشاويش حسن. أكل منها حقا ولكنه أدرك عن طريق ملاحظته عمران أن البطولة والخوارق عموما لا يتأتيان من مجرد الحلم بالبطولة والخوارق. واذا كنا لم نشاهد تحولا جذريا في مسيرة «بدر العنكبوت» فان فرحه لفرار «عمران» من المخيم لدليل على أن الثورة تحتفظ بوقودها الذي سيصب في شرايينا عند الضرورة، من قبل أناس سطا المخيم حتى على أسمائهم، أو انهم من تخلوا عن هذه الأسماء ورضوا بالألقاب، بانتظار ما يوفر لأسمائهم الألق.

ان خمس عشرة شخصية لن تكفيها صفحات أقل من مئة كي تزهر وتثمر وتعطي أكلها كما أن هذه الصفحات لا تسمح للأحداث بأن تبحر في هذا المدى الضيق، لهذا جاءت هذه الشخوص في الأغلب غير مكتملة، والأحداث مضغوطة تحملها كلها جمل استعار لها الكاتب اسلوب البرقيات.. كلمات قليلة حقا ولكنها حبلى بالمعاني والايحاءات اللماحة. شخوص لم تعط حرية الحركة ولكنها تعقد معنا صداقة حميمة لن تتقطع عراها. أحداث تمر على السطح غير أنها تعبر الى اعماقنا. وهذا كله من شأنه ان يفسر بمقدار غير قليل من السخرية وضع قيود منظورة للرواية والقصة القصيرة وللشعر أيضا، والا ما الذي يجعلنا ننظر شزرا الى رواية مستوفية الشروط كافة ولم تقنعنا بالانحياز الى جانبها، وبالمقابل ما الذي يدفعنا الى ان نفرش قلوبنا لرواية أخرى وان هي تنكبت مسار السفن وعابرات المحيط؟ اننا نلحظ حتما عيوبا بلا حصر في هذه الرواية «تفاح المجانين» ولكن لشد ما ندهش حين نكتشف أن هذه العيوب هي من ضمن ميزاتها، وهي التي كتبت اول سطورها في سفر الحياة.

مواويل على عتبات السفر

شعر: محمد مقدادي



«١»

تمطر الأحزان في القلب،
فراشات،
وتجتاح العروق
جمرات من دم جف،
على السفح القديم.
يبصق التاريخ ايامي
ويمضي... بازدراء
وأنا امضغ تبغي
وبقايا همسة حرى،
وقبله!!
عشتها ذات مساء!!
ورياح الغربه الأولى،
تناديني،
الى وهم اللقاء!!
تائه في مهر جان الدم،
واللقيا البعيده.
موغل في البحث عن وجهي
وعن ذكرى وئيده.
اتشظى،
بين نارين من الهم،
واوجاع القصيده.
آه.. من «طاحونة» الأيام،
آه
من حقول الشوك في حلقي
وأكوام الرماد!!
قدر الأحباب ان يفترقوا
ليعود الحب اقوى...
والفراغات امتداد!!

* * *

«٢»

سألتني...
مرة «ساشا»: «الى اي الديار
انت تمضي؟؟»
فاحتوتنا لحظة الصمت،
كعصفورين تاها
في صحاري الشرق،
في ليل المسافات الكبيرة
وتعانقنا...،
كظلين...
على سطح الجدار...
كانت المتعة اقوى
من سخافات العشيرة!!
كنت استلهم من وجهك،
احلام المراحل!
وتفاصيل كثيره
عن بلاد عشت فيها مرتين
مرة طفلا...
وفي الأخرى مقاتل!...

* * *

«٣»

طاردتني...
في كهوف العمر اشباح المنافي...
كنت اجري...
مرة اخرى،
الى اقبية الموتى،
وأبواب المقاصل
شارع الاسفلت يمتد،
كأفعى...
وعيون العابرين
والجياد الصاهلة
والهتافات على كل انحناء

آه ما اقساك يا هذا الشتاء!!
اغرقتني،
نزوة الذكرى،
واوحال المضيق...
لم اعد اعرف شيئا
غير صوتي والطريق!...
والمزامير التي لم اعزف اللحن
عليها،
في الليالي المقمره...
قد تدلت...
مثل علبان على صدر السنين...

* * *

«٤»

اطلع الشارع،
تلتف على صدري
فيأتي...
شعرك الليلي.. شلال...
حزين...
يحتوي وجهي..

وآهاتي...
وعشقي..
سلم الاحزان يعلو..
اتمادى في صعودي..
تصبح اللحظة سوطا
والمسافات.

اشتعالا
والمزامير.
سلاسل!!!...

* * *

«٥»

كان «عاكف» يا «ساشا»،
على كتفي يحاول
ان يرى وجهي...
ولكن المنازل
صهرتني...
بين فخذيها
ومازلت احاول

كي اعيد اللحن عشقا
بين وجهينا ...،
اغني للطيور الخضر في عينيك،
يا «ساشا»
وللخصر النحيل
رونق الأشياء لا يأتي جزافا
هو لا يأتي بلا حزن،
ولا يأتي
مع الحزن... الضئيل
روعة الأعراس لا تأتي بلا رقص
ولا تأتي مع الرقص الهزيل..

* * *

«٦»

كان صيفيا هو الليل،
اتجهنا
بين احشاء الزقاق..
ابهجتني،
رحلة الأمس،
ولكن الرفاق..
انبأوني..
اننا نمضي الى منفى جديد..
آه، كم اعرف،
ما يعنيه منفاي الجديد!!!
هو ان اهتف وحدي..
هو ان انزف وحدي..
والاقي الموت وحدي...
سألتني..
مرة «ساشا»،
متى تستأنف العودة يا هذا الشريد؟؟
قلت: مهلا..
حينما يستأنف الصبح النشيد
وتلفعت بحزني..
واخذت الناي،
والطلقة في خصري...،
واشعلت القصيد!!!
اعرف الآن،
- بحكم الهجرة الأولى -
كيف لي ان اغرف البحر.
بكف من حديد!!

* * *

«٧»

شارع الاسفلت،
يمتد بعيدا..
يترامى،
في المدى المرئي،
والأقزام يأتون الى الليل فرادي!!
شعرك الدافيء،
يمتص اضطرابي..
كنشيد،
ساحلي،
يتهادى!!
كنت امضي.
زائغ العينين
مكسورا ربابي..
بتروا،
ساقي لكن..
لم يمسوا
كبرياء الطلقة الاولى بقلبي
ولهذا..
سوف امضي
مرة اخرى،
وفي صدري كتابي.

الثقافة.. في اسبوع

اعداد: يوسف غيشان

«هموم» هاشم غرايبة «الصغيرة»

ضمن نشاطات لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين اقيمت يوم السبت الماضي امسية قصصية قرأ فيها السيد ناهض حتر قصة من قصص مجموعة «هموم صغيره» للقاص هاشم غرايبة ثم قدم تعقيبا حول القصة عند هاشم غرايبه، اشار فيه الى اهتمام القاص «بالمحلي» الذي يغيب عن دائرة اهتمام الكثيرين، واشار الى ان ضعف اللغة عند غرايبه في هذه المجموعة راجع الى قدمها وان القاص تجاوز هذه المرحلة حاليا ويشهد تطورا ما في بنيته اللغوية وتكنيك القصة.

وقد جرى نقاش مع الحضور تركز حول:
١ - مدى نجاح هاشم غرايبه في الدمج بين الحوار بالفصحى والحوار بالعامية لنفس الاشخاص في نفس القصة، ومدى تأثير ذلك سلبا على تكنيك القصة.
٢ - طول الحوار داخل القصة ومدى خدمته للنص
٣ - مدى تحسس ونقل هموم الريف الاردني عند القاص.

غدا... أمسية قصصية

غدا السبت وضمن نشاطات لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين ستقام امسية قصصية متخصصة حيث سيقرأ القاصان رأفت عزام ومحمد طمليه قصصا جديدة لهم ستطرح للنقاش على جمهور الحضور.

«فواصل» احمد عوده

يصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب المجموعة السادسة للقاص احمد عوده، بعنوان «الفواصل» وهي مجموعة قصصية. وكان قد صدر للقاص في السابق مجموعة كتب منها «حين لا ينفع البكاء» «زعتر التل» «المنعطف» «الولاده والموت» «جمجوم»
اضافة الى رواية «ساعات الصفر» التي صدرت مؤخرا عن دار الوحدة في بيروت.

(ذاكرة رصيف) محمد الجالوس

يصدر قريبا عن دار آسيا للنشر والتوزيع المجموعة القصصية الاولى لمحمد الجالوس بعنوان «ذاكرة رصيف» تحتوي المجموعة ثماني قصص قصيره.

نشاطات فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد

ضمن نشاطات الموسم الجديد للهيئة الادارية الجديدة في فرع رابطة الكتاب الاردنيين/اربد، اقيمت يوم السبت الماضي ١٩٨٤/١/٢٥ أمسية شعرية للشاعر خالد محادين، حيث قرأ مجموعة من قصائده تلا ذلك نقاش بين الشاعر والحضور.

ندوة موسيقية

احيى المايسترو الموسيقي الدكتور سعيد عوض استاذ الموسيقى في جامعة اليرموك والدكتور عبدالحميد حمام مدير الفنون الجميلة واستاذ الموسيقى في الجامعه/ندوة موسيقية يوم امس الاول الاربعاء وذلك في مقر فرع الرابطة في اربد، وقد نوقشت في الندوة بعض الامور المتعلقه بالموسيقى الشرقية والغربية، وقدمت بعض المعزوفات. ادار الندوة الدكتور محمود الشلبي.

ندوة حول «حكم الاصوات العربية»

يوم الاثنين القادم ١٩٨٤/٢/٦، في قاعة المركز الثقافي الفرنسي وبدعوة من السيدات الفرنسيات في الاردن، ستجري ندوة للكاتبة الجزائرية عائشه لمسين، حيث ستحاضر حول كتابها الاخير «حكم الاصوات العربية».

استعدادات جائزة عرار

ارسلت رابطة الكتاب الاردنية كتبا رسمية لعدد من الاتحادات والروابط والهيئات الثقافية العربية من اجل ترشيح من ينوب عنها لجائزة عرار الأدبية التي تمنحها رابطة الكتاب الاردنيين كل عام اكراما لذكرى الشاعر الاردني الكبير مصطفى وهبي التل.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعره الفلسطينية فدوى طوقان قد حصلت على الجائزه للعام الماضي.

«ندوة الاربعاء»

ضمن نشاطات لجنة الدراسات في رابطة الكتاب الاردنيين اقيمت يوم الاربعاء الماضي ندوة حول الحياة البرلمانية والدستورية في الاردن حيث قدم الدكتور هاشم ياغي رئيس الرابطة للحضور الساده ابراهيم بكر وطارق مصاروه وسليمان الحديدي.

في كلمته دعا الاستاذ سليمان الحديدي الى ضرورة الالتزام بحرية واستقلالية السلطات الثلاث، واحترام الحياة النيابية، وطالب ايضا بحرية السلطة القضائية. كما طالب بحرية الصحافه، وجميع وسائل التعبير التي يعبر بها الانسان عن نفسه.

ودعا الاستاذ سليمان الحديدي الناخبين في اختيار ممثليهم على اساس عقائدي سياسي فكري وليس على اسس عشائرية او طائفية.

وطالب ايضا بالغاء كافة اوامر الدفاع وقرارات الاحكام العسكرية السابقة التي صدرت منذ عام ١٩٣٩ وحتى الآن.

بعد ذلك تكلم المحامي ابراهيم بكر عضو المجلس الوطني الفلسطيني حيث اشار الى ضرورة اعطاء حق الترشيح لكل مواطن غير محكوم بجنايه، دون الحاجة الى شهاده حسن سلوك التي بدورها تمنع الكثيرين من التقدم لترشيح انفسهم ودعا الى ضرورة توفير حياة نيابية كامله حره يستطيع بها الفرد ان يعبر عن نفسه بحرية.

أما الصحفي طارق مصاروه فقد اشار الى ان تغير التوزيعات السكانية في الاردن تتطلب اعادة النظر في حجم الدوائر الانتخابية وعدد النواب الممثلين لكل دائره.

بعد ذلك جرى نقاش مطول بين الساده المحاضرين وجمهور الحضور.

مجلة مجمع اللغة العربية

صدر في عمان العدد المزدوج (٢١ - ٢٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني.

اشتمل العدد على ثلاثة محاور رئيسية:
١ - البحوث، وشارك فيها كل من الدكتور ابراهيم السامرائي، والدكتور جعفر عبابنه.
٢ - الكتب، وشارك فيها الاستاذ عبدالباقي الاشقر، والدكتور جميل حداد.
٣ - التعليقات والمناقشات، واسهم فيها كل من المهندس السيد حاتم غانم، الدكتور جاسر ابو صفيه، الدكتور صلاح جرار، الدكتور احمد سعيدان، والاستاذ حسن الكرمي.

الحركة الصهيونية

عن دار الجاحظ للنشر والتوزيع في عمان، يصدر قريبا كتاب «الحركة الصهيونية» تأليف اسحق جرينيم ترجمة جودت السعد.

يتألف الكتاب من جزأين يبحث الاول في الفترة ما قبل هيرتزل والتأثير على بلورة الحركة الصهيونية ويبحث الجزء الثاني في عصر هيرتزل واتصالاته السياسية.

أجهزة متطورة للعيون .. في أبو ظبي

ابو ظبي - ق ن أ - تعاقدت وزارة الصحه بدولة الامارات العربية المتحده لاول مرة مع بنك العيون بسيريلانكا لتزويد مستشفى الجزيرة بأبو ظبي بما يحتاجه من اجزاء العيون البشريه اللازمة لعمليات العيون للمرضى في دولة الامارات وخاصة عمليات ترقيع القرنيه.

وقال السيد حسن علكيم مدير مستشفى الجزيره في تصريح صحفي أن العمليات الاولى لزراعة القرنية ستنفذ بالمستشفى في بداية فبراير القادم وان تكلفتها حوالي ٣٦٥ درهما وهو ما يعادل مائة دولار اضافة الى تكاليف الاقامة بالمستشفى وهي رمزية بينما تبلغ تكلفتها في دول اوروبا والتي كانت دولة الامارات تتحملها سابقا فكانت تصل الى ٢٠٠ الف درهم.

ومن جانب اخر اجتمع هنا صباح امس عدد من المسؤولين بوزارة الصحه بدولة الامارات مع الدكتور فرانسيس ماتون مسؤول مستشفى العيون الامريكي الطائر الذي وصل الى ابو ظبي امس في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

وقد تم خلال الاجتماع بحث امكانية قيام المستشفى الطائر بزيارة ثانية لدولة الامارات خلال العام الحالي ١٩٨٤ لمتابعة الحالات المرضية التي عولجت بالمستشفى خلال زيارته السابقة للدوله في يناير في العام الماضي واستكمال البرنامج العلاجي الخاص بأمراض العيون الذي يقوم به المستشفى.

اعداد كبيرة من السفاحين في امريكا تبحث عن ضحاياها

أفاد المسؤولون عن تنفيذ القانون الخاص بجرائم القتل بأن هناك ازديادا في عدد القتلة الذين يرتكبون جرائمهم أثناء تنقلهم من بلد الى آخر في الولايات المتحدة وأكثر ما يكون ضحاياهم من الغرباء.

ويذكر المسؤولون ايضا ان من الصعوبة بمكان القبض عليهم لأنهم يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء ويعمدون الى ارتكاب جريمة القتل دون دوافع ظاهرة، وقل ان يتركوا وراءهم أية دلائل تحل لغز الجريمة.

ويدعو الجمهور هؤلاء القتلة في العادة (السفاحين بالجملة) غير أن وزارة العدل الأميركية تضع فارقا بين (السفاحين بالجملة) ومن يقومون بمضاعفة القتل من مكان الى مكان وبين (السفاحين في مسلسل الجرائم) اي الذين يقومون بأعمال القتل عدة مرات على مدى فترة من الزمن وفي منطقة واسعة.

ووفقا لما نشرته وثائق وزارة العدل بلغ عدد الحالات في العشر سنوات الماضية التي قام فيها سفاح واحد بقتل ما لا يقل عن ستة اشخاص في فترة من الزمن ثلاثين حالة وفي معظم تلك الحالات كان الضحايا من الغرباء.

وذكر المحققون في مدينة سيتل ان رجلا واحدا تمكن من قتل ثلاث عشرة فتاة وشابة ومن المحتمل ان يكون قد قتل لاحدى وعشرين منهن خلال ثمانية عشر شهرا. ويعرف هذا السفاح باسم (سفاح النهر الأخضر) اشارة الى انه كان قد اعتاد ان يغرق أجساد من يقتلهن في نهر يقع الى جنوب شرق مدينة (سيتل).

وذكر مسؤولون بوزارة العدل ان عددا من أمثال هؤلاء السفاحين برز في بلاد أخرى منها بريطانيا فقد عرفت لندن سفاحا عرف (بجاك الشقاق) الذي اربع بغايا للدينة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

غير ان المسؤولين عن تنفيذ قوانين جرائم القتل في الولايات المتحدة ذكروا ان عدد السفاحين في مسلسل الاجرام قد ازداد منذ مطلع السبعينات وخاصة الذين لم تكن هناك دوافع جلية تدفعهم الى اقتراف جرائم القتل. وقد ذكر (روبرت هيك) الرسمي بوزارة العدل والاخصائي في تعقب امثال هذه الحوادث ان ما يزيد على اربعة آلاف من الاميركيين والأميركيات - ونصفهم لم يبلغ الثامنة عشر بعد - يقتلون بهذه الطريقة. وهو يعتقد بأن هناك خمسة وثلاثين سفاحا مثل هؤلاء يتجولون حاليا في البلاد.

قال (هيك)، وجميعنا نتحدث عن جاك الشقاق الذي قام بقتل خمس نساء ونتحدث عن سفاح بوسطن الذي قتل ثلاثة عشر شخصا وعن (ابن سام) الذي قتل ستة من الأحداث غير ان لدينا من قام بقتل عشرين وثلاثين شخصا أو اكثر. والواقع ان عددا من هؤلاء لا يقتلون ضحاياهم قبل ان يقوموا بتعذيبهم وتقطيع اوصالهم.

ويذكر (هيك) ان هذه العمليات الاجرامية تبدو وكأنها وباء، والغريب ان هؤلاء السفاحين يظهرون وكأنهم اناس أسوياء ليس في مقدورك ان تفرزهم من بين حشد من الناس.

في شهر تشرين الأول/ اكتوبر ذكر رسميون بوزارة العدل في كل من ولايات لوزيانا وفلوريدا وتكساس ان اثنين من المنحرفين احدهما (اوتيس طوول) وعمره ٣٦ عاما و (هنري لوكاس) وعمره ٤٧ عاما اعترفا بأنهما قاما بقتل مئتين من الاشخاص معظمهم من النساء والأطفال في اثناء تجوالهما في الولايات المتحدة في السبعينات ومطلع الثمانينات.

واجتمع هذا الاسبوع في لوزيانا عدد كبير من المسؤولين عن تنفيذ عقوبات القتل من عشرين ولاية اميركية لمقابلة ما دونوه عن جرائم (طوول) و (لوكاس).

وذكر هؤلاء المسؤولون انه لم يكن في مقدورهم التحقق من هويات القتلى الذين ذكرهما هذان السفاحان، غير ان السفاحين مشتبهان في حوالي مئة قضية قتل وقعت في ثلاث عشرة ولاية.

وذكر المجتمعون في لوزيانا انهم لا يعرفون الأسباب في ازدياد عدد أعمال القتل في مثل هذه المسلسلات غير انهم يعتقدون بأن هذا الازدياد مرتبط بالتعبير المفاجيء في المواقف ازاء الأعمال الجنسية الذي طرأ في العقدين الأخيرين.

قال النقيب (روبي روبرتسون) من شرطة ولاية ميشغان: (أعتقد بأن عنصر الجنس هو العامل الغالب في مسلسل القتل). ويذكر رجال المباحث الجنائية ان معظم ضحايا السفاحين ليس لهم اي علاقة بتجارة الجنس - الرقيق الابيض - ولنهم - اي هؤلاء الضحايا - قد التقطهم السفاحون عبر الطريق. وجدير بالذكر ان عددا من السفاحين الذين قاموا بمثل هذه الجرائم هم من الذكور اللوطيين.

بقلم/ روبرت لندسي

وأكد المستر (هيك) ان من الأسباب التي تمكن هؤلاء السفاحين من الافلات من قبضة الشرطة هو عدم توفر منظومة اعلام مركزية تقدم العون للسلطات في مختلف الولايات لاكتشاف نمط جرائم القتل التي يرتكبها أصحابها في أماكن تبعد الوف الأميال بعضها عن بعض.

وتأمل وزارة العدل في انشاء مثل هذه المنظومة للكشف عن مثل هذه الأنماط، وتعقب حركات هؤلاء السفاحين مدة عام كامل أو اكثر.

ذكرت مصادر عليمة بوزارة العدل الأميركية ان أحد عشر الفا من جرائم القتل قد ارتكبت في الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ وأن من بين هذه الجرائم ٦٤٤ جريمة (اي بمعدل ٥,٩٪ منها) لم تعرف الأسباب التي دفعت الى ارتكابها. اما جرائم القتل الأخرى فأسبابها معروفة منها المشاجرة بين المعارف او أفراد العائلة الواحدة او السرقة وغيرها.

وفي عام ١٩٨٢ بلغ عدد جرائم القتل في الولايات المتحدة ٢٣ الفا وقد ارتفع عدد الجرائم التي لم تعرف دوافعها بصورة بينة الى ٤١١٨ اي بمعدل ١٧,٨٪. وفي الوقت الذي هبط فيه عدد جرائم القتل في الفترة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٣ بمعدل ٦٪ ارتفع عدد جرائم القتل التي لا تعرف دوافعها بصورة أكيدة بمعدل ٣٪.

وذكر المستر (هيك) ان اكثر من اربعة آلاف جثة قد عثر عليها على التلال البعيدة عن المدن او في مقالب النفايات او قرب الطرق الريفية والتي يندر ان يتعرف عليها لحد. وفي ولاية جورجيا أثار مقتل ٢٥ صبيا من السود هياجا بين الجماهير الأميركية

وقد حكم على احد الرجال البيض - واسمه (واين وليماز) بقتل اثنين من هؤلاء الصبية. وقد كتبت خمسة كتب عن طالب الحقوق السابق - ثودور باندلي - في فلوريدا الذي يواجه الان حكما بالاعدام لقتله شابتين وفتاة لها من العمر اثنا عشر عاما. ويعتقد عدد من رجال المباحث في ثلاث ولايات بأن (باندي) هذا - وهو الشاب الوسيم الطلعة - قد قام بذبح ثلاث وثلاثين شابة وفتاة خلال السبعينات.

وفي لوس انجلس حكم بالاعدام على السفاح انجليو بوونو - وهو منجد سيارات - لقتله تسع شابات خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ بالاشتراك مع ابن عم له هوكنيث بيانكي.

ويذكر المحققون ان معظم السفاحين الذين تم القبض عليهم حتى الان هم من حصيلة اسر متفككة او ممن تعرضوا لآلام جسدية او نفسية في صغرهم. وقالت الكاتبة (آن روول) التي وضعت اربعة كتب لمعالجة سير السفاحين الذين يقومون بأعمال القتل المتكرر من منطلق عملها كمستشارة بوزارة العدل، (ان معظم هؤلاء القتلة كانوا كثيرا في عهد الطفولة المبكرة فمنهم من أهملتهم امهاتهم ومنهم من أسيء اليه عاطفيا وجنسيا. وبعض الأمهات كن يتوقعن من أطفالهن الكثير ولم يكن في مقدور هؤلاء الصغار ان يفعلوا شيئا فنقموا على أمهاتهم وعندما كبروا ارادوا الانتقام من النساء اللواتي كانوا يصادفونهن في حياتهم.

عن/ النيويورك تايمز

فانيسيا تهدي والدها ٣٠٠٠ «اوراق اسبيرن»



• فانيسيا.

يقوم الممثل البريطاني كريستوفر ريف نجم فيلم سوبرمان بالتمثيل على المسرح البريطاني وذلك لأول مرة في بداية مارس القادم وذلك امام الممثلة الشهيرة فانيسيا ريد غريف التي تقوم بهذا الدور وفاء لوالدها..

والمسرحية هي قصة هنري جيمس «أوراق اسبيرن» وكان قد حولها يرميشيل ريد جريف والد فانيسيا الى المسرح عام ٥٩ وستكون اول مسرحية تظهر فيها فانيسيا على مسرح الويست اند منذ عام ١٩٧٣.

ميوميو تحلم بان تصبح طبيبة

قالت الممثلة الفرنسية ميو ميو انها كانت تحلم ان تصبح طبيبة وتهتم برعاية الاطفال المعوقين قبل ان تفكر في التمثيل ولكنها لم تستطع ان تكمل دراستها حتى تحقق حلم حياتها. وقالت عن نفسها انها انسانة تستمع الى نبضات قلبها اكثر من عقلها فهي تضحك بنفس القدر الذي تبكي به، كما انها تفضل رياضة التزحلق على الجليد. والجدير بالذكر ان اخر افلام الممثلة الشهيرة هو فيلم «شدة الحرارة» التي تلعب بطولته امام الممثل لي مارمن ومن اخراج ايف بوسيه.

مقتل ١٧ شخصا في حوادث في الهند

نيودلهي - قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء اليوم ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا حتفهم الليلة قبل الماضية عندما شب حريق في قطار في ولاية مادهيا براديش اثناء رحلة الى العاصمة.

وفي نيودلهي لقي خمسة اشخاص حتفهم واصيب ١٤ شخصا بجروح في حادث سقوط دعامات تشييد حول مبنى قيد الانشاء.

وقالت الوكالة ان الدعامات انهارت اثناء قيام العمال ببناء جدار ارتفاعه ١٦ مترا.

مقتل ٤ سجناء في محاولة هرب

سيبو - رويتر - قال البوليس ان أربعة سجناء قتلوا باطلاق النار في وقت مبكر بينما كانوا يحاولون الهرب من سجن محلي في وسط القلبين.

وكانت هذه ثالث محاولة للهرب من سجن في سيبو في الأسابيع الستة الماضية.

وكان ١٩ سجينا قد فروا من نفس سجن المدينة في الشهر الماضي. وتم القبض على خمسة ولكن يعتقد ان الآخرين قد هربوا من سيبو ووصلوا الى جزيرة أخرى في وسط القلبين.

وكانت النار قد اطلقت على أربعة رجال زعم ان ثلاثة منهم أعضاء في عصابة قتل تسلخ ضحاياها وتأكلهم وذلك بينما كانوا يحاولون الفرار من سجن سيبو الاقليمي يوم الأحد.

مصادرة كمية كبيرة من المخدرات في بلجيكا

ذكر النائب العام اول امس الاثنين ان قوات البوليس البلجيكي قد ضبطت ٧٤,٥ كجم من الهروين النقي يقدر ثمنها بحوالي ٧,٥ مليار فرنك بلجيكي حوالي ١٤٠ مليون دولار كما القت القبض ايضا على عشرة من المهربين الصينيين خلال يوم الاحد الماضي في انفرس «شمال بلجيكا»

وجدير بالذكر ان قوات البوليس القت القبض يوم السبت الماضي على مهرب صيني من هونغ كونغ وفي حوزته ١٨ كغم من الهروين وعلى اربعة آخرين من الصينيين بعد مصادرة كمية كبيرة من المخدرات.

وقد اوضح النائب العام ان شرطة الميناء اكتشفت مساء يوم الاحد الماضي ٥٦,٥ كيلو من الهروين مخبأة في شاحنة محملة بالفواكه الواردة من تايلاند والقت القبض على خمسة آخرين من المهربين الصينيين.

اعتقال اب ترك طفليه فوق جبل تغطيه الثلوج

كوماموتو - اليابان - ذكر البوليس يوم امس انه اعتقل احد الباحثين لتركه طفليه اللذين يتراوح عمراهما ما بين الشهر والسنة فوق قمة جبل متجمدة في جنوب اليابان. وذكر البوليس انه عثر على الطفلة التي تبلغ من العمر عاما واحدا وشقيقها على جبل تانسودا الذي يبلغ ارتفاعه ١٥٠٠ مترا والواقع في جزيرة كيوشو بعد ان تركهما لمدة اربع ساعات في حرارة اقل من درجة الصفر في نهاية الاسبوع.

وقد نقل الطفلين الى المستشفى وتجاوزا الخطر ويزعم البوليس ان السيد توشيهيرو سوميزونو البالغ من العمر ٣٢ عاما قد اخذ طفليه من المنزل بعد مشادة منزلية.

وذكروا انه قد عثر عليه اسفل الجبل نائما داخل سيارته واخبرهم بانه كان في حالة سكر شديدة بحيث تعذر عليه تذكر اي شيء.

اختراع شيطاني

واشنطن - كونا - مكالمات الحمقات الهاتفية المزعجة او مكالمات الدائنين الملحين وجد لها علاج يوقفها في بعض الولايات الاميركية.

فقد تمكن خبراء الهاتف من جعل هذه المكالمات غير المرغوبة شيئا من الماضي، بتوفير خدمات هاتفية جديدة في اورلاندو وفلوريدا وهاريسبورغ وبنسلفانيا وسيرفض جهاز الهاتف بموجب الخدمة الجديدة اي اتصال من ارقام معينة بحيث يوقف كمبيوتر شركة الهاتف جميع المكالمات الصادرة من هذه الارقام.

ويرن جرس الهاتف بطريقة معينة اذا ما كانت المكالمة صادرة من لحد هذه الارقام مما يعطي المستلم فرصة تجاهل المكالمات التي لا يرغب في استلامها.

وقد صنعت اجهزة الهاتف الجديدة الخاصة بشكل ليتيح للمشترك ان يطلب رقما معينا يستطيع من خلاله كذلك معرفة ارقام ما يصل الى ٣٠ شخصا طلبوه خلال غيابه.

جيمس بوند بالزي الجديد

شين كونري، الذي اشتهر بادوار جيمس بوند في السبعينات ثم اقلع عنها وبدأ يمثل ادوارا درامية واجتماعية بدأ يعود الى سلسلة افلام المغامرات والخوارق، مجددا شخصية جيمس بوند ومضفيا اليها طابعا اسطوريا او صبغة خيالية، واحدث افلامه في هذا المجال فيلمه «لاتقلها مرة اخرى» من اخراج؛ ارفين كيرشنر وانتاج جاك شيفرتزمان وهو الفيلم الذي حضر شين كونري افتتاحه في لوس انجلوس مرتديا للابس نفسها التي ظهر بها في الفيلم.. وقد كتب السيناريو له «لورنزو سيمبل».

أيهما أمضى... هي أم الرشاش؟



نجمة الغناء الشعبي البريطاني «هازل اوكز» ظهرت على احد مسارح لندن في مسرحية موسيقية جديدة بعنوان «طلقة الليلة» تتخللها فقرات مرحة تثير الضحك، خصيصا لفترة الاعياد..

وفي الصورة تبدو هازل في احد مواقف المسرحية تحمل رشاشا. ولكن.

أول سلف للإنسان القرد... اقدم مما كان يظنه سابقاً!!

واشنطن - رويتر - قالت مؤسسة العلوم الوطنية الامريكية هنا امس الاول ان القرد الذي يسوعد اعتقاد بانه اقدم سلف للانسان انما يعود تاريخه الى ٣٢ مليون سنة خلت على الاقل اي اكثر بخمسة ملايين سنة مما كان يظن سابقا.

وقالت المؤسسة ان فريقا من جامعة ديوك عثر على بقايا القرد الفجر مدفونة في محافظة الفيوم في مصر.

وقال مدير الفريق ايلوين سيمونز ان فحص التراب الذي عثر على هذه البقايا مدفونة تحت اظهر ان القرود كانت عائشة في شمال افريقيا قبل ٣٢ مليون سنة على الاقل.

واضاف يقول لن احدى الجماجم التي عثر عليها كان لها جبين اكثر تمددا من جماجم قرود اخرى مما يوحي بان قرود الفيوم كانت قد انمت ادمغة كبيرة غير معتادة فيها

برامج تلفزيونية فرنسية.. الى مصر

القاهرة - علم من مصدر رسمي ان مصر وفرنسا وقعتا اليوم اتفاقا لتقديم برامج التليفزيون الفرنسي لمصر عام ١٩٨٤، ويعد هذا اول اتفاق يتم بمقتضاه تقديم ما يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ ساعة برامج فرنسية «أفلام تسجيلية، منوعات، حفلات موسيقية، باليه ومسلسلات».. للتليفزيون المصري للعام القادم، وأبرم العقد على اساس تجاري من اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

وتم التوقيع على العقد بالاحرف الاولى بين سامية صادق مديرة التلفزيون المصري وبيير روسينيول مدير فرانس ميديا انترناشيونال وتعد فرنسا ثاني مورد لبرامج التليفزيون لمصر بعد الولايات المتحدة وتعرض هذه البرامج على القناة الثانية ذات الطابع الدولي..

ازدياد معدل الحياة في الولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - يؤخذ من احصاءات نشرتها وزارة الصحة، ان معدل الحياة في الولايات المتحدة بلغ ٧٤,٥ سنة في سنة ١٩٨١ وان أعمار النساء تزيد ثماني سنوات على أعمار الرجال.

واظهرت الأرقام التي نشرت هذا الاسبوع ان معدل أعمار النساء يصل الى ٧٨,٢ سنة في مقابل ٧٠,٨ سنة للرجال.

وقبل عشر سنوات كان متوسط الاعمار ٧١,١ سنة.

الممرضة العاشقة

انقرة - أ ف ب - هي ممرضة ولكنها عاشقة، ذهبت في يونيو حزيران الماضي مرتدية زي الممرضات لتسمم طفل عشيقها وزوجته الشرعية داخل مستشفى اخر غير الذي تعمل به.

وعقابا على هذا الجرم طالبت النيابة في اسطنبول يوم الثلاثاء الماضي بتوقيع عقوبة السجن لمدة ٢٠ سنة على الممرضة العاشقة فكرية ديميريل ٣٢ سنة التي كانت تعتقد انها تستطيع بعد هذه الجريمة ان تقترن بحسين كوسكن دون عقبات.

وجلس الزوج في المحكمة الى جانب زوجته كزبان التي كانت تنظر شزرا لغريمتها. وقد نجا الطفل باعجوبة، ففي اخر لحظة قررت الممرضة التي نجحت بفضل زيها في دخول غرفة الاطفال لتسمم الطفل بمبيد حشري العدول عن فعلتها.





• كارلوس سوتوماريور

• البرازيلية التي تألقت كثيرا في مهرجان كان الفرنسي عادت الى كان ثانية لكي تسجل اسطوانتها الثانية من صنف خمس واربعين دورة

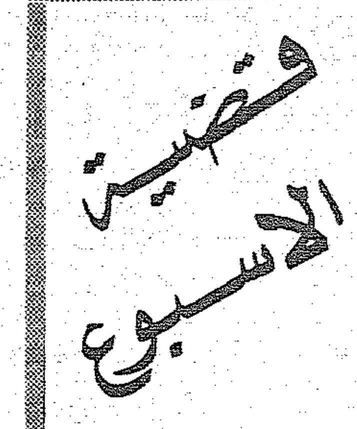
كارلوس سوتو ماريور تبدو في هذه الصورة على مسرح قصر للمهرجانات وهي تنثر الانغام وتلعب بالمشاعر.

والبرازيل لا تغزو العالم بكرة القدم وحدها فهذا النغم البرازيلي يتخذ قاعدة انطلاقة من كان ومن هناك رحلة غنائية فيها قصة موسيقية وكان ياما كان.

الافراط في الكرم

القاهره - أ.ف ب - قام مهندس مصري على المعاش بتوزيع معاشه على المارة والجيران، وكانت النتيجة ان وضعته المحكمة تحت وصية زوجته وقالت صحيفة الاخبار التي اوردت النبأ ان المهندس المتقاعد السخي اعتاد بعد ان يصرف معاشه على الجلوس على الرصيف وتوزيعه على المارة الذين لم يؤثر فيهم هذا المشهد.

ويرى الاطباء النفسيون انه مصاب بحالة جنون هادىء وقد وضعته المحكمة تحت وصاية زوجته التي ستقوم هي بنفسها بصرف المعاش من الان فصاعدا.



لازال بريد صفحة القراء يحمل الينا يوميا ردود الاخوة القراء حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت زينب حول علاقة الشباب بالاباء.. وقد نشرنا خلال الاسابيع الماضية العديد من اراء وحلول ومقترحات الاخوة القراء وكنا نود اقفال باب النقاش حول القضية لولا ان البريد لا زال يحمل الينا الردود الجديدة مما اضطرنا لافساح المجال لنشرها هذا الاسبوع وفي الاسبوع القادم مؤملين عرض قضية جديدة في القريب.

شبابنا كيف نفهمه...

واجب الآباء والأمهات لا يتوقف عند الكد لتقديم الغذاء والكساء بل الوقوف مع الأبناء في أخطر مرحلة من مراحل حياتهم

لماذا ننسى!!

• الاخ سعيد الطويل - عمان
- في رايي ان هناك سوء فهم بين الاباء والابناء ينتج عنه خلافات قد تتازم في المستقبل.
فبعض الاباء يعتبرون انفسهم مسؤولين عن ابنائهم طيلة حياتهم وينسون ان ابناءهم يكبرون وتصبح لهم اراءهم الشخصية وقراراتهم الخاصة. وهذا كله نتيجة الحرص الشديد على الابناء حيث تصبح النتيجة عكسية تماما.

اذا كبر ابنك خاويه

• الاخ حسني زيد علي - سوداني مقيم في الاردن
- شكرا للدستور التي نقرا فيها كل يوم كل جديد وهذه القضية التي بين ايدينا قضية حساسة وخطيرة فالعلاقة بين الاب والابن ينبغي ان تتدرج من مرحلة الحنان التي ترافقها التربية السليمة حتى تصل الى مرحلة النضوج حيث يصبح الابن رفيقا لوالده وبالعكس.. ومع التربية الصحيحة وفي ظلها ينشا الابن سليما له اراؤه وله منطلقاته والتي هي اساسا سليما لانها من قاعدة سليمة.

من هنا فان اي تصرف يتصرفه الابن ويكون شاذا لابد وان يكون هناك خلل ما في التربية من الاساس.. وعلى هذا فان على الاباء ان يكونوا اكثر رحمة بابنائهم منذ نعومة اظفارهم.

فالدلال الزائد والعطف الذي لا مبرر له والخوف المستمر على الابن او الابنة من شانه ان يؤدي الى خلق شخصية هزيلة لاتستطيع الا ان تعتمد على غيرها.

ودعوة صريحة للاباء ان يكونوا مع ابنائهم من الاساس وخطوة خطوة.. حتى اذا ما كبروا اصبحوا اصدقاء لهم وشكرا للدستور.

الاب ليس ديكتاتورا

• الاخ سعيد مصطفى طبش - كريمة - الاغوار
- اتضح لي من خلال مطالعتي للقضية ان بعض الردود كان فيها شيء من القسوة على الاباء.. فعندما يوصف الاب بالدكتاتور وبالمتخلف فمعنى هذا ان الدنيا لم يعد هناك الخير فيها طالما ان الاب اصبح في عرف الابناء هكذا.

قد يكون هناك بعض الاباء الذين يخطئون وبحسن نية.. الا ان ذلك ليس معناه ان نصب جام غضبنا على الاباء..

واذا كان بعض الابناء هدفهم من النيل من ابائهم التعبير عن الحرية التي يريدونها فاسمحوا لي ان اقول ان هذه ليست حرية.. بل ان هذه الحرية هي احد اسباب التعقيد الذي يعيشه الابناء هذه الايام.

والمطلوب من الشباب ان يكونوا دعاة خير.. واكثر جدية في حياتهم وان يقدروا المسؤولية الملقاه على كواهلهم ويقدروا مسؤولية الاباء في هذا المجال حق قدرها.

في الاسلام حل لمشاكل الشباب

• الاخت ايمان احمد ابوهاني
- ان مشكلة الشباب وكيفية فهمهم مشكلة ذات ابعاد مختلفة وتعتمد الاسباب على نواح عدة. وقد تابعت ما كتب عن هذا الموضوع، ولكننا اذا اردنا الخوض في هذه المشكلة فيجب ان نبدا اولا بالعائلة او البيئة التي نشا فيها الشاب لان ما اكتسبه وتعلمه في هذا المجتمع المصغر سوف ينصقل ويتبلور مع الايام وتنعكس صورته على ايام الشباب وبالتالي يمكن ان نتوقع النتائج فاما ان تكون حسنة او سيئة.

فواجب الاب والام لا يقتصر على الكد من اجل توفير الماكل والملبس بل يتضمن ايضا الوقوف بجانب الابناء في لحظات الصراع النفسي وخاصة مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة انتقال حرجة في حياة الشاب او الفتاة وبعد ذلك مناقشة الابناء والتقرب لهم عن طريق فهمهم وتوجيههم لمعرفة الصالح من اساليب الحياة للخوض فيه واتباع اسلوب الاقناع المنطقي.

اما مبدا المساواة بين الفتاة والشاب فهو مرفوض قطعيا.. واللواتي يطلبن المساواة ماذا سيفعلن بها اذا فليقبلن، بالمفارقات التي تحدث معهن يوميا بسبب ذلك.

لقد اعجبني رد القاريء باسم ورده الذي نشر في هذه الزاوية وانا ارى ان الحل الشافي هو الرجوع الى الاسلام القاعدة الاساسية لحل مشاكل العالم وكافة فئات الناس.

بعض الآباء يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن أبنائهم طيلة حياتهم.. وينسون أن أبناءهم يكبرون!!

الاسلام يتضمن الحل لمشاكل الشباب

الفرد هو الاساس

• الاخ ظاهر محمد الشوباصي - صبحا - المفرق
- في هذه الحقبة من الزمن تعاني بعض الاسر من بداية التفكك وعدم التالف والترابط. فالكل يلهث وراء المادة والكسب السريع بشتى السبل واللقمة المضوغة والسهلة البلع هي الاساس في خلق معظم المشاكل.

فالاب يريد ان يزوج ابنته لرجل في مثل سنه وقد اغراه بريق المال والوالد الذي بحث عن ابنه فوجده يلعب القمار.. وهذا كله راجع الى لهاث الناس وراء لقمة العيش. والى عدم وجود التآلف الاسري.

• الاب يذهب الى عمله في الصباح ولا يعود الا في المساء. الابن يذهب الى المدرسة ثم يعود ليلعب مع اقرانه ولا يعود الى المنزل الا متاخرا والام الهاها اعداد الطعام وشؤون البيت عن الاولاد فيما اذا كانوا داخل البيت او خارجه. اما يوم العطلة فيقضيه الاب داخل البيجاما وفي يوم العطلة غالبا ما تخلق المشاكل وتبدا الاخطاء الباقية بالظهور ثم يصبح البيت في مشكلة لا اول لها ولا اخر.

ان الاساس في الموضوع هو الفرد.. واذا صلح الفرد صلحت الاسرة واذا صلحت الاسرة صلح المجتمع. فلنتقي الله في انفسنا واولادنا وبناتنا ونراعي شؤون ديننا ودنيانا حتى نكون من الصالحين.

حملة غير مقنعة على الاباء

• الاخت فتاة البادية - عمان
- القضية المطروحة تستحق البحث وارجو ان تسمحوا لي بابداء رايي في هذه القضية بصراحة.. وابدأ بالقول ماذا تريدون ايها الابناء والله انني لا ادري من هو الظالم.. اهو الاب الذي يخاف على مصلحة اولاده ام هو الابن الذي اصبح يتمرد على الاب؟

ثم كيف تسمون حرص الاب على ابنه ديكتاتورية. هل يريد الابن من الاب ان يبتسم له مشجعا ويقول «برافو» وهو يراه يتسكع في الشوارع والطرقات. هل تريدونه ان يضحك وهو يراه يدخن ويسهر الليل الطويل خارج البيت ويجالس رفاق السوء.

ماذا تريدون من الاباء، ان يلقوا لكم الحبل على الغارب.. فرفقا ايها الابناء بالاباء. انا لا انكر ان هناك بعض الاباء الذين يتعصبون لافكارهم وارائهم بسبب العادات والتقاليد لكنهم اصبحوا يلينون شيئا فشيئا لانهم اصبحوا يحسون باختلاف العصر.. ثم اية مشاكل واي فراغ هذا الذي تعانونه.. وهناك الاندية والمجلات والكتب والهوايات ووسائل كثيرة قد تشغل الوقت اشياء متوفرة للشباب لم تكن متوفرة من قبل.

فنحن بحاجة اليكم ايها الشباب. فالشاب الناضج الواعي هو الذي يعرف كيف يستغل وقته ويحوله الى خدمة امته ووطنه.. فكفانا ضياعا واحترم جيل الاباء لانه نشا في بيئة نقية لذلك جاءت اراءه نقية وسليمة فمزيدا من الجدية والالتزام وتقربوا من ابائكم وقدروا ظروفهم فقلب الام والاب اكبر مما نتصور.

استمعوا الى ابنائكم

• الاخ عبدالجابر المسعود - عمان
- كون الشباب هو الفئة الهامة في المجتمع والطاقات المخزونة كان على الجميع ان يولونهم المسؤولية والرعاية ومن هنا يبدأ دور المجتمع الصغير اي الاسرة في ان يتفهم الاب وضع ابنه ويسمح لنفسه ان يستمع له ولرأيه وطموحاته وامالة ومشاكله لان الكبت الذي يواجهه الشباب قد يؤدي الى ردة فعل عنيفة في نفوسهم.. وبالتالي يلجا الشباب الى الوسائل الاخرى من ممارسة التسكع وارتياد دور اللهو او لعب القمار ظنا منه بذلك انه قد وصل الى ضالته المنشودة.

من هنا فلا بد من مواجهة الشباب والاستماع لرايهم ورعايتهم حتى يكونوا في الصف الصحيح خدمة الاسرة وةالمجتمع والاسهام في البناء.

اعزائي القراء..
الى اللقاء مع ما تبقى من ردودكم وحلولكم في الاسبوع القادم.

حوار القراء

«لماذا» لالمساواة المرأة...؟!

ردا على مقال الاخت سميرة احمد من المفرق «لا.. ثم لا للمساواة» اقول:

ليست المساواة التي نطالب بها ان تشتغل الواحدة منا خبازا.. ولا المساواة ان تشتغل الاخرى نجارا.. او بناء المساواة التي نطالب بها هي ما نادى بها الاسلام.. من حقوق وواجبات..

فلننظر الى وضع المرأة الان.. ولنبحث عن السبب الذي دفعها للمطالبة بمثل هذا النوع من المساواة.. وسنجد اسبابا عدة منها حرمان الانثى فتاة او سيدة من رسم طريق حياتها بنفسها.. فوالدها او شقيقها الاكبر تقع على عاتقهما مسؤوليتها.

ولا تستطيع هي ان تقرر ما دام والدها او شقيقها مترددين.. ولا تستطيع ان ترفض اذا كان كلاهما راض ولا تستطيع ان ترفض اذا كانا غير راغبين..

هذا الوضع الذي سجنت من خلاله المرأة عبر قرون مضت.. هو ما دفعها لان ترتدي ملابس الرجال.. وهو الذي دفعها للتمرد على انوثتها وامومتها وخروجها الى مجالات العمل الشاقة.

هدى محمد حسن الكيلاني
الزرقاء

المراة بين العمل والبيت

طالب الاسلام بالعمل فلم يحدد فئة دون اخرى او جنسا دون اخر لقوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وقوله عليه السلام «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة».

لقد حث الاسلام على العمل المقترن بالايمان لا العمل المقترن بالاهواء والملذات فعمل المرأة خارج بيتها شريطة الا يتنافى مع قيم ومباديء الاسلام امر لا غبار عليه. ومن هنا فانني ارى ان عمل المرأة في عصرنا الحاضر بات يشكل خطورة على المجتمع لتغير الاهداف التي من اجلها تسعى المؤسسات لتحقيقها ويظهر ذلك في مسلكها ومناحي حياتها.

وانني اعود لاذكر بان هناك نسبة من الفتيات يتخلقن بخلق القرآن ويطبقن مضمونه المستمد من مباديء الايمان ومثل هذه الفئة لا ضرر من ممارستها العمل خارج البيت لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يمكن للمرأة ان توفق بين البيت والعمل؟ الاجابة تختلف تبعا للوضع الاجتماعي فاذا كانت هناك مربية فلا مانع من غيابها خمس ساعات تعود بعدها لممارسة عملها كام في البيت واذا كانت لها قريبة تضمن سلامة الابناء فلا مانع من العمل ايضا.

لكن العملية تختلف عندما يترك الاولاد في البيت دون رعاية من اي طرف عندها يتحتم على المرأة البقاء في بيتها وتربية ابنائها.

وباعتقادي فان المرأة حصلت على حقوقها المختلفة، ويظهر ذلك في انخراطها في فروع العلوم المختلفة ومناحي الحياة الميدانية المتنوعة.

حسن فالح - عقربا

القمر ليس قمرا..

ان رؤيتنا للاشياء تختلف تبعا لقربنا منها او بعدنا عنها، كثير من الامور نراها جميلة من بعيد وتتشوه صورتها في اذهاننا اذا رايناها عن كثب.

ما اجمل القمر عندما نراه وننظر اليه من عالمنا ولكن الذين ذهبوا اليه لم يستطيعوا اخفاء مشاعرهم بالخيبة والنفور.. لان القمر يظل ينبوع ضياء تنهل منه عيوننا واخيلتنا ما دمنا ننظر اليه من بعيد اما اذا حاولنا ان نراه عن قرب فلن نجد غير الموت والجمود.

عبدالكريم البوريني
الهاشمي الجنوبي

خدمات ومطالب

أمام امين العاصمة

لقد كان لزيارة السيد امين العاصمة لجبل النزهة اكبر الاثر في نفوس سكانه حيث انه قام باصدار توصياته الفورية لاعادة تزفيت جميع الشوارع فيه فكانت هذه خطوة مباركة انتظرنا ان تتحقق قبل سقوط الامطار ولكن ما تمنيناه لم يتحقق بل حصل عكسه تماما اذ ان مياه الشوارع عندنا اخذت تتجمع وتصب في شارع وحيد مسكين لم ينله «التزفيت».. ومن سوء حظ سكان هذا الشارع انه شارع مغلق في نهايته. لذا فان جميع مياه الجبل اخذت تصب فيه واصبح بركة ضخمة من المياه الراكدة الاسنة والاوحال والقاذورات.

لقد تقدمنا بشكوى خطية الى احد المهندسين واخرى شفوية الى مهندسين اخرين لكن للاسف الشديد لم يحدث شي.

وها نحن اليوم نطرق باب السيد امين العاصمة عساه ينظر لشكوانا كلنا امل بالاستجابة البناءة.

عنوان الشارع المطلوب تزفيته هو: جبل النزهة - مدخل ستوديو جولس - شارع البريد القديم.

عن سكان الشارع
احمد علان

«ام الزيتون» بحاجة الى هذه الخدمات...

الاخ المحرر:

هذا نداء نوجهه عن طريقكم الى الاخوة المسؤولين في وزارة البلديات..

فقريتنا «ام الزيتون» في لواء جرش تحتاج الى العديد من الخدمات.. الضرورية وفي طليعتها حاجتها الى فتح:

• عيادة صحية كاملة.
• وشعبة بريد تؤمن الاتصالات الهاتفية والبريدية للمواطنين.

املنا كبير بالاخوة المسؤولين دراسة مطالب قريتنا «ام الزيتون» لعلها تتحقق لها هذه المطالب الضرورية للسكان.

محمد سالم ابو ليمون

الحي الغربي من ايدون وليس النعيمة

ورد سهوا في الكلمة التي كتبها الاخ محمد خالد طلافحه في عدد «الدستور» الصادر صباح الثلاثاء الماضي عن الحي الغربي في «فرن الجاموس» من بلدة ايدون انه تمت الكتابة الى بلدة النعيمة والصحيح تمت الكتابة الى بلدية ايدون وليس النعيمة فاقتضى التنويه.

اين بلدية وادي السير من هذه المنطقة؟!

الاخ المحرر..

نسكن في المنطقة المؤدية للكسارات.. خلف مدرسة الصناعة في بيادر وادي السير..

هذه المنطقة مع الاسف، لم تصلها خدمات البلدية بعد.. فالطريق من أول منعطف مدرسة الصناعة.. ونزولا الى الشارع.. ثم صعودا الى الكسارات.. كلها لم تزل منذ فترة طويلة تعاني من الحفر والمطبات والأتربة والحجارة.. الأمر الذي يعيق حركة سير المارة والسيارات معا في ذلك الشارع.. خاصة في هذا الفصل، فصل الشتاء..

لقد خاطبنا أكثر من مرة الاخوة المسؤولين في بلدية وادي السير أكثر من مرة.. وانتظرنا الاستجابة.. ولا زلنا ننتظر.. فهل من حل نرجو ذلك.

محمد حلمي ابو راس

حافظوا على جرش

بالامس قدر لي ان ازور مدينة جرش الاثرية هذه المدينة الرومانية العظيمة التي تروي اسطورة تاريخية من العظمة وفن الهندسة المعمارية القديمة والتي تستقطب السياح من جميع انحاء العالم.

والتي اعادت الحياة اليها من جديد باحتضانها المهرجانات الدولية والتي تنال اعجاب زائريها.

فهناك المعابد مثل معبد الشمس والمدرجات وشوارع الاعمدة والقصور والكنائس والحمامات والبركتين وو.. الخ. اما المشكلة يا اخي العزيز..

عند زيارتك لهذه المدينة العظيمة نرجو ان تحافظ على نظافتها لان النظافة تعكس صورة التقدم الحضاري لبلدنا الحبيب الذي انعم الله عليه بهذه الثروه الثمينة.. فلماذا نلقي بالنفايات بين الاثار.. ان مما يؤسف له ان بعض المعابد والدهاليز اصبحت شبيهة بالمرافق العامة ودورات المياه فهذا شيء لا يرضاه اي مواطن يحافظ على نظافة بلده ويعمل من اجل التقدم والرقي لوطنه.

لذلك نرجو من وزارة السياحة ان تضع مراقبين خصيصا لهذا الغرض وليكن شعارنا دائما النظافة من الايمان.

اديب محمود ابو الوفا
الزرقاء - حي رمزي

مهام كثيرة امام لجنة بلدية الزرقاء

في الواقع ان كافة الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة بلدية الزرقاء قد بذلوا جهودا كثيرة من أجل جعل الزرقاء مدينة واسعة وكبيرة تؤمن لها الخدمات.. وتكون مقرا للعديد من الصناعات المحلية.

هذا الأمر تحقق منذ أن تسلم رئاسة البلدية المرحوم السيد قاسم بولاد.. والتي انتهت برئاسة السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء.

والواقع أنه امام السيد القضاه مهام كثيرة عليه العمل مع زملائه على تحملها وانجازها.. خاصة وان الزرقاء مدينة كبيرة وواسعة وتعتبر ثاني بلد في المملكة من حيث التضخم السكاني، فالزرقاء باحيائها وشوارعها.. واماكنها العامة بحاجة الى خدمات حقيقية لم تستطع هيئات البلدية السابقة ان تحققها لضعف الجهاز العامل وبالتالي ضعف الامكانيات المتوفرة.

فهل يضع السيد القضاه هذا التوجه بالاعتبار.. ويبدأ في وضع يده على الجرح فيعالجه بحزم.

كريم محمد الداهومي
الزرقاء - حي الحسين

لماذا لا يخصصوا فترة للدعاية في التلفزيون

من خلال شاشة التلفزيون الصغيرة.. نلاحظ أن هناك قضية تشغل بال الكثيرين. تلك هي قضية الدعايات التي ترد اثناء عرض المسلسلات التلفزيونية او الفيلم او المسرحية، الأمر الذي يفقد المسلسل اهميته..

فلماذا لا يخصص وقت معين للدعاية.. فلنجرب كما تفعل باقي تلفزيونات العالم.. ونامل ان يجد هذا الاقتراح الصدى المطلوب.

كالات سمير محي الدين

حكاية

قدر لي ذات يوم ان اكون رفيقه في السفر.. والسفر كان طويلا وبعيدا. وكنت خلال ايام الرحلة الطويلة قريبا منه.. يفتقدني اذا لم يراني في الصباح، او عند موعد الغداء.. او العشاء.. او اذا حضر بقية اعضاء الوفد دون ان اكون بينهم.. وكنت احرص على ان اقف الى جانبه دائما..

«لعل المشاهد التي رأيتها وانت صغير.. تكررت معي شخصيا وانا كبير..»

انت القى بك الاعداء عند مشارف الرملة.. ثم سرت مشيا على الاقدام.. حتى رام الله..

وانا حرموني من القدس.. ومن الوطن.. وابعدوني الى الجسر.. ابني اعتقلوه.. زوجتي منعوها من المجيء».

وحين كان يذكر زوجته تدمع عيناه.. ويروح يطوف النظر في ارجاء صالة الفندق او المطعم او الباص.. او الشارع.. العريض وكلما راى الناس يسيرون مع بعضهم البعض يتوقف ليتفرج وتروح عيناه تدمعان..

«هي هناك.. بيننا الان الاف الكيلومترات.. وعشرات الحواجز.. هي صابرة. هي رائعة خلفت لي هؤلاء الرجال الذين عرفتك بهم بعمان.. كبيرهم في مركز مرموق.. والصغير لم يستطع ان يرى الاحتلال يدنس المدينة.. فثار.. وكانت النتيجة اعتقاله.. انت تعرف معنى ان يكون الابن سجينا. وتعرف كيف هي مشاعر الاب تجاه ابنه. وتعرف كيف هي عواطف الزوج تجاه زوجته».

يتوقف صاحبنا عن الحديث. الدمع هو الذي يتحدث.. ينظر الي من خلف نظارتيه.. يسألني..

• ما بك؟

- انا حزين من اجلك ومن اجلهم.. ومن اجل الوطن.. انا مثلك لم اعرف طعم الراحة منذ زمن طويل... هذا الصخب الذي اراه في هذه الدنيا يعذبني.. مناظر الناس وهي على هذه الشاكلة تثير مشاعر الشوق في نفسي.. ازدحام الناس امام الواجهات البراقة والمحلات والمطاعم والباصات.. وفي اروقة الصالات وعلى الطرقات.. وفي الحدائق يكاد يقتلع قلبي من جذوره.. لهذا شاب القلب قبل اوانه وتجعد الوجه مع منتصف سن الرجولة حتى يبدو الجسم مترهلا دون تعب.. هذا حالي.. فكيف حالك وانا الذي ارى منك ما اراه..

يستمر صاحبنا في الصمت.. ينظر من خلف النافذة وهو يتفرج على نهر الدانوب وهو يخترق مدينة بودابست الهنغارية ثم لا يلبث ان ينهض ويروح يذرع ارض الغرفة جيئة وذهابا ثم يتوقف ليسألني:

• بماذا تفكر يا صاحبي..

- خواطري تخترق الاف الكيلومترات وعشرات الحواجز لتصل الى هناك ثم تخترق الشوارع الجميلة الملونة لتذهب الى البحر وتتفرج على ما كان فيه قبل اربعين عاما.

ولا يملك صاحبنا الا ان يصمت فقد كان يبكي بصمت منذ ايام تلقى صاحبنا نبأ وفاة زوجته في القدس.. فاحتسب ذلك عند الله.. وحاول البعض اخذه الى المدينة المقدسة لحضور جنازة رفيقة العمر.. لكن لؤم العدو كان واضحا في عدم السماح له بالمجيء.. وحين ذهبت لتعزيته كان الرجل يستقبل الناس.. وهو يتحامل على نفسه.. يستعين بايمانه بالله على قضائه وقدره وكان بين الفينة والاخرى يسرح بعينيه وهو جالس بيننا وتخيلت وانا اراه انه كان يخترق بهما عشرات الكيلومترات والحواجز ليصل الى هناك.. فالعدو لن يستطيع ان يمحو الوطن من الذاكرة.

فوزالدين البسومي

بلدي

بعثت اليك يا بلدي سلامي ... وعطر محبتي بين الغمام
واني لم تزل ذكراك مني ... مكان القلب من جسم الانام
عشقتك منذ ان كانت حياتي ... وفيك لم يزل يحيا كلامي
فكل دقيقة في البعد تمضي ... سنينا مشعل فيها هيامي
اجالس يا بلادي كل يوم ... نجوم الليل احملها سلامي
فانت حبيبتي بل انت عمري ... وانت سعادتي.. انت ابتسامي
لقد عاهدت ان ابقى وفيا ... احافظ ما حييت على غرامي

محمد عيسى الحوراني

جولة الكاميرا..



• حتى الارض العراء احتلتها القمامة فاين يلعب الاولاد؟!!

المنظر من حي هملان التقطها الزميل حسن ابراهيم.

حكومة عبيدات تفوز بثقة مجلس النواب

في رده على كلمات النواب

الديمقراطية ممارسة حرية .. وحق لكل مواطن
كيف سنوفق بين العفو العام .. وبين سيادة القانون
هنالك حالات خصوصية وانسانية ندرسها بما يريح الضمائر
نسعى لتحقيق مخزون غذائي يكفي لمواجهة اي تهديد خارجي
أزمة الشاحنات بدأت بالانفراج

عمان - الدستور - بترا - فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب باغلبية ٤٦ نائبا، وحجب الثقة عنها نائبان، وتغيب عن الجلسة بعذر ثلاثة نواب.

وشارك في مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات لمجلس النواب يوم الاثنين الماضي (٢٤) نائبا تحدثوا بالنيابة ايضا عن (١٢) نائبا وذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين ووكلاء الوزارات.

وقد القى السيد عبيدات كلمة في ختام المناقشات رد فيها على النقاط التي اثارها السادة النواب اثناء مناقشتهم للبيان الوزاري حيث اشار الى الجهود التي تبذلها الحكومة لدعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة في وجه مخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتفريغ الارض من سكانها الشرعيين.

وأكد السيد عبيدات ان الحكومة تسعى جاهدة الى تحقيق مخزون غذائي يكفل للاردن مواجهة أي تهديد خارجي.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة السيد عبيدات.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين ...

بكل الشكر والامتنان استمعنا انا وزملائي الى كل ملاحظاتكم القيمة وبالاصغاء المسؤول وبقلب مفتوح استوعبنا كل نقطة اثيرت واخذناها بعين الاعتبار سواء اكانت ملاحظة عابرة او نقدا مباشرا او غير مباشر وسواء كانت رجاء او لفت نظر او اقتراحا محددا في موضوع بعينه.

اسأل الله ان يعيننا على تحمل هذه المسؤولية لاننا كلما امعنا النظر واستمعنا الى اخواننا المسؤولين والمواطنين ونواب الامة وممثليهم شعرنا بثقل المسؤولية.

ربما فاتتنا بعض النقاط التي اشار اليها الاخوة النواب المحترمون ولم يتطرق لها بيان الحكومة ونشكر كل من اثار نقطة وذكرنا بها مرة اخرى.

لقد لخصنا هذه الملاحظات والنقاط في عدة مواضيع تركزت معظمها على الشؤون الداخلية والخدمات وتطرق بعضها لما ورد في بيان الحكومة بالنشاط السياسي والقضية الفلسطينية والعلاقات مع الدول العربية والتحرك على الساحة الدولية.

ربما لا استطيع ان امر على كل نقطة مكررة من كل اخ من الاخوة النواب لكنني احاول ان اجمل الرد على هذه النقاط بقدر المستطاع.

اثار بعض النواب مناقشة الحكومة للقطاع الخاص في التموين .. تعرفون جيدا ان تأسيس وزارة التموين جاء نتيجة للاختناقات التموينية التي حصلت في العالم وفي عام ١٩٧٤ اسست الوزارة وحصرت الحكومة استيراد المواد الرئيسية بالوزارة لتأمينها بكميات كافية واسعار معقولة ونوعية جيدة والاهم من ذلك الاحتفاظ باحتياطي استراتيجي مخزون في داخل البلد وهو امر جوهري كنا نفتقر اليه في الماضي ونحن بحمد الله يتوفر لدينا الان مخزون يعتبر ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي ولو من باب استيراد وتخزين ما نحتاجه من قمح وطحين وسكر وارز ولحوم.

الحكومة استمرت بدعم هذه المواد بمبالغ تراوحت من سنة ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٣ بين ١٥ مليون دينار في سنة ١٩٨٠ و ١٤ مليون دينار سنة ١٩٨١ الى عشرة ملايين دينار فقط للقمح سنة ١٩٨٢ و ١٢ مليون دينار للقمح ايضا سنة ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٨٣ كان الدعم لمادة القمح فقط الذي دفعته الحكومة من الموازنة ٩ ملايين دينار وساهمت وزارة التموين بمبلغ مليون دينار وفي السنة الماضية ١٩٨٣ الحكومة دفعت ٥ ملايين ووزارة التموين دفعت ٧ ملايين من الفائض الذي حققته من مشاريعها كالصوامع والمطاحن.

دعم القمح يعني دعم رغيف الخبز ونتوقع ان يبلغ هذا العام ١٢ مليون دينار رصد في الموازنة منه ٤ ملايين دينار فقط وستقوم الوزارة بتحمل الباقي.

هذه حقائق لا بد ان نبرزها لانها ملك للمواطن في هذا البلد. الدولة مسؤولة عن توفير هذه المواد وعن استمرار توفيرها باسعار معقولة .. ونوعيات جيدة في كل الظروف حتى لا نبقى تحت رحمة الغير.

السكر مادة رئيسية يحتاجها كل ابناء هذا الوطن وربما خطر بالبال شيء حول هذه المادة.

السكر يدفع جمارك للدولة بلغت عام ١٩٨٣ (٢,٥) مليون دينار وقد قامت الحكومة بتخفيض اسعاره من ٢١٠ فلسات للكيلو الى ١٨٠ فلسا وفرضت الرسوم الجمركية بعد ان انخفض سعره عالميا.

المهم ماذا نريد .. وماذا ارادت الحكومات السابقة .. وماذا نريد في المستقبل .. الاحتفاظ باحتياطي يكفي المملكة مدة نطمح ان تكون سنة ولا تقل عن ستة اشهر في كل الاحوال.

تقدر تكاليف هذه العملية بما لا يقل عن ٢٢ مليون دينار حتى تستطيع الدولة ان توفر هذا الاحتياطي لهذه المواد الرئيسية. هذه مسؤولية الدولة في بلد مستورد كالاردن بلد غير منتج حتى الان ولذلك هي فوق طاقة أي تاجر او مجموعة تجار او أي مؤسسات خاصة وكان الوضع قبل ذلك خاضعا لطمع احيانا ولمبالغة في اخذ اسعار احيانا لخرى والاحتكار في بعض الحالات احتكار عدد محدود من بعض تجار ابناء هذا الوطن لكل مادة كانوا يتحكمون بفرض السعر كما يريدون ويكسبون ربحا لا يمكن تسميته بالربح لانه ربح فاحش على حساب كل ذي حاجة ودخل محدود في هذا البلد.

من هنا جاء دور وزارة التموين لا لتنافس التاجر الاصيل ولا لتنافس القطاع الخاص في فعاليات معقولة انما لتتحمل مسؤوليتها في توفير مواد اساسية رئيسية لا يمكن تركها تحت رحمة احد في اي ظرف من الظروف ويحق لنا جميعا ان نفخر بهذا الانجاز دون مبالغة في ان تمتد وزارة التموين الى كل صغيرة وكبيرة، هذا مفهوم ومستوعب ولا يمكن ان تتطور وزارة التموين باسواقها المختلفه حتى تحل محل الجميع.

هناك وجهات نظر اخرى مبنيه على نظريات اقتصاديه بان تقف الوزاره عند حد معين او تتجاوز خطا معينا او لا تتجاوزه فهذه امور تخضع للنقاش ولسنا مصرين على موقف واحد لا نحيد عنه الا للموقف المتعلق بتوفير المواد الاساسيه الضروريه للمواطنين جميعا وفي كل الظروف بشكل احتياطي لمدة معقوله نستطيع معها ان لا نكون تحت تهديد احد في الداخل او في الخارج وما عدا ذلك فكلها امور خاضعه للنقاش من ان الى اخر.

بعد عملية الربح الفاحش التي كان يربحها بعض التجار اصبح الوضع الان التجار كلهم يشتركون في العطاءات التي تطرحها الوزارة ويحققون ارباحا ولكنها معقوله.

الاسعار وضعت وصممت لتعطي تجار نصف الجمله والمفرق ارباحا معقوله وهذا حق من وجهة نظر الحكومه، لذلك المستورد يربح وتاجر الجمله ونصف الجمله يربح وتاجر المفرق يربح ولكنه ربح عادل ومعقول.

هذه المقدمة احببت ان تكون واضحة للاخوة النواب المحترمين توضيحا للنقاط التي اثيرت.

بعض التفصيلات بالارقام عن المطاحن والصوامع وتكلفتها موجودة لدي.

مطحنه بكلفه ٥,٥ مليون دينار بطاقة ٤٠٠ طن طحين يوميا الصوامع القديمة والتوسع ولجهزة تفريغ البواخر ٢٠ مليون دينار تقريبا بسعة ٣٥٠ الف طن ولجهزة تفريغ ٤٨٠ طن بالساعة صوامع في العقبة والجويدة واربد مستودعات مبردة في المناطق ذاتها تكلفتها ٤,٥ مليون دينار بسعة تخزين ١١ الف طن صالحه ايضا لتخزين اللحوم والخضار والفواكه.

ربما هناك بعض المعلومات يمكن توضيحها بالاشارة الى ملاحظة لاحد الاخوة النواب حول مشروع مسلخ للدواجن سيطرح عطاء هذا المشروع قريبا ان شاء الله ونأمل ان لاياخذ سنوات وطاقته ٥ الاف طير بالساعة.

مشروع تحت الدراسة وسيطرح العطاء قريبا جدا وهو بناء مصنع للاعلاف بطاقة ٤٠ طن في الساعة.

هذه بعض الملاحظات احببت ان اوردها حول هذه النقاط عن المنافسة.

اما موضوع ارقام السيارات فكان سبب اتخاذ قرار تعديل نظام ارقام السيارات الصغيرة هو ان الدولة وجدت ان الارقام الموجودة في دائرة الترخيص تعلن عن بيعها بين فترة واخرى بحوالي ٢٠٠ دينار كانت تتلقفها ايد محتكرة لاعلاقة لها بالسيارات ولا بنقل الركاب وعملها وبعد ذلك تبيعها او تؤجرها باضعاف مضاعفة واصبحت هناك سوق سوداء واصبح هناك استغلال.

كانت تنتقل الملكية وترهن وتباع السيارة دون اي ضوابط وبتعقيدات شغلت المحاكم والاجهزة طويلا لذلك ارتأت وزارة الداخلية في ذلك الوقت منعا للاستغلال والاحتكار ان تقوم دائرة الترخيص بتأجير الارقام للراغبين سنه فسنه ولكل من يطلب وحتى لا تضر باصحاب الحقوق السابقة الذين كان بحوزتهم ارقام سمحت لهم ببيعها او تأجيرها لمدة عشر سنوات الامر الذي سيعود على مالك هذا الرقم بمبلغ يعادل ٢٠٠٠ دينار او ما يقاربه وفي هذا الاجراء كما نرى انصاف وعدل بالاضافة انه يتضمن قضاء على نوع من المتاجرة والاستغلال لحق انشأته الدولة في الاصل ولايحق لاحد ان يسيء استغلاله وليست هناك مشكلة الان حسب المعلومات المتوفرة لدي.

اما موضوع الشاحنات فهو موضوع مؤلم تتحمل مسؤوليته عدة اطراف للمواطنون وبعض المؤسسات الوطنية والدولة ربما في فترة من الفترات تتحمل مسؤوليته والدولة تتحمل المسؤولية في كل الظروف دون ان تكون مدانة بتحمل هذه المسؤولية .. ولعبها ان تقوم بذلك وان تتحمل المسؤولية.

فقد تزايد الطلب بصورة مفاجئة على الشاحنات بعد نشوب الحرب العراقية/ الايرانية حيث بدأ العراق يستورد معظم احتياجاته عن طريق ميناء العقبة بعد ان تعذر استخدام ميناء البصرة بسبب الحرب.

ولم يكن عدد الشاحنات الاردنية كاف لنقل الاف الاطنان في تلك الفترة الى العراق ولذلك قبلت الدولة بالامر الواقع قبل دخول شاحنات اجنبية من دول كثيرة فرنسية وبلغارية ونمساوية وغيرها ولمام ضيق الساحات في العقبة الميناء الوحيد .. ولاستيعاب حاجات العراق الملحة انشأت الدولة شركة النقل العراقية الاردنية بتمويل من الدولتين .. هذه الشركة بشاحناتها قامت مع كل سيارات الشحن الاردنية الخاصة في ذلك الوقت بنقل ملايين الاطنان وبعمل متواصل ليلا ونهارا .غذاء وتموين وعتاد وذخيرة ومواد اساسية واولية للتصنيع ولاستمرار الحياة في العراق لم تكن الفائدة للعراق لوحدها في ذلك الوقت كانت هناك فوائد جمة للمواطنين الاردنيين ولو ان اضرارا بالغة لحقت بالطرق عندنا لازلنا ندفع ثمنه حتى الان ولكن هذا هو الواقع.

عندما توفرت للعراق الشقيق حاجته واستكمل مصانعه ومعامله الرئيسية واستطاع ان يصعد انخفض الاستيراد من الخارج منذ مطلع العام الماضي فوقع الكساد مرة واحدة مثلما بدأ بالتضخم مرة واحدة واصبحت هناك اوضاع مؤلمة اشار اليها بعض الاخوة النواب وحقا كانت مؤلمة.

شاحنات مربوطة كالخيول الميتة في الشمال والجنوب ولكن هناك حقائق تتعلق بهذا الموضوع هي ان المواطن الاردني الذي كانت طاقته تسمح له بشراء شاحنة واحدة مع بعض القروض عمل المستحيل لتسريح اولاده من القوات المسلحة.. احيانا ومن دوائر الدولة احيانا اخرى ومن الشركات ليشتري لهم ثلاث شاحنات اضافية.. وفوجيء الجميع بان هذا فوق الطاقة وغير معقول وغير عملي وغير مدروس ويتحمل الجميع مسؤولية هذا العمل.. لم تنتظر الدولة طويلا فدرست.. هذه المشكلة وحاولت ايجاد للخارج والحلول لها سواء بالاتصال مع العراق او بالاتصال مع البنوك هنا بواسطة البنك المركزي حتى لا تكون هذه البنوك قاسية في تحصيل الديون ولرجاء وامهال/ وتدخلات ادارية وفتح خطوط نقل اخرى مع بلدان اخرى.

ولمحاولة مساعدة هؤلاء الناقلين وشاحناتهم بشتى الطرق اتبعت الحكومة عدة اجراءات منها اعطاء اولوية للشاحنات الاردنية الخاصة وليس للشركات واخراج الشاحنات الاجنبية من ميناء العقبة واعطاء الفرصة للشاحنات الاردنية الخاصة للسجلة في بلدان عربية اخرى والتي تعلمون جميعا ونحن نعلم انها مملوكة لاردنيين مقابل رسم خاص لا تدفعه الشاحنات الاردنية .. كما تم تحويل عدد من الشاحنات المملوكة للشركة الاردنية العراقية التي كانت محل شكوى الى ناقلات بترول معدة اعدادا فنيا خاصا ايضا لسد الحاجة وسمح للشاحنات الاردنية الخاصة بأن تتحول الى ناقلات بترول لنقل جانب من نفط العراق لمساعدتهم في الحصول على دخل جديد وتسديد ديونهم الى حد ما.

نفط من العراق الى ميناء العقبة للتصدير للخارج والى مصفاة البترول في الزرقاء ولا يزال هذا الامر مستمرا حتى الان ...

المشكلة لم تحل تماما ولذلك الحكومة جادة وهناك دراسات لتنشيط عمل هذه الشاحنات وايجاد بعض الحلول للوصول الى نهاية الازمة الحالية التي اخذت بالفعل الان تنفرج والسيد وزير النقل عنده معلومات اولية اكيده.

ان هناك تكدسا في بعض المواقع للبضائع يحتاج الى شاحنات نقل معظمها تحول الى ناقلات بترول .. وهكذا يبدو الارتباك واضحا في عملية امتلاك هذه الشاحنات وتحويلها من اسلوب الى اخر ولكن بالتجربة والخطأ يبدو ان البعض سيدفع الثمن وان الدولة مستعدة للمساعدة بقدر الامكان وارجو الله ان لا تستمر هذه الازمة طويلا.. بدأت الازمة بالانفراج..

وفيما يتعلق بالمحاكم العرفيه، اكثر من اخ من الاخوه النواب المحترمين اورد ملاحظه او طالب بالغائها مره المحاكم العرفيه ومره للحاكم العسكريه، ارجو ان ابين بكلام محسوب ما يلي:

اولا: ليس هناك اعتداء على استقلال القضاء فكلنا حريصون على ان يبقى القضاء سلطة مستقله لا يمكن ابدا ان تجرأ حكومه تتحمل مسؤوليتها وتعرف حدودها بالاعتداء على استقلال القضاء او حصانته او الانتقاص من حصانته.

فالاصل ان تتوفر الحصانه للقضاء وان لا يكون هناك اي سلطان عليه لغير القانون بحكم الدستور وهذا الامر حاصل في ظل قانون استقلال القضاء النافذ المفعول وهو قانون مثالي بما ورد فيه والحكومه ملتزمه بحكم الدستور وقانون استقلال القضاء باحترام هذا المبدأ.

اما للحاكم العرفيه هي نوع من انواع المحاكم الخاصة نظامية ودينيه وخاصة هكذا ورد النص عليها في الدستور.

المحاكم العرفيه مهما اختلفت اجتهاداتنا هي محاكم خاصه لجازها الدستور بنص المادة التاسعه والتسعين وفصل في المادة ١١٠ منه وهي نوع من انواع المحاكم التي تمارس لختصاصها في القضاء وفقا لاحكام القوانين الخاصه بها ولذلك تمارس المحكمه العرفيه اختصاصاتها بمقتضى قوانين دستوريه واختصاصات لها تمليها المصلحه العامه وظروف البلد ولكن يعاد النظر في بعض اختصاصاتها من ان الى اخر وهذا حق كلما زال السبب الذي من اجله وضع ذلك الاختصاص.

هذا حدث في الماضي ويحدث الان ويمكن ان يحدث في المستقبل تؤخذ من المحاكم العرفيه بعض القضايا التي كانت تنظر فيها وتعاد الى المحاكم النظاميه.

بالنسبه لقانون الدفاع والمحاكم العرفيه:

فاننا لا نقول باننا سنلغي قانون الدفاع والمحاكم العرفيه.

نلتزم امامكم الان بالقول بأن المحاكم العرفيه في تشكيلها ضمن لها ان يكون مستوى القضاء مؤهلين وبمستوى جيد من حيث الشهاده او من حيث الخبره وضمن لها كذلك ان تكون جلساتها علنيه كما ضمن لها ان يترافع امامها كل المحامين في هذا البلد دون اية قيود كما انها تطبق الى حد كبير احكام قانون قضاة الصلح واصول المحاكمات الجزائيه ما امكن وما امكن هذه تتراوح حتى تصل الى التطبيق الكامل.

اذا اردت ان اعود للتجربه هناك عدد كبير من اخواننا المحامين كانوا ولا زالوا يشيدون بمستوى المحاكم العرفيه ليس لانها عرفيه او مجاراة للدوله ولكن لانها بالفعل توفر ضمانات كبيره لتحقيق العداله لا تستأنف قراراتها لمحكمة استئناف هذا صحيح هناك نيه لتشكيل محكمة استئناف عسكريه ولكن قراراتها حاليا ترفع للمستشار الحقوقي في قياده الجيش وترفع لرئيس الوزراء في بعض الحالات وتعرض على وزير العدل وديوان التشريع المستشار القانوني لتدقيق احكامها.

بالتجربه ربما كانت هناك احيانا ملاحظات على هذه المحاكم يعاد النظر فيها من ان الى اخر وتصوب اوضاعها.

اما بالنسبه للعفو العام الذي تطرق اليه بعض الاخوه النواب اقول بانه ليست لدي حساسيات بخصوص العفو العام ولكن هذا الحق لجلالة الملك كما تعلمون توصي الحكومه احيانا باصدار عفو خاص او عفو عام حسب الظروف.

هناك اصوات طالبت قبل اسابيع بعفو عام بمناسبة عودة الحياة النيابيه وبمناسبة شفاء جلالة الملك وهي معادله اعتدنا عليها في هذا الوطن ولها خصوصيه لا ترى ولا تسمع ولا يتعامل معها في غير هذا البلد حسب علمي.

لها ايجابياتها ولها سلبياتها ولكن يا لخوان اعتقد ان تطهير المجتمع اولى فتطهير السجون لا يتم الا بتطهير المجتمع من الشوائب والانحرافات والفاسدين والمفسدين ومهلكي الحرث والنسل الذين كانوا يصلبون ويقتلون او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض هناك لجراءات ادارية تتم من حين الى اخر بحق بعض العابثين بالمصلحة العامة الذين احيانا تقصر الاحكام في المحاكم العادية عن ردعهم.

هكذا القوانين والتشريعات الموجودة عندنا ربما تحتاج الى تعديل او تطوير حتى نسد هذه الثغرات ولا نلجأ للاساليب الاخرى للاجراءات الادارية او المحاكم العرفية.

العفو العام مرة اخرى مطلب انساني ولكن الواقع والنهج القويم والخط المستقيم يفرض علينا ان نسمي الاسماء تماما بدون لف او دوران وان نقول الحقائق وان نضع النقاط على الحروف من سيشمل.

اذا استعرضنا عددا من المحكومين في القضايا المخلة المخربة لاقتصاد البلد التي بتت فيها المحاكم منذ ثلاث او اربع سنوات وحتى اليوم لم نجد ان المستفيد من العفو العام سيكون من سرقوا اموال الشعب ومن سرقوا غذائه وقوته سواء كانوا من الموظفين او من الوسطاء او من التجار أو من السماسرة او من المتعاملين معهم الذين كانوا سببا في تدمير مؤسساتنا.. ضريبة الدخل التي كانت محل شكوى لكل مواطن في هذا البلد انها مؤسسة هامة دمروا فيها معظم موظفيها وهم من ابناء هذا الوطن ممن ضعفت نفوسهم احيانا او دفعهم جشعهم او طمعهم احيانا اخرى او وضعت امامهم الاغراءات وكانوا طرفا في عملية غير قانونية اخلت بالمعادلة وبالتالي اساءت الى البلد والى حقوق كل المواطنين والى خزينة الدولة والى الثقة. ارتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون.

الان ضريبة الدخل عصب الدوائر التي لها علاقة بالمال العام واموال المواطنين والارباح والضرائب والتشاريع والمردود والموازنة العادلة بين ما يدخل وما يخرج الان الدائرة بخير والثقة تزداد فيها يوما بعد يوم .لم يكن هذا عبثا ولم يكن من الممكن السكوت على هؤلاء حتى يصل الخراب الى العظم ولات حين مندم.

الفئة الثانية .. للوظفون والتجار الذين وضعوا ضمائرهم في جيوبهم ولم يحسوا مع المواطن ولا مع المزارع ولا مع الدولة في نهجها النظيف واثاروا قضية خسرت فيها الدولة الملايين وهي قضية انتاج البندورة في الاغوار.

الفئة الثالثة.. مياه الشرب في المملكة فمنذ تحملت المسؤولية صغيرا موظفا بسيطا في هذه الدولة وحتى الان وانا اسمع هذه الشكوى والحكومات المتعاقبة تضع الخطط وتشكل اللجان وتجتمع برئاسة جلالة الملك وتجوب المملكة من جنوبها الى شمالها وتزور المشاريع والمضخات والانابيب والنبع ومياه الشرب في وضع مختل وكأنها احجيه او معجزة لا احد يستطيع حلها.

ما السبب.. خلل.. سرقه.. تطاول على القانون.. تخريب.. تلاعب بمقدرات الناس.. بماء شربهم.. ماء الحياه.. حتى اتخذت الدولة اجراءات متلاحقة في سنوات متلاحقة وحتى وصلت في السنة الماضية الى بيت الداء كان هناك شبه عصابة في هذه المؤسسة اقول شبه عصابة لانني مطلع على التفاصيل منذ البداية من مهندسين واحوالهم المادية ممتازة ومراقبين وموظفين ومقاولين ومنفذي عطاءات كل هذا كان السبب الاول والاخير في تعثر هذه المؤسسة وفي الجريمة التي اقترفت بحق هذا الوطن وابناء شعبه طيلة السنوات الماضية.

احيلوا للمحاكم وحقق معهم تحقيقا عادلا وحكموا وصدرت احكام او ستصدر وضعت الامور على الطريق الصحيح وبدأت الشكاوي تخف وبدأت المشاريع تأخذ طريقها بشكل اكثر سلامة واكثر صحة ربما يوجد حتى الان بعض الخلل لكن هذه خطوات كانت لازمة ويجب ان تستمر.

هذه الاصناف وامثالها. من الموظفين الذين يتلاعبون باموال الدولة طرف في الرشوة في الجمارك .. في الدوائر الحكومية الاخرى.. في الاوقاف.. في الزراعة.. سرقة اموال الناس.. سرقة مستودعات التموين.. لمن التموين.. هؤلاء هم الذين سيستفيدون من العفو العام.

لا ادري كيف سنوفق فعلا بين هذه الحقائق والمسؤولية الملقاه على عاتقنا وعلى عاتقكم والامانة التي حملناها جميعا من المواطنين ومن قائد هذا البلد ...

كيف سنوفق بين هذا وبين العفو العام عن وهؤلاء فقط هم الذين سينالهم العفو العام .. او للمجرمين المحترفين الذين ارتكبوا جرائم متكررة وعن قصد وعمد وازهقوا انفسا بريئة وخلقوا تعقيدات اجتماعية لانزال نعاني منها حتى الان .. بعد صدور الاحكام وقبلها باجراءات ادارية ومساع اجتماعية وتدخلات من اهل الراي والمشورة وحتى الان الامور معقدة. فليسود القانون.

منحت فرص كثيرة في مرات سابقة لبعض هؤلاء حلت بعض المشاكل الانسانية ولكنها اساءت الى الدولة والى النظام والقانون وسيادته والى المواطنين في كل موقع ومع ذلك قلت ان هناك حالات انسانية سننظر فيها هناك حالات خاصة بعض الذين حكموا ومضت عليهم مدة طويلة ربما بقيت لهم مدة بسيطة فلا ضير ولا خلل في ان نعفو عن المدة الباقية هناك حالات لها خصوصية وحالات انسانية دائما وابدا تبرز من ان الى اخر نحن جادون في دراستها وتجميعها بما يريح الضمائر ولا يخل بالمعادلة.

هذه هي وجهة نظرنا فيما يتعلق بالعفو العام وتطهير السجون ومرة اخرى اقول تطهير للمجتمع هو تطهير السجون.

وحول عودة الحياة النيابية احب ان اوضح اننا لم نقل ان الديمقراطية هي منحه من الحكومة ولذلك الديمقراطية ممارسة حرية حق لكل انسان ولكل مواطن.

سواء كان في الحكومة او خارج الحكومة لا يمنحها لحد تثريبها جميعا بالممارسة المسؤولة.

نحن ندفع عجلة الديمقراطية الى الامام معا .. من يضع القيود على ممارسة الديمقراطية غير موجود في هذه القاعة.

اما كيف يكون للمجتمع المتوازن .. الحكومة لم تبني تصورها للمجتمع للتوازن هذه خطة تفصيلية لا يمكن وضعها في بيان وزاري بالتفصيل لكننا مررنا عليها في نقاط كثيرة عندما تحدثنا عن التعليم والتربية والثقافة وعقيدة الامة والاقتصاد والزراعة والتموين والاسعار والتشريعات الضريبية والخطط التنموية والامن الاجتماعي والامن القومي .. كلها موازنات كلها اطراف لمعادلة تخرج معادلة نطمح ان تكون متوازنة اذا احسنا استخدامها واذا راقبنا تنفيذها واذا تحملنا مسؤوليتنا بامانة واخلاص واذا شاركتمونا هذه المسؤولية بفعالية واذا اتسع صدرنا وصدرنا سيتسع واعد بان صدرنا سيتسع ويتسع ولن يضيق لان هذه مسؤوليتنا..

وفيما يتعلق بتوزيع المشاريع جغرافيا .. الخطة الانمائية والاجتماعية للنصفة العادلة كل هذه النقاط هي ضوابط التصور المتوازن لهذه الخطط اما التفصيلات فكثيرة جدا قد لا نأتي عليها بعشرين مؤتمر صحفي والاهم من المؤتمرات الصحفية عندما تباشر بوضع هذه الخطط موضع التنفيذ ونحن وانتم موجودين وسنبقى نتابع معها ونناقش معا وطلبنا تأييدكم ونصحكم ورأيكم ومشاركتكم ومشاركة المواطنين كافة في هذه العملية.

نحن نعني ما نقول ونرجو الله التوفيق..

وفيما يتعلق باستثمار العلاقة بيننا وبين اخواننا المغتربين في مشاريع استثمارية وانتاجية وجذبهم للوطن الام والعناية بالسياحة هذا في صلب البيان الوزاري ونحن مقبلون ان شاء الله على تنفيذ خطة قريبة .. تقريبا الدراسات شبه مكتملة لها ليس الان كانت دراسات مستمرة وقد راجعناها في الاسبوع الماضي وستخرج الى حيز النور في القريب العاجل.

لقد قلنا في البيان الوزاري ان قطاع الزراعة والاهتمام به ومتابعة الخطة الزراعية لم تعد تحتمل المماطلة ولا التأجيل. ونحن ندرك مسؤوليتنا تجاه هذا القطاع بكل فروعه.. ندرك ذلك لاننا واكبنا تعثر هذا القطاع مدة طويلة من الزمن وجنينا ثمارا مرة تحملت مسؤوليتها اجهزة متعددة وممارسات خاطئة واستغلال من اطراف متعددة حتى بعض اخواننا للمواطنين من مواقع مختلفة اساءوا استغلالها ولكنهم لا يتحملون هذه المسؤولية لوحدهم.

- ولكنني لحب ان اطرح على المجلس الكريم سؤالا محددا بمناسبة بعض الملاحظات الواضحة التي اثارها بعض النواب المحترمين.

المؤسسات المتخصصة بتمويل المشاريع الزراعية كمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها قال بعض النواب انها بحاجة الى دعم لان رؤوس اموالها بسيطة ومتواضعة .. نعم بحاجة الى دعم ولكن سؤالي ماذا يمكن ان تعطي مؤسسة مثل مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية لمواطن مزارع نشيط في قطاع معين لتربية الدواجن او غيرها اكثر من ٣٠٠ الف الى ٣٥٠ الف دينار.

معلوماتي للوثقة ان هذه الارقام موجودة واعطيت لمزارع يتحمل المسؤولية ومتواجد في بقعة من بقاع هذا الوطن ويهتم بالزراعة وحريص على تنميتها وهو يعلم امكانيات المؤسسة وعضو ادارة فيها.

انا شخصيا هذه الملاحظات وهذه المعلومات بقدر ما اثارت اهتمامي الا انها اثارت تساؤلات عندي سيكون ضروريا جدا اعادة النظر باسلوب منح هذه القروض للمزارع الصغير.. ماذا بقي للمزارع الصغير..

ربما للنائب المحترم الذي طرح هذه القضية علاقة مباشرة مع المنظمة التعاونية او مع مؤسسة الاقراض الزراعي قد لايكون لمزارع يتحمل مسؤوليته في حقل معين راضيا عن حجم الاقراض وعن اسلوبه. ولكن هذه حقائق ارجو ان نبحثها بمنتهى الامانة والصراحة والصدق في المستقبل حتى نتعامل مع الارقام والحقائق بطريقة تخدم الجميع متوازنة معقولة فيها مراعاة لامكانات هذه المؤسسات ونبقى نشعر بمسؤوليتنا الكاملة لدعم هذه المؤسسات واعادة النظر في اسلوب اقراضها باستمرار.

النواب المحترمون:

الاخوان الذين اثاروا هذه النقاط بحرارة وصدق وايمان اقول لهم بأن سكان الضفة الغربية كان يفترض ان يكون عددهم الان مليون و ٣٠٠ الف وللوجود منهم على ارض الضفة الغربية الان لايزيدون عن ٨٢٠ الفا او ٨٤٠ الفا وهناك ٤٠٠ الف مواطن غائبون عن الضفة الغربية ليس غيبه مؤقته بالمعادلة العملية الموجودة امامنا غائبون ومهاجرون في كل ارقاع الارض .. والحبل على الجرار.

هناك ظروف صعبة واحتلال بغيض واجراءات تعسفية لا قبل للمواطن فيها ابدا وامكانيات الاردن محدوده وطاقات الدول العربية قاصره وضغط الدول الكبرى خذل الجميع واليهود سائرون في غيهم لتفريغ الارض وتهجير السكان واذلالهم وقطع عرى كل الاخوة بينهم وبين اخوانهم في الضفة الشرقية وفي العالمين العربي والاسلامي نحن نعلم جدا حقائق مؤلمة عن الوضع في الضفة الغربية من خلال المعلومات اليومية ومن خلال الاحتكاك المباشر ومن الاتصال اليومي عبر الجسور نعلم هذا ونزداد المًا كل يوم وطاقاتنا محدوده ولكن لا نفقد الامل لان وجودكم معنا جميعا من الضفة الغربية والضفة الشرقية في هذه القاعة هو امل يزيد اخواننا في الداخل ثقة بالصمود وهو امل يدعو الى كل من حزم حقائبه ان يفكها لا نحمله اكثر من طاقته ولكننا نقول انه امل جاد وارجو ان نتحمل جميعا مسؤوليتنا في تدعيم هذا الامل بكل صدق وبكل صراحة وبدون عواطف مع مراعاة النواحي الانسانية التي لا انفكاك ولامناص منها ونشعر بمسؤوليتنا تجاه حلها قبل كل شيء.

الضفة الغربية وانتاج الضفة الغربية .. صناعات.. تجارة.. زراعة كلها تأتي ضمن قنوات يعاد النظر فيها من حين الى اخر ومن خلال كل الحكومات التي سبقتنا والان اكثر من اي وقت مضى فان الظرف ادق والحاله اصعب وسنعمل مانستطيع لتحسين الحال لرفع شيء من هذه المصاعب عن الناس لاعطائهم المزيد من الامل بالصمود للبقاء على الارض والتمسك فيها من خلال الاتصال المباشر وتقديم المساعدات.. هناك مساعدات وهناك قروض وهناك موازنة ومساعدات تقدم للنقابات المهنية والنوادي ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية والقطاعات الاجتماعية والصناعية والزراعية والتجارية والعمال والمستشفيات والموازنة تقدم للرواتب وتدفع رواتب للموظفين كما كانت وتشجع كل من يستطيع العودة والاقامة في الضفة الغربية ومجرد اقامته هناك نعتبره ايفاء لالتزامه مع اي جهاز من لجهزة الدولة.

حتى ولو لم تكن مسندة له اي وظيفة هناك، مجرد وجوده كسب لنا. وندفع رواتب موازنة الاوقاف كاملة بالاضافة الى رواتب الموظفين وموازنة الاجهزة المعنية بحراسة الاماكن المقدسة والتي كان لها دور فعال في دفع الاذى والخطر الذي يتهدد الاماكن المقدسة.

وسندفع من اموال الصمود واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والاجتماعات مستمرة لدعم القطاعات المختلفة بحدود الامكانيات والموارد التي تأتينا وسنبذل جهدنا سريعا مع الاخوة في منظمة التحرير لتشكيل وفد بهدف اطلاع لخوتنا العرب ووضعهم امام مسؤوليتهم باستمرار حتى لا يتأخر دعمهم كثيرا.

ونحن الان امام مسألة الجسور وهي مسألة حساسة ربما يفكر فيها البعض تفكيرات شتى ماذا نريد من الجسور ولماذا الاجراءات على الجسور ولماذا تبحث ولماذا كان توقيفها في التاريخ الفلاني او التاريخ الفلاني لقد اخفقنا في الماضي في التعامل مع الهجرة المستمرة والنزيف المستمر من الارض المحتلة بشكل عام ومن الضفة الغربية بشكل خاص عبر الجسور.

لا نستطيع اغلاقها ولا نستطيع فتحها على مصراعيها دون اي ضوابط، العملية التي اتجهنا اليها مؤخرا ومنذ سبعة اشهر عملية تنظيمية لعصائية قصد بها اولا واخيرا معرفة الواقع وماذا يجري هناك واين نحن، هل صحيح اننا نستطيع مواجهة مخططات الاحتلال في التهجير وهو المخطط الاول والاخير ماذا يريد الاحتلال من اهل الضفة الغربية وقطاع غزة وكل فلسطين الا ان يتركوا هذه الارض الى اي مكان في الدنيا وتحت اية ظروف او اسباب.

طاقتنا وامكانياتنا محدودة فاتجهنا

البقية ص ١٩

حكومة عبيدات تفوز بثقة مجلس النواب

في رده على كلمات النواب

الديمقراطية ممارسة حرية .. وحق لكل مواطن
كيف سنوفق بين العفو العام .. وبين سيادة القانون
هنالك حالات خصوصية وانسانية ندرسها بما يريح الضمائر
نسعى لتحقيق مخزون غذائي يكفي لمواجهة اي تهديد خارجي
أزمة الشاحنات بدأت بالانفراج

عمان - الدستور - بترا - فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب باغلبية ٤٦ نائبا، وحجب الثقة عنها نائبان، وتغيب عن الجلسة بعذر ثلاثة نواب.

وشارك في مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات لمجلس النواب يوم الاثنين الماضي (٢٤) نائبا تحدثوا بالنيابة ايضا عن (١٢) نائبا وذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين ووكلاء الوزارات.

وقد القى السيد عبيدات كلمة في ختام المناقشات رد فيها على النقاط التي اثارها السادة النواب اثناء مناقشتهم للبيان الوزاري حيث اشار الى الجهود التي تبذلها الحكومة لدعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة في وجه مخططات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتفريغ الارض من سكانها الشرعيين.

وأكد السيد عبيدات ان الحكومة تسعى جاهدة الى تحقيق مخزون غذائي يكفل للاردن مواجهة أي تهديد خارجي.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة السيد عبيدات.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين ...

بكل الشكر والامتنان استمعنا انا وزملائي الى كل ملاحظاتكم القيمة وبالاصغاء المسؤول وبقلب مفتوح استوعبنا كل نقطة اثيرت واخذناها بعين الاعتبار سواء اكانت ملاحظة عابرة او نقدا مباشرا او غير مباشر وسواء كانت رجاء او لفت نظر او اقتراحا محددا في موضوع بعينه.

اسأل الله ان يعيننا على تحمل هذه المسؤولية لاننا كلما امعنا النظر واستمعنا الى اخواننا المسؤولين والمواطنين ونواب الامة وممثليهم شعرنا بثقل المسؤولية.

ربما فاتتنا بعض النقاط التي اشار اليها الاخوة النواب المحترمون ولم يتطرق لها بيان الحكومة ونشكر كل من اثار نقطة وذكرنا بها مرة اخرى.

لقد لخصنا هذه الملاحظات والنقاط في عدة مواضيع تركزت معظمها على الشؤون الداخلية والخدمات وتطرق بعضها لما ورد في بيان الحكومة بالنشاط السياسي والقضية الفلسطينية والعلاقات مع الدول العربية والتحرك على الساحة الدولية.

ربما لا استطيع ان امر على كل نقطة مكررة من كل اخ من الاخوة النواب لكنني احاول ان اجمل الرد على هذه النقاط بقدر المستطاع.

اثار بعض النواب مناقشة الحكومة للقطاع الخاص في التموين .. تعرفون جيدا ان تأسيس وزارة التموين جاء نتيجة للاختناقات التموينية التي حصلت في العالم وفي عام ١٩٧٤ اسست الوزارة وحصرت الحكومة استيراد المواد الرئيسية بالوزارة لتأمينها بكميات كافية واسعار معقولة ونوعية جيدة والاهم من ذلك الاحتفاظ باحتياطي استراتيجي مخزون في داخل البلد وهو امر جوهري كنا نفتقر اليه في الماضي ونحن بحمد الله يتوفر لدينا الان مخزون يعتبر ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي ولو من باب استيراد وتخزين ما نحتاجه من قمح وطحين وسكر وارز ولحوم.

الحكومة استمرت بدعم هذه المواد بمبالغ تراوحت من سنة ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٣ بين ١٥ مليون دينار في سنة ١٩٨٠ و ١٤ مليون دينار سنة ١٩٨١ الى عشرة ملايين دينار فقط للقمح سنة ١٩٨٢ و ١٢ مليون دينار للقمح ايضا سنة ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٨٢ كان الدعم لمادة القمح فقط الذي دفعته الحكومة من الموازنة ٩ ملايين دينار وساهمت وزارة التموين بمبلغ مليون دينار وفي السنة الماضية ١٩٨٣ الحكومة دفعت ٥ ملايين ووزارة التموين دفعت ٧ ملايين من الفائض الذي حققته من مشاريعها كالصوامع والمطاحن.

دعم القمح يعني دعم رغيف الخبز ونتوقع ان يبلغ هذا العام ١٢ مليون دينار رصد في الموازنة منه ٤ ملايين دينار فقط وستقوم الوزارة بتحمل الباقي.

هذه حقائق لا بد ان نبرزها لانها ملك للمواطن في هذا البلد. الدولة مسؤولة عن توفير هذه المواد وعن استمرار توفيرها باسعار معقولة .. ونوعيات جيدة في كل الظروف حتى لا نبقى تحت رحمة الغير.

السكر مادة رئيسية يحتاجها كل ابناء هذا الوطن وربما خطر بالبال شيء حول هذه المادة.

السكر يدفع جمارك للدولة بلغت عام ١٩٨٣ (٢,٥) مليون دينار وقد قامت الحكومة بتخفيض اسعاره من ٢١٠ فلسات للكيلو الى ١٨٠ فلسا وفرضت الرسوم الجمركية بعد ان انخفض سعره عالميا.

المهم ماذا نريد .. وماذا ارادت الحكومات السابقة .. وماذا نريد في المستقبل .. الاحتفاظ باحتياطي يكفي المملكة مدة نطمح ان تكون سنة ولا تقل عن ستة اشهر في كل الاحوال.

تقدر تكاليف هذه العملية بما لا يقل عن ٢٣ مليون دينار حتى تستطيع الدولة ان توفر هذا الاحتياطي لهذه المواد الرئيسية. هذه مسؤولية الدولة في بلد مستورد كالاردن بلد غير منتج حتى الان ولذلك هي فوق طاقة أي تاجر او مجموعة تجار او أي مؤسسات خاصة وكان الوضع قبل ذلك خاضعا لطمع احيانا ولمبالغة في اخذ اسعار احيانا اخرى والاحتكار في بعض الحالات احتكار عدد محدود من بعض تجار ابناء هذا الوطن لكل مادة كانوا يتحكمون بفرض السعر كما يريدون ويكسبون ربحا لا يمكن تسميته بالربح لانه ربح فاحش على حساب كل ذي حاجة ودخل محدود في هذا البلد.

من هنا جاء دور وزارة التموين لا لتنافس التاجر الاصيل ولا لتنافس القطاع الخاص في فعاليات معقولة انما لتتحمل مسؤوليتها في توفير مواد اساسية رئيسية لا يمكن تركها تحت رحمة احد في اي ظرف من الظروف ويحق لنا جميعا ان نفخر بهذا الانجاز دون مبالغة في ان تمتد وزارة التموين الى كل صغيرة وكبيرة، هذا مفهوم ومستوعب ولا يمكن ان تتطور وزارة التموين باسواقها المختلفه حتى تحل محل الجميع.

هناك وجهات نظر اخرى مبنيه على نظريات اقتصاديه بان تقف الوزاره عند حد معين او تتجاوز خطا معينا او لا تتجاوزه فهذه امور تخضع للنقاش ولسنا مصرين على موقف واحد لا نحيد عنه الا الموقف المتعلق بتوفير المواد الاساسيه الضروريه للمواطنين جميعا وفي كل الظروف بشكل احتياطي لمدة معقوله نستطيع معها ان لا نكون تحت تهديد احد في الداخل او في الخارج وما عدا ذلك فكلها امور خاضعه للنقاش من ان الى اخر.

بعد عملية الربح الفاحش التي كان يربحها بعض التجار اصبح الوضع الان التجار كلهم يشتركون في العطاءات التي تطرحها الوزارة ويحققون ارباحا ولكنها معقوله.

الاسعار وضعت وصممت لتعطي تجار نصف الجمله والمفرق ارباحا معقوله وهذا حق من وجهة نظر الحكومه، لذلك المستورد يربح وتاجر الجمله ونصف الجمله يربح وتاجر المفرق يربح ولكنه ربح عادل ومعقول.

هذه المقدمة احببت ان تكون واضحة للاخوة النواب المحترمين توضيحا للنقاط التي اثيرت.

بعض التفصيلات بالارقام عن المطاحن والصوامع وتكلفتها موجودة لدي.

مطحنه بكلفه ٥,٥ مليون دينار بطاقة ٤٠٠ طن طحين يوميا الصوامع القديمة والتوسع واجهزة تفريغ البواخر ٢٠ مليون دينار تقريبا بسعة ٣٥٠ الف طن واجهزة تفريغ ٤٨٠ طن بالساعة صوامع في العقبة والجويدة واربد مستودعات مبردة في المناطق ذاتها تكلفتها ٤,٥ مليون دينار بسعة تخزين ١١ الف طن صالحه ايضا لتخزين اللحوم والخضار والفواكه.

ربما هناك بعض المعلومات يمكن توضيحها بالاشارة الى ملاحظة احد الاخوة النواب حول مشروع مسلخ للدواجن سيطرح عطاء هذا المشروع قريبا ان شاء الله ونأمل ان لايأخذ سنوات وطاقته ٥ الاف طير بالساعة.

مشروع تحت الدراسة وسيطرح العطاء قريبا جدا وهو بناء مصنع للاعلاف بطاقة ٤٠ طن في الساعة.

هذه بعض الملاحظات احببت ان اوردها حول هذه النقاط عن المنافسة.

اما موضوع ارقام السيارات فكان سبب اتخاذ قرار تعديل نظام ارقام السيارات الصغيرة هو ان الدولة وجدت ان الارقام الموجودة في دائرة الترخيص تعلن عن بيعها بين فترة واخرى بحوالي ٣٠٠ دينار كانت تتلقفها ايد محتكرة لاعلاقة لها بالسيارات ولا بنقل الركاب وعمليا وبعد ذلك تبيعها او تؤجرها باضعاف مضاعفة واصبحت هناك سوق سوداء واصبح هناك استغلال.

كانت تنتقل الملكية وترهن وتباع السيارة دون اي ضوابط وبتعقيدات شغلت المحاكم والاجهزة طويلا لذلك ارتأت وزارة الداخلية في ذلك الوقت منعا للاستغلال والاحتكار ان تقوم دائرة الترخيص بتأجير الارقام للراغبين سنه فسنه ولكل من يطلب وحتى لا تضر باصحاب الحقوق السابقة الذين كان بحوزتهم ارقام سمحت لهم ببيعها او تأجيرها لمدة عشر سنوات الامر الذي سيعود على مالك هذا الرقم بمبلغ يعادل ٢٠٠٠ دينار او ما يقاربه وفي هذا الاجراء كما نرى انصاف وعدل بالاضافة انه يتضمن قضاء على نوع من المتاجرة والاستغلال لحق انشأته الدولة في الاصل ولايحق لاحد ان يسيء استغلاله وليست هناك مشكلة الان حسب المعلومات المتوفرة لدى.

اما موضوع الشاحنات فهو موضوع مؤلم تتحمل مسؤوليته عدة اطراف المواطنون وبعض المؤسسات الوطنية والدولة ربما في فترة من الفترات تتحمل مسؤوليته والدولة تتحمل المسؤولية في كل الظروف دون ان تكون مدانة بتحمل هذه المسؤولية .. واجبها ان تقوم بذلك وان تتحمل المسؤولية.

فقد تزايد الطلب بصورة مفاجئة على الشاحنات بعد نشوب الحرب العراقية/ الايرانية حيث بدأ العراق يستورد معظم احتياجاته عن طريق ميناء العقبة بعد ان تعذر استخدام ميناء البصرة بسبب الحرب.

ولم يكن عدد الشاحنات الاردنية كاف لنقل الاف الاطنان في تلك الفترة الى العراق ولذلك قبلت الدولة بالامر الواقع قبل دخول شاحنات اجنبية من دول كثيرة فرنسية وبلغارية ونمساوية وغيرها وامام ضيق الساحات في العقبة الميناء الوحيد .. ولاستيعاب حاجات العراق الملحة انشأت الدولة شركة النقل العراقية الاردنية بتمويل من الدولتين .. هذه الشركة بشاحناتها قامت مع كل سيارات الشحن الاردنية الخاصة في ذلك الوقت بنقل ملايين الاطنان وبعمل متواصل ليلا ونهارا ..غذاء وتموين وعتاد وذخيرة ومواد اساسية واولية للتصنيع ولاستمرار الحياة في العراق لم تكن الفائدة للعراق لوحدها في ذلك الوقت كانت هناك فوائد جمة للمواطنين الاردنيين ولو ان اضرارا بالغة لحقت بالطرق عندنا لازلنا ندفع ثمنه حتى الان ولكن هذا هو الواقع.

عندما توفرت للعراق الشقيق حاجته واستكمل مصانعه ومعامله الرئيسية واستطاع ان يصمد انخفض الاستيراد من الخارج منذ مطلع العام الماضي فوقع الكساد مرة واحدة مثلما بدأ بالتضخم مرة واحدة واصبحت هناك اوضاع مؤلمة اشار اليها بعض الاخوة النواب وحقا كانت مؤلمة.

شاحنات مربوطة كالخيول الميتة في الشمال والجنوب ولكن هناك حقائق تتعلق بهذا الموضوع هي ان المواطن الاردني الذي كانت طاقته تسمح له بشراء شاحنة واحدة مع بعض القروض عمل المستحيل لتسريح اولاده من القوات المسلحة.. احيانا ومن دوائر الدولة احيانا اخرى ومن الشركات ليشتري لهم ثلاث شاحنات اضافية.. وفوجيء الجميع بان هذا فوق الطاقة وغير معقول وغير عملي وغير مدروس ويتحمل الجميع مسؤولية هذا العمل.. لم تنتظر الدولة طويلا فدرست.. هذه المشكلة وحاولت ايجاد المخارج والحلول لها سواء بالاتصال مع العراق او بالاتصال مع البنوك هنا بواسطة البنك المركزي حتى لا تكون هذه البنوك قاسية في تحصيل الديون وارجاء وامهال/ وتدخلات ادارية وفتح خطوط نقل اخرى مع بلدان اخرى.

ولمحاولة مساعدة هؤلاء الناقلين وشاحناتهم بشتى الطرق اتبعت الحكومة عدة اجراءات منها اعطاء اولوية للشاحنات الاردنية الخاصة وليس للشركات واخراج الشاحنات الاجنبية من ميناء العقبة واعطاء الفرصة للشاحنات الاردنية الخاصة المسجلة في بلدان عربية اخرى والتي تعلمون جميعا ونحن نعلم انها مملوكة لاردنيين مقابل رسم خاص لا تدفعه الشاحنات الاردنية .. كما تم تحويل عدد من الشاحنات المملوكة للشركة الاردنية العراقية التي كانت محل شكوى الى ناقلات بترول معدة اعدادا فنيا خاصا ايضا لسد الحاجة وسمح للشاحنات الاردنية الخاصة بأن تتحول الى ناقلات بترول لنقل جانب من نفط العراق لمساعدتهم في الحصول على دخل جديد وتسديد ديونهم الى حد ما.

نفط من العراق الى ميناء العقبة للتصدير للخارج والى مصفاة البترول في الزرقاء ولا يزال هذا الامر مستمرا حتى الان ...

المشكلة لم تحل تماما ولذلك الحكومة جادة وهناك دراسات لتنشيط عمل هذه الشاحنات وايجاد بعض الحلول للوصول الى نهاية الازمة الحالية التي اخذت بالفعل الان تنفرج والسيد وزير النقل عنده معلومات اولية اكيده.

ان هناك تكدسا في بعض المواقع للبضائع يحتاج الى شاحنات نقل معظمها تحول الى ناقلات بترول .. وهكذا يبدو الارتباك واضحا في عملية امتلاك هذه الشاحنات وتحويلها من اسلوب الى اخر ولكن بالتجربة والخطأ يبدو ان البعض سيدفع الثمن وان الدولة مستعدة للمساعدة بقدر الامكان وارجو الله ان لا تستمر هذه الازمة طويلا.. بدأت الازمة بالانفراج..

وفيما يتعلق بالمحاكم العرفيه، اكثر من اخ من الاخوه النواب المحترمين اورد ملاحظه او طالب بالغائها مره المحاكم العرفيه ومره المحاكم العسكريه، ارجو ان ابين بكلام محسوب ما يلي:

اولا: ليس هناك اعتداء على استقلال القضاء فكلنا حريصون على ان يبقى القضاء سلطة مستقله لا يمكن ابدا ان تجرأ حكومه تتحمل مسؤوليتها وتعرف حدودها بالاعتداء على استقلال القضاء او حصانته او الانتقاص من حصانته.

فالاصل ان تتوفر الحصانه للقضاء وان لا يكون هناك اي سلطان عليه لغير القانون بحكم الدستور وهذا الامر حاصل في ظل قانون استقلال القضاء النافذ المفعول وهو قانون مثالي بما ورد فيه والحكومه ملتزمه بحكم الدستور وقانون استقلال القضاء باحترام هذا المبدأ.

اما المحاكم العرفيه هي نوع من انواع المحاكم الخاصة نظامية ودينيه وخاصة هكذا ورد النص عليها في الدستور.

المحاكم العرفيه مهما اختلفت اجتهاداتنا هي محاكم خاصه اجازها الدستور بنص الماده التاسعه والتسعين وفصل في الماده ١١٠ منه وهي نوع من انواع المحاكم التي تمارس اختصاصها في القضاء وفقا لاحكام القوانين الخاصه بها ولذلك تمارس المحكمه العرفيه اختصاصاتها بمقتضى قوانين دستوريه واختصاصات لها تمليها المصلحه العامه وظروف البلد ولكن يعاد النظر في بعض اختصاصاتها من ان الى اخر وهذا حق كلما زال السبب الذي من اجله وضع ذلك الاختصاص.

هذا حدث في الماضي ويحدث الان ويمكن ان يحدث في المستقبل تؤخذ من المحاكم العرفيه بعض القضايا التي كانت تنظر فيها وتعاد الى المحاكم النظاميه.

بالنسبه لقانون الدفاع والمحاكم العرفيه:

فاننا لا نقول باننا سنلغي قانون الدفاع والمحاكم العرفيه.

نلتزم امامكم الان بالقول بأن المحاكم العرفيه في تشكيلها ضمن لها ان يكون مستوى القضاء مؤهلين وبمستوى جيد من حيث الشهاده او من حيث الخبره وضمن لها كذلك ان تكون جلساتها علنيه كما ضمن لها ان يترافع امامها كل المحامين في هذا البلد دون اية قيود كما انها تطبق الى حد كبير احكام قانون قضاة الصلح واصول المحاكمات الجزائيه ما امكن وما امكن هذه تتراوح حتى تصل الى التطبيق الكامل.

اذا اردت ان اعود للتجربه هناك عدد كبير من اخواننا المحامين كانوا ولا زالوا يشيدون بمستوى المحاكم العرفيه ليس لانها عرفيه او مجاراة للدوله ولكن لانها بالفعل توفر ضمانات كبيره لتحقيق العداله لا تستأنف قراراتها لمحكمة استئناف هذا صحيح هناك نيه لتشكيل محكمة استئناف عسكريه ولكن قراراتها حاليا ترفع للمستشار الحقوقي في قياده الجيش وترفع لرئيس الوزراء في بعض الحالات وتعرض على وزير العدل وديوان التشريع المستشار القانوني لتدقيق احكامها.

بالتجربه ربما كانت هناك احيانا ملاحظات على هذه المحاكم يعاد النظر فيها من ان الى اخر وتصوب اوضاعها.

اما بالنسبه للعفو العام الذي تطرق اليه بعض الاخوه النواب اقول بانه ليست لدي حساسيات بخصوص العفو العام ولكن هذا الحق لجلالة الملك كما تعلمون توصي الحكومه احيانا باصدار عفو خاص او عفو عام حسب الظروف.

هناك اصوات طالبت قبل اسابيع بعفو عام بمناسبة عودة الحياة النيابيه وبمناسبة شفاء جلالة الملك وهي معادله اعتدنا عليها في هذا الوطن ولها خصوصيه لا ترى ولا تسمع ولا يتعامل معها في غير هذا البلد حسب علمي.

لها ايجابياتها ولها سلبياتها ولكن يا اخوان اعتقد ان تطهير المجتمع اولى فتطهير السجون لا يتم الا بتطهير المجتمع من الشوائب والانحرافات والفاسدين والمفسدين ومهلكي الحرث والنسل الذين كانوا يصلبون ويقتلون او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض هناك اجراءات ادارية تتم من حين الى اخر بحق بعض العابثين بالمصلحة العامة الذين احيانا تقصر الاحكام في المحاكم العادية عن ردعهم.

هكذا القوانين والتشريعات الموجودة عندنا ربما تحتاج الى تعديل او تطوير حتى نسد هذه الثغرات ولا نلجأ للاساليب الاخرى للاجراءات الادارية او المحاكم العرفية.

العفو العام مرة اخرى مطلب انساني ولكن الواقع والنهج القويم والخط المستقيم يفرض علينا ان نسمي الاسماء تماما بدون لف او دوران وان نقول الحقائق وان نضع النقاط على الحروف من سيشمل.

اذا استعرضنا عددا من المحكومين في القضايا المخلة المخربة لاقتصاد البلد التي بتت فيها المحاكم منذ ثلاث او اربع سنوات وحتى اليوم لم نجد ان المستفيد من العفو العام سيكون من سرقوا اموال الشعب ومن سرقوا غذائه وقوته سواء كانوا من الموظفين او من الوسطاء او من التجار او من السماسرة او من المتعاملين معهم الذين كانوا سببا في تدمير مؤسساتنا.. ضريبة الدخل التي كانت محل شكوى لكل مواطن في هذا البلد انها مؤسسة هامة دمروا فيها معظم موظفيها وهم من ابناء هذا الوطن ممن ضعفت نفوسهم احيانا او دفعهم جشعهم او طمعهم احيانا اخرى او وضعت امامهم الاغراءات وكانوا طرفا في عملية غير قانونية اخلت بالمعادلة وبالتالي اساءت الى البلد والى حقوق كل المواطنين والى خزينة الدولة والى الثقة. ارتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون.

الان ضريبة الدخل عصب الدوائر التي لها علاقة بالمال العام واموال المواطنين والارباح والضرائب والتشاريع والمردود والموازنة العادلة بين ما يدخل وما يخرج الان الدائرة بخير والثقة تزداد فيها يوما بعد يوم ..لم يكن هذا عبثا ولم يكن من الممكن السكوت على هؤلاء حتى يصل الخراب الى العظم ولات حين مندم.

الفئة الثانية .. الموظفون والتجار الذين وضعوا ضمائرهم في جيوبهم ولم يحسوا مع المواطن ولا مع المزارع ولا مع الدولة في نهجها النظيف واثاروا قضية خسرت فيها الدولة الملايين وهي قضية انتاج البندورة في الاغوار.

الفئه الثالثة.. مياه الشرب في المملكة فمنذ تحملت المسؤولية صغيرا موظفا بسيطا في هذه الدولة وحتى الان وانا اسمع هذه الشكوى والحكومات المتعاقبة تضع الخطط وتشكل اللجان وتجتمع برئاسة جلالة الملك وتجوب المملكة من جنوبها الى شمالها وتزور المشاريع والمضخات والانابيب والخ ومياه الشرب في وضع مختل وكانها احجيه او معجزة لا احد يستطيع حلها.

ما السبب.. خلل.. سرقه.. تطاول على القانون.. تخريب.. تلاعب بمقدرات الناس.. بماء شربهم.. ماء الحياه.. حتى اتخذت الدولة اجراءات متلاحقة في سنوات متلاحقة وحتى وصلت في السنة الماضية الى بيت الداء كان هناك شبه عصابة في هذه المؤسسة اقول شبه عصابة لانني مطلع على التفاصيل منذ البداية من مهندسين واحوالهم المادية ممتازة ومراقبين وموظفين ومقاولين ومنفذي عطاءات كل هذا كان السبب الاول والاخير في تعثر هذه المؤسسة وفي الجريمة التي اقترفت بحق هذا الوطن وابناء شعبه طيلة السنوات الماضية.

احيلوا للمحاكم وحقق معهم تحقيقا عادلا وحكموا وصدرت احكام او ستصدر وضعت الامور على الطريق الصحيح وبدأت الشكاوي تخف وبدأت المشاريع تأخذ طريقها بشكل اكثر سلامة واكثر صحة ربما يوجد حتى الان بعض الخلل لكن هذه خطوات كانت لازمة ويجب ان تستمر.

هذه الاصناف وامثالها من الموظفين الذين يتلاعبون باموال الدولة طرف في الرشوة في الجمارك .. في الدوائر الحكومية الاخرى.. في الاوقاف.. في الزراعة.. سرقة اموال الناس.. سرقة مستودعات التموين.. لمن التموين.. هؤلاء هم الذين سيستفيدون من العفو العام.

لا ادري كيف سنوفق فعلا بين هذه الحقائق والمسؤولية الملقاه على عاتقنا وعلى عاتقكم والامانة التي حملناها جميعا من المواطنين ومن قائد هذا البلد ...

كيف سنوفق بين هذا وبين العفو العام عن وهؤلاء فقط هم الذين سينالهم العفو العام .. او المجرمين المحترفين الذين ارتكبوا جرائم متكررة وعن قصد وعمد وازهقوا انفسا بريئة وخلقوا تعقيدات اجتماعية لانزال نعاني منها حتى الان .. بعد صدور الاحكام وقبلها باجراءات ادارية ومساع اجتماعية وتدخلات من اهل الراي والمشورة وحتى الان الامور معقدة. فليسود القانون.

منحت فرص كثيرة في مرات سابقة لبعض هؤلاء حلت بعض المشاكل الانسانية ولكنها اساءت الى الدولة والى النظام والقانون وسيادته والى المواطنين في كل موقع ومع ذلك قلت ان هناك حالات انسانية سننظر فيها هناك حالات خاصة بعض الذين حكموا ومضت عليهم مدة طويلة ربما بقيت لهم مدة بسيطة فلا ضير ولا خلل في ان نعفو عن المدة الباقية هناك حالات لها خصوصية وحالات انسانية دائما وابدا تبرز من ان الى اخر نحن جادون في دراستها وتجميعها بما يريح الضمائر ولا يخل بالمعادلة.

هذه هي وجهة نظرنا فيما يتعلق بالعفو العام وتطهير السجون ومرة اخرى اقول تطهير المجتمع هو تطهير السجون.

وحول عودة الحياة النيابية احب ان اوضح اننا لم نقل ان الديمقراطية هي منحه من الحكومة ولذلك الديمقراطية ممارسة حرية حق لكل انسان ولكل مواطن.

سواء كان في الحكومة او خارج الحكومة لا يمنحها احد نثريها جميعا بالممارسة المسؤولة.

نحن ندفع عجلة الديمقراطية الى الامام معا .. من يضع القيود على ممارسة الديمقراطية غير موجود في هذه القاعة.

اما كيف يكون المجتمع المتوازن .. الحكومة لم تبني تصورها للمجتمع المتوازن هذه خطة تفصيلية لا يمكن وضعها في بيان وزاري بالتفصيل لكننا مررنا عليها في نقاط كثيرة عندما تحدثنا عن التعليم والتربية والثقافة وعقيدة الامة والاقتصاد والزراعة والتموين والاسعار والتشريعات الضريبية والخطط التنموية والامن الاجتماعي والامن القومي .. كلها موازنات كلها اطراف لمعادلة تخرج معادلة نطمح ان تكون متوازنة اذا احسنا استخدامها واذا راقبنا تنفيذها واذا تحملنا مسؤوليتنا بامانة واخلاص واذا شاركتمونا هذه المسؤولية بفعالية واذا اتسع صدرنا وصدرنا سيتسع واعد بان صدرنا سيتسع ويتسع ولن يضيق لان هذه مسؤوليتنا..

وفيما يتعلق بتوزيع المشاريع جغرافيا .. الخطة الانمائية والاجتماعية المنصفة العادلة كل هذه النقاط هي ضوابط التصور المتوازن لهذه الخطط اما التفصيلات فكثيرة جدا قد لا نأتي عليها بعشرين مؤتمر صحفي والاهم من المؤتمرات الصحفية عندما نباشر بوضع هذه الخطط موضع التنفيذ ونحن وانتم موجودين وسنبقى نتابع معها ونناقش معا وطلبنا تاييدكم ونصحكم ورأيكم ومشاركتكم ومشاركة المواطنين كافة في هذه العملية.

نحن نعني ما نقول ونرجو الله التوفيق..

وفيما يتعلق باستثمار العلاقة بيننا وبين اخواننا المغتربين في مشاريع استثمارية وانتاجية وجذبهم للوطن الام والعناية بالسياحة هذا في صلب البيان الوزاري ونحن مقبلون ان شاء الله على تنفيذ خطة قريبة .. تقريبا الدراسات شبه مكتملة لها ليس الان كانت دراسات مستمرة وقد راجعناها في الاسبوع الماضي وستخرج الى حيز النور في القريب العاجل.

لقد قلنا في البيان الوزاري ان قطاع الزراعة والاهتمام به ومتابعة الخطة الزراعية لم تعد تحتمل المماطلة ولا التأجيل. ونحن ندرك مسؤوليتنا تجاه هذا القطاع بكل فروعه.. ندرك ذلك لاننا واكبنا تعثر هذا القطاع مدة طويلة من الزمن وجنينا ثمارا مرة تحملت مسؤوليتها اجهزة متعددة وممارسات خاطئة واستغلال من اطراف متعددة حتى بعض اخواننا المواطنين من مواقع مختلفة اساءوا استغلالها ولكنهم لا يتحملون هذه المسؤولية لوحدهم.

- ولكنني احب ان اطرح على المجلس الكريم سؤالا محددا بمناسبة بعض الملاحظات الواضحة التي اثارها بعض النواب المحترمين.

المؤسسات المتخصصة بتمويل المشاريع الزراعية كمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها قال بعض النواب انها بحاجة الى دعم لان رؤوس اموالها بسيطة ومتواضعة .. نعم بحاجة الى دعم ولكن سؤالي ماذا يمكن ان تعطي مؤسسة مثل مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية لمواطن مزارع نشيط في قطاع معين لتربية الدواجن او غيرها اكثر من ٣٠٠ الف الى ٣٥٠ الف دينار.

معلوماتي الموثقة ان هذه الارقام موجودة واعطيت لمزارع يتحمل المسؤولية ومتواجد في بقعة من بقاع هذا الوطن ويهتم بالزراعة وحريص على تنميتها وهو يعلم امكانيات المؤسسة وعضو ادارة فيها.

انا شخصيا هذه الملاحظات وهذه المعلومات بقدر ما اثارت اهتمامي الا انها اثارت تساؤلات عندي سيكون ضروريا جدا اعادة النظر باسلوب منح هذه القروض للمزارع الصغير.. ماذا بقي للمزارع الصغير..

ربما للنائب المحترم الذي طرح هذه القضية علاقة مباشرة مع المنظمة التعاونية او مع مؤسسة الاقراض الزراعي قد لايكون لمزارع يتحمل مسؤوليته في حقل معين راضيا عن حجم الاقراض وعن اسلوبه. ولكن هذه حقائق ارجو ان نبحثها بمنتهى الامانة والصراحة والصدق في المستقبل حتى نتعامل مع الارقام والحقائق بطريقة تخدم الجميع متوازنة معقولة فيها مراعاة لامكانات هذه المؤسسات ونبقى نشعر بمسؤوليتنا الكاملة لدعم هذه المؤسسات واعادة النظر في اسلوب اقراضها باستمرار.

النواب المحترمون:

الاخوان الذين اثاروا هذه النقاط بحرارة وصدق وايمان اقول لهم بأن سكان الضفة الغربية كان يفترض ان يكون عددهم الان مليون و ٣٠٠ الف والموجود منهم على ارض الضفة الغربية الان لايزيدون عن ٨٢٠ الفا او ٨٤٠ الفا وهناك ٤٠٠ الف مواطن غائبون عن الضفة الغربية ليس غيبه مؤقته بالمعادلة العملية الموجودة امامنا غائبون ومهاجرون في كل ارقاع الارض .. والحيل على الجرار.

هناك ظروف صعبة واحتلال بغيض واجراءات تعسفية لا قبل للمواطن فيها ابدا وامكانيات الاردن محدوده وطاقات الدول العربية قاصره وضغط الدول الكبرى خذل الجميع واليهود سائرون في غيهم لتفريغ الارض وتهجير السكان واذلالهم وقطع عرى كل الاخوة بينهم وبين اخوانهم في الضفة الشرقية وفي العالمين العربي والاسلامي نحن نعلم جدا حقائق مؤلمة عن الوضع في الضفة الغربية من خلال المعلومات اليومية ومن خلال الاحتكاك المباشر ومن الاتصال اليومي عبر الجسور نعلم هذا ونزداد الما كل يوم وطاقاتنا محدوده ولكن لا نفقد الامل لان وجودكم معنا جميعا من الضفة الغربية والضفة الشرقية في هذه القاعة هو امل يزيد اخواننا في الداخل ثقة بالصمود وهو امل يدعو الى كل من حزم حقائبه ان يفكها لا نحمله اكثر من طاقته ولكننا نقول انه امل جاد وارجو ان نتحمل جميعا مسؤوليتنا في تدعيم هذا الامل بكل صدق وبكل صراحة وبدون عواطف مع مراعاة النواحي الانسانية التي لا انفكاك ولامناص منها ونشعر بمسؤوليتنا تجاه حلها قبل كل شيء.

الضفة الغربية وانتاج الضفة الغربية .. صناعات.. تجارة.. زراعة كلها تأتي ضمن قنوات يعاد النظر فيها من حين الى اخر ومن خلال كل الحكومات التي سبقتنا والان اكثر من اي وقت مضى فان الظرف ادق والحاله اصعب وسنعمل مانستطيع لتحسين الحال لرفع شيء من هذه المصاعب عن الناس لاعطائهم المزيد من الامل بالصمود للبقاء على الارض والتمسك فيها من خلال الاتصال المباشر وتقديم المساعدات.. هناك مساعدات وهناك قروض وهناك موازنة ومساعدات تقدم للنقابات المهنية والنوادي ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية والقطاعات الاجتماعية والصناعية والزراعية والتجارية والعمال والمستشفيات والموازنة تقدم الرواتب وتدفع رواتب للموظفين كما كانت وتشجع كل من يستطيع العودة والاقامة في الضفة الغربية ومجرد اقامته هناك نعتبره ايفاء لالتزامه مع اي جهاز من اجهزة الدولة.

حتى ولو لم تكن مسندة له اي وظيفة هناك، مجرد وجوده كسب لنا. وندفع رواتب موازنة الاوقاف كاملة بالاضافة الى رواتب الموظفين وموازنة الاجهزة المعنية بحراسة الاماكن المقدسة والتي كان لها دور فعال في دفع الاذى والخطر الذي يتهدد الاماكن المقدسة.

وسندفع من اموال الصمود واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والاجتماعات مستمرة لدعم القطاعات المختلفة بحدود الامكانيات والموارد التي تأتينا وسنبذل جهدنا سريعا مع الاخوة في منظمة التحرير لتشكيل وفد بهدف اطلاع اخوتنا العرب ووضعهم امام مسؤوليتهم باستمرار حتى لا يتأخر دعمهم كثيرا.

ونحن الان امام مسألة الجسور وهي مسألة حساسة ربما يفكر فيها البعض تفكيرات شتى ماذا نريد من الجسور ولماذا الاجراءات على الجسور ولماذا تبحث ولماذا كان توقيفها في التاريخ الفلاني او التاريخ الفلاني لقد اخفقنا في الماضي في التعامل مع الهجرة المستمرة والنزيف المستمر من الارض المحتلة بشكل عام ومن الضفة الغربية بشكل خاص عبر الجسور.

لا نستطيع اغلاقها ولا نستطيع فتحها على مصراعيها دون اي ضوابط، العملية التي اتجهنا اليها مؤخرا ومنذ سبعة اشهر عملية تنظيمية احصائية قصد بها اولا واخيرا معرفة الواقع وماذا يجري هناك واين نحن، هل صحيح اننا نستطيع مواجهة مخططات الاحتلال في التهجير وهو المخطط الاول والاخير ماذا يريد الاحتلال من اهل الضفة الغربية وقطاع غزة وكل فلسطين الا ان يتركوا هذه الارض الى اي مكان في الدنيا وتحت اية ظروف او اسباب.

طاقتنا وامكانياتنا محدودة فاتجهنا

البقية ص ١٩

فوز حكومة عبيدات

الى هذه العملية التنظيمية لتكشف الحقائق هذه والحكومة مستعدة في جلسة خاصة حسب رغبتكم سرية او علنية لتطلعكم على تفاصيل مذهلة فيما يتعلق بحجم الهجرة والنزيف الذي كان يستمر ويستمر الى ان طبقت هذه الاجراءات بكل ما فيها من الم ولكن لها ايجابيات كثيرة ولها سلبيات نراها كل يوم ونحن مطالبون كما بدأنا في الماضي، وكل شهر نعقد اجتماعا للاجهزة المعنية لمراجعة كل الثغرات سواء كان اسلوب التعامل مع هذا المواطن المنهك للتعب الذي قطع الجسر قبل ثوان وهو ذليل اسلوب التعامل معه واسلوب الكلام معه الى طبيعة الاجراء نفسه.

اذن، ماذا نريد منه ولماذا نسمح له ولماذا لا نسمح، ونتعامل مع مواطن اردني بموجب القانون وبين الحرج وبين الواجب وبين المسؤولية وبين الواقع المر تأتي اجراءاتنا في غاية الدقة مرفوضة كليا ثم تناقش ثم تقبل.

الم في البداية وفي الوسط وفي النهاية ولكنها اجراءات مستمرة وقد انتجت واحب ان اقول لكم ان الاحصاء الاولي الموجود عندي قد انتج وساطلعكم على التفاصيل في جلسة خاصة ان اردتم لان هذا موضوع يتعلق بنا جميعا ويتعلق بمستقبلنا ويتعلق بقدرتنا وبمقاومتنا لسلطات الاحتلال، كيف تقاوم مخططاتهم للتهويد والتهجير والاستيلاء على الارض وطرد الناس منها ولود ان اوضح مع الاحتفاظ بمعادلة معقولة ان ندعم الصمود شيئا وان نجد فرص العمل للبعض وان نعفيهم من خدمة العلم احيانا وان نسهل لهم احيانا وان نمنعهم احيانا لخرى وان نستقبل الانتاج وان نشجع كذا وان نمنع كذا، هذه المعادلة كلها بحاجة الى ان نطلعكم عليها بكل امانة ووضوح ومسؤولية وثقة بما لها وما عليها.

هناك اخطاء وهناك ممارسات تصحيح كل يوم، قد تكون للتعليمات شيء واحيانا التطبيق شيء لخر.

كنت مصرا على متابعة هذا الموضوع كل شهر وتقييمه لاجد ان اجراء يجب ان يلغى وان لجراء اخر يجب ان يعدل وهذا يطور وثالث يعاد النظر فيه ورابع يؤكد ويزاد عليه وهكذا.

النتيجه الاولى ان مجموع ما تخلف في الضفه الشرقيه لاسباب مختلفه سواء كان بحسن نيه او لسوء نيه كان يمزق احدهم تصريحه لعدم رغبته بالعوده او للعمل او لاسباب انسانيه او علاجيه، لقد بلغ مجموع للتخلفين في سبعة اشهر يعادل مجموع الذين يتخلفون في ثلاثة اسابيع في السنوات الماضية.

هذه الاجراءات لم تتخذ عبثا ولم نحصل عليها بالارقام عشوائيا كانت احصاءاتنا دائما غلط وغير مبنيه على اي اسس علميه وكانت تعطينا نتائج ان الذين ينزرعون في الارض المحتله ويهاجرون اليها ويعودون ويبنون فيها هم اكثر من الذين يتركونها وهذا كارثه ان نتعامل مع هذه المعادله وان ننام عليها.

ان عمليات الدخول والخروج في دائرة الاحصاءات العامه اعطتنا هذه النتائج ومع ذلك مستعدون لمناقشة كل هذه العمليه باسبابها وخلفياتها وظروف تطبيقها وما لها وما عليها وما يجب ان يعمل وما لا يعمل واقتراحاتكم وارائكم ستؤخذ بعين الاعتبار في اطار امننا ومستقبلنا.

واولا واخيرا اذا كنا فعلا جادين في التعامل مع هدف ولحد رئيسي من اهداف الاحتلال وهو منع الهجره من جانبنا او الحد منها ما امكن.

لا نستطيع ان نمنع الهجره بهذه الاساليب نستطيع الحد منها ولهذه الاجراءات مالها وما عليها هناك خسائر وارباح، هناك الام هناك عمليات قد يقال انها ضد القانون وانها غير دستوريه ونحن نتعامل مع واقع شاذ وامر لا نقبله في الاحوال العاديه ولا نناقشه.

ولذلك الحكومه تعد الاخوه في اية جلسه قادمه ان تضعكم بالصوره الكامله ولكم رأيكم في اي يوم قادم.

وموضوع الجسور والضفة الغربية لا استطيع ان ادعي ان لدي الكثير حول هذا للموضوع نحن لا زلنا في الايام الاولى ولو اردت ان اتعامل في الارقام معكم لن اكون دقيقا في كل شي فنحن ملتزمون بما قلناه في البيان الوزاري بكل دقة ونرجو الله ان يمكننا من الوفاء بالتزامنا بتعاونكم وتفهم الجميع وارجو الله ان يلهم اخواننا العرب ان يكونوا معنا وهناك دلائل قد تبشر بالخير نرجو ان تتحقق في هذا الصدد.

في اعتقادي ان هذه الملاحظات تشكل معظم الملاحظات التي اثارها الاخوان.

وهناك موضوع الكهرباء، قد يكون احد الاخوة قد اثار موضوع الماء والقرى العطشى وارجو ان لا نبالغ في هذا الموضوع موضوع الماء تمت معالجته بطريقة ممتازة ولم يبق الا عدد محدود جدا من القرى لكن ليس هناك قرى عطشى وهناك تفصيلات سنأتي على ذكرها فيما بعد في جلسات قادمة.

اما موضوع الكهرباء فقد كان محل اهتمام الحكومة السابقة ومن اولوياتها ولذلك عندما تطرقنا للكهرباء والماء والمواصلات قلنا انه تم فيها انجاز كبير لا تنكره ومن واجبنا ان نكمل هذه الخطوات.

موضوع الكهرباء في الشمال والوسط والجنوب تتقاسمه كهرباء اربد وسلطة الكهرباء وشركة كهرباء عمان بقروض دوليه وبمساهمات بعض المواطنين وبمساهمات بعض المجالس البلديه والقرويه وهناك خطة لكهربة هذه للواقع واكثر من خطه نفذ بعضها تنفيذا كاملا ولم تنفذ الخطط الاخرى بشكل كامل لان مواعيدها لم تحن ولكن هناك اجتماع للموازنه لاعادة النظر في موضوع الكهرباء وقد كانت المنطقه التي اشار اليها النائب المحترم من المناطق التي هي بحاجه الى رعاية حقيقيه.

الكهرباء حول عمان تجاوزتها وخطوط الضغط العالي وكل الذي سمعناه كان موجودا وصحيحا ولكن جرى الاتفاق على ان مشروع الحكومه في كهربة هذه القرى بين عامي ٨٥/٨٤ وستنار كلها باذن الله خلال عام ٩٨٤ والذي نحن الان في بدايته وبعضها ستنار بعد شهرين او ثلاثة.

منطقة حسبان او حسبان بالذات وما حولها التي اشار اليها الاخ النائب اعتقد انها الان تحت التنفيذ ونقوم الان بتركيب الاعمده وستنار قريبا.

ربما بعض القرى المجاوره التي تتعلق في منطقة معينه هي المقصوده بالذات وهذه دورها قادم.

واذا كان هناك امكانية للاسراع فيها اكثر نحن جاهزون ولن يكون هناك قرارات انشاء الله في هذا الموضوع ما دام هناك خطط موضوعه لمتابعة ذلك واموال مرصوده وامكانية للاجهزه للتنفيذ وللوضوع ليس خارج اي خطه حتى نقول ان هذه المنطقه منسيه ولم تدخل بالقرض الروسي او البنك الدولي، لا هي في الحقيقه من ضمن هذه الخطط هذا ما استطيع ان اقوله.

واذا كان هناك نقاط اخرى سهوت عنها ربما هي نقاط مكمله ولكنني في الختام اكرر شكري لكل الاخوه النواب المحترمين الذين ابدوا ارائهم وملاحظاتهم وطرحوا اسئلته او اقتراحات وارجو الله سبحانه وتعالى ان يمكننا من تنفيذ ما التزمنا به بمعونتكم وبهمه الشباب والله اسال ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد وخير شعبه في ظل راية الحسين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد اعلان فوز الحكومه بثقة مجلس النواب شكر السيد احمد عبيدات المجلس وقال اتوجه بالشكر العميق لكل اخ منحني ثقته كما اتوجه بالشكر العميق لكل اخ حجبها عنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي بداية الجلسة اكد مجلس النواب التفافه الكامل حول قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لقائد المسيرة على قراره باعادة الحياة البرلمانية الى الاردن.

واشاد السادة الاعضاء ببيان حكومة السيد عبيدات وقالوا انه يمثل خطة عمل للحكومة خلال المرحلة المقبلة من عمر الامة. ودعا السادة النواب في كلماتهم الدول العربية الشقيقة الى الوفاء بالتزاماتها تجاه الاردن ليتمكن من تأمين جميع الفعاليات العسكرية الحديثة المتطورة، للقوات المسلحة الاردنية حتى تبقى درع الوطن وسياج الامة.

وحيا السادة النواب الاهل في الارض العربية المحتلة لصمودهم الرائع في وجه مخططات الاحتلال الاسرائيلي الرامية الى تفريغ الارض العربية من سكانها.

واعرب المجلس عن ايمانه الراسخ والعميق بوحدة الضفتين التي لم تستطع كل حملات التشكيك والفرقة ان تنال منها ووصفوا هذه الوحدة بانها نموذجية لم يشهد لها العالم مثيلا.

واكدوا ان الحكومة من خلال بيانها الوزاري تتطلع الى هذا المجلس بثقة تامة وهي ترجو ان يمنح المجلس الحكومة النصح والرأي السديد.

ودعا عدد من الاعضاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يضع يده في يد الحسين، وبارك السادة النواب الاتصالات الجارية بين الحكومة والمنظمة الهادفة الى ايجاد موقف واحد مشترك يخدم الشعب الواحد في الضفتين.

وطالب عدد من اعضاء المجلس الحكومة تأكيدا للمبدأ الدستوري الذي يقضي بالفصل بين السلطات بايقاف تنفيذ الاحكام عن طريق للحكمة العرفية والاكتفاء بالمحاكم النظامية التي تسمح للمواطن باستئناف قضيته وتمييزها.

وكان اربعة وعشرون نائبا قد القوا كلمات ناقشوا فيها البيان الوزاري واثاروا عددا من النقاط تحدث عدد منهم نيابة عن زملائهم في المجلس.

مهاجمة ناقلة

الزهراني.

وادعى مراسل الراديو الاسرائيلي ان الهجومين لم يسفرا عن اصابات، وقام الجنود الاسرائيليون بحملات تفتيش في المناطق ا لتي وقعت فيها الهجمات.

وقد انفجرت عبوة ناسفة كبيرة بعد ظهر امس بالقرب من حاجز لميليشيات العميل سعد حداد في قرية كفر كلاقي الشريط الحدودي.

وقامت القوات الاسرائيلية بعملية تفتيش واسعة، وتقع كفر كلا على بعد كيلومترين من مستوطنة المطلة.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت ناقلة نفط اسرائيلية كانت ترسو قبالة ساحل مدينة صور بواسطة القذائف الصاروخية ونيران اسلحتهم الرشاشة.

واكد راديو بيروت وقوع الهجوم.

وقالت وفا ان الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بالحراسة على الشاطىء فتحوا نيرانهم على المنطقة بعد الهجوم فاصابوا عشرة مدنيين بجروح.

تعاون استخبارات

الاستخبارات الاميركية لمكافحة ما وصفته بالارهاب الدولي تطبيقا للتوصيات التي قدمتها لجنة التحقيق التابعة لوزارة الدفاع الاميركية في اعقاب العملية الانتحارية التي تعرض لها مقر قيادة الوحدة الاميركية في بيروت في شهر تشرين الاول الماضي.

وقالت المصادر ان وكالة الاستخبارات للركزية الاميركية تتبادل معلومات مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حول عمليات انتحارية محتملة ضد اهداف اميركية

في واشنطن ذكر ان السلطات الفيدرالية الاميركية تتابع تحركات عدد من العرب الذين يقيمون بصورة دائمة في الولايات المتحدة كانوا قد تلقوا تدريبات في الخارج للقيام بما اسماه باعمال تخريبية

وذكر ان عملاء الحكومة الاميركية افلحوا في التوغل في خلايا عربية وحتى في احباط خطة للقيام بعمل تخريبي.

كتلة شباب المطابع

صوتا ومحمد صبري الححله (٢١٩) صوتا ويوسف نمر عبدالسلام (٢١٠) اصوات وصالح رجا صالح (٢١٣) صوتا.

واشرف على سير الانتخابات لجنة مكونة من السادة: خالد الشوابكه مندوبا عن وزارة العمل، خليل ابو خورما – الامين العام لاتحاد نقابات العمال، ومحمد عوده مندوبا عن الاتحاد، حسين يوسف – رئيس للنقابة العامة، يوسف الحوراني مندوبا عن كتلة شباب المطابع، وجودت عثمان مندوبا عن كتلة التعاون.

الاحتلال ينشىء

قطيف ٨ وقطيف ٩ بالقرب من الحدود المصرية.

وحول الاستيطان في قلب مدينة الخليل فقد وافق الكنيست باغلبية ٤٨ صوتا ضد ٤٦ على اجراء نقاش في جلسة موسعة حول الاستيطان في قلب مدينة الخليل.

الامير حسن

وتفريغها من سكانها الاصليين مؤكدا ان استمرار اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستيطانية يعتبر من اهم العقبات في طريق احلال السلام في المنطقة.

نائب الملك

السادة وزير البلاط ووزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة والسياحة ووزير الزراعة ومحافظ البنك المركزي والسفير الاردني لدى استراليا.

وحضره من الجانب الاسترالي الوفد المرافق للسيد الوزير والسفير الاسترالي في عمان.

في مذكرة الى المجلس الاقتصادي العربي

العراق يطالب بالغاء قرار النظام السوري بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي

تونس – و.أ.ع – تقدم العراق بمذكرة رسمية الى الدورة – ٣٦ – للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية طالب فيها بالغاء قرار النظم السوري المتعلق بغلق حدوده مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

واكدت المذكرة العراقية التي من المقرر ان يبحثها المجلس في دورته المقبلة التي تبدأ الاثنين المقبل ان قرار النظام السوري يمثل في مجمله خرقا واضحا ومخالفة صريحة لاتفاقية تنظيم النقل بالعبور والموقعة عام ١٩٧٧ والتي تبيح لكل دولة موقعه علينا الحق باستخدام جرافيه الدول الاطراف المتعاقدة الاخرى في الاستيراد والتصدير.

واوضحت المذكرة ان النظام السوري خالف نص الفقرة الرابعة من المادة السادسة من الاتفاقية المذكورة حيث منح مزايا وتسهيلات لدولة ليست طرفا في الاتفاقية تعادل لو تزيد على تلك الممنوحة بموجب احكامها.

ولفت العراق في مذكرته الانظار الى الى ان اتفاقية تنظيم النقل بالعبور تنص على ان الاسباب السياسية لا تحول دون تنفيذ احكامها وهو امر لم يلتزم به النظام السوري.

وطالب العراق بالغاء الاجراءات التي اتخذها النظام السوري ضد العراق التزاما باحكام الاتفاقيات الدولية كما دعا الامانة العامة لمجلس الجامعة العربية بمتابعة هذا الموضوع وعرض النتائج على الاجتماع القادم للجنة الفنية للشرفة على تنفيذ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور الترانزيت.

عرفات يصل الى الجزائر

مالي تؤكد دعمها للقيادة الشرعيه للمنظمه

الجزائر – ق.ن.أ – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى الجزائر الليلة الماضية قادما من مالي بعد زيارة لها في اطار جولته الافريقية.

وقد اجتمع السيد عرفات فور وصوله الجزائر مع السيد محمد شريف مساعديه مسئول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية حيث تم بحث تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والموقف السياسي العربي.

واطلع السيد عرفات السيد مساعديه على نتائج جولته الافريقية التي استهدفت تدعيم التعاون العربي الافريقي لمواجهة التغلغل الاسرائيلي من جديد في القارة الافريقية.

ومن ناحية ثانية ذكرت «وفا» ان بيانا مشتركا عن مباحثات السيد عرفات مع الرئيس المالي موسى تراوري صدر الليلة الماضية واكد على ضرورة ايجاد حل عادل للصراع العربي الاسرائيلي يقوم على اساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد اعرب الجانب المالي عن تمسكه بحق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي في اية مفاوضات لاحلال السلام وكذلك دعمه للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرارها المستقل.

وزير اسرائيلي الفلسطينيون والشيعه مقاتلون شرعيون

تل ابيب – رويتر – في تحول مفاجىء امس في الاسلوب وصف يوفال نيمان وزير العلوم والتنمية الاسرائيلي الفلسطينيين والشيعة الذين يهاجمون القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بأنهم «مقاتلون شرعيون وليسوا ارهابيين».

نعي فاضله

فايز وعدنان وعادل الشويكي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة صفا الشويكي

ارملة والدهم المرحوم عبدالمحسن الشويكي

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة القدس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عدنان عبدالمحسن الشويكي الكائن في الزرقاء قرب الصحة القديمة مقابل معرض عدنان للخضار.

نعي

الطره الرمثا – عشيرة آل قرباع في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب

احمد عبدالله حسين قرباع

الذي توفي عن عمر يناهز ١٦ عاما اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بلدة الطره في منزل والد الفقيد عبدالله قرباع شمال البلده.

اشتعلت في لبنان

انه قال ان اشتباكات عنيفة تقع عند اطراف المطار. الا ان حركة الملاحة الجوية في المطار لم تتوقف.

وقال السيد مروان حمادي احد كبار مساعدي جنبلاط ان الاشتعال الجديد في الموقف في منطقة بيروت الشرقية يرجع الى الجيش اللبناني الذي يقوم بعملية تصعيد عسكري للضغط على الحزب التقدمي الاشتراكي حتى يقدم بعض التنازلات.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان السيد وليد جنبلاط اجرى محادثة هاتفية جديدة مع للبعوث السعودي رفيق الحريري، وقال نفس المصدر ان هذه المحادثة لم تتناول الخطة الامنية الجديدة ولكنها تناولت لخر تطورات الموقف في لبنان بصفة عامة.

وتشهد الضاحية الجنوبية من بيروت اشتباكات مماثلة بين الجيش اللبناني النظامي والقوات الكتائبية من جهة وحركة امل والقوى الوطنية من جهة اخرى على محاور طريق صيدا القديمة والطاحن أي التي تفصل منطقتي الشياح وعين الرمانة اضافة الى محاور حي السلم ومحيط المطار وبرج البراجنة امتدادا الى الحدث والشويفات وكفر شيما

وقال ناطق بلسان ميليشيا حركة امل ان قواته تمكنت امس من احتلال موقع للجيش اللبناني في كنيسة سان ميشيل على مدخل غاليري سمعان واضاف ان احد الميليشيات قتل واصيب ثمانية اخرون بجراح.

ولم يعترف الجيش اللبناني بسقوط موقعه في الكنيسة الا ان مصادر القوة متعددة الجنسيات قالت ان الجيش اللبناني شن هجوما مضادا لدى غروب الشمس لاستعادة الموقع.

وقال مراسلون غربيون ان الجيش اللبناني يقصف المنطقة بمعدل قذيفة كل ١٥ ثانية.

كما تدور اشتباكات عنيفة مماثلة في اقليم الخروب في الشوف الاسفل بين الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات القوات الكتائبية حيث يتبادل الطرفان الاشتباكات بكافة انواع الاسلحة على محاور برجا والبرجين والدبيه سبلين والدامور والناعمه.

وبدأت حدة القصف المدفعي والصاروخي المتبادل تخف اعتبارا من الساعة السابعة والنصف مساء الا ان المصادر الامنية ذكرت ان الاشتباكات مازالت تدور بصورة متقطعة على معظم المحاور.

وطلبت السلطات اللبنانية الى المواطنين ان يلزموا للنازل حتى قبل ان تبدأ ساعات حظر التجول في الثامنة مساء وذلك نظرا لغزارة القصف الذي تتعرض له المناطق السكنية سواء في بيروت او في القرى الجبلية في المتن شرقي العاصمة اللبنانية.

ووصفت المصادر الوضع الامني المتدهور الذي بلغ ذروته مساء امس بأنه وضع ماساوي وقالت ان الاتصالات لم تفلح حتى الان في وضع حد للقصف للتبادل الذي اوقع العديد من الضحايا والحق اضرارا كبيرة بالمباني والممتلكات.

لم تتمكن هذه المصادر من تحديد حجم الاضرار او الاصابات وان كانت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي قد افادت عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم طفلتان دون العاشرة في احدى القرى الجبلية.

وذكرت معلومات ان البوارج الاميركية اشتركت في القصف الا ان الناطق باسم المارينز نفى ذلك نفيا مطلقا.

وفي هذه الاثناء وصفت مصادر سياسية المساعي التي تجري من اجل وضع حد لهذا التدهور والمضي نحو تنفيذ الخطة الامنية المعدة لبيروت والجبل بأنها تمر بمرحلة غامضة رغم ان هذه الخطة لا تعتبر هدفا في حد ذاتها وانما هي وسيلة للانتقال الى بحث الحلول السياسية في المستقبل.

وقد ترافق اتساع نطاق المعارك على كافة المحاور مع تحول ملموس في الموقف الرسمي ازاء تدهور الاوضاع الامنية والاسلوب الذي تتبعه الدولة لازاء معالجة الموقف.

وقال راديو بيروت الحكومي بعد ظهر امس لنه ازاء هذا التصعيد الخطير فانه يكون للحكم اللبناني اختيار الاسلوب الذي يراه مناسبا لمعالجة هذا التدهور حرصا على حياة المواطنين الا ان السيد روجيه شيخاني وزير الاعلام اللبناني اكد استعداد الدولة لمناقشة اي اقتراحات لو مبادرات سياسية يطرحها الطرف الاخر.

وكان السيد شيخاني يعلق بذلك على معلومات ذكرت ان جبهة الخلاص الوطني المعارضة تبحث التقدم بمبادرة سياسية جديدة لانقاذ الوضع في لبنان.

واشار الوزير اللبناني في هذا الصدد الى ماسبق ان اعلنه الرئيس اللبناني امين الجميل من ان الحكم متفتح على اي حوار وان اي موضوع يمكن مناقشته ايا كانت الاقتراحات التي تطرح بشأنه.

وقالت مصادر لبنانية ان سوريا دفعت بلواء مدرع من البقاع الى الجبل حيث اتخذ مواقعه في المناطق الجبلية.

وقال راديو الكتائب ان ١٠٠ مدرعة وصلت الى الجبل كما وصلت راجمات صواريخ ومدفعية.

واضاف ان دبابات ليبية وصلت الى منطقة ظهر البيدر من قب الياس على طريق بيروت.

وقالت انباء لبنانية ان هناك حشودا عسكرية اسرائيلية كثيفة في البقاع الغربي من لبنان وخاصة في منطقتي جب جنين وعميق.

وقد رافق هذه الحشود وطلعات للطائرات الاسرائيلية فوق بيروت ومنطقة الجبل.

وقال مراسل الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في البقاع وضعت في حالةالتاهب قصوى.

وصرح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس بأنه سيتم استدعاء عدة الاف من جنود الاحتياط الاسرائيليين للانضمام قريبا جدا الى وحداتهم وذلك خلال تدريب جديد على التعبئة.

واوضح المتحدث العسكري بأن هذا هو ثاني تدريب على التعبئة يجري خلال ثلاثة شهور عن طريق توجيه نداءات بالشفرة في الاذاعة والتليفزيون.

وكان التدريب السابق قد دار في هدوء تام في تشرين الثاني الماضي.

وجدير بالذكر ان لجمالي عدد القوات المسلحة الاسرائيلية يبلغ ٥٤٠ الف جندي من الجنسين من بينهم ١٧٠ الف في الخدمة و ٣٧٠ الف جندي احتياط قابلين للتعبئة خلال اربع وعشرين ساعة وفقا لما جاء في بيانات معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب.

وعلى الصعيد السياسي اجرى السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من قادة حزبه امس سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع قادة جبهة الخلاص الوطني اللبناني واركان الاحزاب والفعاليات السياسية اللبنانية.

واعلن مصدر مسؤول في الحزب ان هذه الاتصالات استهدفت التشاور وتنسيق الجهود وللواقف من اجل طرح مبادرة جديدة باسم جبهة الخلاص الوطني تصلح كحل سياسي للازمة القائمة في لبنان وتلبي طموحات وامال جميع اللبنانيين بكافة فئاتهم وانتماءاتهم وطوائفهم.

وذكر المصدر ان للبادره الجديده ستعلن وتطرح على الحكم اللبناني خلال الاسبوع القادم بعد ان تستكمل خطوطها العريضه وتوافق عليها كل الاطراف المشاركة في الجبهة والقوى الوطنيه اللبنانيه.

واشار الى ان للبادرة الجديدة ستشتمل على كافة القضايا السياسية والامنيه والاجتماعيه المطروحه حاليا على الساحة اللبنانيه وستكون بداية ايجابية لكسر الجمود الراهن في الوضع على الساحة اللبنانية عسكريا وامنيا وسياسيا.

وكانت محاور القتال في الضاحية الجنوبية من بيروت والمناطق الجبلية قد شهدت اشتباكات محمومة استمرت حتى الساعه الثالثه من فجر امس.

وفي دمشق علم من لحد مصادر الحزب الاشتراكي التقدمي ان وليد جنبلاط زعيم الحزب التقى امس في دمشق للمرة الثانية خلال يومين مع روبرت باجانيللي سفير الولايات للتحدة في سوريا.

ولم يذكر للصدر اية بيانات حول مضمون هذه المحادثات التي اشترك فيها مروان حمادي وخالد جنبلاط من كبار معاوني رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي.

الترقيع الذاتي

باورام خطيرة.

واوضح البروفسور ليميرل ان اهم الحالات هي التي عولجت بالطريقة الجديدة وان نصف هؤلاء الاطفال تقريبا ممن كانت حالاتهم ميئوسا منها يعيشون حاليا وهم في صحة جيدة.

وقال البروفسور ليميرل بأن الترقيع الذاتي ليس هو الذي يعالج الاورام وليس له اي اثر سوى انه يتيح استخدام طريقة المعالجة الكيميائية المكثفة.

والواقع ان المعالجات الكيميائية التي تستغرق فترات قصيرة وتعطى فيها جرعات كبيرة للغاية لعدة ايام تتيح تدمير الخلايا السرطانية الا ان هذه الطرق العلاجية الكيميائية تؤدي في اغلب الاحيان الى تدمير كامل للنخاع العظمي وهو تدمير قد يكون قاتلا اذا لم تتخذ اجراءات انقاذه

ويمكن احلال نخاع شخص سليم «حقن خارجي» محل النخاع العظمي الذي يتعرض للتدمير لدى المريض وتكمن المشكلة في هذه المرحلة في العثور على متبرع مناسب حتى لا يرفض جسم المصاب النخاع المنقول اليه. ويمكن لمصاب واحد من بين اربعة الاستفادة من مثل هذا العلاج. ويمثل اسلوب الترقيع الذاتي للنخاع العظمي الذي يجري تجريبه واختباره في معهد جوستاف روسي منذ عام ١٩٧٩ الطريقة الثانية لانقاذ النخاع.

وقبل استخدام العلاج الكيميائي المكثف ينتزع جزء من النخاع من عظام حوض المريض نفسه ثم يحفظ في جهاز تبريد في درجة ١٩٦ تحت الصفر في ازوت سائل.. ويعاد هذا النخاع الى المريض بالحقن في الوريد بعد تلقي العلاج.

المعتقلون

واضافت ان المناضلين المعتقلين ابلغو المحامين الفلسطينيين عزمهم على الاستمرار في الاضراب حتى الاستشهاد في حال رفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطالب اخواتهم المعتقلات في سجن نيفي ترتسيا.

وناشدوا الصليب الاحمر الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف ارهابها وحملو الصليب الاحمر مسؤولية التقاعس في عدم نشر ما يجري داخل المعتقلات على الرأي العام العالمي وتجاهله لانتفاضات المعتقلين والمعتقلات.

ولي العهد السعودي

اعتقاده بانه يمكن قبول مشروع السلام للرئيس الاميركي ريغان اذا انطوى على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وبالنسبة للحرب العراقية – الايرانية دعا الامير عبدالله الولايات المتحدة الى ممارسة الضغط على حلفائها وبصفة خاصة على اسرائيل لوقف امداد ايران بقطع الغيار وهي الامدادات التي لم تتوقف حتى خلال ازمة الرهائن الاميركيين في طهران.

واعرب الامير عبدالله عن اعتقاده بانه كان في وسع الولايات المتحدة ان تدفع ايران الى ان تقبل وقف الحرب العراقية – الايرانية وتسويتها بالوسائل السلمية.

وقد اعلن في بيروت ان ايلي سالم وزير خارجية لبنان اجرى اتصالا تليفونيا امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية حول التصريحات التي ادلى بها ولي العهد السعودي. وذكر مصدر رسمي لبناني ان سالم طلب ايضاحات فيما يتعلق بهذا الموقف السعودي. وقال الامير سعود الفيصل ان موقف بلاده تجاه لبنان ثابت.

ويرى المراقبون ان تصريح ولي العهد السعودي بشأن ضرورة انسحاب القوات الاميركية والاسرائيلية من لبنان يدل على غضب بلاده المتزايد امام عدم تقدم المفاوضات الخاصة بايجاد تسوية للمسألة اللبنانية.

ولوحظ ان هذا للتصريح يأتي في الوقت الذي عاد فيه الى الرياض السيد رفيق الحريري المفاوض السعودي الرئيسي المكلف بهذه المسألة فقد عاد السيد الحريري الى الرياض بعد محادثات طويلة وشاقة اجراها في دمشق ولم تسفر عن شيء رغم الثقل الاضافي الذي يمثله ايفاد السعودية لمبعوث خاص للملك فهد يحمل رسالة.

ولم يدل السيد الحريري بتصريحات ولا يعرف ما اذا كان سيعود الى سوريا ام لبنان.

ويلاحظ انه اذا كان ولي العهد السعودي قد ادلى بتصريحه هذا يوم الاحد الماضي امام مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين فان وكالة الانباء السعودية لم تذع التصريح الا مساء اول امس اي بعد عودة السيد الحريري وكأن سلطات الرياض ارادت ان تؤكد صحة ما نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية من ان السعودية مستعدة ان تنفض يديها من هذه المسألة.

من ناحية اخرى اعرب المتحدث باسم البيت الابيض امس عن شكه في تقرير يقول ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية قد دعا الى انسحاب القوات الاميركية من لبنان.

وقد رفض السيد لاري سبيكس نائب السكرتيرالصحفي للبيت الابيض في بادىء الامر التعليق على التقرير الا انه قال «اراهن على انه عندما تتضح الامور فان المضمون الكلي لن يكون مفزعا الى هذا الحد».

واي دعوة سعودية لانسحاب غير مشروط لمشاة البحرية ستثير قلق حكومة الرئيس ريغان بسبب اعتمادها على الحكومة السعودية في دبلوماسية الشرق الاوسط.

بيرسي

مليون دولار في العام المالي ١٩٨٥.

وصدرت هذه التوصية دون تحديد حجم الزيارة المطلوبة عن السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس اول امس عندما افتتحت لجنة فرعية جلسات للبحث في طلبات العون الخارجي الجديدة.

وكان الرئيس ريغان قد اقترح في ميزانيته الجديدة بالاضافة الى هذه المساعدات الاقتصادية مبيعات عسكرية لاسرائيل بقيمة ١,٤ مليار دولار تقدم كلها على شكل هبات.

وقال السناتور بيرسي بعد ان تلقى تقريرا عن الاحوال الاقتصادية المتردية في اسرائيل ان المساعدات الاضافية ستساعد اسرائيل خلال فترة انتقال تعمل فيها على تطبيق اصلاحات اقتصادية.

رأي الدستور

قوى يكون قادرا على تحمل الأعباء والمسؤوليات الجسام التي تفرضها طبيعة المرحلة والمشاركة في التصدي للتحديات الخطيرة المطروحة على الساحة.

كما أن دعم صمود الأهل في الارض المحتلة بما يمكنهم من مواجهة مخططات الاحتلال الرامية الى اقتلاعهم وابتلاع ما تبقى من وطنهم، ينبغي ان يشكل حجر الزاوية في سياسة الحكومة ازاء شعبنا الراسخ تحت اعباء الاحتلال.

واذا كانت الاجراءات الاخيرة على الجسور التي اشار اليها عدد من السادة النواب قد نجحت في الحد من نزيف الهجرة، فان الضرورة تقتضي ان يصار الى دراستها من جديد، بقصد التخفيف من اثارها على الحركة الطبيعية المشروعة بين الضفتين.

ولعل من الانصاف القول أن قدرة الحكومة على الوفاء بوعودها وتنفيذ ما تضمنه بيانها الوزاري من وعود، وخاصة على الصعيد الداخلي، مرهون بتعاون كافة مؤسسات الدولة، ودعم المواطنين ومؤازرتهم للحكومة، واضطلاعهم بمسؤولياتهم في حماية مسيرة هذا البلد، ودفعها نحو المزيد من الرفعة والتقدم والرخاء.

مع الحياة والناس

الخطيئة ايسر من طلب التوبة).

وما كان اكثر ما يخشى وهيب بن الورد ان يكون عالم سوء: (وانما مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو يخلي بينه وبين الشجرة فتحيا به..).

* * *

ويسألونه: ما اية رضا الله عن عبده؟. فيجيب: اذا هيأ له طاعته وصرفه عن معصيته. يقولون: وكيف الخلاص من قسوة القلب؟. فيقول: لم اجد شيئا ارق لهذه القلوب، ولا اشد استجلابا للحق من قراءة القران لمن تدبره ووعاه .. ويسألون: ما الزهد في الدنيا؟ فيجيب: ان لا تأسى على ما فاتك منها ولا تفرح بما اتاك منها!.

وكان يناجي ربه في دعائه: يا رب! أي اهل دهر لم يعصوك، ثم كانت نعمتك عليهم سابغة ورزقك عليهم موفورا! سبحانك ما احلمك!.

سأله «سفيان الثوري» يوما: يا ابا امية اتحب ان تموت؟.

فاضطرب مليا وارتعد، ثم قال: بل احب ان اعيش لعلني اتوب!!.

وفي مرض وفاته راح ينتحب ويردد: وفيت لي، ولم اوف لك!. ثم ارتحل متهلل الوجه بالرجاء:

«تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. من جاء بالحسنة فله خير منها، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون».

شؤون العدو

سريد يعرف هوية الذين حاولوا الاعتداء على حياة رؤساء البلديات

ذكرت صحيفة - يديعوت احرونوت - بأن عضو الكنيست يوسي سريد كشف النقاب اثناء اجتماعه مع عضوي الكنيست اسحق رابين وامنون لين عن ان المخابرات العامة الاسرائيلية تعرف هوية الاشخاص الذين حاولوا قبل حوالي ثلاث سنوات التعرض لحياة عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية واضاف بأنه هو الاخر يعرف هويتهم ولو كشف النقاب عن اسمائهم لاهتزت الارض.

واضافت الصحيفة بأنه لدى وصول فحوى هذا التصريح الى عضو الكنيست غيئولا كوهين توجهت إلى المستشار القانوني للحكومة مطالبة بالكشف عن اسمائهم.

الارهاب ضد العرب يحظى بتأييد بين الجمهور الاسرائيلي

صرح تيدي كوليك رئيس بلدية القدس في اجتماع عقدته حركة «بيحد» في القدس بان قطاعا كبيرا من الاسرائيليين يؤيد اعمال الارهاب ضد العرب. واضاف بان ارهابا كالذي تمارسه الحركة المسماة «ت. ن. ت» لا يستطيع الصمود اذا لم يشعر بان هناك تأييدا له بين الجمهور.

وانتقد كوليك بشدة المحاولات التي تقوم بها الدوائر الحكومية وبعض المؤسسات الخاصة والتي تهدف الى توطين ١٥ بيتا يقال بان ملكيتها تعود لليهود في الاحياء الاسلامية في القدس القديمة. وقال بأن انتقاده هذا ينبع من مبادىء صهيونية صرفة لان من ينادي بتوطين هذه البيوت ينسى بان هناك المئات من البيوت العربية في القدس تعود ملكيتها للعرب ويسكنها اليهود الان.

وتساءل كوليك عن نتيجة هذا التوطين في الاحياء الاسلامية واجاب على سؤاله بأن النتيجة هي زيادة الاحتكاك وابعاد سكان عن المدينة.

وتطرق كوليك الى المدرسة الدينية «برخات ابراهام» في عقبة الخالدية في القدس فقال بان ٧٠ في المائة من طلابها هم من اصحاب سوابق وانها ليست في الواقع معهدا دينيا لان مركز المعاهد الدينية لا يعترف بها ودعا الى اخلاء طلابها الحاليين واستبدالهم بطلاب اخرين.

اسرائيل بصدد اغلاق قنصليات لها في الخارج

تعتزم اسرائيل اغلاق قنصلياتها في زيوريخ و ستراسبورغ وميلانو وفي عدد اخر من الدول الاجنبية بسبب تقليص ميزانية وزارة الخارجية.

وقلصت الحكومة الاسرائيلية ميزانيات كافة وزاراتها بهدف تحقيق تخفيض نسبة تسعة بالمائة من ميزانيتها العامة الجديدة للعام الحالي البالغة ٢٠ بليون دولار وتم بالفعل ارسال بلاغات لهذه القنصليات في الاستغناء عن خدمات مستخدميها المحليين.

وذكر راديو اسرائيل ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ابدت غضبها واستياءها من هذه الخطوة موضحة ان التمثيل الدبلوماسي الاسرائيلي في الخارج عانى تقلصا شديدا في السنوات الماضية وانه بتنفيذ هذا القرار سيواجه صعوبات في تنفيذ المهمات الملقاة عليه.

العثور على جثة جندي اسرائيلي في هرتسليا

عثرت شرطة هرتسليا على جثة جندي اسرائيلي يبلغ من العمر ١٩ عاما بالقرب من محطة القطارات في البلدة وتعتقد الشرطة بانه قتل اثناء قيامه بالقفز من القطار اثناء سيره.

انخفاض شعبية شامير واورغاد

اظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجرته الدكتوره مينا تسيمح مديرة معهد - مداحاف - لاستطلاعات الرأي العام ونشرته مجلة - كوتيرت راشيت امس بان شعبية اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وكوهين اورغاد وزير المالية في انخفاض مستمر، فقد اعرب ٧٢ في المائة من الاسرائيليين في استطلاع جرى في شهر تشرين ثاني الماضي عن رضاهم عنه، مقابل ٦١ في المائة اعربوا في الاستطلاع الحديث عن رضاهم عنه اي ان شعبية رئيس الوزراء انخفضت خلال هذه الفترة بنسبة ١١ في المائة، كما انخفضت شعبية وزير المالية بنسبة ١٥ في المائة.

موشي آرنس يسعى لضم الضفة الغربية

فهل تنجح المعارضة في كبح جماح الحكومة قبل فوات الأوان

بقلم: مكسيم غيلان

الوسائل التي تم اتخاذها - والتي لم يتم - في اعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق حول اعمال القتل في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا تركت اسرائيل في وضع اسوأ مما كانت عليه. ادت لجنة كاهان - باراك - افرات الى ثلاث نتائج بعيدة المدى لان اللجنة حققت كما حققت ونشرت ما نشرت:

• خلقت اللجنة سابقة محمية بأن الجيش الاسرائيلي وحكومة اسرائيل مسؤولين تجاه الشعب - بواسطة السلطة القضائية، واذا لم تكن سلطة قضائية ملائمة، يجب اقامة لجنة خاصة لكي تحكم اذا كان هناك تقصير او اسوأ من ذلك - جرائم.

• بذلت اللجنة كل ما في وسعها لكي تخفي عن نفسها ان جنود الجيش الاسرائيلي، اشتركوا في مجزرة صبرا وشاتيلا، بل واختارت عدم التعليق على الجرائم التي ارتكبت في ارجاء لبنان وخاصة في غرب بيروت حين نقض الجيش الاسرائيلي عوده التي قدمها لامم العالم، وبقساوة قلب غريبة ومخجلة احتل مدينة بعد ان القى مقاتلوها اسلحتهم.

• نشرت نتائج وجهت لكي تبعد عن الحياة الجماهيرية كل من ارئيل شارون ورفائيل ايتان والاهم من ذلك، وضع حد «للسياسة الاقليمية الجديدة» يجب الاطراء على النتيجة الاولى، وتستحق الثانية الذم، لانها مبنية على كذبة لا اجرؤ على ذكر اسمها. ان صبرا وشاتيلا كانتا بؤرتي الجريمة الوحيدتين خلال حرب لبنان، واثبتت النتيجة الثالثة ليس انها غير مجدية فقط، بل انها ادت الى نتائج عكسية لتلك التي رغب اعضاء اللجنة في تحقيقها.

***

وهكذا وصلنا الى وضع ظهرت في اسرائيل امكانية مقاضاة مجرمي - الحرب - ولكن عدم ادانتهم، مقاضاة اولئك الذين يسعون نحو هدم البلاد - لكن عدم ابعادهم. وهكذا بقينا لاصقين مع لجنة جماهيرية محترمة جدا والتي امتنعت عن عدم اخذ جزء من اعمال الاجرام الاوسع بعين الاعتبار، لكي تستطيع التركز في ذلك المجال وفي تلك النقطة التي يمكن فيها الوصول الى ان الاسرائيليين لم يشاركوا في المجزرة انما قدموا عصير البرتقال، الساندويتشات، السلاح، الاضاءة، الجرافات من اجل الدفن لرجال الكتائب. لكن لندع مالم تفعله اللجنة جانبا لفترة وجيزة. ولنعالج للحظة ما احدثته فعلا:

• ابعدت اللجنة عاموس بارون عن اي منصب قيادي قتالي وادت الى استقالة رئيس شعبة المخابرات، لكنها لم تمس ولو حتى شعرة واحدة من شعرات منسق «الموساد» - الشخص المسؤول عن العلاقات السريعة مع زعماء الكتائب والذي يشغل طباخي الميجور سعد حداد، وكان كل من رجال حداد ورجال الكتائب في صبرا وشاتيلا - ويستحق كل منهما رصيدا محترما من الصناديق الاكثر سوادا في اسرائيل.

• لم «تأخذ اللجنة بعين الاعتبار» في نتائجها الشهادات التي ادعت ان هناك امكانية ان جنود الجيش الاسرائيلي، تواجدوا في المخيمات اثناء الذبح.. وهكذا، على سبيل المثال، قام طالب بريطاني كان قد ادلى بشهادته امام لجنة التحقيق باطلاق الاتهامات الواضحة واسقطت اجزاء ملائمة جدا من اقواله - من البروتوكول.

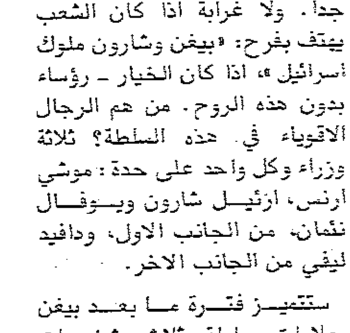
***

حين يتم اختيار تحديد مجال التحقيق، فان الامر يوسع بشكل طبيعي مجال - تهرب المحقق معهم. وهكذا واجهنا وضعا يتلقى فيه شارون، الرجل الذي اعتقدت اللجنة انه يجب ابعاده عن اي منصب في الحكومة - منصب وزير بلا وزارة وعضو اللجنة المصغرة التي ستقرر مستقبل الأراضي المحتلة - ومستقبل لبنان نفسه.



• ارئيل شارون

• الجنرال ساغي



• اسحق نافون

وهكذا واجهنا وضع يجلس فيه ارنس، اكبر الصقور في المقعد الذي مازال ساخنا من مؤخرة ارئيل شارون دون ان يشعر المقعد - والذي يجلس عليه وزير الدفاع في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان - بأي فرق. لان ارنس لا يختلف جوهريا عن شارون. ومثل وزراء الدفاع الذين سبقوه في المعراخ يصمت ارنس وينفذ، عنزة اخرى ودونم آخر، مدينة استيطانية اخرى ونقطة اخرى. قتيل آخر وسجين عربي من وسط رجال الادب ورجال الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

سيضم شارون وارنس ايضا



• رابين وبيرس

• شامير يصافح مرتسوغ

الضفة. بسرعة او على مهل، كل ذلك حسب احتياجات الليكود، وحسب الامكانيات المتوفرة. لكن الضم مازال مستمرا - ويسير انحطاط اسرائيل الاخلاقي والعملي بنفس السرعة بالضبط. لان اولئك هما توأمان - الاحتلال وتعرضنا للتدمر القومي الذاتي.

***

في الوضع الحالي، لا توجد جدوى من الوهم بأنه قد تقوم فجأة قوى جديدة، زعماء ذو خيال قد يمنعوا الكارثة ويضعوا حدا فجائيا للتدهور القومي.

ولهذا فمن الواضح الان نوعية السلطة التي ستسود البلاد بعد انصراف بيغن عن المسرح الجماهيري. حكومة دولة عدوانية مبنية على عسكرية مطلقة وعلى ميول توسعية غير متقطعة، من الواجب ان تتم بلورتها في أيدي رجال اقوياء، ظالمين بدون قيود من بين سياسييها.

ولنتحدث بصراحه: معظم زعماء الليكود، وكل زعماء المعراخ تقريبا هم «مازوخيين» شخصيات مسكينة جدا. ولا غرابة اذا كان الشعب يهتف بفرح: «بيغن وشارون ملوك اسرائيل»، اذا كان الخيار - رؤساء بدون هذه الروح. من هم الرجال الاقوياء في هذه السلطة؟ ثلاثة وزراء وكل واحد على حدة: موشي ارنس، ارئيل شارون ويوفال نئمان، من الجانب الاول، ودافيد ليفي من الجانب الاخر.

ستتميز فترة ما بعد بيغن بعلامات سلطة ثلاث شخصيات فتاكة: ارنس - شارون - نئمان. الجناح «الايسر» الذي ستمثل فيه الطوائف الشرقية. وسيبقى «الوسط» في أيدي يورام اريدور ذلك المتصرف الاقتصادي المثالي، والذي بدأ حياته السياسية، بسياسة تشبه سياسة ميلطون فريدمان واستمر في سياسته بأسلوب ليفي اشكول.

وبالنسبة للمعراخ - اذا ظلت الزعامة في ايدي يتسحاك رابين وشمعون بيرس المسكينة - سيتدهور الحزب اكثر واكثر وسيصل الى الدرك الاسفل. ولا اشك في ان هذا المعراخ المهزوم سيجد مكانه بدون صعوبة في النطاق السلطوي الذي سيرأسه الثلاثي الفتاك.

بالنسبة «لسلام - الان» وللقوى الليبرالية الاخرى - قد يدعوا الفتية يلعبون أمامنا وقد يصيب الضجر بعضهم من هذه اللعبة، وسيجد كل من امنون روبنشتاين وماتي بيلد انفسهم في سجن الرملة، فقد حدثت مثل هذه الامور في بلاد اخرى.

لن يحكم الثلاثي الفتاك عبثا. سيحاول التسلط نهائيا على كل مصادر المياه في المنطقة. وسيبذل كل جهوده من اجل طرد سكان الضفة والقطاع. ومن لم يصدق ما قلناه قبل سنة او سنتين على صفحات «بمرحاف»، كان بوسعه سماع نفس الامور هذا الشهر، من فم رجل الليكود مئير كوهن الذي قال بأن اسرائيل ارتكبت خطأ مصيريا حين لم تطرد بعد حرب الايام الستة فورا ٢٠٠ - ٣٠٠ ألف عربي فلسطيني من الضفة الغربية، مثلما فعلت سنة ١٩٤٨ لعرب اللد والرملة والجليل «جروسليم بوست ١٧ - ٣ - ٨٣».

المشكلة هي انه لا توجد اية قيود لاولئك الثلاثة - ولكل من يؤيدهم في ضعفهم المخيف وبعدم حكمتهم البالغ - لانه لا توجد عندهم اية صلة حقيقية للتراث اليهودي الذي تطور خلال الالفي سنة الماضية. وبتقليد مسكين «الكنعانية» منذ الايام الاولى لاسرائيل، يعود صغار اليهود اولئك الى اخلاق الصحراء، «لم تكن عندنا اية غابات في المنطقة» ويقذفون الماء مع الطفل خارجا، وتأثير الحضارة الغربية والشرقية معا - مع عادة اعتبار الغريب اكثر من اللازم.

لا يوجد اي عامل مشترك بين السلطة الحالية وكل ممثليه وبين اليهودي الحقيقي، الاسرائيلي او المهجري. لا يفهمون ان اليهودية هي مزيج من مختلف التأثيرات العالمية الشاملة وللتراث الذاتي الذي استمر على مدى الفي سنة: من الفهم الممزوج بالاسف على ما يحرك الغير، ومن الرغبة القوية بالبقاء على قيد الحياة، من اعتبار الغير ومن تنفيذ الوصايا - بذل التصرف حسب قواعد المصلحة الضيقة والانانية.

لا توجد اية روح مرحة عند السلطة او تابعيها. يغضبون حين يضحك الغير. لا توجد لديهم اية حضارة حقيقية ويبكون لان «اليساريين» هم أناس مثقفون - يهودية او غربية - غير اكيدة تماما. لا يوجد عندهم روح الواقع متطورة بل روح تجارية التي تميز بها البائع المتجول في الغيتو. اليهودية الحقيقية بعيدة عن الاسرائيلي المتدين المتوسط، التقليدي و «القومي» كبعد السماء عن الارض. لم نصادف يهوديا حقيقيا - لقد اعتقدوا لسبب ما انه ابن المريخ.

هناك عدة امور مشتركة بين آرنس وشارون ونئمان. انهم مصرون على قلب اسرائيل الى دولة عظمى مركزية في الامبراطورية الشبه نابليونية، والتي ستتسلط على منطقة مقطعة الى دويلات صغيرة، تابعة «لعناصر»، لاديان ولطوائف مختلفة تعيش في هذه المنطقة. يؤيد هؤلاء الثلاثة مذهب «لن يحدث ابدا»... اي انهم على استعداد لعمل كل شيء مع غيرهم وفقط لكي لا تسقط اية شعرة من رأسهم، وثلاثتهم مستعدون للتعاطف مع اي منفذ حكم اعدام بدل ان ينظروا الى الضحية كحليفة اليهودي والاسرائيلي الطبيعية في كل مكان تتواجد فيه.

واخيرا - يراود الثلاثة القلق من فكرة ان يجب ان تكون دولة عظمى ذرية وصاحبة تكنولوجيا متطورة - في حين تخفي هذه النظرة الثقافية ظاهريا، في حقيقة الامر قلق رجل المغاور الباحث عن عصى اكبر، التي يمكن بواسطتها توجيه ضربات قوية اكثر للعدو وحجر اضخم يمكنه قذفه الى مسافة اكبر.

وايضا يعتبر كل من وزير الدفاع السابق، ووزير الدفاع الجديد ووزير العلم، أناس اصحاب ثقافة وتربية وجهت لهدف آخر - تؤهلهم لكي يكونوا «تنفيذيين» بشكل انجع، منفذي سياسة القوة بنجاعة. وكل قرابة بين ثقافتهم وبين الاخلاق او روح العدالة هي مجرد صدفة. لقد منعهم محيطهم وتربيتهم من ان يكونوا «مصابين» بذلك الوباء الذي ادخل المناعة عند شعب اسرائيل خلال الفي سنة ولذلك استطاع الحفاظ على بقائه - هذا الوباء هو الاخلاق اليهودية وباختصار، هناك أمر مشترك آخر بين اولئك الزعماء السامبين المستقبلين الثلاثة - وربما الحاليين - : ثلاثتهم اشكنازيون ابناء «جيل الكارثة»، ولذلك ينظرون الى كل عدو ومنافس على انه نازي، وليسوا قادرين على الفهم ان اسرائيل يمكن ان تكون شيء يختلف عن الغيتو - الكبير او الصغير، اكثر سلاحا او اقل ومثل الكثيرين من ابناء جيلهم الاشكنازيين، لا يستطيع اولئك الثلاثة ادراك الفكرة انه يمكن التعايش بسلام مع شعوب تختلف قليلا عن الشعب الاسرائيلي.

***

ولنقل الامر بوضوح، وبصوت مرتفع - لكي لا يتهمنا اولادنا بأننا لم نفعل شيئا وبأننا لم نقل شيئا، حين كان هذا الوحش في رحم أمه، وهو الوطنية المتطرفة: انهم يخطون باسرائيل وشعب اسرائيل نحو كارثة جديدة، كارثة سيكون فيها سكان الدولة اول من يصاب.

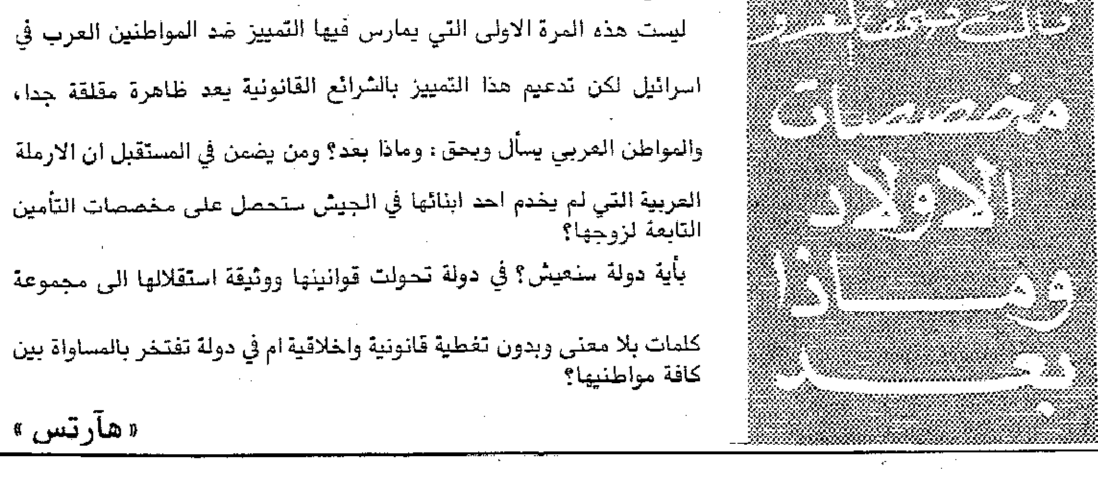
السؤال الوحيد هو اذا كنا.. وشعوب المنطقة الاخرين متضررين ثانويين فان قسما منهم غير مستعد بالتسليم مع هذا القضاء. ليس من اجل المستقبل فقط - مع ان المستقبل هو المهم - انما لذكرى الماضي الجميل الذي كان لهذا الشعب، والماضي الاقصر ولكن الجميل ايضا الذي كان للحضارة العبرية في سنوات ازدهار اسرائيل الجديدة - حين كانت تزدهر الاوهام بأن هذه البلاد ستفصل باحترام الدين عن الدولة.

لهذا - سنحارب هذا النظام حتى نهلك - سنحارب بكل الطرق القانونية ولا حاجة للتأكيد بأننا سننجح. واضح اننا سننجح في نهاية الامر - لان طريقنا هي الطريق الوحيدة سننجح قبل ان يغرق النظام ابناء البلاد في بحر من الدم والمعاناة - او اذا كنا سننجح في منع حلول الكارثة على هذا الشعب للمرة الالف.

عن «بمرحاف»



• أرنس بين جنود في لبنان



الى كل الذين تهمهم صورة اسرائيل الديمقراطية.. الى كل الذين يناضلون من اجل المساواة في الحقوق والحياة المشتركة باحترام.. الى اصحاب الضمائر - قفوا واطلقوا صرختكم واعيدوا العدل الى نصابه.

تقدم قانون مخصصات الاطفال بصيغته الحالية للكنيست لاقراره وهو يميز بين الاولاد العرب واليهود يمس من جهة واحدة بالولد العربي ويحرمه حقه في لقمة الخبز «التي يشتريها اليوم بدون دعم حكومي» ومن جهة ثانية يمس بالاسس الديمقراطية التي تستند اليها قوانين الدولة ووثيقة الاستقلال الداعية الى المساواة بدون تمييز في القومية والعرق والدين.

فقط الموقف الصارم والمسؤولية والضمير عند المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية البروفسور اسحق زمير منعت اقرار القانون في اللحظة الاخيرة، لكن التفتيش عن طرق واطر فارغة وكاذبة لفرض جوهر القانون يعد تغطيته لان التمييز ظل قائما.

ليست هذه المرة الاولى التي يمارس فيها التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل لكن تدعيم هذا التمييز بالشرائع القانونية يعد ظاهرة مقلقة جدا، والمواطن العربي يسأل وبحق: وماذا بعد؟ ومن يضمن في المستقبل ان الارملة العربية التي لم يخدم احد ابنائها في الجيش ستحصل على مخصصات التأمين التابعة لزوجها؟

بأية دولة سنعيش؟ في دولة تحولت قوانينها ووثيقة استقلالها الى مجموعة كلمات بلا معنى وبدون تغطية قانونية واخلاقية ام في دولة تفتخر بالمساواة بين كافة مواطنيها؟

«هآرتس»

اخبار من الارض المحتلة

ندوة ثقافية في كلية الآداب للبنات

اقام منتدى عمال الخدمات الاجتماعية الانسانية بالقدس ندوة ثقافية بعنوان «المؤسسات الايوائية وسيلة ام هدف» وذلك في كلية الاداب للبنات - دار الطفل بالقدس.

حفل تعارف لطلبة الفيزياء بالنجاح

اقام نادي الفيزياء لجامعة النجاح الوطنية حفل تعارف لطلبة السنة الاولى حضرها طلبة القسم واساتذته وطلبة السنوات الاخرى ومجلس الطلبة.

وقد تحدث عميد القسم عن القسم ومميزاته.

وفي النهاية وزع النادي الحلوى على الحاضرين.

لجنة الشبيبة في بيت ليد

تأسست في قرية بيت ليد قضاء طولكرم لجنة شبيبة للعمل الاجتماعي، وستقوم خلال الايام القادمة بعمل تعاوني يشتمل على حملة نظافة في القرية.

وفد من القنصلية الفرنسية يزور نادي شباب الخليل

قام الملحق الثقافي في القنصلية الفرنسية بالقدس ومساعده بزيارة لنادي شباب الخليل الرياضي وذلك تلبية للدعوة الموجهة لهما من النادي حيث اجتمعوا مع رئيس واعضاء الهيئة الادارية واللجنة الرياضية في النادي واطلعا على نتائج الزيارة الاخيرة لوفد النادي لفرنسا ثم قاما بزيارة للحرم الابراهيمي الشريف ومصانع الزجاج والفخار والخزف.

هذا وقد تناولوا طعام الغداء في بيت رئيس النادي الحاج محمد محمود العويوي.

وقد اعرب الملحق الثقافي عن بالغ شكره لرئيس واعضاء النادي للحفاوة الكريمة.

طلبة النجاح يعانون من مشكلة المواصلات

ما زال طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة طولكرم ومنطقة عنبتا يعانون من مشكلة المواصلات حيث يتأخرون يوميا عن محاضراتهم.

ويناشدون شركات الباصات التعاون مع مجلس طلبة الجامعة لحل هذه المشكلة علما بأن «الفجر» كانت قد وجهت هذا النداء اكثر من مرة.

ارتياح المواطنين لعودة معتمد الجوازات

اعرب المواطنون عن ارتياحهم لعودة معتمد الجوازات بعد انقطاع دام حوالي ثلاثة اشهر.

ويذكر ان المعتمد يقوم كل يوم احد بالدوام في اوقاف جنين لتسهيل معاملات جواز السفر.

الموافقة على طلب غرفة تجارة القدس تخفيض الضريبة

تلقت غرفة تجارة القدس اشعارا من البلدية تضمن الموافقة على طلب الغرفة تخفيض الضريبة بحيث تبقى في مستوى السنة المالية الماضية.

اما فيما يتعلق بالمحلات المغلقة والكبيرة المستغلة جزئيا فان على التجار المعنيين مراجعة دائرة المالية بصورة منفردة خلال مدة لا تتعدى العاشر من الشهر الجاري.

اصابة ١١ شخصا في حادثي طرق في قطاع غزة

انقلبت سيارة بيجو ستيشن على طريق خان يونس - القرارة كان يستقلها سبعة ركاب والسائق، وقد اصيبوا جميعا باصابات بالغة ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس ولدى التحقيق تبين ان السائق كان يقود سيارته بسرعة.

كما اصطدمت سيارة (بيجو) بأحد جدران جباليا البلد وكان يستقلها ثلاث سيدات اصبن بجراح مختلف ونقلن الى مستشفى الشفاء وقد تبين ان السائق لا يحمل رخصة قيادة.

سكان طمون يشكون من تراكم اكوام القمامة

اعرب عدد من اهالي القرية عن تذمرهم من تراكم اكوام القمامة في الساحات والاماكن العامة الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض وتشويه المنظر العام.

الانتهاء من تسجيل طلبة القطاع الذين سيلتحقون بمعاهد المعلمين

انتهت مديرية التعليم في القطاع من تسجيل الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بدور المعلمين والمعلمات والحاصلين على المعدلات المطلوبة.

نشاطات لجنة الطلبة الثانويين بالقدس

اقامت لجنة الطلبة الثانويين بالقدس مؤخرا محاضرة عن الوضع. ومهرجان طلابي تخلله سكتش مسرحي وبرامج س. ج وشاركت في عدة اعمال تطوعية مع لجنة المنطقة للعمل التطوعي منها قطف الزيتون في مستشفى المقاصد وشق شارع في حوسان.

غرفة تجارة القدس تطالب بتعزيز اعمال الحراسة

بعثت غرفة تجارة القدس مذكرة الى مدير الشرطة طالبت فيها بضرورة تعزيز الحراسة وفتح مراكز الشرطة التي كانت قائمة قبل العام ١٩٦٧ وذلك للحد من حوادث السرقة التي ازدادت في الاونة الاخيرة.

بشار الخفش مديرا لدائرة تسجيل جنين

عين بشار روحي الخفش مديرا لمكتب تسجيل اراضي جنين خلفا للحاج مصطفى عاشور الذي احيل على التقاعد اعتبارا من يوم امس الاول.

انتهاء امتحانات الجامعة الاسلامية

انتهت امس الخميس امتحانات طلبة الجامعة الاسلامية التي استمرت اسبوعين وستبدأ عطلة الفصل الدراسي الاول لطلبة الجامعة يوم السبت ٤ الجاري.

في ذمة الله

القدس: روبرت ميتا مروم	٤٥ عاما
القدس: عائدة فرح سالم شريده	٣٨ عاما
رفيديا - نابلس: يوسف بطرس عبد النور	٧٢ عاما
القدس - بيت حنينا: الحاج عبد محمود الدر - ابو توفيق	٧٩ عاما
نابلس: نيله عارف فضه - ام عمر	٦٧ عاما
غزة: الحاجة امونه خليل عبد النبي - ام رمضان	٧٠ عاما
بيت لحم - الدهيشه: الحاجة فاطمه محمد مصلح - ام صالح	٧٥ عاما
جنين: الحاج مسعود ابو السباع	٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا

جوزيف لونز سكرتير عام حلف شمال الاطلسي يقول:

اوروبا.. ماتزال عالة على امريكا

[illegible] جوزيف لونز ـ ٧٣ سنة ـ وزيرا للخارجية الهولندية قبل تسلمه منصب سكرتير عام لحلف شمال الاطلسي عام ١٩٧١. ومن المقرر ان يخلفه وزير خارجية بريطانيا السابق اللورد كارينجتون في شهر حزيران القادم. وفيما يلي نص مقابلة صحفية اجرتها معه مراسل «نيوزويك» [illegible] في بروكسل مؤخرا.

•• ما هي وجهة نظرك بخصوص اجتماع ستوكهولم؟ وهل تتوقع حدوث انفراج في مباحثات نزع السلاح المتوقعة؟

ـ يبدو ان الدبلوماسية السوفياتية معقدة الى حد ما. فالسوفيات لم يقوموا باية مبادرة حقيقية منذ زمن طويل، ولا زالوا متمسكين بمواقفهم غير المعقولة. واذا ما عاد السوفيات عن عنادهم، فما علينا الا ان نتعود على هذا العناد والتعايش ضمن هذا الاطار. وعلينا المحافظة على قوة ردع قوية، فنحن لا نخشى وقوع حرب [illegible]. وقد نجحنا هنا بالردع بعد عدة نشر صواريخ نووية حديثة في بعض دول الحلف.

•• لقد اثير اقتراح بضرورة ربط مباحثات تخفيض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» ومفاوضات الصواريخ متوسطة المدى. فما هو رأيك في هذا الاقتراح؟

ـ اني شخصيا غير متحمس لهذا الاقتراح، لان مفاوضات الصواريخ النووية متوسطة المدى اكثر صعوبة. واذا ما ربطنا هذين الموضوعين معا، واذا ما تحقق تقدم في مباحثات «ستارت»، فان ذلك سيؤثر على مفاوضات الصواريخ متوسطة المدى، والعكس صحيح.

•• عرض السوفيات مؤخرا اقتراحا بتحريم استخدام الاسلحة الكيماوية. ما رأيك في هذا العرض؟

ـ هذه ليست مبادرة سوفياتية، لان دول حلف الناتو قدمت مثل هذا الاقتراح مرات عديدة وطالبت بتدمير كافة الاسلحة الكيماوية. وكانت آخر مرة، تقدم فيها الحلف بمثل هذا الاقتراح في شهر كانون الثاني. غير اننا نشعر بالسعادة للاقتراح السوفياتي رغم انه على ما يبدو مجرد حملة دعائية.

•• لقد ظهرت مؤشرات خلال الاشهر القليلة الماضية تفيد بان النقاش والجدل العام في اوروبا الغربية سيتحول من مسالة الصواريخ الى اثارة تساؤلات حول تحالف دول الناتو. هل تشعر بقلق ازاء هذا التحول؟

ـ لا، لانني لا اعتقد بان حركة ضد الناتو ستزداد قوة. فقد اشارت استطلاعات الرأي العام في اوروبا الغربية مؤخرا الى ان اكثر من نصف [illegible] نشر صواريخ بيرشنج وكروز في اوروبا [illegible] للتعبير عن رأيهم [illegible] خطط الحلف في قمة نشر الصواريخ. وحتى لو ان حكومة ديمقراطية تم انتخابها في وقت لاحق وقررت تغيير سياستها تجاه قمة القواعد النووية، فان الحلف لن يستطيع عمل شيء كبير ازاء هذا الموضوع.

•• يقول اللورد كارينجتون الذي سيخلفك في رئاسة الحلف انه يتوجب على اوروبا ان يكون لها الدور الاكبر بخصوص تقرير شؤون دفاعها. ما رأيك في هذا؟

ـ اني افضل ان تقوم اوروبا بدور اكبر، لكن يجب عدم المبالغة في مثل هذا الاجراء يتعلق بعنصر القوة. واوروبا لا تزال تعتمد في قوتها على دعم ومساندة الولايات المتحدة. [illegible] من توسيع نطاق جهود اوروبا

• جوزيف لونز، سكرتير عام حلف الاطلسي

العسكرية في هذا الوقت الذي تشهد فيه [illegible]

[illegible] الاجتماعية [illegible] حيث [illegible] الحلف [illegible] في اوروبا [illegible] الاجتماعي [illegible]

[illegible] العسكري [illegible] الولايات المتحدة [illegible] في شؤون الدفاع.

•• لكن العديد من الامريكيين يجادلون بانه يتوجب على اوروبا الانفاق اكثر على الشؤون الدفاعية؟

ـ ان الامريكيين يسهمون في [illegible] اوروبا في [illegible] الاوروبيين [illegible] الولايات المتحدة. [illegible]

العسكرية [illegible] حلف الناتو [illegible] في اوروبا هي اوروبية اكثر منها امريكية.

•• لقد تحدث الرئيس الامريكي ريغن عن سهولة اختراق الدفاعات الغربية. فهل اصبح حلف الناتو اكثر ضعفا خلال تسلمك مهام رئاسة الحلف؟

ـ ان الدفاعات التقليدية الغربية ليست قوية بالشكل الذي نرغب [illegible] ان تكون عليه. لكن عندما نتحدث عن قدرتنا الدفاعية، فانهم ينظرون فقط الى عدد جيوشنا [illegible]. غير ان حلف (الناتو) يتوفر على عدد هائل من قوات الاحتياط التي يمكن تجنيدها خلال فترة زمنية قصيرة جدا.

•• هل تعتقد بان الغرب في مركز اضعف من الشرق؟

ـ صحيح اننا نقول بان الفجوة التي [illegible] السوفيات قد ازدادت [illegible] عما كانت عليه قبل (١٣) [illegible].

•• لقد زاد اهتمام فرنسا بشؤون الحلف العسكرية. هل تعتقد بان فرنسا ستلعب دورا اكبر في حلف الناتو بعد ان تسلم خليفتك مهامه في تشرين الاول؟

ـ ان فرنسا شريك وعضو كامل في حلف الناتو. الا انها لا تشارك في الدفاعات المشتركة، رغم ان لها ممثلين في مركز القيادة في الحلف. كما تم تكييف قواتها المرابطة في [illegible] الغربية [illegible]. وقد اعلنت الحكومة الفرنسية مرارا وتكرارا انه ليس من [illegible] فرنسا المشتركة في الدفاع عن [illegible] الحلف. لكننا نرغب في عودة فرنسا، رغم تأقلمنا مع [illegible]. كما اظهر الرئيس الفرنسي ميتران موقفا ايجابيا اكثر [illegible] الحلف من سلفه الرئيس جيسكار ديستان.

•• لقد ترددت الدعوات في الكونغرس الامريكي من اجل سحب القوات الامريكية المرابطة في اوروبا وارسالها الى اسيا. هل يثير مثل هذا الاجراء قلق الاوروبيين ان تم تنفيذه؟

ـ لا. لقد ادركت الولايات المتحدة اكثر فاكثر خطورة تهديدات السلام العالمي في مناطق عديدة من العالم، حيث لا تتوفر حماية لهذه المناطق من قبل حلف الناتو. لهذا، فان كافة دول الحلف ترحب بحرارة بالقرار الامريكي الرامي الى تشكيل قوة للتدخل السريع. واذا ما اضطرت الولايات المتحدة الى سحب بعض قواتها من اوروبا، في حالة حدوث ازمة في مكان ما، فان الاوروبيين سيوافقون على هذا الاجراء، على ان يتم تعويض تلك القوات بقوات اخرى من اوروبا نفسها.

•• سؤال اخير: هناك شعور متزايد في اوروبا الغربية بان لهجة الرئيس ريغان المعادية للسوفيات تعرض السلام العالمي للخطر. ما رأيك في ذلك؟

ـ ان بعض كلمات الرئيس ريغن يمكن اعتبارها قوية الى حد ما، خاصة تلك التي تم اجتزاؤها عن قصد من خلال محضر خطابه او تصريحاته كما يحدث غالبا. لكن السوفيات يشعرون بحساسية كبيرة اكثر من اية دولة اخرى بخصوص القوة العسكرية. فهم يعتقدون بان امريكا تقوم باعادة تسليح نفسها باسلحة جديدة، وهذه خطوة جيدة وصحيحة من اجل الحفاظ على السلام العالمي. ولقد كان سلف الرئيس ريغن (كارتر) يعتقد بان قيام الولايات المتحدة بمبادرات سلمية يمكن ان يساعد في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب. غير انه ثبت بانه كان مخطئا في اعتقاده هذا.

(نيوزويك)

الديمقراطيون يتحدون سياسة ريغان الاقتصادية

ريجان ـ هل ينجح في الانتخابات؟

والتر مونديل ـ ضرائب جديدة.

يركب الرئيس ريجان موجة انتعاش اقتصادي ويجد خصومه الديمقراطيون من الصعب ان يتحدوا دوامه الاقتصادي في حملة انتخابات ١٩٨٤ الرئاسية.

ولذلك يدعو جميع مرشحي المعارضة الثمانية الى تخفيضات حادة في العجز الهائل الناجم عن الانفاق الحكومي ويطالبون بضخ حياة جديدة في الصناعات المريضة والطرق والخطوط الحديدية والموانىء التي شاخت. كما يستشهدون بنواقص عديدة في خطط ريجان الاقتصادية.

ويعتبر نائب الرئيس السابق، والتر موندييل ابرز مرشحي الحزب الديمقراطي ان العجز في الميزانية هو نقطة الضعف في موقف ريجان. وقال ـ لا توجد وسيلة لقيام اقتصاد صحي طويل الاجل ما لم نخفض هذا العجز.

لكن الديمقراطيين يجدون من الصعب الاستفادة من اتهاماتهم بأن الرئيس ريجان يسيء ادارة الاقتصاد في وقت ينمو فيه هذا الاقتصاد بقوة وينخفض فيه التضخم.

كما ان الرئيس ريجان الذي اكد انه سيرشح نفسه لاعادة انتخابه يسعى معلا الى كسب تأييد خصومه في الكونجرس لتخفيض مبلغ ١٠٠ مليار دولار من الميزانية على مدى السنوات الثلاث القادمة.

ومن شأن ذلك تضييق الثغرة بين الانفاق الحكومي المقرر وبين عائدات الضرائب التي تبلغ حوالي ٢٠٠ مليار دولار في السنة.

واعلن ريجان في الاسبوع الماضي اجراء دراسة رئيسية للضرائب بينما يدعو جميع منافسيه الديمقراطيين الى اصلاح في نظام الضرائب. وبينما يزدري مؤيدوه بخطط الديمقراطيين لانعاش الصناعات المريضة وايجاد صناعات جديدة فان لجنة خاصة بهذا الموضوع سترفع اليه تقريرا قبيل الانتخابات.

ويعد السيد مونديل بتخفيض العجز باكثر من النصف. ويقول مدير حملته الانتخابية بيل جالستون ان مونديل سيخفض ٧٠ مليار دولار على الاقل من ميزانية ريجان التي ستقدم الى الكونجرس بحيث يقتطع ما يتراوح بين ٣٠ مليار دولار و ٤٠ مليار دولار من ميزانية الدفاع و ١٥ مليار دولار من ميزانية الصحة وعشرة مليارات دولار من ميزانية الزراعة.

ويقول مونديل ان مدفوعات الفوائد على الديون الوطنية ستنخفض بحوالي ٢٠ مليار دولار عندما يكافح العجز. كما ان العائدات سترتفع بحوالي ٦٠ مليار دولار عندما يلغي السيد مونديل التخفيض الضرائبي الاخير للرئيس ريجان ويفرض ضريبة اضافية على الامريكيين الاثرياء والشركات.

ان وضع العجز في الميزان التجاري الامريكي الذي يتوقع ان يرتفع من ٧٠ مليار الى ١٠٠ مليار دولار هذه السنة بسبب تراجع الصادرات وانخفاض اسعار الواردات نتيجة لقوة الدولار سلاح قوي في ايدي الديمقراطيين يمكن ان يؤذي الرئيس ريجان.

ويقول خبراء ان ذلك ادى الى فقدان ما يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين وظيفة عمل.

لكن ريجان وهو من دعاة السوق الحرة رفض نداءات من اوروبا لفرض اجراءات لحماية التجارة من التقلبات العنيفة للعملة في السنوات الماضية.

ويقول السناتور، رائد الفضاء السابق جون جلين الذي يحتل المرتبة الثانية بعد موندييل بين المرشحين الديمقراطيين ان الدولار القوي ادى الى زيادة اسعار الصادرات الامريكية في حين ان معدلات الفائدة المرتفعة اضعفت الانتعاش.

ويربط معظم المرشحين الحاجة الى احياء الصادرات الصناعية الامريكية بدعوات الى سياسة متلاحمة لمساعدة صناعات الصلب والالات والسيارات المريضة والاسراع في ظهور قطاعات اقتصادية جديدة.

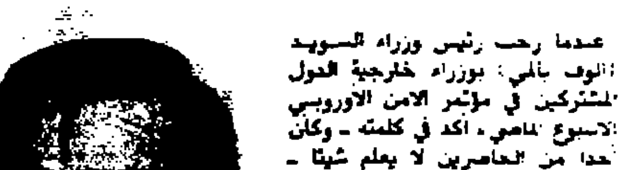
ويريد كل من القس جيسي جاكسون الذي يمكن لثناه ره على العملة ان يكون شائكا بالنسبة الى الديمقراطيين والسيد ماكجوفرن الذي خاض الانتخابات ضد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في سنة ١٩٧٢ احياء سياسات فرانكلين روزفلت الاقتصادية في الثلاثينات.

وهما يحبذان ايجاد برامج اشغال عامة واسعة النطاق يجري تمويلها من تخفيضات كبيرة في الانفاق العسكري للمساعدة في اعادة بناء الطرق والخطوط الحديدية والموانىء التي اصبحت في حالة متدهورة.

الا ان المرشحين الآخرين لا يقدمون اكثر من حوافز اقتصادية للسلطات المحلية لتشجيع اعادة البناء.

ويقول محللون كثيرون ان ترتيب الانتعاش الاقتصادي هو وحده الذي من شأنه ان يلفت انتباه الناخبين الى خطط الديمقراطيين الاقتصادية البديلة. وفي غضون ذلك يستمر المرشح ريجان في جني الثمار.

(رويتر)



احتفاظ السويد بالحياد.. يرهقها

بقلم: بيتر أستوس
من ستوكهولم

عندما رحب رئيس وزراء السويد (اولوف بالمي) بوزراء خارجية الدول المشتركين في مؤتمر الامن الاوروبي الاسبوع الماضي، اكد في كلمته ـ وكان احدا من الحاضرين لا يعلم شيئا ـ على ان السويد لا تزال تنتهج سياسة ثابتة في حيادها.

لكن السيد (بالمي) لم يتطرق في كلمته الى (ارهاق الاعصاب) الذي تعاني منه السويد نتيجة حيادها. وفي الاشهر القليلة الماضية، كان على السويد ان تزيد من نفقاتها العسكرية لمواجهة تهديدات الغواصات التابعة لدول اوروبا الشرقية التي اصبحت تنتهك مياهها الاقليمية. وخلال العام الماضي، قامت السويد بطرد (١٢) مواطنا سوفياتيا بعد ان وجهت اليهم تهما بالتجسس.

وفي شهر كانون اول الماضي، وقعت السويد تحت ضغوط سياسية شديدة مارستها عليها ادارة الرئيس الامريكي ريغان لتقوم باعادة معدات كومبيوتر مصنوعة في الولايات المتحدة يمكن استخدامها في الاغراض العسكرية ـ قامت سلطات الجمارك في السويد بمصادرتها بينما كانت في طريقها الى الاتحاد السوفياتي.

وقال وزير الدفاع الامريكي (كاسبر واينبرغر) في مؤتمر صحفي عقد في حينه انه (من الضروري جدا ان تقوم السويد باعادة معدات الكومبيوتر الى الولايات المتحدة. وان امتناع السويد عن القيام بمثل هذا العمل، يمكن ان يلحق ضررا بالغا بالامن القومي للولايات المتحدة والسويد وكافة دول العالم الحر على حد سواء").

لكن، وحتى قبل ان تقوم السويد باي رد فعل، نشرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (نوفوستي) تعليقا جاء فيه: (كيف يمكن لبعض الشعوب الرضوخ بسهولة لمحاولات الامريكيين فرض السياسات التي يجب ان تتبعها دولة مستقلة" وهل يتوجب على الشعب السويدي ان يظل مراقبا في كافة اعماله التجارية من قبل وزارة الدفاع الامريكية واتباع تعليماتها").

والجدير بالذكر ان السويد ظلت تحتفظ بحيادها رغم تغير التحالفات الاوروبية منذ عام ١٨١٤. ولا يلوح في الافق الان اي تغيير في هذه السياسة. لكن في هذه الايام التي تتميز بازدياد التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب، فان موقف السويد يظل يتحمل، وباستمرار، الضغوط التي تمارسها عليها واشنطن وموسكو. ورغم ان معظم (المضايقات) تأتي من جانب الكرملين.

وعندما اعلن السيد (بالمي) في الاسبوع الماضي ان سياسة السويد تتضمن ايضا (الدفاع بكل قوة عن وحدة اراضيها)، فانما كان يشير، دون شك، الى الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها الغواصات لمياهها الاقليمية. وفي عام ١٩٨٣، ارتفعت نسبة الانتهاكات التي قامت بها غواصات اجنبية لمياه السويد الاقليمية بحوالي (٣٠٪) عن انتهاكات عام ١٩٨٢ رغم الاحتجاجات المستمرة التي قدمتها السويد الى موسكو. ويذكر ان السويد اوقفت اية اتصالات يقوم بها وزراؤها مع المسؤولين السوفييت عام ١٩٨١، عندما اضطرت غواصة سوفياتية، يعتقد بانها كانت تحمل اسلحة نووية الى الرسو قرب قاعدة بحرية سويدية. وقد تم تأكيد هذه المسألة في الربيع الماضي عندما نشرت هيئة حكومية تقريرا اورد تفاصيل عن الانتهاكات السوفياتية المتزايدة للمياه الاقليمية السويدية.



اولوف بالمي ـ رئيس وزراء السويد

ورغم ذلك، فان السيد (بالمي) اجتمع في الاسبوع الماضي مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي (اندريه غروميكو) الذي كان في ستوكهولم لحضور مؤتمر نزع السلاح الاوروبي. وقال السيد «بالمي» بعد ذلك لم موسكو تحترم حياد السويد وانها تعهدت بعدم انتهاك حرمة اراضيها ومياهها الاقليمية. ويذكر ان (بالمي) اختار عدم توجيه اتهامات مباشرة للروس بارسالهم غواصاتهم الى شواطئ السويد، وفضل ابلاغ تحذير وشكوى للسيد (غروميكو) بانه حدثت (انتهاكات لا يمكن تبريرها لانها كانت غير طبيعية). لكن (بالمي) اكد (لغروميكو) ان السويد ستقاوم (الانتهاكات التي تتعرض لها مياهها الاقليمية بكل ما تملك من قوة) بغض النظر عن هوية هذه الغواصات. وقد تلقى سلاح البحرية السويدية تعليمات واوامر واضحة بارغام الغواصات على الصعود الى سطح الماء، والا فانها ستتعرض للتدمير.

ولتأكيد هذه الخطوة واظهار مدى جديتها، فان البرلمان والقوات المسلحة السويدية ابديا موافقتهما في بداية فصل الخريف الماضي على البدء بمشروع يهدف الى تحسين وسائل الدفاع المضادة للغواصات. وقد تضمن هذا المشروع انفاق حوالي (٣٠) مليون دولار لشراء معدات عسكرية جديدة، كما تمت زيادة النفقات الاجمالية للقوات المسلحة في السويد.

من جهة ثانية، احدثت مسألة اجهزة الكومبيوتر الامريكية مشاكل اضافية للسويد. وقد اعرب (كارل جوهان ابيرج) احد المسؤولين الكبار في وزارة التجارة الخارجية في السويد عن اعتقاده بأن بلاده لم ترتكب اية غلطة ولا تتحمل اية مسؤولية في حقيقة كون الأجهزة قد تم شراؤها من (مؤسسة ديجيتال) في الولايات المتحدة بموجب عقد شراء رسمي ورخصة قانونية على ما يبدو، وانها كانت ستصدر الى الاتحاد السوفياتي عبر الترانزيت في السويد. ويذكر ان اجهزة الكومبيوتر هذه تم شحنها بصورة قانونية من جنوب افريقيا الى المانيا الغربية ثم السويد. وبعد ان تم اكتشاف جزء من الشحنة بواسطة عملاء في (هامبورغ) بالمانيا الغربية، ارسل تحذير الى السلطات الجمركية السويدية التي قامت في النهاية بمصادرة سبعة صناديق، اكتشف بانها كانت جزءا من نفس الشحنة الموجهة الى الاتحاد السوفياتي.

وفي حين قامت سلطات الجمارك في المانيا الغربية باعادة الأجهزة الى مصدر تصديرها، الا ان السويد اصرت على تعيين لجنة خاصة لتقرير عمل تلك الأجهزة، وتحديد ملكيتها. وبعد عدة اسابيع من الانتظار الطويل، عقد وزير الدفاع الأمريكي (واينبرغر) مؤتمرا صحفيا في واشنطن طالب فيه السويد بالتصرف بالاجهزة المصادرة تماما كما فعلت المانيا الغربية، كما تم ارسال رسائل رسمية وسرية الى السيد (بالمي) في هذا الخصوص. غير ان السويد لم ترضخ للمطالب الأمريكية، بل قالت ان لديها عدة اختيارات بشأن هذه الاجهزة، منها: تدميرها، او بيعها الى طرف ثالث يقبل شراءها، قبل اتخاذ قرار بشأن اعادة جميع هذه الاجهزة الى مصدرها الاصلي وهو (مؤسسة ديجيتال) في الولايات المتحدة.

(واشنطن بوست)

ماذا اعدت النرويج.. للدفاع عن دول حلف الناتو

عندما حلقت طائرات سلاح الجو الالماني ـ اللوفت فافه ـ في صباح التاسع من شهر نيسان ابريل عام ١٩٤٠ فوق عاصمة النرويج ـ اوسلو ـ ظن المراقبون ان تلك الطائرات من طائرات سلاح الجو البريطاني وبعد مضي اربع وعشرين ساعة سقطت النرويج في يد النازيين الالمان.

لقد تعلم [illegible] بان بلدا محايدا [illegible] لا منظومات دفاعية فيه يترك دون ان يهاجم في حرب عالمية فالنرويج [illegible] للجيش الالماني [illegible] ذات اهمية استراتيجية [illegible] الجيش الالماني [illegible]

[illegible] الاحتلال [illegible] النرويج [illegible] عضو في حلف شمال الاطلسي ـ الناتو ـ وهذا [illegible] على الدفاع ومنظومته اكثر [illegible] الولايات المتحدة

[illegible] النرويج [illegible] فرصة ممكنة عدد من الفرق العسكرية اكثر من اي دولة من دول حلف الناتو [illegible] في الجيش النرويجي [illegible].

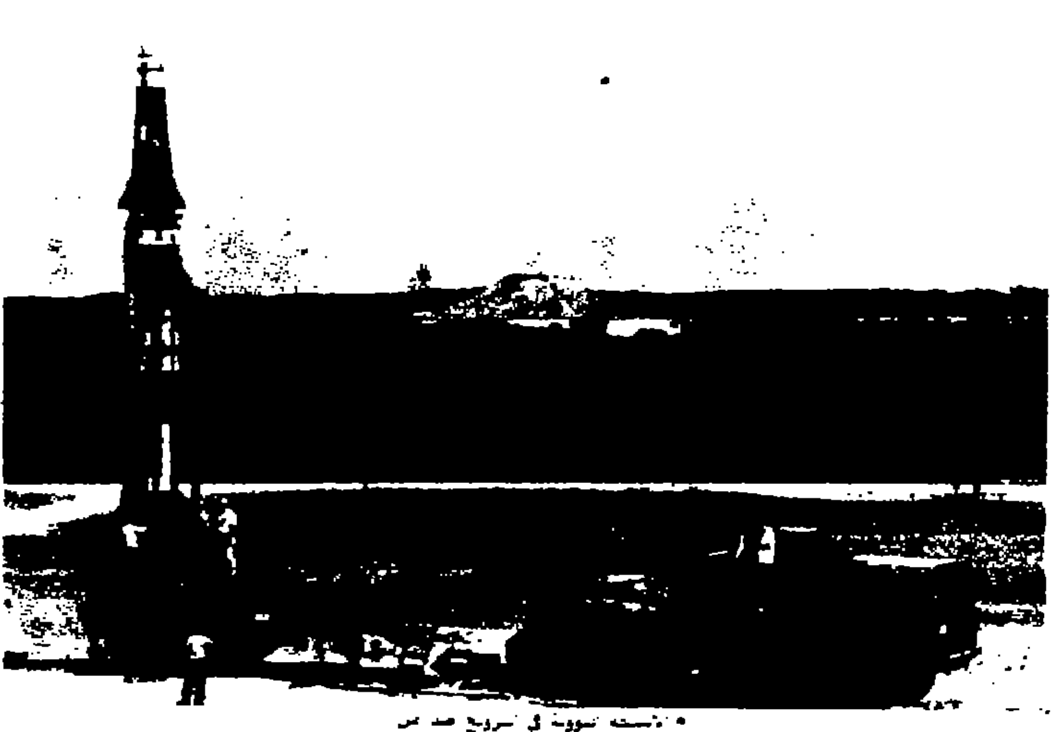
وقد التحقت النرويج بحلف الناتو بعد [illegible] ان هذا الانضمام هو [illegible] الدفاع عن [illegible] في حرب قادمة [illegible] اوروبا. [illegible] وقد شرعت النرويج [illegible] حلف الناتو [illegible] القواعد [illegible] الصواريخ النووية الامريكية فوق [illegible] محدود كما نرى.

وعلى الرغم من [illegible] النرويج هذه [illegible]

[illegible] النرويج [illegible]

[illegible] النرويج [illegible] في حصر [illegible]

النرويج [illegible] في [illegible] بحرية السوفياتية



• [illegible] النووية في النرويج [illegible]

تمارس [illegible] النرويج [illegible] ميلا [illegible] ١٩٤٠ [illegible]

وقد وقعت النرويج في عام ١٩٤٩ [illegible] الولايات المتحدة [illegible]

[illegible]

ومشكلة النرويجيين [illegible] موقعها [illegible] الدفاع [illegible] النرويج [illegible] الامريكي [illegible]

[illegible]

وقد تم توقيع مذكرة [illegible] النرويج [illegible] حكومة النرويج [illegible]

[illegible]

حلف [illegible] مشاريع انشائية في النرويج [illegible] تحديث اجهزة [illegible] و [illegible] وتوسيع [illegible] كانت عليه في [illegible] النرويج لمطاراتها [illegible] النرويج منظومة صواريخ هوك [illegible]

[illegible] المراقبة من [illegible] النرويجية [illegible] باستطلاعات [illegible] قاعدة «اورلاند» [illegible] في [illegible] الاول كما ان [illegible] في عملياتها [illegible] في تحرير المواقع [illegible] في النرويج.

وعودة كشف [illegible] للنرويج [illegible] مؤسسة العسكرية في حلف الناتو [illegible] الدفاع المتقدم [illegible]. ولا تعطى الاولوية لتأمين [illegible] النرويجية وانما لما يتعلق [illegible] السوفيتي نحو ساحة شمال [illegible] والاقتراب من بحر البلطيق [illegible] غرب اوروبا.

[illegible] التعبير [illegible] حلف الناتو في النرويج من [illegible] للسيادة النرويجية [illegible] النرويجي ومن شأن [illegible] ان تجعل [illegible] النرويج ساحة [illegible] تزهق فيها الارواح [illegible].

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] النرويج الاستراتيجية لم [illegible] واحدة [illegible] على فترات

في التقييم. ففي عام ١٩٤٥ قام الجيش الاحمر بالانسحاب من المنطقة لمنح النرويج استقلالها الذي انتزعته منها المانيا النازية ومنذ ذلك التاريخ والسوفييت يطورون ميناء مورمانسك الذي لا يبعد اكثر من ستين ميلا عن الحدود النرويجية والحالية من الجليد وجعلوا منه اكبر قاعدة بحرية في العالم.

وميناء مورمانسك وشبه جزيرة كولا الذي يقع هذا الميناء فوقها هما مأوى الاسطول السوفييتي الشمالي الذي يتشكل من ٥٠٠ سفينة و ١٥٥ غواصة و ٣٣٠ طائرة وهناك ايضا فرقتان من المشاة التي تعمل بالمصفحات وفرقة من المشاة البحرية وتشرف من شبه جزيرة كولا الصواريخ النووية السوفيتية [illegible] ذات المدى المتوسط لتغطي رقعة «اسكندنافيا» كلها بما في ذلك ايضا القواعد الامريكية في جزيرة «ايسلندا».

وهذا التركيز الكبير في القوة السوفيتية يؤكد وضع النرويج كدولة في خط القتال الاول فالاسطول السوفييتي الشمالي يعتبر قوة استراتيجية عظمى كما ان تواجد طائرات الضرب الشاملة من النحو وقواعد الصواريخ النووية القصيرة المدى في شبه جزيرة كولا يجعلان المنطقة كلها منطقة تهديد كما ان تواجد ٧٥٪ من القوة البحرية السوفيتية الضاربة يجعل النرويج عاجزة عن التحكم في بلدها فلذا قوبلت هذه بالتعزيزات السريعة التي يقوم بها الحلفاء في المنطقة وجدنا ان هناك موازنة من [illegible] في نوعه في هذا البلد.

والمنظومة الدفاعية [illegible] التي قدمتها النرويج تضم ملاجىء تتسع لنصف السكان ضد غارات الصواريخ النووية وقد قال مدير المعهد النرويجي للشؤون الدولية ـ يوهان هولست ـ «انما نعرض على انفسنا القيود ونامل بدورنا ان يقوم الاتحاد السوفيتي بممارسة القيود نفسها».

غير انه عندما نأخذ قاذفات القنابل السوفيتية ـ من طراز بلكفاير ـ تخترق الاجواء النرويجية وعندما تظهر الغواصات من خلال «الارقة البحرية» عند شواطىء النرويج وعندما نأخذ الحفلات الخيالية تنبعث من حناجر المسؤولين في واشنطن فهناك امر مخيف في ان تقوم المؤتلفات العظمى بالتزام التقيد في تصرفاتها.

عندما ذكر وزير الحربية ـ جون ليمان ـ في مقابلة صحفية جرت مؤخرا انه في حالة نشوب توصع او نشوب حرب ستقوم الولايات المتحدة وكافة الاساطيل المتحالفة لامرتها بالدفاع عن النرويج كما ستدافع عن نوع لبلاد الامريكية دفاعا عدوانيا تبين لسكان النرويج ان الكابوس القديم الذي احدثته غارات السلاح الجوي الالماني على النرويج في عام ١٩٤٠ بشكل امامهم الان بصورة جد واضحة.

عن مجلة الغارديان ويكلي

مع الحياة والناس

لعلني اتوب!..

بقلم امين شنار

فرغ «وهيب بن الورد» يوما من صلاته .. ثم ما لبث ان رفع يديه باكيا، وطفق يدعو ربه:(اللهم ان كنت نقصت منها شيئا او قصرت فيها فاغفر لي!).. فعجب له رجل كان يجلس بجواره: مم يستغفر كأنما قد اذنب ذنبا عظيما؟.

لئن رأى الناس عبادتهم فهم منها في عجب مقيم، فقد كان وهيب من خطرات الذنب على نفسه في شغل شاغل وخوف شديد..

سأله سائل عند البيت العتيق: يا ابا اميه! اما بلغك ماذا اعد الله لمن طاف سبعا بهذا البيت من اجر؟. فرد عليه متحيرا: هلا سألت عما اوجب الله تعالى على من يسر له الطواف، من شكر؟. قال الرجل: اننا لنرجو!. قال وهيب: ما رجا عبد، قط، حتى يخاف .. كيف تجترىء على ان ترجو رضا من لا تخشى غضبه؟ حذار ان تكون كمن يقال له اعمل كذا وكذا، فيقول: نعم .. ان احسنتم لي الأجر!.

ورأى رجلا يطيل صلاته، فانتظره حتى اتمها، وقال له مذكرا: الا لو قمت مقام هذه السارية ما نفعك ذلك حتى تنظر فيما يدخل بطنك: احلال هو ام حرام؟..

كان يخاف عليهم ان يقعد بهم عملهم اذا هم اكتفوا به، عما خلقوا له من ارتقاء واقتراب .. فهو ينذرهم: قد علمت ان من صلاح نفسي علمي بفسادها، وكفى للمؤمن من الشر ان يعرف في نفسه خللا ثم لا يصلحه!.

الا يخشى ان يستسيغ ذنبه فاذا هو مصر عليه لا يستطيع عنه تحولا؟. وأي ذنب اكبر من ان يعجب المرء بنفسه حتى تزين له كل ما هو فيه؟.

هذا رجل - فيما يحدث وهيب - اعجب بعبادته، فرأى ضفدعا على حافة غدير، فخيل اليه انها تناديه: ما يعجبك من نفسك؟اني لقائمة لله على رجل، ما استراحت اوداجي من تسبيحه منذ خلقني - عز وجل - الى هذه الساعة، وهيهات ان اقضي حقه!.

وأي كائن مما سخر الله سبحانه للانسان، لا يفعل فعل هذه الضفدع اناء الليل واطراف النهار؟. ذرة التراب التي تتفتح مسامها للشمس والهواء كي تكون للادميين من بعد مصدر خصب ونماء؟.. ام قطرة المطر التي تعانق الارض في لهفة وشوق، لكي تتجدد بلقائهما مواسم الخير والعطاء؟ ام الانعام التي تجود بكل ما اوتيت ثم لا تنتظر من احد من الخلق مثوبة ولا ثناء؟.

بل شغل الناس بدنياهم، فهم، بمتاعها وضجيجها، عما خلقوا له، لاهون.

يحدث (وهيب بن الورد) ان ابن عمر - رضي الله عنهما - باع جملا كان عنده، فقيل له: لو امسكته! فقال: قد كان لي موافقا، لكنه ذهب بشعبة من قلبي فكرهت ان يشغل قلبي بشيء!.

وحدث عن رجل من الصالحين بنى بيتا من قصب، فقيل له: لو بنيت غير هذا! فقال: هذا، لمن يموت، كثير!.

وحدث عن الدنيا، فقال: لا خير في دار يعصى الله فيها، ولا خير في دار لا تدرك الاخرة الا باجتيازها، فاعبروها خفافا سراعا .. فرب شهوة اورثت اهلها حزنا طويلا!.

وما اكثر ما نادى في الناس:(الا قد اتتكم الساعة فخذوا حذركم!. ليت الخلق لما خلقوا، علموا لماذا خلقوا!)• ويذكرهم بمن سبقه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتابعيهم:(كان احدهم يبيت يقرأ القران، فيعرف ذلك في عمله اذا اصبح..). وينهاهم عن اللغو والغيبة: ما اجتمع قوم الا كان اولاهم بالله من يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره .. وكان ابعدهم من الله من يفتتح بالشر حتى يخوضوا فيه ..

* * *

يسألونه: ايجد طعم العبادة من يعصي الله؟. فيقول: لا ولا من يهم بمعصيته..

اليست المعصية والرغبة فيها صدأ يرين على القلب فيكبله ويغشيه حتى يكون استغفار وتوبة؟. (لا تحدثوا انفسكم بالخطايا - يقول وهيب - فانما مثل من حدث بها نفسه ولو لم يعمل بها، كمثل بيت من خزف توقد فيه نار فان لم يحترق، اسود من دخانه!) (الا وان ترك

البقية ص ١٩

ردا على قصف المنشآت المدنية

العراق يقرر ضرب أهداف منتخبة في ٧ مدن ايرانية ... الاثنين

بغداد - بترا - قرر العراق ضرب اهداف منتخبة في سبع مدن ايرانية بعد يوم الاثنين المقبل.

اعلن ذلك ناطق عسكري عراقي وقال ان المدن السبع هي ديسفول والشوش واندمشك والاحواز وكرمنشاه وعيلام وعبادان.

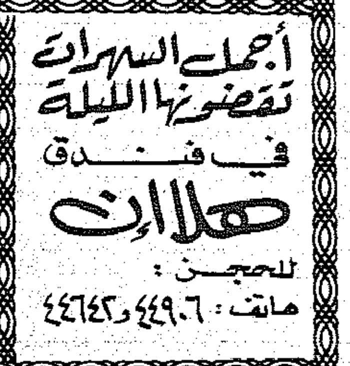
وقال الناطق ان القرار العراقي يأتي ردا على قيام النظام الايراني بقصف عدد من المنشآت المدنية في مدن البصرة والزبير والشهابي وزرباطيه ومندلي وخانقين وسيد صادق وخورمال وشاندري خلال العشرة ايام الماضية مما تسبب في احداث اضرار في المنشآت المذكورة واستشهاد الاطفال والنساء والرجال المدنيين.

ودعا الناطق المواطنين الايرانيين الى الابتعاد عن المدن السبع خشية اصابتهم بالصواريخ وقنابل الطائرات المقاتلة العراقية وابعاد الاذى عنهم.

واوضح الناطق ان القرار العراقي يأتي من اجل حماية الشعب والمدن العراقية ودفاعا عن النفس.

من ناحية اخرى قال بيان عسكري للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان ثلاثة من افراد العدو قتلوا واصيب عدد اخر بجروح خلال العمليات العسكرية اول امس ونهار امس.

وقال البيان ان القوات العراقية دمرت ثلاثة مواضع للاسلحة وموضعين للمشاة وكدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ومنطقة شرق البصرة.



وزيرة الاعلام تطالب اميركا بممارسة ضغط حقيقي لوقف الاستيطان

عمان - بترا - قالت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام ان عودة الحياة البرلمانية الى الاردن هي خطوة تساعده على التصدي للتحديات المقبلة بشكل افضل.

واضافت السيدة شرف خلال استقبالها وفد مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون الاميركية امس ان الاردن كان وما يزال احد المعنيين الرئيسيين في قضية التحرير ولم يكن غياب الحياة البرلمانية عائقا في سبيل ذلك يوما، واشارت الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حاولت وضع العراقيل امام بعض اعضاء مجلس النواب في الضفة الغربية المحتلة للحيلولة دون مشاركتهم في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس وانها منعت احدهم من القدوم الى عمان فعلا.

واشارت السيدة شرف الى استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة المزيد من المستوطنات من اجل تهويد الاراضي العربية المحتلة وتفريغها من اصحابها الشرعيين وقالت ان هذه السياسة تبعد المنطقة عن امكانات احلال سلام عادل ودائم فيها.

وطالبت الولايات المتحدة بممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل لوقف عملية الاستيطان من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

واستعرضت السيدة الوزيرة مراحل القضية الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية بحق المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

رئيس مجلس النواب يستقبل القائد العام ورئيس هيئة الاركان

عمان - بترا - استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان حيث قدما التهنئة للسيد الفايز بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب متمنيين له التوفيق والنجاح في مهمته.

من جهة اخرى تلقى السيد الفايز برقية من الدكتور محمد كامل ليلة رئيس مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

بيرسي يدعو ادارة ريغان لزيادة مساعداتها الى اسرائيل

واشنطن - رويتر - دعا عضو جمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي الى مزيد من المساعدات الاقتصادية لاسرائيل بالاضافة الى طلب ادارة الرئيس ريغان مساعدات بقيمة ٨٥٠

البقية ص ١٩

المصري وهايدن يبحثان آخر التطورات والعلاقات الثنائية




عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد ويليام هايدن وزير الخارجية الاسترالي والوفد المرافق.

وتم خلال المقابلة استعراض اخر التطورات في المنطقة ووجهات نظر البلدين من هذه الاحداث.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن واستراليا وسبل تطويرها.

وحضر المقابلة الامين العام لوزارة الخارجية والسفير الاسترالي في عمان.

وقد غادر السيد هايدن والوفد المرافق عمان بعد ظهر امس بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني السادة وزير الخارجية والامين العام للوزارة والسفير الاسترالي في عمان.

معركة قوية بين الديمقراطيين وريغان حول وجود المارينز في بيروت ومسألة سحبهم

واشنطن - كونا - بدأت في واشنطن معركة قوية بين الحزب الديمقراطي والرئيس ريغان حول وجود المارينز في بيروت ومسألة سحبهم.

وقد لقي مشروع القرار الذي يطالب بالانسحاب الفوري لمشاة البحرية من لبنان تأييدا كبيرا بين الاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب.

وتبدأ لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي اليوم جلسة استماع لمناقشة الاقتراح الذي تقدم به الاعضاء الديمقراطيون لسحب فوري للمارينز من لبنان وهو اجراء قال الرئيس ريغان انه لن يعيره أي اهتمام.

وأعلن رئيس اللجنة دانتي فاشيل انه قد يطلب من وزارة الخارجية الامريكية ارسال مسؤولين من طرفها لحضور جلسة الاستماع حول المشروع الذي طرح بالاغلبية الساحقة من قبل الاعضاء الديمقراطيين يوم امس الاول وأضاف ان اللجنة ستصوت على مشروع القرار اليوم.

وقال توماس اونيل رئيس مجلس النواب ان سياسة الرئيس اخفقت، ونشعر انه حان الوقت له كي يخرج مشاة بحريتنا الاميركيين من الخنادق ومن الغرف المحصنة تحت الارض.

ويشير مشروع القرار الذي لم يضع موعدا نهائيا لسحب المارينز الى ان لبنان ذو اهمية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط وان الرئيس ريغان عجز عن تقديم اساس منطقي مقنع لاستمرار اشتراك القوات الاميركية في القوة متعددة الجنسيات.

وقال المشروع ان الوضع في لبنان بدأ يخرج عن نطاق السيطرة. وان حكومة الرئيس ريغان لم تستطع اقناع حكومة لبنان بأن هناك حاجة ملحة الى ايجاد خطة مصالحة يمكن تطبيقها وانها سمحت للوضع هناك ان يسيطر على اهتمامات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

ويعتقد المراقبون في واشنطن انه اذا نجح مشروع القرار بسحب المارينز في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي فان من المرجح تقريبا ان يتم احباطه في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

كما يرى المراقبون انه على اية حال فان القرار غير ملزم ولا يقتضي توقيع الرئيس ريغان عليه وهذا ما جعل ريغان يقول الليلة قبل الماضية انه لن يعيره أي اهتمام. الا ان اعضاء بارزين في الحزب الديمقراطي قالوا ان خطوة كهذه من الرئيس ريغان قد تدفع الكونغرس الى اتخاذ اجراءات مناسبة كقطع الاعتمادات المالية المخصصة لابقاء قوة المارينز في لبنان.

وقال مراقبون سياسيون ان اجازة المشروع في حالة نجاحه سيلحق بالرئيس ريغان ضررا كبيرا لانه سيؤثر بصورة مباشرة على حملته من اجل اعادة انتخابه.

الشيخ العلمي: الحكومة الاسرائيلية وراء محاولة الاعتداء على الاقصى

عمان - بترا - اكدت التقارير الواردة من الضفة الغربية المحتلة حول محاولة الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى ضخامة حجم المؤامرة التي استهدفت وتستهدف نسف المسجد بتخطيط مدبر من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

فقد كشف سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس في تقرير مفصل بعث به لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ..ان المجموعة الارهابية التي حاولت نسف المسجد الاقصى المبارك يوم الخميس الماضي استخدمت في تنفيذ جريمتها المدبرة راجمات الصواريخ والقنابل اليدوية وساعات التوقيت.

ومن جهة ثانية قال الشيخ محمد شقره مدير الحرم القدسي بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاحداث التي تجري الان في الاراضي المحتلة تسير وفق تسارع مرسوم تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي من خلاله تنفيذ مصالحها المخطط لها مشيرا الى انه ليس غريبا ما نسمعه عن المؤامرات الصهيونية التي تدبر على ارض فلسطين .. فالصهاينة اعداء ولا ننتظر من العدو الا ان يتآمر على من يعاديه ليصيب منه مقتلا لا يستطيع من بعده حراكا فكيف اذا كان هذا المقتل لرمز من رموز العقيدة الاسلامية ظل عبر القرون الطويلة مقصدا للمسلمين يأتون اليه راجلين وركبانا من كل فج عميق.

وقال ان الحديث عن قضية الاقصى انسى الامة قضية القدس والحديث عن قضية القدس انساها قضية فلسطين .. كما ان الحديث في قضية فلسطين انساها الانسان ومقومات وجوده وحياته فوق ارضه.

وقال ان ما اغتصبه الصهاينة لن يعود في ظل الوضع المأساوي الذي تعيشه الامة اليوم ولكنه سيعود اذا اعدنا لانفسنا الهوية الاسلامية المفقودة.

«ابو اياد» في صنعاء

تونس - واع - التقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس مع السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ابو اياد التقى ايضا مع رئيس الوزراء اليمني وبمقاتلي الثورة الفلسطينية الموجودين على الارض اليمنية.

اللجنة العربية الاميركية تهاجم وسائل الاعلام الاميركية

أبو رزق: لماذا الصمت تجاه المساعدات الاسرائيلية لعدد من السياسيين الاميركيين

واشنطن - بترا - هاجمت اللجنة العربية الاميركية المناهضة للتمييز العنصري وسائل الاعلام الاميركية التي تحاول خلق طبقة من المنبوذين السياسيين من الاميركيين المنحدرين من اصل عربي.

وقال رئيس الرابطة جيمس ابو رزق اننا قررنا ممارسة كامل حقوقنا بغض النظر عن ممارسات وسائل الاعلام او المستفيدين سياسيا من استمرار هذه الروايات.

وكان ابو رزق يشير الى موضوع المساهمة المالية التي قدمتها الجامعة العربية لمؤسسة بوش الانسانية التي انشأها داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون.

وكان مكتب الجامعة العربية قد قدم منذ اربع سنوات هبة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار الى مؤسسة بوش التي تتولى تأمين الغذاء والعلاج للمحتاجين الاميركيين.

وقد بدأت صحيفتا «الوشنطن بوست ونيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي حملة مركزة وعنيفة على القس جاكسون بسبب حصوله على هذه الهبة العربية.

وقال ابو رزق في مؤتمره الصحفي الليلة قبل الماضية ليس هناك ادنى شك بأن الصحافة الاميركية تنتهج مواقف مزدوجة في مثل هذه الامور.

فقد قامت حملة اعلامية كبيرة بسبب هذه التبرعات الخيرية لفريق ليس له علاقة بالحملة الانتخابية.

وتساءل ابو رزق عن سبب صمت وسائل الاعلام تجاه المساعدات الكبيرة الضخمة التي تقدمها اسرائيل لعدد من السياسيين الاميركيين الذين يشغلون مناصب مهمة.

وعدد ابو رزق المساعدات التي يقدمها اللوبي الصهيوني والتي تشمل مساعدات سياسية للمرشحين والمسؤولين الاميركيين وتمويل رحلات لاعضاء الكونغرس الاميركي وحكام الولايات وغيرهم الى الاراضي العربية المحتلة.

واكد ابو رزق ان هذه المواقف المزدوجة من قبل الصحافة تصب بلا شك في اطار نغمة اللاسامية التي يمكن ان تنتج عنها عواقب وخيمة على مختلف الاعراق، وبالتالي تصبح هذه الاقليات العرقية ضحية التمييز العنصري الذي يعاني منه الاميركيون المنحدرون من اصل عربي.

وحث جميع اصحاب الارادة الحسنة وخاصة العاملين بوسائل الاعلام على وضع حد لهذه الممارسات العنصرية.

وكان ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود قد اكد يوم الاثنين الماضي ان الجامعة العربية قدمت هذه المساهمة المالية لمؤسسة خيرية انسانية بعد ان حصلت على موافقة وزارة العدل الاميركية التي لم تبد اي اعتراضات في هذا الشأن.

منظمة التحرير ترد على مزاعم ليبية
لا يمكن ان نجعل من تونس مركزا لأي نشاط عسكري
خالد الحسن: نتحدى ان تقدم ليبيا أي دليل على اتهاماتها

تونس، بترا، روما - وكالات - اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بأن منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تجعل من تونس مركزا لاي نشاط عسكري ضد احد علاوة على انه لا توجد على الارض التونسية اية قوات عسكرية او نشاط عسكري للمنظمة او عناصر فلسطينية مسلحة.

جاء ذلك في تعقيب له على مذكرة تقدمت بها ليبيا للحكومة التونسيةتحتج فيها على ما وصفته استخدام منظمة التحرير الفلسطينية للاراضي التونسية كقاعدة لاعمال ارهابية تستهدف ليبيا ومواطنيها في الخارج.

وقال ان المنظمة اختارت تونس مقرا لقيادتها باعتبارها مقرا للجامعة العربية وهي كعضو في الجامعة تحترم التزاماتها وتعهداتها.

وقال ان المنظمة لم يسبق لها ان قامت بأي نشاط ارهابي ضد ليبيا او غيرها بالرغم من قيام البعض بنشاطات ارهابية ضد قيادات المنظمة.

واكد بان المنظمة وحركة «فتح» بالذات لا تؤمن بالارهاب ولا بالاغتيال السياسي طريقا لحل اي مشكل ليس ضعفا منهاوانما عن قناعة مبدئية وفهما لطبيعة النضال الفلسطيني ورغبة من القيادة الفلسطينية في حقن الدماء العربية وتحقيق التضامن العربي.

وتحدى السيد الحسن ان تقدم ليبيا اي دليل ولو في مستوى الشبهه على ما جاء في البيان الليبي من اتهامات.

في روما نقلت «المنفيستو» الايطالية امس عن السيد الحسن ان مصر الرئيس حسني مبارك تختلف عن مصر انور السادات. واضاف: ان الثورة الفلسطينية ستقترب من مصر بقدر ابتعاد مصر عن اتفاقيات كامب دافيد من خلال علاقة جدلية تأخذ باعتبارها مواقف الرئيس مبارك من القضية الفلسطينية.

الكويت: لم نرحل اي وافد عربي بشكل تعسفي

الكويت - ق. ن. أ - اكد الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي مجددا ان بلاده لن تتساهل مع اي شخص يخالف القوانين او يحاول العبث بامن الكويت مشيرا الى ان هناك خطة امنية اقرها مجلس الوزراء مؤخرا يتم التعامل بمقتضاها مع مثل هذه المخالفات.

كما اكد الشيخ نواف الاحمد في تصريح صحفي نشر هنا انه لم يتم ترحيل اي وافد عربي في الكويت بشكل تعسفي.. لكنه شدد على ان المخربين والعابثين بالامن سينالون جزاءهم.

وقد ذكرت مجلة «النهضة» الكويتية التي نشرت هذا التصريح بعددها الذي يصدر يوم غد ان القوات المسلحة الكويتية يتم تدريبها على مكافحة الشغب.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٢٦٤) — سحب ٢ شباط ١٩٨٤

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٤٥٣٧٥ تربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٤٥٣٧٦ ٤٥٣٨٥ ٤٥٤٧٥ ٤٦٣٧٥ ٠٥٣٧٥ / ٤٥٣٧٤ ٤٥٣٦٥ ٧٥٣٧٥ ٤٤٣٧٥ ٣٥٣٧٥
الرقم ٣٠٤٣٦ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٣٠٤٣٧ ٣٠٤٤٦ ٣٠٥٣٦ ٣١٤٣٦ ٤٠٤٣٦ / ٣٠٤٣٥ ٣٠٤٢٦ ٣٠٣٣٦ ٣٩٤٣٦ ٢٠٤٣٦
الرقم ٣١٩٠٨ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٣١٩٠٩ ٣١٩١٨ ٣١٠٠٨ ٣٢٩٠٨ ٤١٩٠٨ / ٣١٩٠٧ ٣١٩٩٨ ٣١٨٠٨ ٣٠٩٠٨ ٢١٩٠٨
الرقم ٢٠٤١٨ يربح ٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دنانير: ٢٠٤١٩ ٢٠٤٢٨ ٢٠٥١٨ ٢١٤١٨ ٣٠٤١٨ / ٢٠٤١٧ ٢٠٤٠٨ ٢٠٣١٨ ٢٩٤١٨ ١٠٤١٨
الرقم ٢٣٧٣١ يربح ٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دينار: ٢٣٧٣٢ ٤٣٧٤١ ٢٣٨٣١ ٢٤٧٣١ ٣٣٧٣١ / ٢٣٧٣٠ ٢٣٧٢١ ٢٣٦٣١ ٢٢٧٣١ ١٣٧٣١
الارقام ١٧١١٨ ٠٢٨٢٨ تربح ١٠٠ دينار اردني	
الارقام ٢٩٢١١ ٢٦١٠٥ ١٥٩٨٩ ٠٨٠٥٧ تربح ٤٠ دينار	
الاوراق التي تنتهي بالرقم	
٣٩٠٣ ٠٩٩٦ تربح ٢٠ دينار اردني	٩٤٠٨ ٧٩٨١ ٣٠٧١ ٥٤٨٩ تربح ١٠ دنانير اردنية
٦٠٤ ٦٤٢ تربح ٤ دنانير اردنية	٥٦ ٦٤ تربح ٢ ديناريين
٣ ثلاثة وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ١ دينار اردني واحد	
جوائز الغلافات للباعة	
عشرون غلافا « مرفقة بأرومانها العشر » منتهية بالرقم ٣٦٠ ٤٠٦ ٠٨٨ ٣٣٦ تربح ١٠ دنانير	

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي ٢٦٣ سحب ١٧ كانون ثاني ١٩٨٤



الجائزة الاولى (١٠٠٠٠) دينار — الجائزة الثانية (٢٠٠٠) دينار — الجائزة الثالثة (١٠٠٠) دينار — نصف الرابعة (٢٠٠) دينار — الخامسة (٢٠٠) دينار — الثالثة (٣٠٠٠) دينار سحب رأس السنة رقم ٢٦٢

يجري السحب المقبل في ١٧ شباط ١٩٨٤

ملاحظة: تصرف الجوائز الخمس الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف — المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف — مدير التحرير: عبد السلام الطراونة — مدير الادارة: توفيق كوان — مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري — مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ — مكتب المدينة: شارع الملك حسين — الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج — الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور